مؤسسة نهر الاردن
Jordan River Foundation

SGBV
Sub-Working Group

JHF Jordan Humanitarian Fund

منهج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي:

نظرة عامة على الممارسات والأدوات الجيدة في الأردن

٢٠٢٠



تم تمويل هذا المشروع من قبل الصندوق الإنساني الاردني
التابع للأمم المتحدة (OCHA) بدعم من بلجيكا وألمانيا
وأيرلندا والسويد وإيطاليا.

الفهرس

المحتويات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	٢
قائمة التعريفات	٣
مقدمة	٦
الخلفية	٧
الهدف من الدليل	٩
الفصل الأول: الإطار النظري – العنف المبني على النوع الإجتماعي	١٠
الفصل الثاني: أفضل الممارسات للوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي	١٥
٢,١ الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي	١٥
٢,٢ المساواة بين الجنسين	٥٠
٢,٣ التوعية المجتمعية ورسائل الحماية	٥٩
الفصل الثالث: الرسائل الرئيسية حول العنف المبني على النوع الإجتماعي	٨٦
الفصل الرابع: تيسير أنشطة الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي	٩٩
٤,١ النظرية – الخبرة – التطبيق	٩٩
٤,٢ تيسير التدريب لإيصال الرسائل الرئيسية للوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي	١٠٢
٤,٣ ما هو التيسير؟	١٠٣
٤,٤ أدوار الميسر	١٠٤
٤,٥ المهارات الرئيسية للتيسير	١٠٥
٤,٦ طرق وأساليب التيسير	١٢٠
٤,٧ نصائح تدريبية للميسر	١٢٦
٤,٨ مهارات العرض والتقديم	١٢٧
٤,٩ تصميم الجلسات التدريبية	١٢٩
الفصل الخامس: أنشطة الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي	١٣٣
قائمة المراجع	١٦٣
الملاحق	١٦٥

شكر وتقدير

تأسست مؤسسة نهر الأردن التي ترأسها جلالة الملكة رانيا العبدالله عام ١٩٩٥، وهي مؤسسة أردنية غير حكومية وغير ربحية، تساهم المؤسسة في الرفاه الإجتماعي والإقتصادي للمجتمع، انطلاقاً من إيمانها بأهمية التغيير الإيجابي عبر تطوير نماذج تنموية مستدامة تقوم بالتصدي للتحديات التي تؤثر على حياة الأردنيين اليومية، وذلك من خلال برامج ومبادرات تتمحور حول حماية الطفل وتمكين المجتمعات.

وتعرب مؤسسة نهر الأردن عن امتنانها للمنظمات التي ساهمت في إعداد وتطوير منهاج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV) والذي لم يكن ليتحقق دون الوقت والجهد المبذولين من قبل شركائنا في هذا المشروع: صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، منظمة كير العالمية في الأردن، منظمة أكشن إيد المنطقة العربية (ActionAid)، منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (ARDD)، منظمة الخطة الدولية Plan International Jordan ، مركز الإعلاميات العربيات (AWMC)، مؤسسة نور الحسين- معهد العناية بصحة الأسرة/ مؤسسة الملك حسين، منظمة حركة من أجل السلام (MPDL)، لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)، منظمة أرض البشر - لوزان Terre des Hommes Foundation – Lausanne (TdH-L)، ومنظمة أرض البشر – إيطاليا Terre des Hommes Foundation-Italy (TdH-I).

قائمة التعريفات

جميع التعريفات أدناه هي كما وردت في وثيقة "السياسات والمبادئ التوجيهية للوقاية والإستجابة لحالات العنف في الأردن"(العنف المبني على النوع الإجتماعي والعنف الأسري وحماية الطفل)، ٢٠١٨[١]

العنف المبني على النوع الاجتماعي

أي فعل مؤذي مرتكب ضد إرادة الفرد يستند إلى ما ينسبه المجتمع من فروقات بين الذكور والإناث، وتختلف طبيعة ودرجة الأنواع المحددة من العنف المبني على النوع الإجتماعي من ثقافة إلى أخرى ومن بلد لآخر ومن منطقة لأخرى.

النوع الإجتماعي

هي العلاقات والأدوار الإجتماعية والقيم التي يحددها المجتمع لكل من الجنسين (الرجال والنساء) وتتغير هذه الأدوار والعلاقات والقيم وفقًا لتغير المكان والزمان وذلك لتداخلها وتشابكها مع العلاقات الإجتماعية الأخرى مثل الدين/ الطبقة الاجتماعية/ العرق، الخ.

أدوار الجنسين

هي مجموعة من التوقعات أو المعتقدات الإجتماعية والسلوكية حول كيف يجب أن يتصرف أفراد ثقافة ما وفقًا لجنسهم البيولوجي، وحول الأدوار والمسؤوليات المختلفة للرجال والنساء وغيرها من الأنواع الإجتماعية في ثقافات معينة.

الجنس

ما إذا كان الشخص ذكراً أو أنثى، ما إذا كان للشخص عضو قضيب أو مهبل، كما تُستخدم كلمة "جنس" في اللغة الإنكليزية عادة للإشارة إلى الجِماع.

التوعية بشأن العنف المبني على النوع الإجتماعي

هي النشاطات التي يتم القيام بها مع المجتمع المتضرر لزيادة معرفتهم بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي.

العنف الأسري

أي فعل أو امتناع عن القيام بفعل يقع من أحد أفراد الأسرة على اي فرد آخر داخل الأسرة نفسها يؤدي إلى وقوع ضرر مادي أو معنوي.

[١] المجلس الوطني لشؤون الأسرة. (٢٠١٨)، وثيقة " السياسات والمبادئ التوجيهية للوقاية والإستجابة لحالات العنف في الأردن" (العنف المبني على النوع الإجتماعي والعنف الأسري وحماية الطفل)"، متاح على: http://ncfa.org.jo/uploads/٢٠٢٠/٠٨/٧af١٧٨٤١-٤٤٨٥-٥f٣١١٥١٧٠٧f٥.pdf

العنف/ الإساءة الإقتصادية

هو جانب من جوانب الإساءة حيث يقوم مرتكبوه بالتحكم بالضحايا اقتصاديا لمنعهم من الوصول إلى الموارد والعمل والحفاظ على المكتسبات والتحكم بها وتحقيق الإكتفاء الذاتي والإستقلال المالي.

الإساءة العاطفية (كما يُشار إليه أيضا بالإساءة النفسية)

إلحاق أذى أو إصابة ذهنية أو عاطفية، الأمثلة حوله تشمل: التهديدات بالعنف الجسدي أو الجنسي، التخويف، الإذلال، العزلة القسرية، الاستبعاد الاجتماعي، الملاحقة، التحرش اللفظي، الاهتمام غير المرغوب به، ابداء الملاحظات، ايماءات أو كلمات مكتوبة ذات طبيعة جنسية و/أو توعدية، تحطيم الأشياء العزيزة على النفس ...إلخ.

الإساءة الجنسية

إن مصطلح "الإساءة الجنسية" يعني أي إعتداء أو تهديد بالإعتداء يحمل طبيعة جنسية، سواءً بالإكراه أو تحت ظروف قسرية أو غير متكافئة.

العنف الجنسي

العنف الناتج عن نشاط أو سلوك جنسي/ بما فيه التحرشات والتعليقات الجنسية والإغواء الجنسي والإكراه عليه، ويتضمن أيضًا الإساءة الجنسية للطفل كإجبار الطفل أو إغرائه على المشاركة بنشاطات جنسية بصرف النظر أكان الطفل مدركًا لذلك أو لم يكن، او تشجيعه على مشاهدة مواد إباحية أو على المشاركة في إنتاجها أو تسويقها أو نشرها، او تشجيعه على التصرف بشكل جنسي غير لائق. [٢]

الإعتداء الجنسي

هو أي شكل من أشكال الإتصال الجنسي القسري والذي لا ينتج عنه أو لا يتضمن الإيلاج. وتشمل الأمثلة عنه محاولة الاغتصاب، التقبيل غير المرغوب به، الملاطفة غير المرغوب بها، لمس الأعضاء الحساسة والأرداف.

الاستغلال الجنسي

[٢] يشمل العنف الجنسي الاغتصاب ، الذي يُعرَّف بأنه الإيلاج القسري أو الإيلاج بالإكراه - حتى لو كان طفيفًا - في الفرج أو الشرج ، باستخدام قضيب أو أجزاء أخرى من الجسم أو شيء ما. تُعرف محاولة القيام بذلك باسم محاولة الاغتصاب. يُعرف اغتصاب شخص من قبل اثنين أو أكثر من الجناة بالاغتصاب الجماعي. يمكن أن يشمل العنف الجنسي أشكالًا أخرى من الاعتداء على الأعضاء الجنسية ، بما في ذلك الاتصال بالإكراه بين الفم والقضيب أو الفرج أو الشرج.
منظمة الصحة العالمية. (٢٠٠٢)، التقرير العالمي حول العنف والصحة، المجلد ١، متاح على:
https://www.who.int/violence_injury_prevention/violence/global_campaign/en/chap٦.pdf

إن مصطلح "الاستغلال الجنسي" يعني أي استغلال حقيقي أو محاولة استغلال لحالة استضعاف أو تباين في القوى أو الثقة لأغراض جنسية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، تحقيق مكاسب مالية أو اجتماعية أو سياسية من استغلال الآخرين جنسياً.

التحرش الجنسي

هو محاولات التقرب الجنسية غير المرغوب بها، وطلب خدمات جنسية وغير ذلك من الممارسات اللفظية أو الجسدية ذات الطبيعة الجنسية.

تمكين المرأة

موضوع تمكين المرأة يتعلق باكتساب النساء لزمام السلطة والتحكم بحياتهن الخاصة وهذا الأمر لا يتضمن زيادة حماية الرجال للنساء.

الزواج القسري

الزواج القسري هو زواج فرد ضد إرادته أو إرادتها.

زواج الأطفال (كما يُشار إليه أيضا بالزواج المبكر)

زواج الأطفال هو أي زواج يتم دون سن ١٨عامًا.

المعتدي

هو شخص أو مجموعة أو جهة تسبب العنف بشكل مباشر أو تدعم بطريقة ما، العنف أو أي انتهاكات أخرى تُمارس على شخص آخر ضد إرادته/إرادتها.

الناجي

الناجي هو شخص مرّ بتجربة عنف قائم على النوع الإجتماعي ولم يستسلم للعنف. وهو يُعتبر ضحية في الوقت الذي يتم فيه ممارسة العنف المبني على النوع الإجتماعي عليه. هؤلاء الأشخاص قد نجوا وأصبحوا ناجين. يفضل بعض الناس استخدام مصطلح" ناجي "بدلاً من" ضحية"، لأن هذا المصطلح يعترف بكينونة الشخص الذي تعرض لتجربة العنف.

الإعتداء/ العنف الجسدي

هو أي نوع من العنف الجسدي الذي لا يحمل طبيعة جنسية. تشمل الأمثلة عنه الضرب، الصفع، الخنق، القطع، الدفع، الحرق، إطلاق النار أو استخدام أي سلاح، هجمات بالأسيد، أو أي أفعال أخرى ينتج عنها ألم أو مضايقة أو اصابة.

مقدمة

لقد صمم هذا الدليل من قبل مؤسسة نهر الأردن بالشراكة مع الصندوق الإنساني الأردني التابع للأمم المتحدة (JHF - OCHA) بدعم من بلجيكا وألمانيا وأيرلندا والسويد وإيطاليا، وبتنسيق وثيق مع مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي (SGBV SWG) ليعمل كأداة ارشادية للمؤسسات والمنظمات المختلفة التي تهدف إلى التخطيط وتنفيذ مشاريع هادفة إلى تعزيز الوقاية من والقضاء على جميع أنواع العنف المبني على النوع الإجتماعي في الأردن، وتوفير قاعدة معرفية مبنية على الممارسات الفضلى التي تم تنفيذها في هذا الخصوص، إضافة الى الدروس المتعلمة من الممارسات التي لم تلق النجاح المتوقع بهدف تفاديها أو إعادة برمجتها بما يتناسب مع السياق المستهدف.

نظراً الى جميع الجهود والمصادر التي تم استثمارها على مر العقدين الماضيين بهدف تعزيز الحماية للنساء والأطفال والرفع من مستوى المساواة ما بين الجنسين، إضافة إلى الوقاية من جميع أنواع العنف المبني على النوع الإجتماعي، لقد هدف هذا الدليل الى جمع وتحليل وعرض عدة ممارسات فضلى قد تم تنفيذها أو لا تزال قائمة ووضعها في إطار مرجعي واحد من شأنه أن يسهل عملية تخطيط وتنفيذ وإعادة برمجة المبادرات، المشاريع، والبرامج الهادفة للوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي ورفع مستوى كفاءتها ومناسبتها لسياق التنفيذ.

ايماناً من مؤسسة نهر الأردن والصندوق الإنساني الأردني بأهمية العمل التشاركي وتعزيز العملية التعاونية ما بين جميع الأطراف المعنيين بقطاع الحماية من العنف وقطاع التنمية على حد سواء، فإن عملية تطوير هذا الدليل قد تمت المصادقة عليها من قبل مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الإجتماعي والتي تضم مختلف الشركاء المعنيين بالحماية من المنظمات المحلية والدولية المختلفة والعاملة بالأردن، وبالنتيجة قد تم تشكيل فريق عمل متخصص متعدد القطاعات للعمل على الإنتهاء من تطوير محتوى الدليل والمصادقة عليه من جميع الأطراف المعنيين.

تأكيداً على نهج العمل التشاركي وأهمية العمل المتخصص، قد قامت مؤسسة نهر الأردن بجمع فريق داخلي مختص بالوقاية والحماية من العنف والذي بدوره قد قام بالتواصل مع الجهات الأساسية المساهمة بتطوير واثراء محتوى المادة المقدمة من اعضاء الفريق المتعدد القطاعات وغيرهم، والحصول منهم على جميع المعلومات والمراجع المتعلقة بالممارسات المستعرضة خلال الدليل.

نأمل بأن يسهم هذا الدليل في تطوير كل من قطاع الحماية وقطاع التنمية في الأردن وتعزيز الوقاية من جميع أشكال العنف المبني على النوع الإجتماعي.

الخلفية

تعتبر المملكة الاردنية الهاشمية من الدول المصادقة على أهم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي من هدفها أن تعزز وترفع من مستوى تمتع الأفراد بحقوقهم وحمايتها والمحافظة عليها، ومن ضمنها وفي سياق موضوع العنف المبني على النوع الإجتماعي والذي يعتبر انتهاك لحقوق الإنسان الأساسية، فقد وقعت الأردن على "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة"[٣] عام ١٩٨٠ وصادقت عليها في عام ١٩٩٢، وقد وقعت أيضاً على "اتفاقية حقوق الطفل"[٤] في عام ١٩٩٠ وصادقت عليه عام ١٩٩١، وهذا من شأنه ان يدل على جهود الدولة المبذولة وموقفها من تعزيز تمتع الأفراد بحقوقهم و حمايتهم من اية انتهاك قد يتعرضوا له وتوفير واتخاذ الإجراءات التشريعية والإدارية اللازمة لتحسين عملية حماية حقوق الأفراد وتمتعهم بها خلال الثلاثة عقود الماضية على الأقل.

لقد أحرز الأردن تقدماً ملحوظاً على مستوى حماية المرأة من العنف وتعزيز المساواة بين الجنسين، حيث أن الملاحظات الختامية بشأن التقرير الدوري السادس للأردن[٥] للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة كانت قد أثنت على جوانب الإنجاز المحققة خلال الفترة الممتدة بين ٢٠١٢-٢٠١٧ والمتمثلة اساساً بـ:

أ) إدخـال إصـلاحات تشـريعية فيما يضمن حقوق أكبر للمرأة.

ب) تحسين الإطـار المؤسسـي والسياساتي بهدف التعجيل بالقضاء على التمييز ضد المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين (مثل، الإطـار الـوطني لحمايـة الأسـرة مـن العنـف، في عـام ٢٠١٦، واسـتراتيجية الإصال الخاصة بالعنف المبني على النوع الإجتماعي، في عام ٢٠١٥، والإستراتيجية الوطنيـة لمكافحة العنف ضد المرأة (٢٠١٤ - ٢٠١٧).

ج) في عام ٢٠١٤ زيـادة المـوارد الماليـة الـتي خصصـتها الدولـةُ الطـرف للمركـز الـوطني لحقـوق الإنسـان وكـذلك بإعـادة اعتمـاد المركـز في عـام ٢٠١٦ مـن قِبـل التحـالف العـالمي للمؤسسـات الوطنيـة لحقـوق الإنسـان باعتبـاره مؤسسـة وطنيـة معنيـة بحقـوق الإنسـان مـن الفئة "أ".

وعلى الرغم من الإنجاز المحقق في العقدين الماضيين على قطاع حماية وتمكين المرأة وضمان حقوقاً أكثر لها، الا أن مشكلة العنف المبني على النوع الإجتماعي لا تزال قائمة وتؤثر في مختلف فئات المجتمع الأردني بأشكال مختلفة. على سبيل المثال، لقد اظهر مسح السكان وصحة الأسرة لعام ٢٠١٧ ان هنالك ٢١٪ من النساء المتزوجات في سن ١٥-٤٩ تعرضن للعنف البدني منذ سن ١٥؛ و٢٪ من النساء تعرضن للعنف البدني أثناء فترة الحمل[٦]. وعلى حد سواء، فلقد صرحت ادارة حماية الأسرة في

---

[٣] الجمعية العامة للأمم المتحدة، (١٩٧٩)، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، متاح على: https://www.refworld.org/docid/٣b٠٠f٢٢٤٤.html

[٤] الجمعية العامة للأمم المتحدة، (١٩٨٩)، اتفاقية حقوق الطفل، تم الاسترجاع ٣ اذار ٢٠٢٠ من: https://www.refworld.org/docid/٣ae٦b٣٨f٠.html

[٥] لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، (٢٠١٧)، الملاحظات الختامية على التقرير الدوري السادس للأردن ، متاح على: https://www.refworld.org/docid/٥٩٦f٤٩٥b٤.html

[٦] دائرة الإحصاءات العامة. (٢٠١٨)، مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن (٢٠١٧-٢٠١٨)، متاح على: http://dosweb.dos.gov.jo/ar/population/health.

مديرية الأمن العام في أيلول ٢٠١٩ ضمن مؤتمر صحفي لكافة وسائل الإعلام في الاردن بأنها كانت قد تعاملت مع ١٠,٥٢٧ حالة عنف أسري ابتداء من ١/١ ولغاية ٣١/٨ من العام ٢٠١٩ ومن ضمن هذه الحالات ١١٩٦ حالة اعتداء جنسي، و١,٨٠٦ حالة عنف اسري ضد المرأة، و٢٢٦ حالة عنف ضد الاطفال[٧]. ومن الجدير بالذكر بأن هذه الإحصاءات تمثل الحالات المرصودة فقط من قبل إدارة حماية الأسرة متضمنة مكاتب الخدمة الإجتماعية فيها والتي تم التعامل معها، وعلى ذلك فان العدد غير المرصود لحالات العنف المبني على النوع الإجتماعي متضمناً حالات العنف ضد المرأة والعنف ضد الأطفال من المتوقع أن يكون أكبر وهذا يعد مؤشر خطورة واضح على مدى حجم مشكلة العنف المبني على النوع الإجتماعي.

من ناحية أخرى ، تظهر الإحصائيات في التقرير السنوي لنظام إدارة معلومات العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBVIMS) في التقرير السنوي لعام ٢٠١٩ أن نسبة ٩٥% من الناجين والناجيات، الذين حصلوا على المساعدة من منظمات جمع البيانات. وهذه النسبة تتماشى مع الاتجاهات العالمية للعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي، والتي تُشدّد على تضرّر النساء والفتيات بصورة غير متناسبة (مع تضرُّر الرجال والفتيان) من هذا العنف. ولقد كان هذه الاتجاه وما ا زل ثابتاً طوال السنوات الثلاث الماضية. وتظلُّ المنازلُ غير آمنة للنساء والفتيات؛ فنسبة ٨٨% من الجُناة هم الش ركاء الحميميون (أيْ الأزواج "الذكور" في هذا السياق)، أو مقدمو الرعاية أو أف ا رد الأسرة، ونسبة % من الجُناة غير معروفين أو لا توجد لهم علاقة قربى مع النساء والفتيات، ويُمثّل بعض مُقدمي الخدمات وأف ا رد المجتمع، والمُشرفين على العمل نسبةً صغيرةً جداً أو لا تكاد تُذكر من الجُناة.[٨]

ولا تزال الأردن ملتزمة وتعمل جاهدة على مختلف المستويات (الدولية، السياسية المحلية والمؤسسات الحكومية، المجتمع، والفرد) باتجاه ايجاد الحلول التي من شأنها تقليص الفجوة ما بين الجنسين وتحقيق المساواة، وتوفير حماية أكبر للمرأة والطفل من اي نوع من انواع العنف وتعزيز مفاهيم واليات الوقاية من انواع العنف المختلفة.

[٧] قناة وكالة الحقيقة الدولية الإخبارية. (٢٠١٩)، عدد حالات العنف الاسري تعاملت معها إدارة حماية الاسرة،، متاح على: https://www.youtube.com/watch?v=٤uWOAH٥Breg (تقرير إخباري)

[٨] فريق العمل الأردني المعني بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. (٢٠١٩)، التقرير السنوي، متاح على: https://data٢.unhcr.org/en/documents/details/٧٥٧٠٥

الهدف من الدليل

يوفر هذا الدليل مرجعًا علميًا وعمليًا لتعزيز المعرفة والاتجاهات والممارسات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، حيث يتضمن مجموعة متنوعة من المعارف المتعلقة بمفاهيم العنف المبني على النوع الاجتماعي والوقاية منه، علاوة على أفضل الممارسات المطبقة في المنظمات المحلية والعالمية في الأردن للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

ويهدف بشكل عام إلى توفير أدوات مختلفة لضمان إيصال الرسائل الرئيسية المنبثقة عن الممارسات الفضلى للوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي لتعزيز التغيير في فهم كيفية تأثير العنف المبني على النوع الإجتماعي على الفئات المستضعفة في المجتمع، من خلال توفير فرصة للتعلم للجهات الفاعلة في مجال الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي لتحسين تصميم وتيسير جلسات تدريبية وتوعوية حول العنف المبني على النوع الإجتماعي والوقاية منه.

يوفر الدليل رؤية حول نشاطات تدريبية وتوعوية تبين إجراءات تغييرات في المعرفة والمواقف والممارسات بشأن الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي، بالنسبة لليافعات واليافعين والنساء والرجال في الأردن.

الفصل الأول: الإطار النظري – العنف المبني على النوع الإجتماعي

يتضمن الإطار النظري عرضًا لمفاهيم العنف المبني على النوع الإجتماعي، أشكاله وأنواعه، وأثره إضافة إلى النساء واليافعات والعنف المبني على النوع الإجتماعي وإدماج الرجال واليافعين كالآتي:

مفهوم العنف المبني على النوع الإجتماعي

العنف المبني على النوع الإجتماعي هو مصطلح شامل لأي ضرر يرتكب ضد الشخص إستناداً إلى الإختلافات الإجتماعية (أي النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث، ويتضمن الأفعال التي تُلحق الأذى الجسدي أو الجنسي أو العقلي أو المعاناة والتهديد بالقيام بمثل تلك الأفعال والإكراه وغير ذلك من أشكال الحرمان من الحرية [٩]. ويمكن أن تحدث هذه الأفعال في الأماكن العامة أو الخاصة، وتشمل الأشكال الشائعة للعنف المبني على النوع الإجتماعي كل من العنف الجنسي (الإغتصاب، ومحاولة الإغتصاب، واللمس غير المرغوب فيه، والإستغلال الجنسي والتحرش الجنسي)، والزواج القسري والزواج المبكر وعمل الأطفال، ختان الإناث، الخ...

يُعرف العنف المبني على النوع الإجتماعي أيضًا بأنه «أي فعل مؤذ يرتكب ضد إرادة الشخص، وهو مبني على الفروق بين الذكور والإناث التي يعزى وجودها لأسباب اجتماعية (النوع الإجتماعي)» ويتمثل العنف المبني على النوع الإجتماعي بأي فعل ضار يرتكب ضد إرادة أي شخص بناءً على الفروق بالمسؤوليات الإجتماعية بين الإناث والذكور وتتأثر النساء واليافعات به بشكل غير متناسب بالنسبة للرجال واليافعين بسبب المجتمع، والعنف المبني على النوع الإجتماعي يعتبر مشكلة خطيرة تهدد الحياة وتشكل مخاطر كبيرة على السلامة والحماية، وعلى الرغم من نطاق وشدة المشكلة إلا ان الاستجابات الحالية للعنف المبني على النوع الاجتماعي من الجهات الإنسانية الفاعلة ليست كافية لمعالجتها، فأصبح من المسلم به الآن أن منع العنف المبني على النوع الاجتماعي هو عنصر أساسي لإنقاذ الحياة، ويجب على جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني على دراية بالمخاطر المحتملة للعمل بشكل جماعي للوقاية منه والتصدي له.

يتضمن العنف المبني على النوع الإجتماعي كل شكل من أشكال العنف أو إساءة المعاملة التي تستهدف الرجال أو النساء على أساس نوعهم الاجتماعي. وعلاقات السلطة غير المتكافئة بين الرجال والنساء تساهم بشكل ملحوظ في بروز العنف المبني على النوع الإجتماعي واستمراره. ذلك لأن هذا العنف ينتج عادة من سوء استغلال السلطة أو السيطرة على الشخص أقل قوة وجعله ضحية من قبل شخص أكثر قوة. وعادة يهدف العنف المبني على النوع الإجتماعي إلى الحفاظ على إنعدام مساواة النوع

[٩] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. (٢٠١٥)، المبادئ التوجيهية لدمج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني، متاح على: http://gbvguidelines.org

الإجتماعي، و/ أو تعزيز الأدوار التقليدية الجندرية للرجال والنساء. ومع أن الذكور يقعون ضحية العنف المبني على النوع الإجتماعي، إلا أن غالبية الناجين في العالم من الإناث[١٠].

يستخدم مصطلح "العنف المبني على النوع الإجتماعي" بشكل عام للإشارة إلى الطريقة التي يمكن فيها أن تتحول اللامساواة بين الذكور والإناث إلى خاصية مشتركة وأساسية في معظم اشكال العنف التي ترتكب ضد النساء واليافعات. ويستخدم أيضًا بشكل متزايد من قبل الجهات الفاعلة لتسليط الضوء على أبعاد النوع الإجتماعي لبعض أشكال العنف ضد الرجال والأولاد، وخاصة بعض أشكال العنف الجنسي التي ترتكب بقصد تعزيز معايير اللامساواة بين الذكور والإناث. ويقوم هذا العنف ضد الذكور على الأفكار الإجتماعية التي تضع مفهومًا لمعنى الرجولة، وتمارس السلطة الذكورية. ويستخدمها الرجال (وفي حالات نادرة النساء) للتسبب بالأذى للذكور الآخرين.

أنواع وأشكال العنف المبني على النوع الإجتماعي

يدل نوع العنف على الوسيلة المتبعة لفرض النظام، أو لفرض مفهوم معين عمن يمسك بزمام الأمور، يتنوع العنف بين العنف الجنسي والنفسي والجسدي والاقتصادي، أما العنف المبني على النوع الاجتماعي بشكل عام يمكن تصنيفه إلى خمس فئات:

- العنف الجنسي: الاغتصاب، الاعتداء الجنسي، التحرش الجنسي.
- العنف الجسدي: الضرب، الصفع، الضرب المتكرر أو باستعمال أداة.
- العنف العاطفي: الإساءة والإذلال ، مثل الإهانات. المعاملة القاسية والمهينة ؛ إجبار شخص على القيام بأعمال مهينة ؛ ووضع قيود على الحرية وحرية التنقل.[١١]
- • العنف الاجتماعي والاقتصادي: التمييز والحرمان من الفرص أو الخدمات على أساس النوع الإجتماعي أو الجنس أو التوجه الجنسي. الاستبعاد الاجتماعي؛ الممارسات القانونية المعيقة، مثل حرمان النساء والفتيات من ممارسة الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والتمتع بها.
- الممارسات التقليدية الضارة مثل الزواج المبكر.

قد أجرى معهد الملكة زين الشرف التنموي دراسة أشارت نتائجها إلى وجود أربعين شكلًا مختلفًا من الممارسات التي أعدها المقابلون أشكالًا للعنف الأسري وللإساءة. وقد تم تصنيفها ضمن سبعة أشكال هي: العنف الجسدي، والعنف اللفظي، وتقييد الحريات، والإساءة الاقتصادية، والاساءة الجنسية والعنف المادي وأخرى. وقد بينت النتائج أن الذكور هم المتسببون أو المعتدون

[١٠] المفوضية الأوروبية والحكومة الأسترالية. (٢٠١٠)، دليل تنسيق تدخلات العنف المبني على النوع الاجتماعي، استراليا، متاح على: https://www.refworld.org/pdfid/٥٢١٤٦d٦٣٤.pdf

[١١] دليل ارشادي عن حماية النازحين داخلياً. (٢٠١٠)، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، متاح على: https://www.unhcr.org/٤٧٩٤b٣٥١٢.pdf

الرئيسيون في حالات العنف والاساءة الأسرية وبخاصة أزواج أو أخوة ألإناث اللاتي وقعت عليهن الإساءة[١٢]. واتفقت دراسة معهد الملكة زين الشرف التنموي ودراسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة عام ٢٠٠٥ على أن أشكال العنف الأسري في الأردن يمكن تصنيفها كما يلي: العنف الجسدي، والإيذاء الجسدي، والإيذاء النفسي، والعنف الاقتصادي، والعنف اللفظي، وتقييد الحريات والإهمال، والتمييز والطرد من المنزل، وتعدد الزوجات، وبينت الدراسات بأن الأكثر تعرضًا للعنف هي الزوجة [١٣].

أثر العنف المبني على النوع الاجتماعي

قد يتعرض الناجون من العنف المبني على النوع الاجتماعي للعديد من التأثيرات على الصحة البدنية والعقلية، بما في ذلك الإصابات الجسدية والتشويه وإضطرابات أمراض النساء والحمل غير المرغوب فيه والمخاطر التي تهدد الصحة من عمليات الإجهاض غير المأمون والعدوى المنقولة جنسياً والاضطرابات النفسية والاكتئاب والقلق والموت نتيجة للإنتحار أو القتل أو "جرائم الشرف"، بالإضافة إلى النتائج الاجتماعية السلبية مثل الوصم والنبذ من جانب الأسر والمجتمعات ومشاعر العار القوية. قد يتم التخلي عن الناجيات من الإغتصاب أو الطلاق من قبل أزواجهن، وفي بعض الحالات يضطرون إلى الزواج من مهاجميهم.

ويؤثر العنف المبني على النوع الاجتماعي بشكل خطير على صحة الناجين الجنسية والجسدية والنفسية بشكل مباشر، ويسهم في تعرضهم بشكل أكبر لمشاكل صحية في المستقبل. فالآثار المترتبة على العنف المبني على النوع الاجتماعي هي آثار جسيمة ومباشرة طويلة الأجل على الصحة الجنسية والجسدية والنفسية للناجين. **الآثار الصحية** تشمل وقوع حمل غير مرغوب به، ومضاعفات عمليات الإجهاض غير الآمنة، والعدوى المنقولة جنسيا بما في ذلك فيروس الإيدز، والاصابات، والتأثير على الصحة العقلية والنفسية (الإكتئاب، القلق، اضطرابات ما بعد الصدمة، الإنتحار، الموت). كما يؤثر العنف أيضا على حياة الأطفال وتطورهم ومشاركتهم بالمدرسة، **والآثار الاجتماعية** تمتد إلى الأسر والمجتمعات. فقد يتم وصم الأسرة بسبب العنف المبني على النوع الإجتماعي. على سبيل المثال، عندما يولد طفل نتيجة للاغتصاب، أو عندما يقرر أفراد الأسرة الوقوف إلى جانب أحد الناجين من العنف، فإن أفراد المجتمع قد يتجنبون التواصل والتعامل معهم. **الآثار الاقتصادية** تشمل تكاليف نظم الرعاية الصحية والإجتماعية، كما تقلل من قدرة العديد من الناجين على المشاركة بالحياة الإجتماعية والإقتصادية. [١٤]

النساء واليافعات والعنف المبني على النوع الاجتماعي

تعتبر اليافعات من أكثر الفئات تهميشًا من بين فئات الأشخاص المستضعفة في العالم، وتؤدي المعتقدات إلى التقليل من قيمة وقدرة اليافعات مقارنة باليافعين الذكور وحرمانهن من التعليم والتزويج بسن مبكر، وكثير ما يؤدي التمييز على نطاق واسع وعدم

[١٢] معهد الملكة زين الشرف التنموي. (٢٠٠٢)، المفاهيم الخاصة بالعنف الأسري والإساءة كما يراها المجتمع الأردني، (بحث ميداني).

[١٣] مقدادي، يوسف فرحان. (٢٠١٢)، الاتجاه نحو العنف ضد المرأة وعلاقته بالنوع الاجتماعى الذكورى لدى عينة من الطلبة الذكور فى كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت.

[١٤] منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٣)، التقديرات العالمية والإقليمية للعنف ضد النساء، متاح على:
https://www.who.int/reproductivehealth/publications/violence/٩٧٨٩٢٤١٥٦٤٦٢٥/en/

المساواة بين الجنسين إلى تعرض النساء واليافعات لأشكال متعددة من العنف طيلة حياتهن، بما في ذلك العنف الثانوي نتيجة لحادث رئيسي مثل الاعتداء من جانب الاشخاص الذين يقمنّ بإبلاغهم، أو قضايا الشرف بعد الاعتداء الجنسي، والزواج من المعتدي وغير ذلك.

يشير العنف المبني على النوع الإجتماعي في أوضاع الطوارئ إلى أن خطر تعرض النساء واليافعات لمختلف أشكال العنف يزداد في الأوضاع الإنسانية بسبب تفاقم أوجه عدم المساواة المبنية بين الرجل والمرأة والعنف وعدم الإستقرار اللذين يحدثان نتيجة الصراعات أو الكوارث الطبيعية بشكل عام. وتتمثل بعض المخاطر بالآتي: [١٥]

- الإعتداء الجنسي والإغتصاب.
- الإستغلال الجنسي.
- العنف من أفراد الأسرة من الذكور.
- الزواج القسري والزواج المبكر.

كما تعد النساء واليافعات أقل حظًا من حيث السلطة والنفوذ الإجتماعي، والسيطرة على الموارد وعلى أجسادهن والمشاركة في الحياة العامة، نتيجة للأدوار الإجتماعية التي يحددها الجنس والعلاقات بين الجنسين. وفيما يجب على الجهات الفاعلة في المجال الإنساني أن تحلل مواطن الضعف المرتبطة في النوع الإجتماعي، والتي قد تعرض الرجال والنساء واليافعين واليافعات لمستوى أعلى من العنف ، ويجب عليها الإهتمام في زيادة الإجراءات الوقائية وتحقيق المساواة بين الجنسين، كما أنها ملزمة بدعم وحماية النساء واليافعات من خلال النشاطات الموجهة ودعم مشاركتهن وتمكينهن.

ولضرورة تمكين النساء واليافعات لتكن جهات فاعلة رئيسية في حماية أنفسهن يجب أن يتم توعيتهن وإشراكهن في عملية تحديد مخاطر الحماية وتحديد الحلول لمواجهتها، حيث يُسهم ذلك في تمكينهن وتوفير المساحة لهن للتعبير عن آرائهن، بالمقابل من المهم اشراك الرجال واليافعين كعناصر رئيسية للتغيير من أجل الحد من العنف المبني على النوع الإجتماعي والتخفيف من مخاطر التعرض له، ويعرض الدليل أمثلة لممارسات تعمل عل الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي.

إشراك الرجال واليافعين

يعد إشراك الرجال واليافعين في الجهود الرامية للوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي والإستجابة له أمر بالغ الأهمية، وذلك لتحويل الممارسات الإجتماعية الضارة التي تحافظ على عدم المساواة بين الجنسين بشكل إيجابي، وتعزيز صحة وسلامة النساء واليافعات وفي حين أن بعض الرجال واليافعين يكونون هم النجاة، يكون لدى البعض الآخر القدرة على أن يكونوا شركاء

[١٥] مؤسسة إنقاذ الطفل. (٢٠١٧)، المبادئ التوجيهية لإدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي بين الوكالات. توفير خدمات الرعاية وإدارة الحالة للناجين/للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي في الوضاع الإنسانية، الإصدار الأول.

ومدافعين وأبطال لهذه القضية. ويمكن أن يكونوا هم أنفسهم ناجين من العنف المبني على النوع الإجتماعي، ويجب أيضًا إدماج وإشراك الرجال واليافعين في برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي.

من الصعب للغاية تغيير المعايير الإجتماعية والثقافية حول عدم المساواة بين الجنسين ومواقف العنف ضد المرأة التي تزيد من تعرض النساء للإسهام في العنف المبني على النوع الإجتماعي. فالقضايا الأوسع المتعلقة بالسلطة والسيطرة وأنواع العنف التي تؤثر على النساء واليافعات، مثل الزواج القسري والزواج المبكر وختان الإناث، متأصلة بعمق في المجتمعات التي تحدث فيها. مما يصعب على الرجال فهم العنف المبني على النوع الإجتماعي على أنه أكثر من مجرد أعمال عنف فردية، وربما يكونوا هم المستهدفين فيها.

ومن الممكن المحافظة على التركيز على المرأة دون تهميش الرجال، إذ يجب النظر إلى مشاركة الذكور باعتبارها إجراء شاملًا من أجل الحد من العنف المبني على النوع الإجتماعي والإستجابة له بدلًا من اعتبارها تحويلًا للدعم والإهتمام. وهذا يعني أن أي محاولة لإشراك الرجال واليافعين يجب أن تتناول أدوار الرجل والمرأة من حيث ارتباطها ببعضها البعض، بالإضافة إلى المواقف والسلوكيات السائدة تجاه الذكور والإناث. وحصولهم المتباين على الموارد والسيطرة عليها على أساس أدوار الجنسين.[١٦]

[١٦] صندوق الأمم المتحدة للسكان. (٢٠١٤)، إطار النتائج الاستراتيجية الصادرة عن الأمم المتحدة للسكان (٢٠١٤ – ٢٠١٧) ملحق ١، المخرج ١١.

الفصل الثاني: أفضل الممارسات للوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي

يقدم هذا الفصل مسحًا موجزًا للجوانب الرئيسية للممارسة الفضلى للوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي، استنادًا إلى الممارسات المتوفرة والمطبقة في المنظمات الدولية والمحلية في الأردن، ضمن معايير رئيسة تمثلت بضرورة تنفيذ الممارسة في الأردن خلال الفترة من ١٩٩٢ ولغاية الآن، وعلى أن تكون نفذت بدورتين على الأقل لدراسة أثرها الإيجابي للوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي واستهدفت كافة شرائح المجتمع المحلي بما فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة مع إمكانية تكرار الممارسة والتوسع بها وإستدامتها بنفس النوعية. ويركز على ثلاث مجالات رئيسية: الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي، المساواة بين الجنسين، التوعية المجتمعية ورسائل الحماية، لأربع فئات مستهدفة وهي: السيدات، الرجال، اليافعين، واليافعات. يبحث هذا الفصل في هدف الممارسة وآليه تنفيذها ولماذا هي من الممارسات الفضلى فيما يتعلق بالوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي.

٢,١ الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي

تتمثل الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي في أي نشاط يؤدي إلى التخفيف أو الحد من انتشار العنف المبني على النوع الإجتماعي، ويطبق الكثير من المنظمات الدولية والمحلية في الأردن سلسلة من البرامج المختلفة التي تعمل على مفهوم الوقاية بغض النظر عن العنف أو الشيء غير المرغوب فيه للوقاية منه، وخلال العمل مع المنظمات المختلفة على تطوير هذا الدليل المرجعي لأفضل الممارسات الإيجابية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي تبين الممارسات الآتية:

١. برنامج قوة الفن – مؤسسة نهر الأردن:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

تم تحديده كممارسة فضلى لما يوفره برنامج قوة الفن من فرصًا فردية وجماعية للنمو والشفاء من خلال رفع وعي النساء بحقوقهن، تعزيز حماية أنفسهن من العنف، علاوة على تطوير المرونة لمواجهة مواقف العنف المحتملة مستقبلياً، ويعتبر منفذًا آمنًا ومبدعًا للتعبير عن الأفكار والعواطف المرتبطة بالخبرات الضارة واستكشافها ومعالجتها. فإنه يسهل تطوير استراتيجيات المواجهة الجديدة ويعزز التحولات المعرفية والسلوكية الصحية. بالإضافة إلى ذلك، يفتح البرنامج نافذة على العالم اللاوعي، مما يسهل في تقييم وفهم القضايا المقلقة والعوامل المسببة لها مما يعمل وبصورة مباشرة في الوقاية من العنف بشتى أنواعه وأشكاله.

ويساعد التعبير من خلال الفن النساء واليافعات على استكشاف مشاعرهن، وتعزيز الوعي الذاتي، وإدارة السلوك، وتطوير المهارات الاجتماعية، وتقليل القلق، وزيادة احترام الذات، وكل ذلك يساعدهن على الانتقال إلى الدور القيادي الذي يمكن أن يغير الشيء المحيط بهن.

وقد أشارت نتائج وحدة المتابعة والتقييم في مؤسسة نهر الاردن إلى أن برنامج قوة اللون قد حقق تحسن ملحوظ في ممارسات النساء المشاركات أثناء تواجدهن بالمركز المجتمعي مما حقق أهداف هذا البرنامج بنجاح وكانت من ضمن اقتباسات النساء واليافعات الآتي:

- "التدريب الأكثر فائدة في زيادة الوعي الذاتي"
- "فتحت مجموعة متنوعة من التدريبات فرصة كبيرة للعصف الذهني والتفكير"
- "المحتوى مهم جدًا وقوي ويحتاج إلى مزيد من الوقت وقليل من المشاركين"

الخلفية

الفن وسيلة إبداعية للتعبير تمثل الأصوات التي لا تُسمع في كثير من الأحيان من النساء واليافعات المعرضات للخطر أو الناجيات من العنف الجنسي المبني على النوع الاجتماعي. لديها القدرة على التواصل والتحدث مع جميع النساء على الرغم من مستويات محو الأمية، وخلق مساحة آمنة متساوية بين الجنسين للمناقشة والانفتاح حول مواضيع مختلفة. بناءً على الخبرة المحلية وأفضل الممارسات الدولية، تؤمن مؤسسة نهر الأردن بقوة الفن في إبراز ومعالجة قضية العنف الجنسي المبني على النوع الإجتماعي بشكل مبتكر وفعال. وبالتالي، تعقد مؤسسة نهر الأردن جلسات فنية منظمة لترفع الوعي بمفاهيم العنف الجنسي المبني على النوع الاجتماعي فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا رئيسيًا في توفير مصدر علاجي للناجيات من العنف الجنسي المبني على النوع الاجتماعي.

تسمح جلسات "قوة الفن" للنساء واليافعات بفهم مفهوم العنف الجنسي المبني على النوع الاجتماعي، وتأثيره على عواطفهن ورفاههن العاطفي. وتوفر الجلسات مساحة آمنة لهم للتحدث عن مشاعرهن، وممارسة التعاطف والاستماع النشط والفعّال، والتأكيد على تقدير الذات والقيمة الذاتية، وتشجيع التعبير عن العواطف بطريقة إيجابية، وكذلك التعرف على أهمية الحزم ووضع حدود شخصية كوسيلة للوقاية وحماية أنفسهن. بالنسبة للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي، تشجع الجلسات على استكشاف المشاعر، ومظاهر الألم من خلال تحديد المصادر والحوادث التي مروا بها، والعثور على تسلسل الحوادث، وتشخيص المصدر الفعلي للألم والتعامل معها، بالإضافة إلى غرس الإحساس بالقوة من أجل منع تكرار حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يهدف البرنامج بشكل عام إلى الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والتصدي له من خلال تحسين رفاهية وقدرة النساء واليافعات على التعامل مع الأمور المتعلقة بحماية أنفسهن وتيسير سبل العيش من خلال أنشطة الوقاية والتمكين المبتكرة وإحالات كسب العيش. وذلك بتوفير برامج تدريب مبتكرة تركز على تمكين النساء واليافعات المعرضات للخطر أو الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وتهدف جلسات "قوة الفن" إلى مساعدة النساء واليافعات على استكشاف مشاعرهن، وتعزيز الوعي الذاتي، وإدارة السلوك، وتطوير المهارات الاجتماعية، وتقليل القلق، وزيادة احترام الذات، علاوة على إدارة وتيسير مجموعة من أفضل الأساليب الفنية التي تعزز المهارات الآتية:

- مهارات وتقنيات العمل الفني
- مهارات اليقظة
- مهارات التعامل مع الآخرين والتواصل
- مهارات التنظيم العاطفي
- مهارات إدارة التوتر

الخطوات والإنجازات الرئيسية

قامت مؤسسة نهر الأردن من أجل تنفيذ هذا المشروع بعملية تحديد المواقع التي سيتم تنفيذ المشروع فيها، مثل المحافظة والموقع، وكذلك الفئات المستهدفة للتنفيذ من خلال المراكز المجتمعية لديها (مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل – عمان، ومركز الملكة رانيا لتمكين المجتمعات – العقبة) كنموذج مجتمعي شامل، يقدم خدمات شاملة تهدف إلى مكافحة إساءة معاملة الأطفال، وتمكين المرأة، وتقوية الوحدة الأسرية، حيث يعمل كلا المركزين كمحاور تساعد على اختبار وإطلاق أفكار برامج جديدة لخدمات الوقاية حيث تم العمل على استقطاب ١٠٢٩ امرأة و٤٣٥ يافعة في كل من مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل – عمان، ومركز الملكة رانيا لتمكين المجتمعات – العقبة، و في محافظة المفرق. وذلك فقًا لمعايير الأهلية التي وضعتها المؤسسة للمشاركة في الجلسات المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات كل مجموعة. كما أن عملية الاختيار تأخذ في الاعتبار احتياجات المرأة؛ ومستوى الوعي الشخصي والتعليمي والمهارات التي تتمتع بها؛ وكذلك وعيهن ومعرفتهن بأنواع سوء المعاملة المختلفة. لقد عقدت مؤسسة نهر الأردن ٩٦ برنامج تدريبي يستهدف النساء واليافعات (١٥-٢٠ مشاركة/ تدريب)، بواقع ٥ أيام تدريبية لكل تدريب.

تتبع مؤسسة نهر الأردن نهج تعلم الكبار من خلال تنفيذ الجلسات، لمساعدة النساء واليافعات المعرضات للخطر أو الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي لفهم الأنواع المختلفة من العنف، والتغلب على الصدمات الشخصية وتحديد أهداف حياتهن من خلال عدد من الأنشطة؛ لا يقتصر على:

- استبيانات التقييم: للتعرف على الاحتياجات الشخصية للمرأة، وتحديد أولوياتها، واحتياجات أفراد الأسرة.
- مجموعات العصف الذهني والنقاش: لمساعدة النساء على تحليل الحوادث من خلال إيجاد الروابط والتسلسل.
- الفنون التطبيقية: من خلال استخدام أدوات حسية مثل الرسم والطين وأنواع الألوان والفرش واللوازم.
- جلسة استشارية واحدة: لمساعدة النساء على التعبير عن أنفسهن في بيئة مريحة وآمنة.
- التأمل: من خلال الاستماع للموسيقى، وتمارين التنفس.

يتم إجراء الجلسات من قبل خبير ومدرب متخصص في مؤسسة نهر الأردن، قادر على تحليل وتقييم احتياجات النساء واليافعات المعرضات لخطر/ الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي بناءً على الأعمال الفنية التي ينتجونها. تكون جلسات العمل الفني بمثابة نقطة مرجعية ومعيار لتحديد احتياجات النساء واليافعات، وكذلك تحديد البرامج التي يحتاجون إليها طوال فترة المشروع. علاوة على ذلك، تحدد مؤسسة نهر الأردن أيضًا حالات الاساءة التي قد تتطلب تدخلًا فوريًا وإحالة إلى خدمات إدارة الحالات في المؤسسة.

وقد أجريت أيام التدريب الخمسة في خمسة أيام متتالية. على الرغم من أن الجدول كان مكثفًا واستمر لمدة خمسة أيام متتالية، فقد أتاح ذلك للمشاركات مشاركة ملاحظات جديدة وتأملات شخصية والحفاظ على زخم التعلم والتطوير. استمرت كل جلسة تدريبية لمدة ٣ ساعات. كانت ساعات التدريب محدودة مقارنة بعدد المشاركات. تمت إدارة الوقت للسماح لجميع المتدربات بفرص عديدة لمشاركة عملهن وانعكاساتهن مع المجموعة وممارسة تسهيل استكشاف الأعمال الفنية للمشاركات الأخريات.

الاستدامة

يعتبر برنامج قوة اللون من البرامج الممكن استدامتها من خلال مأسسة عملية التدريب ونقل الخبرات والمعرفة المتعلقة بمحتوى الجلسات المعقودة. وبالرغم من الحاجة الى الدعم المستمر لتوسعة النشاط و/أو العينة المخدومة نظرا لطاقة النشاط الاستيعابية الحالية، إلا ان مؤسسة نهر الأردن كانت قد دربت فريقاً متخصصاً من مديرية التدريب في المؤسسة لضمان استمرارية النشاط في حال وجود تحديات معنية بالجهات المانحة والدعم المقدم لبرامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

ستستمر مؤسسة نهر الأردن في تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج بتمويل أو بدون تمويل حيث تم تدريب فريق متخصص على هذا البرنامج ويمكنهم تنفيذه مع الفئات المستهدفة ضمن المراكز المجتمعية التابعة للمؤسسة.

أهم اعتبارات تطبيق الممارسة

- يهدف البرنامج بشكل عام إلى منع العنف المبني على النوع الاجتماعي والتصدي له من خلال تحسين رفاهية وقدرة النساء واليافعات على التعامل مع الأمور المتعلقة بحماية أنفسهن.
- ترتكز الممارسة على تصميم وتنفيذ برامج تدريب مبتكرة تركز على تمكين النساء واليافعات المعرضات للخطر أو الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تنفذ الممارسة ضمن نهج شمولي والذي يتضمن اعتبارات نطاق التنفيذ الجغرافي من المحافظة والمكان، وكذلك الفئات المستهدفة.
- يتم تطبيق الجلسات من قبل خبير ومدرب متخصص في مؤسسة نهر الأردن، قادر على تحليل وتقييم احتياجات النساء واليافعات المعرضات للخطر/ الناجيات من العنف المبني على النوع الإجتماعي بناءاً على الأعمال الفنية التي ينتجونها.
- تستهدف جلسات النساء ٢٠ سيدة لكل جلسة، في حين جلسات اليافعات فهي لعدد ١٥ يافعة لكل جلسة ولمدة ٣ ساعات.

٢. تمكين المرأة ـ مؤسسة نهر الأردن:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

تم تحديدها كممارسة فضلى لتسليط الضوء على أهمية تمكين المرأة من الحصول على حقوقهن وتقليل الفجوة المجتمعية للامساواة والتمييز بين الرجل والمرأة في ظل ظروف الحياة الصعبة وذلك من خلال وضع تصور وخلق إمكانيات جديدة لحياتها وعائلتها ومجتمعها، حيث جاء البرنامج بهدف التغيير الأفضل على حياة المرأة ونقلها لتصور ورؤية حياتية جديدة تتمتع بكامل حقوقها وحماية أنفسهن من العنف بكافة أشكاله.

حيث أثبت البرنامج قدرته على تعزيز نقاط القوة للنساء والتغلب على نقاط ضعفهن واكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع المشكلات وزيادة ثقتهن بأنفسهن، وتعزيز قدرتهن على حماية أنفسهن من التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي. وساعد على تمكين ٩٠% من السيدات من اكتساب مهارات جديدة مثل صنع القرار، وإدارة الغضب ومهارات الاتصال، وتمكنت هؤلاء النساء من ممارسة تلك المهارات في حياتهم اليومية، لوحظ تغيير في سلوكياتهن وطريقة تفكيرهن وتفاعلهن مع الآخرين والتعامل

مع المشكلات وطرق التعامل مع الزوج والأطفال. وقد أظهرت نتائج المشروع تحسنًا ملحوظًا لتحقيق الهدف بنجاح وبشكل مستمر.

وبشكل عام يهدف البرنامج إلى منع العنف المبني على النوع الإجتماعي والتصدي له من خلال تحديد طرق مبتكرة لتمكين المرأة وتطوير قدرتها على إتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة العديد من التحديات التي تواجهها، من خلال تحسين رفاهية المرأة وقدرتها للتعامل مع التحديات المتعلقة وتوفير برامج تدريب مبتكرة تركز على تمكين النساء المعرضات للخطر أو الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي، ويعتبر برنامج "التمكين وسيلة إبداعية لمنع العنف المبني على النوع الإجتماعي.

الخلفية

تم تصميم برنامج تمكين المرأة لتمكينها في ظروف الحياة الصعبة لوضع تصور وخلق إمكانيات جديدة لحياتها وأسرتها ومجتمعها، والهدف الرئيس من البرنامج هو تصور وإنشاء أكثر مما تريد المرأة في حياتها، وذلك من خلال زيادة معرفة المرأة بذاتها، وتوفير أدوات لترجمة هذه المعرفة إلى رؤية مقنعة، وتساعد في تحديد وتحويل المعتقدات المقيدة إلى شيء جديد، وإنشاء واعتماد استراتيجية نمو قابلة للتنفيذ لتحقيق أهدافها. والهدف العام للبرنامج تمثل في التغيير الأفضل على حياة المرأة ونقلها لتصور ورؤية حياتية جديدة تتمتع بكامل حقوقها وأكثر مما تريد في حياتها في مختلف المجالات كالآتي: العواطف، العلاقات، العلاقة الجنسية، الجسد، المال، العمل، الروحانيات.

يُنظر إلى تمكين المرأة على أنه أداة أساسية من شأنها تمكين السيدات والسير بأطفالهن وأسرهن على الطريق السليم ومن خلال حماية أنفسهن من اي اساءة يتعرضن لها، كما أن برامج التدريب المتخصص والذي يركز على المرأة يستهدف النساء في رحلة تدريبية توعوية لزيادة الوعي بالذات مما يجعلها تحدد بوضوح مكانها وأين تريد الذهاب وكيف تصل إلى تحقيقها المنشود. لا يؤثر هذا التمكين على أسرة المرأة فقط وإنما يعزز أيضًا قدراتها على التواصل في المجتمعات.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

تم خلال فترة عمر المشروع التي تبلغ ٨ سنوات تدريب مدربين رئيسين في مجال تمكين المرأة لاستهداف النساء المستهدفة في المراكز المجتمعية في مؤسسة نهر الأردن والنساء في كافة المحافظات التي عملت معها المؤسسة حيث تم استهداف ٤,٣٠٠ امرأة منذ عام ٢٠١٢، وتم تنفيذ التدريب بمعدل ٥ ايام تدريبية علاوة على جلسات المتابعة التي نفذت لقياس أثر التدريب وتقديم الدعم والمساندة للنساء خلال رحلة التغيير الخاص بهن للتأثير الإيجابي على أنفسهن وعلى أسرهن ومجتمعاتهن. حيث طورت أداة لقياس جودة وتأثير التدريب على السيدات، حيث تشير النتائج إلى أن جميع السيدات اتفقت على أن موضوعات التدريب وهدفه كان واضحًا وتم تحقيق الهدف العام فيما يتعلق بموضوعات تدريب تمكين المرأة، وتبين أن هنالك تأثير للتدريب على كل النساء المشاركات ومجتمعهن، فقد أوضحن أن التدريب كان ضروريًا لتعزيز نقاط قوتهن والتغلب على نقاط ضعفهن واكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع المشكلات وزيادة ثقتهن بأنفسهن، وتعزيز قدرتهن على حماية أنفسهن من التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي. وساعد التدريب على تمكين ٩٠% من السيدات من اكتساب مهارات جديدة مثل صنع القرار، وإدارة الغضب ومهارات الإتصال، وتمكنت هؤلاء النساء من ممارسة تلك المهارات في حياتهم اليومية، لوحظ تغيير في سلوكياتهن وطريقة تفكيرهن وتفاعلهن مع الآخرين والتعامل مع المشكلات وطرق التعامل مع الزوج والأطفال.

الإستدامة

ستستمر مؤسسة نهر الأردن في تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج بتمويل أو بدون تمويل حيث لدينا فريق أساسي تم تدريبية على هذا البرنامج ويمكنه تنفيذ البرنامج مع مجموعتنا المستهدفة.

٣. كيفية الحد من وصمة العنف المبني على النوع الإجتماعي - مؤسسة نور الحسين- معهد العناية بصحة الأسرة IFH/NHF:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

تم تحديده كممارسة فضلى لتسليط الضوء على كيفية الحد من أثر العنف المبني على النوع الإجتماعي على المجموعات المستضعفة في المناطق الحضرية بالإضافة إلى المخيمات من خلال تنفيذ جلسات توعوية متنوعة للتعريف بالقضايا المتعلقة بالعنف المبني على النوع الإجتماعي مثل التحرش الجنسي والعنف المنزلي والتحرش الجنسي لليافعين وغيرهم علاوة على إبتكار افكار لنشر التوعية المجتمعية.

حيث قام موظفو المتابعة والتقييم في مؤسسة نور الحسين بتقييم الأنشطة والمشاريع المنفذة في هذا المجال بإجراء مجموعات التركيز والمقابلات الفردية مع مجموعة من المشاركين وأخذ ملاحظاتهم، علاوة على إجراء تقييم للأنشطة من خلال تحديد نقاط الضعف ونقاط النجاح مما أثبت نجاحها في تحقيق التوعية الشاملة المجتمعية التي تلبي احتياجات المجتمع المحلي.

الخلفية

طُور مشروع كيفية الحد من وصمة العنف المبني على النوع الإجتماعي من قبل مؤسسة نور الحسين ومُتطوعيهم للإستجابة لإحتياجات المجتمع للحد من أثر العنف المبني على النوع الإجتماعي على المجموعات المستضعفة في المناطق الحضرية بالإضافة إلى المخيمات، وخاصة بعد الرجوع إلى الدراسات وتقييم الإحتياجات المجتمعية التي تجريها مؤسسة نور الحسين التي تبين تزايد العنف المبني على النوع الإجتماعي.

يهدف المشروع إلى رفع الوعي المجتمعي حول العنف المبني على النوع الإجتماعي، والحد من أثرهوالعمل على تطوير أدوات الوقاية لمساعدة المجتمع في فهم كيفية التعامل مع هذه المشكلة.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

١. بدأ موظفو مؤسسة نور الحسين في الإعلان عن حاجتهم لمتطوعين مبدعين ونشطين وضمن معايير محدده على ان يتم اختيار متطوعين اثنين على الأقل في كل موقع من مواقع المشروع وهي عمان، اربد، جرش. يعمل المتطوعون في المحافظات على تنفيذ ثلاث مشاريع توعوية على مدار العام تحت إشراف مشرف من مؤسسة نور الحسين.
٢. تم تدريب مجموعة الشباب على أنواع مختلفة من التدريبات من قبل موظفي مؤسسة نور الحسين فيما يتعلق بالعنف المبني على النوع الإجتماعي وموضوعات أخرى حول مواضيع الحماية.

٣. يعقد المتطوعون جلسات توعية في المجتمع لتعريف بالقضايا المتعلقة بالعنف المبني على النوع الإجتماعي مثل التحرش الجنسي والعنف الأسري والتحرش الجنسي للأولاد وغيرهم.
٤. بعد ذلك يتم اختيار أحد هذه المواضيع حسب حاجة المجتمع والعمل عليها لرفع الوعي المجتمعي وللحد من الأثر للبدء بتقديم مشروعهم بطريقة مبتكرة مثل استخدام مسرح أو رسم أو العرض المسرحي الصامت أو فيديو الرسوم المتحركة.
٥. تستغرق دورة كل مشروع ٣ أشهر للإنتهاء منها ثم البدء في تقديمه للمجتمع بالتعاون مع الجمعيات المحلية أو المراكز المجتمعية لعدد كبير من الحضور من المجتمع ومن جنسيات مختلفة.

الإستدامة

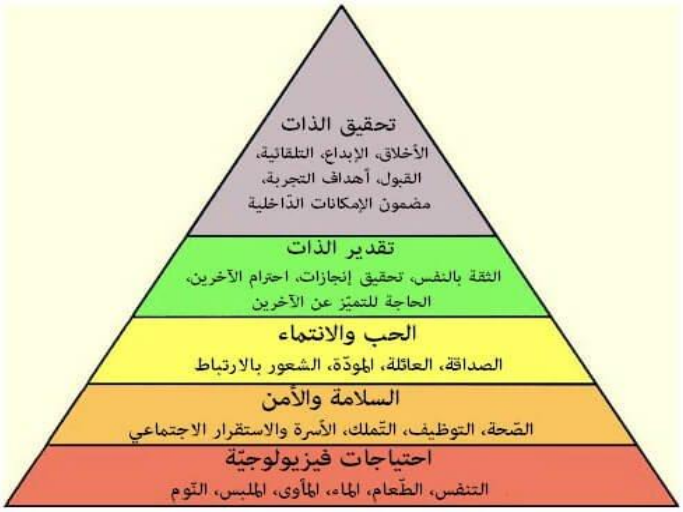
سيستمر هذا النشاط في خطة المشروع لعام ٢٠٢٠، مع العديد من موارد الدعم كوسائل تقنية واتصالات لأي من الأدوات المطلوبة من المتطوعين لتنفيذ مشروعهم، ليتمكنوا من التركيز على عملهم وبجودة. علاوة على ان إحدى القضايا الرئيسية للإستدامة هي التمويل كون جميع الأنشطة تحتاج إلى موارد مالية لإستمراريتها.

٤. مجلس القيادة النسائية – منظمة كير العالمية في الأردن:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

تم تحديده كممارسة فضلى لما ذكرته عضوات مجالس القيادة النسائية من تجربة مشاركتهن في مجلس القيادة النسائية لما فيه من مشاركة مجتمعية وتضامنهن كجزء أساسي في تنمية المجتمع علاوة على شعورهن بالإنتماء والمسؤولية الإجتماعية، وتطوير مهاراتهن في صنع القرار، وحل المشكلات، وتحقيق الرفاهية الإجتماعية، وإحترام الذات. والجدير بالذكر أن ١٠٠٪ من النساء اللاتي شملهن الإستطلاع يقولون إنهن يتمتعن بمشاركة أكبر في صنع القرار في المنزل و/أو في المجتمع.

أشارت النساء إلى أن لعب أدوار جديدة في المجتمع قد يخلق لديهن شعورًا بالتمكين من خلال تحسين قدراتهن ومهاراتهن بالإضافة إلى تحديد أدوارهن في تحسن الوضع الإجتماعي للمرأة.إن مجلس القيادة النسائية له مساهمة في تعزيز ثلاثة مستويات من هرم ماسلو بما في ذلك الحب والعلاقات (المستوى ٣)، واحتياجات تقدير الذات (المستوى ٤) والتي تتضمن إحترام الذات والرغبة في الإحترام من الآخرين واحتياجات تحقيق الذات (المستوى ٥) الذي يغطي فهم الإمكانات الشخصية الداخلية وتحقيق الذات.



كما وأشار أعضاء مجلس القيادة النسائية إلى أن حضور التدريب له تأثير على مهاراتهن الشخصية ومعرفتهم حيث أنه طور مهارات الإتصال والتحدث أمام الجمهور لديهن، وزيادة معرفتهن في مواضيع مختلفة والتي تتضمن القضايا المتعلقة بالعنف المبني على النوع الإجتماعي وحقوق الإنسان وحماية الطفل. بالإضافة إلى زيادة مهارات الحرفية والمعرفة التقنية في تصميم وتنفيذ المبادرات المجتمعية التي تساهم في إحداث تغييرات اجتماعية إيجابية في المجتمع.

تُظهر البيانات أن ٤٢٪ من المستجيبين اعتبروا ممن تحسنت مهاراتهن في الإتصال والقيادة حقق إنجاز أكبر في مشاركتهن في المجتمع، بينما كان أن أكبر إنجاز لـ ١٩٪ هو القدرة على مساعدة أفراد المجتمع الآخرين الذين طلبوا مساعدتهن، بالمقابل نفذ لـ ١٦٪ منهن تدريبات ناجحة وكذلك أنشطة دعم نفسي وإجتماعي، وكان يتمتع ١٣٪ منهن بشعور تحسين وتطوير مهاراتهن بالوعي بالذات وتقديرها.

قالت عضوة في مجلس القيادة النسائية "كنت أشعر بالخجل عندما أتحدث أمام عدد كبير من الناس، لكنني كسرت حاجز الخوف بعد حضور هذه الدورات مما ساعدني على زيادة ثقتي للتحدث أمام أكثر من ٥٠ شخصًا على خشبة المسرح". وأفاد المشاركات انهن راضون عن جودة التدريب بما في ذلك مؤهلات المُيسرين ومهاراتهم ونهج التدريب العملي والتفاعلي.

ذكر أفراد المجتمع الذين حضروا مبادرات مجلس القيادة النسائية أنها زادت من معرفة المرأة بمختلف الموضوعات ومنها العنف المبني على النوع الاجتماعي، والجرائم الإلكترونية، وحماية الطفل، وحقوق الإنسان.

كما هو معترف به في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥، فإن تجربة النساء في النزاع تختلف عن تجربة الرجال، ونتيجة لذلك فإن مشاركتهن ضرورية لتحقيق أي سلام مستدام. وبناءً على قول السفير أنور تشودري، الذي قاد عملية تطوير القرار: "دعوة الأطراف المتحاربة إلى تبني" منظور النوع الاجتماعي" في مفاوضات السلام " ومراعاة المنظور الاجتماعي" في جميع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام سيكون أمرًا فارغ ولا معنى له ما لم نبني القدرة والفرصة الحقيقية ودعم للمرأة للحصول على التمكين السياسي والإقتصادي، وهو مكان على طاولة مفاوضات السلام ويتم تمثيله بالتساوي على جميع مستويات صنع القرار". هذه الشروط الحاسمة للنجاح هي التي دفعت منظمة كير إلى إنشاء مجالس القيادة النسائية.

الخلفية

تم تطوير فكرة مجالس القيادة النسائية بناءً على تقييم الإحتياجات مع النساء واليافعات اللاجئات السوريات الذي أجرته منظمة كير الأردن، حيث ذكرت النساء أنهن بحاجة إلى دعم بشأن كيفية التعامل مع أدوارهن الجديدة والمتطورة داخل الأسرة، وطلبن الأدوات لكيفية تسوية الصراع.

شهد المجتمع السوري تغيرات كبيرة في الأدوار التقليدية للجنسين خلال السنوات الماضية، وغالبًا ما يكون الرجال اللاجئون محدودين في قدرتهم على مغادرة المنزل لأسباب مختلفة بينما تتحرك النساء لملء دور المعيل الخارجي من خلال العمل والمشاركة في الأنشطة التطوعية المختلفة والتواصل مع المنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات غير الحكومية الدولية والمجتمع المحلي.

من ناحية أخرى، تواجه العديد من النساء واليافعات الضغط من أجل الزواج أو تزويج اليافعات الصغيرات ومواجهة العزلة والإكتئاب بسبب الخوف من مغادرة المنزل والعنف المبني على النوع الإجتماعي بما في ذلك المستويات العالية من عنف الشريك، وغالبًا ما يعملن بشكل غير رسمي في بيئة عمل استغلالية.

علاوة على ذلك؛ أشارت النساء لإفتقارهن إلى المشاركة والتشاور في تقديم المساعدة، وأعربن عن رغبتهن في المساهمة بمعرفتهن ووجهات نظرهن في عملية صنع القرارات المتعلقة بالبرامج، مثل أنواع البرامج، وجودة الخدمات، والنظر في قضايا النساء والأطفال.

في السنتين الأوليين، كانت مجالس القيادة النسائية تستهدف النساء السوريات فقط. ومع ذلك، وبناءً على احتياجات المجتمع والتحديات والصعوبات المشتركة التي تواجه النساء الأردنيات والسوريات، بدأت مجالس القيادة النسائية تشمل النساء الأردنيات المستضعفات والفاعلين في المجتمع.

تم تشكيل أربع مجالس قيادة نسائية في عمان وإربد والزرقاء والمفرق تتكون من ٦٠ عضواً ٣٠٪ من الأردنيات و٧٠٪ من السوريات. يتكون كل مجلس من ١٥ عضواً.

تهدف مجالس القيادة النسائية بشكل عام إلى دعم نشاط النساء واليافعات ومشاركتهن الهادفة في عمليات صنع القرار الرئيسية داخل مجتمعاتهن المحلية في الأردن، وتعزيز الممارسات الرقابية التشاركية وممارسات الاستجابة بين الجنسين. علاوة على ذلك، زيادة أصوات النساء واليافعات كمشاركات في تخطيط السياسات وتقديم الدعم للنساء في مجتمعاتهن. وهذا يعتمد على دفع احتياجات المجتمع المحلي إلى الأمام ومناقشة الحلول الممكنة وسبل تحسين وجود دور فعال في تجسيد الحلول.

كما تهدف المجالس الى الآتي:

- بناء قدرات الأفراد على الحماية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، حماية الطفل، تدريب المُيسرين، والمهارات القيادية. وغيرها.
- تنفيذ مبادرات مجتمعية حول مواضيع العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستهدف النساء واقرانهن داخل المجتمع المحلي.

- تنظيم دورات تثقيفية للأقران من النساء واليافعات والرجال واليافعين حول النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان.
- تنفيذ حملات المناصرة وكسب التأييد.
- إحالة الحالات إلى خدمات المساعدة.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

قبل عملية الاختيار لأعضاء مجالس القيادة النسائية أجرت منظمة كير مجموعات تركيز في المناطق المستهدفة واجتماع غير رسمي مع المجموعات الاستشارية بما في ذلك نشطاء المجتمع للاتفاق على معايير الاختيار ونطاق العمل للمجالس. بناءً على نتائج هذه المناقشات تم تطوير مصطلح مرجعي يقوم بهيكلة نطاق العمل ومعايير الاختيار لتلك المجتمعات من أجل توظيف مرشحين مؤهلين. قامت منظمة كير بنشر الإعلان من خلال ثلاث طرق؛ الترشيح من قبل مديري مركز المجتمع في كير ومدير الحالات، والترشيح من قبل الجمعيات المحلية الشريكة في منظمة كير، والترشيح الذاتي من خلال الإعلان في المراكز المجتمعية والجمعيات المحلية الشريكة. عند تلقي قوائم المرشحات والمرشحات ذاتيا، أقامت منظمة كير مقابلات في مراكزها في المحافظات الأربع واستمرت ١٥ دقيقة متوسط لكل مقابلة. تكونت لجنة المقابلة من ثلاثة أشخاص، الضابط المسؤول ومدير المركز ومدير الحالة. بعد كل مقابلة ناقش الفريق بإيجاز توصيات ومعايير كل مرشح.

كانت العملية تنافسية واستند الإختيار على المعايير المتفق عليها مع التأكيد على القدرة القيادية والاستعداد لتكون جزءًا من المجلس. وتم تشكيل أربع مجالس قيادة نسائية في عمان وإربد والزرقاء والمفرق تتكون من ٦٠ عضواً ٣٠٪ من الأردنيات و٧٠٪ من السوريات. يتكون كل مجلس من ١٥ عضواً.

وبعد ذلك، تم إجراء العديد من الدورات التدريبية للمجالس القيادة النسائية حول النوع الإجتماعي، حقوق الإنسان، حملات المناصرة، تخطيط المبادرات، العنف المبني على النوع الإجتماعي، مهارات الخطابة ومهارات القيادة. نظمت مجالس القيادة النسائية دورات تدريبية مختلفة حول النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان حيث استهدفت ١,٢٦٠ امرأة سورية في إربد والمفرق وعمان والزرقاء ومبادرات استهدفت مختلف شرائح المجتمع المحلي. كما قامت مجالس القادة النسائية بإحالة ١,٢١٠ حالة إلى خدمات منظمة كير للمتابعة.

الاستدامة

إن مجالس القيادة النسائية مدعومة لتنفذ على مدى الثلاث سنوات القادمة.

٥. تعزيز القيادة النسائية لمكافحة العنف المبني على النوع الإجتماعي - آكشن إيد المنطقة العربية:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

يمكن أن يكون المشروع بمثابة مثال لأفضل الممارسات في مجال التنمية، حيث أن منهجيته تعتمد على التعلم المتبادل وصياغة الأسس المشتركة للمعرفة بين اليافعات، مما سيمكنهن من إعادة النظر في مفهوم الذكورية في مجتمعاتهن المحلية. وتعتمد المنهجية

التي يستخدمها برنامج تعزيز القيادة النسائية هذه بشكل أساسي على مفهوم القيادة النسوية من خلال تنفيذ الأنشطة المتنوعة. تشمل مبادئ القيادة النسوية على سبيل المثال:

- الشمولية والتمكين كعمل الشباب والذكور والإناث معاً حيث يتم العمل على تصحيح التصورات حول مفهوم النسوية لديهم، للعمل من أجل المساواة للجميع.
- فهم اليافعات اللاتي لديهن التزامات ولديهن تحديات في المشاركة مثل وجود أطفال، وبالتالي فإنه يُسمح للفتيات بإحضار أطفالهن إلى الأنشطة لضمان العدالة.
- الإقرار بأن اليافعات لديهن قضايا محددة يجب معالجتها في مساحة آمنة دون حضور الشباب، مما يساهم أيضًا في بناء التضامن بين اليافعات لتطوير قوتهن الداخلية.
- معالجة الأسباب الجذرية لقضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي حيث أن يتم التركيز على التدخل العلاجي للعنف المبني على النوع الإجتماعي، لذا فإننا نتحدث مع الشباب حول إعادة تعريف ذكوريتهم الخاصة، ومع اليافعات حول مفاهيمهم الداخلية للاضطهاد/ القمع.
- الإلتزام بتطوير المفهوم وليس قبوله كما هو فقط، وبالتالي فإن الشباب يقومون بتطوير هذا المفهوم ولهم رأي مهم في تطويره، فهو ليس نهجًا من القمة إلى القاعدة بل هو مفهوم من القاعدة إلى القمة التي تعتبر الشباب هو مركزها.

الخلفية

يساهم هذا الإجراء في تعزيز حقوق المرأة وحقوق الإنسان من خلال مشاركة النساء واليافعات والجمعيات المحلية في عمليات التنمية المحلية والوطنية في الأردن. يتم ذلك من خلال بناء قيادة نسوية للشابات والشباب لمكافحة العنف ضد النساء واليافعات في الأماكن العامة في المناطق المحلية في حي عوجان وحي الحسين في الزرقاء/ الرصيفة، وحي الحسين وحي الجنوبي في المفرق. من خلال هذا الإجراء يتم تقديم نموذجًا قابلًا للتكرار وإشراك القيادة النسائية كوسيلة لدفع عجلة التغيير، ولا سيما فيما يتعلق بإيجاد أماكن عامة آمنة للنساء.

الهدف المحدد لهذا العمل هو بناء قيادة نسوية للشابات والشباب لمكافحة العنف ضد النساء واليافعات في الأماكن العامة في الأردن. يعمل هذا الإجراء على تمكين النساء واليافعات، وتقوية أصواتهن، وإشراكهن في المجتمعات المحلية، وضمان امتلاكهن لعملية صنع التغيير، وتشجيع تمثيلهن في منظمات المجتمع المدني المحلية. يسهم هذا النهج في توحيد المجتمع المدني في المحافظتين من خلال التركيز على تحسين وضع المرأة، كما يرتبط أيضًا بالنظريات النسوية وتأسيسمحليّة الحركة في المحافظتين. يتجاوز هذا الإجراء الفترة المخصصة له لأنه يضمن أن يتمكن الشباب وخاصة اليافعات من تجربة نموذج قيادة قابل للتكرار، مع إنشاء قصة نجاح من خلال محاسبة المسؤولين والمطالبة بمدن آمنة للنساء.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

تشكيل فرق اليافعات، وتدريب أعضائهن على تنمية القدرات، والمهارات المختلفة. يتم تنفيذ ذلك ضمن جلسات شهرية تتضمن نقاشات حول وضع المرأة في كل منطقة محلية وربطها بوضع المرأة في الأردن. كما أنه يشمل مجموعات دعم النساء لليافعات

للتحدث والتعبير عن مخاوفهن وقضاياهن. هناك أنشطة رئيسية يتم تنفيذها لتحقيق نتائج لتحسين قدرات الجمعيات المحلية لليافعات والشباب في الزرقاء والمفرق على القيادة النسوية وتمكينهم في مجال المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة وهي كالآتي:

١. تنظيم ورشات عمل تخطيطية ولتنفيذ الحملات المجتمعية المخطط لها والتي يقودها اليافعات والشباب لتحقيق مخرجات ما قدمه اليافعات والشباب وحشد الحملات المحلية لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين في الزرقاء والمفرق. ويسعى هذا إلى تمكين وبناء وكالة من الشباب واليافعات. الهدف العام لهذه الأنشطة هو تمكين اليافعات والشباب من المشاركة مع المجتمعات المحلية وحشدهم لدعم حملاتهم والتفاوض مع السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني حول مطالب محددة تتعلق بسلامة النساء في الأماكن العامة.
٢. تنمية قدرات اليافعات ليتمكن من التواصل مع الشبكات والتحالفات الوطنية حول المناصرة والحملات لتقديم توصيات سياسية محددة حول سلامة النساء في الأماكن العامة لتحقيق مخرجات التغيير السياسية والتواصل مع القائمين بالواجبات والشبكات الوطنية.

الإستدامة

تمتد فترة عمر البرنامج لمدة ٣ سنوات ومن الممكن تكراره.

٦. المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية – منظمة أرض (النهضة العربية للديمقراطية والتنمية):

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

يعتبر تحالف المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية منصة للتخطيط الاستراتيجي ليوفر توجيهًا واضحًا لأعضائه ويمهد الطريق لمشاركتهم المعززة في صنع القرار والاستجابة الإنسانية. كما يسهم في زيادة التفاعل المستمر وتبادل الخبرات بين أعضائه للتعلم عن أفضل الممارسات المختلفة من خلال التنظيم المستمر لجلسات التوجيه وبناء القدرات المختلفة بحسب ما يروه مناسباً. تتوسع شبكة المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية في الوقت الحالي وتتدخل الشبكة كلما أمكن ذلك لتعزيز قدرات المجتمعات المحلية.

في عام ٢٠١٧ قام عدد من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية بتطوير ميثاق التغيير، والذي يسلط الضوء على أنه "حان الوقت الآن للجهات الفاعلة في المجال الإنساني لتنفيذ بعض التوصيات الممتازة من خلال الالتزام بإحداث التغيير في طرق العمل التنظيمي الخاص بهم بحيث تؤدي الجهات القائمة دورا أكبر وأكثر بروزاً في الاستجابة الإنسانية ".

أصبح المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية مثالًا لمحليّة العمل الإنساني خاصة خلال جهود الاستجابة لوباء كورونا[١٧]. حيث بذلت المنظمات والجمعيات المحلية جهودًا كبيرة لمساعدة المحتاجين والمجتمعات المستضعفة التي تحتاج إلى المساعدة والمعونة.[١٨]

يقف المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية في مقدمة الاستجابة الإنسانية وجهود التنمية في الأردن ومع مجموعة متنوعة من البرامج لخدمة احتياجات مجتمعات اللاجئين المعرضين للخطر - السوريين والفلسطينيين والعراقيين والسودانيين والصوماليين أو غيرهم - وكذلك تلك الموجودة في المجتمعات المضيفة الأردنية الأكثر تأثراً بآثار النزاعات والأزمات في الدول المجاورة.

يضم المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية ٥٠ عضوًا ٣٠ منهم من المنظمات التي تقودها النساء وتعمل في تمكين المرأة ومشاركة المرأة في بناء السلام. كما أنها تنفذ مشاريع لمكافحة العنف ضد المرأة من خلال التمكين القانوني والإقتصادي. يستخدم مختلف الأعضاء نهجًا شاملاً لتمكين كل من النساء والرجال، وتعزيز استجابتهم العنف المبني على النوع الإجتماعي وتوفير الأدوات للرجال والنساء ليكونوا مشاركين نشطين في معالجة التحديات التي تواجه مجتمعاتهم. وسيساعد ذلك على زيادة خدمات الحماية للنساء المعرضات للخطر، للمساهمة في بيئة خالية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

خلال الاستجابة لجائحة كورونا، طورت منظمة أرض خطة تدريب على الاستجابة للطوارئ تهدف إلى تعزيز وبناء قدرات أعضاء المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية جوناف العاملين في حالات الطوارئ مع التركيز على بناء قدرات ومهارات الجهات الفاعلة المجتمعية في التعامل مع حالة الطوارئ وتجهيزهم المعرفة والمعلومات الصحيحة للتدخل المناسب الذي يركز على مبادئ عدم الإضرار، والمساءلة أمام السكان المتضررين، وديناميكيات النوع الاجتماعي وتأثير كورونا على النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك، قدمت منظمة أرض تدريبًا على سياسات الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي للنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة ،والتي ركزت على كيفية حماية المجتمعات من الاستغلال والتحرش، وكيفية حماية الأطفال والنساء من الاستغلال والاعتداء الجنسي، وقدمت المبادئ الأساسية الستة للحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي.

بالإضافة إلى ذلك، عملت منظمة أرض على تعزيز الخطوط الساخنة الموجودة بالفعل من أجل إنشاء وجمع قاعدة بيانات صلبة حول الفئات الأكثر ضعفاً والمتضررة من الأزمة بما في ذلك أولئك الذين تعرضوا للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

كانت جلسات التوعية القانونية أيضًا في صميم تدخل منظمة أرض لضمان توفر خدمات الحماية وهي الخدمات المتعلقة بحقوق الإنسان، مثل الإحالات إلى مقدمي الخدمات الآخرين. أنشأت منظمة أرض آلية إحالة ذات صلة وذلك بناءً على حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي الواردة، يتم إحالة الحالات إلى مقدمي الخدمات المتخصصين المعينين.

[١٧] عمون. (٢٠٢٠)، جهود منظمات المجتمع المدني للاستجابة لجائحة الكورونا،متاح على: https://www.ammonnews.net/article/٥٢٥٩٧٦

[١٨] جوردان تايمز. (٢٠٢٠)، استجابة ائتلاف المنظمات غير الحكومية لاحتياجات المملكة الأكثر ضعفاً من الاستشارات القانونية إلى طرود الطعام، متاح على: https://jordantimes.com/news/local/legal-consultations-food-packages-ngo-coalition-responds-needs-kingdoms-most-vulnerable

الخلفية

تأسس المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية في عام ٢٠١٦، بمبادرة من النهضة العربية للديمقراطية والتنمية ومنظمات المجتمع المدني غير الحكومية الأخرى، والجمعيات المحلية وبالتعاون مع الخبراء والناشطين الإعلاميين من مناطق مختلفة من المملكة. يعمل المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية جنبًا إلى جنب مع المسؤولين الحكوميين وصناع القرار على المستويين الوطني والمحلي.

يهدف المنتدى الوطني الأردني للمنظمات الغير حكومية إلى تفعيل محليَة العمل الإنساني والتنموي واللامركزية للعمل الإنساني، والتأكيد على دور المرأة كعنصر فاعل في الأمن والسلام. حيث يقوم المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية على بناء القدرات ولا سيما قدرة المنظمات التي تقودها النساء للعب دور نشط في تنفيذ جدول أعمال قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥ وتعزيز قدرة المرأة في القيادة، وصنع القرار بهدف نهائي هو مكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة بما في ذلك مساهمتها في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

لدى المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية اربعة ركائز رئيسية يعملون عليها:

- تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥ كخطة عمل وطنية أردنية.[١٩]
- اللامركزية
- محليَة العمل الإنساني والتنموي
- الاستجابة الإنسانية الطارئة

يتم التعامل مع هذه القضايا بالتنسيق مع أعضاء المنظمات، يضم المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية حاليًا ٤٧ من أعضاء المنظمات، و٣ أعضاء في اللجنة التوجيهية. ويتم العمل على تحقيق الآتي:

- جعل "محليَة العمل الإنساني والإنمائي" نهجًا واضحًا وهدفًا استراتيجيًا للجهات المانحة والأمم المتحدة.
- وضع ميثاق "من أجل التغيير" و"الصفقة الكبرى" موضع التنفيذ الفعلي.
- العمل على إدراج منهجية "اللامركزية" ليس في التخطيط فقط، بل في تنفيذ جهود الإغاثية والتنموية ومشاركة الجهات الوطنية في جميع مراحل الاستجابة للأزمات أيضاً.
- بناء شراكة متكافئة بين المنظمات غير الحكومية الدولية ونظيراتها المحلية.
- مراجعة السياسات المحلية والدولية وخاصة المتعلقة بالتمويل لضمان نجاح واستمرارية الجهود المبذولة.

يعمل أعضاء المنظمات معا جنبًا إلى جنب مع منظمات المجتمع المدني التي يقودها الرجال وتلك التي تقودها النساء في المحافظات المشتركة للاستجابة الى جائحة الكورونا و معالجة الوضع، كما أدت جهود التنسيق إلى خلق مساحة آمنة لمنظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء لتكون جزءًا من عملية صنع القرار داخل المنتدى الوطني الأردني للمنظمات الغير حكومية.

[١٩] اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة. (٢٠١٨)، الخطة الوطنية الأردنية لتفعيل قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥، متاح على: https://www.women.jo/ar/node/٧٣٧٦

الخطوات والإنجازات الرئيسية

يسعى المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية إلى تنفيذ خطة العمل الوطنية الأردنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ بشأن المرأة والأمن والسلام ٢٠١٨-٢٠٢١ والتي تتضمن الآتي:

- الهدف الاستراتيجي ١: تحقيق المشاركة الهادفة للمرأة في منع التطرف والتطرف الشديد وفي بناء السلام الوطني والإقليمي.
- الهدف الاستراتيجي ٢: ضمان توفر الخدمات الإنسانية التي تراعي الفوارق بين الجنسين (بما في ذلك الخدمات النفسية والاجتماعية والقانونية والطبية) التي يمكن الوصول إليها بأمان من قبل الأردنيين واللاجئين (بما في ذلك النساء واليافعات الأكثر عرضة للعنف والمحتاجين للحماية في المجتمعات المضيفة ومخيمات اللاجئين في الأردن) بالتوافق التام مع خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية.
- الهدف الاستراتيجي ٣: تعزيز الثقافة المجتمعية التي تعترف باحتياجات الجنسين، وأهمية المساواة بين الجنسين ودور المرأة (بما في ذلك اليافعات) في الأمن والسلام.

علاوة على تحقيق أهداف خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية من خلال تلبية الاحتياجات الإنسانية وتوفير الحماية الفورية لـ:

- اللاجئون السوريون داخل وخارج المخيمات.
- الأردنيون المستضعفين المتضررون من الأزمة السورية.
- رفع القدرات الحاسمة للسلطات المركزية والإقليمية والمحلية لتخطيط وبرمجة وتنسيق وتنفيذ الاستجابة الإنمائية من أجل إدارة وتخفيف تأثير الأزمة في الوقت المناسب وبكفاءة وفعالية.

في ظل تنفيذ خطة العمل المشتركة بين المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥، أصبحت منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء أكثر في خط المواجهة في الاستجابة الإنسانية الطارئة، ويتم تحفيزها أيضًا لتصبح جزءًا من عملية صنع القرار في الاستجابة للطوارئ.[٢٠] أعطى المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء منصة ومساحة آمنة لتصبح جزءًا من الاستجابة الإنسانية وعملية صنع القرار.

الاستدامة

على الرغم من أن هذا ليس مشروعًا، إلا أنه مستدام. حيث يتاح لمنظمات المجتمع المدني التي تنضم إلى الشبكة الفرصة للمشاركة في ورش العمل الخاصة ببناء القدرات والتدريب وتحسين فهمهم للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥، والمحليّة، واللامركزية. كما أنها شبكة مستمرة ولا تعتمد على تمويل مشروع واحد. كما انها خلقت مساحة آمنة لمنظمات

[٢٠] وزارة التخطيط والتعاون الدولي. (٢٠١٨)، خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية ٢٠١٨-٢٠٢٠، متاح على: http://www.jrp.gov.jo/Files/JRP٢٠١٨_٢٠٢٠.pdf

المجتمع المدني للتعبير عن مخاوفها لا سيما منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء، ولتكون قادرة على العمل في شراكة مع جميع أعضاء منظمات المجتمع المدني وشركاء المنتدى الوطني الأردني للمنظمات غير الحكومية، ولتكون قادرة على حل القضايا الناشئة والتي تواجه منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء. إنها مستدامة لأنها تعتمد على الذات ولا تعتمد على مشروع معين.

٧. حمايتي "تعزيز بيئة الحماية في مخيم الأزرق" – منظمة الخطة الدولية:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

تم تحديده كممارسة فضلى لمساهمته في التغيير التحويلي الشامل والجندري بهدف ضمان حياة خالية من الاستغلال والعنف والإهمال وإساءة المعاملة من خلال ما يوفره من حماية اليافعين واليافعات من خلال تنفيذ وحدات تدريبية متخصصة بعنوان "بطل التغيير"، التي توفر مساحة لدى اليافعات من انشاء علاقات وروابط آمنة مع أقرانهن ومع المُيسرين لمناقشة قضايا حساسة، علاوة على الوعي بالنوع الاجتماعي وبناء الثقة بالجسد والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، أما فيما يتعلق باليافعين، فإن الوحدات التدريبية تركز بشكل خاص على تطوير الذكورة الإيجابية بدلاً من أدوار الجنسين الضارة، وتتضمن تطوير مهاراتهم ليكونوا أبطالًا للتغيير ملتزمًا بالمساواة بين الجنسين، كما يسهم التدريب في تطوير التفكير الابتكاري والإبداع والتكنولوجيا لكلا الجنسين، لا سيما من خلال الروبوتات وأنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

علاوة على ذلك، فإن المنهج العام للمشروع قائم على إشراك المجتمع في مرحلة مبكرة من تصميمه مما يبني إحساسًا قويًا بالملكية. كما يشارك المستفيدون في تنفيذ ورصد الأنشطة المحددة، وتشارك لجان الحماية المجتمعية مع أصحاب المصلحة الآخرين باستمرار في وضع استراتيجيات جديدة للاستجابة للتحديات الناشئة. بالإضافة إلى اقتراح استراتيجيات التخفيف التي قد تساعد في منع والاستجابة للمخاطر والتحديات الجديدة، حيث تم دعم العديد من مبادرات حماية الطفل المجتمعية لمعالجة مخاطر الحماية التي تواجهها اليافعات واليافعين.

كما تم قياس أثر المشروع وتقييمه من خلال أدوات ومؤشرات الرصد والتقييم المختلفة حسب العمر والجنس والإعاقة. والآليات المستخدمة للتطوير التحسين في هذا المشروع لا تقتصر على الاختبارات السابقة واللاحقة، بل تمتد لتشمل مراقبة التقدم والتغذية الراجعة على الجلسات والمشاركة النشطة الفعالة من قبل المستفيدين. وينطبق هذا أيضًا على الآباء وأفراد المجتمع الذين هم جزء من جلسات الحوار ورفع مستوى الوعي حول المعايير الجندرية.

الخلفية

يهدف مشروع حمايتي للمساهمة في تعزيز بيئة الحماية في مخيم الأزرق بالأردن لضمان أن يعيش اليافعين واليافعات حياة خالية من الاستغلال والعنف والإهمال وإساءة المعاملة. ويستند اهداف المشروع وانشطته إلى الدروس المستفادة وقياس الأثر المستمر من الأطفال ومجتمعاتهم من خلال أنشطة منظمة الخطة الدولية.

يعتمد هذا المشروع على نهج متعدد المستويات لبرمجة الحماية ويستهدف اليافعين واليافعات وأولياء أمورهم/ مقدمي الرعاية وأفراد المجتمع ومقدمي الخدمات في أنشطة الحماية، بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز آليات الإحالة، وتعزيز آليات الحماية للمجتمع المحلي، وتنظيم فعاليات ومبادرات التوعوية، لتعزيز بيئة الحماية لليافعات واليافعين الأكثر عرضة للخطر والمعرضين للخطر في القرية ٢ و٥ مخيم الأزرق، وضمان سلامتهم من العنف وسوء المعاملة والاستغلال والإهمال.

يهدف المشروع بشكل عام إلى دعم وتعزيز بيئة أكثر أمانًا ووقائية للأطفال الضعفاء من خلال زيادة الوصول إلى الدعم النفسي والاجتماعي وحماية الأطفال المتخصصة وخدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي في القرية ٢ و٥.

يرتبط مشروع حمايتي أيضًا بالإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف الذي تم تحديثه من قبل المجلس الوطني لشؤون الأسرة وتمويله من قبل اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان لضمان اتساقه مع التطورات التشريعية والمؤسسية الجديدة على الساحة. مراجعة دور ومسؤوليات كل جهة تعمل في مجال العنف الأسري.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

ولتحقيق نتائج المشروع تمت تنفيذ الأنشطة الآتية:

النتيجة رقم (١): المستضعفين من يافعين ويافعات يتمتعون بحماية أفضل ضد العنف والاعتداء ويتمتعون بخدمات حماية جيدة.

١- القيام بأنشطة توعية للوصول إلى اليافعات واليافعين الأكثر ضعفاً، بمن فيهم اليافعين خارج المدرسة واليافعين ذوي الإعاقة والأشخاص المعرضين للخطر أو الذين يعانون من الإساءة والعنف المبني على النوع الاجتماعي.
٢- توفير تدريب متخصص لأصحاب المصلحة والعلاقة الرئيسيين والمتطوعين المجتمعيين في لجان حماية الطفل المجتمعية في مجال حماية الطفل من الإساءة والدعم النفسي الاجتماعي، والاحتياجات الخاصة لأطفال ذوي الإعاقة لغايات إدماجهم.
٣- تكييف أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي لحماية الطفل لدمج الأطفال ذوي الإعاقة، بناءً على تقييم تشاركي للاحتياجات الخاصة بهم، وتدريب أصحاب المصلحة الرئيسيين على تنفيذ أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي لحماية الطفل.
٤- تعزيز إمكانية وصول اليافعين واليافعات ذوي الإعاقة إلى الخدمات من خلال توفير وسائل النقل لحضور أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي لحماية الطفل.
٥- تقديم جلسات الدعم النفسي الاجتماعي لحماية الطفل والعنف المبني على النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين من خلال منهج المهارات الحياتية للأطفال واليافعين المعرضين للخطر.
٦- توفير أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي ترفيهية، بما في ذلك: الفنون / الحرف اليدوية، والموسيقى، والرياضة، والمكتبة (رواية القصص/ محو الأمية)؛ بالإضافة إلى الانخراط في نوادي بناء المهارات التي تركز على مهارات القرن الحادي والعشرين مثل الإبداع (مثل الروبوتات) والتكنولوجيا (مختبرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتدريب) لإشراك الأطفال واليافعين؛ مصممة حسب اعتبارات العمر والجنس والإعاقة.
٧- إجراء الأنشطة والبطولات الرياضية للأطفال واليافعين، بدعم من الآباء ومقدمي الرعاية، مع التركيز على دمج ذوي الإعاقة.

٨- تعزيز وتحديث خرائط الخدمة ومسارات الإحالة القائمة للأطفال الذين يعانون من العنف المبني على النوع الاجتماعي والعنف ضد الطفل.
٩- دعم الأطفال واليافعين لتطوير وتنفيذ أنشطة الأقران.
١٠- تجديد الكرفانات والمساحات الآمنة وإنشاء كرفانات أخرى في مخيم الأزرق.

النتيجة رقم (٢): آباء ومقدمو الرعاية المعرفة والمهارات لتعزيز بيئة واقية وداعمة لليافعات واليافعين.

الأنشطة:

١- القيام بأنشطة التوعية للتعرف على الآباء ومقدمي الرعاية والوصول إليهم والتعامل معهم.
٢- إجراء جلسات الحماية والرعاية الوالدية للأمهات والآباء ومقدمي الرعاية الآخرين، بما في ذلك مقدمي الرعاية للأطفال ذوي الإعاقة، بما في ذلك نهج تعلم الأقران من والد لوالد.
٣- الاستمرار في توفير الأنشطة في الأماكن الآمنة للأطفال الصغار الأكثر ضعفا، بما في ذلك أطفال ذو الإعاقة.

النتيجة رقم (٣): تعتبر القرية ٢ و٥ بيئة آمنة وأكثر أمانًا للأطفال واليافعين واليافعات من خلال تعميم وتعزيز آليات الوقاية المجتمعية للعنف المبني على النوع الاجتماعي وإدماج ذو الإعاقة.

الأنشطة:

١- دعم أندية الأطفال واليافعين في القرية ٢ وتعزيز الأندية الموجودة في القرية ٥.
٢- إجراء رسم خرائط للمخاطر بقيادة الأطفال واليافعين لبناء خريطة شاملة للمخاطر.
٣- تعزيز لجان حماية الطفل المجتمعية في مخيم الأزرق للقرية ٢ و٥ ومواصلة تدريب أعضاء لجان حماية الطفل المجتمعية وأصحاب المصلحة والعلاقة الرئيسيين في المجتمع على المساواة بين الجنسين والعنف المبني على النوع الاجتماعي وحماية الطفل، بما في ذلك إدراج الإعاقة باستخدام مجموعة أدوات التوعية بإدماج ذوي الإعاقة.
٤- دعم مبادرات حماية الطفل المجتمعية التي تقودها لجان حماية الطفل المجتمعية على أساس المخاطر المحددة في تقييم رسم خرائط المخاطر والتخطيط اللاحق بقيادة الأطفال واليافعين لمعالجة مخاطر الحماية التي تواجهها اليافعين واليافعات في مخيم الأزرق.
٥- كسب تأييد أصحاب المصلحة والعلاقة المختلفين حول ظروف المخيم من خلال حملات كسب تأييد مختلفة، بما في ذلك مشاركة نتائج رسم خرائط المخاطر.

الاستدامة

ستستمر منظمة الخطة الدولية في تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج حيث تم تدريب فريق متخصص من لجان حماية الطفل المجتمعية وأصحاب العلاقة والمصلحة الرئيسيين في المجتمع على هذا البرنامج ويمكنهم تنفيذه مع الفئات المستهدفة.

٨. التواصل من أجل التأثير السلوكي COMBI - صندوق الأمم المتحدة للسكان، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يونيسف، ومنظمة كير العالمية:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

تم تحديد ممارسة التواصل من أجل التأثير السلوكي COMBI لما حققه ضمن إطار زمني قصير جدًا وميزانية محدودة لتنفيذ مرحلة تجريبية من استراتيجية COMBI لمدة ٣ سنوات، حيث حقق البرنامج التجريبي الأهداف المرجوة بشأن تعزيز الوعي بالآثار السلبية لزواج الأطفال وتمكين اليافعات، دون سن ١٨ عامًا، والأسر لاعتماد آلية تعزز السلوكيات الإيجابية وبدائل لزواج الأطفال. وعلى عكس الكثير من البرامج التي تركز على تغيير في المعارف وزيادة الوعي، فممارسة التواصل من أجل التأثير السلوكي تضع استراتيجية منظمة، تسعى إلى إحداث تغييرات عميقة في السلوك البشري. يتجذر في بناء المعرفة للفئات المستهدفة وفهمهم وتصورهم للسلوك الموصى به (أي تأخير الزواج حتى سن ١٨ القانونية)، حيث تتبنى الممارسة اشراك الفئات المستهدفة من المجتمع المحلي في مراجعة وتحليل السلوك المقترح من خلال استراتيجية اتصال متكاملة، تم تكييف الاستراتيجية مع الفروق الدقيقة في السياق والحساسيات الثقافية الموجودة، كما هو الحال في المجتمعات الأردنية والسورية في مجتمعات منطقة عين الباشا.

والتي تتضمن إجراءات الاتصال الخمسة الآتية:

١. التحفيز الإداري/ العلاقات العامة/ كسب التأييد
٢. التحفيز المجتمعي
٣. الإعلان
٤. البيع الشخصي/ التواصل بين الأشخاص
٥. نقطة أو موقع الترويج

تميزت ممارسة التواصل من أجل التأثير السلوكي بالطبيعة التشاركية للبرنامج من خلال إشراك أعضاء المجتمع المستهدف بشكل فعال والذين يواجهون خطر زواج الأطفال في التأثير على التغيير، حيث تم اختيار أعضاء من المجتمع المحلي كسفراء لحماية الطفل والذي تمثل دورهم الأساسي كحلقة وصل أساسية في المجتمعات المحلية، مما ساعد في دعم اليافعين واليافعات المعرضين للخطر وأسرهم على تبني مواقف إيجابية وتنمية قدرتهم على الدفاع عن المساواة بين الجنسين، بهدف مكافحة الزواج المبكر.

كما ذكرنا أعلاه، فقد لعب سفراء حماية الطفل فقد لعب سفراء حماية الطفل ورًا كبيرًا في بناء قدراتها في العديد من الموضوعات، وأخذوا زمام المبادرة في الزيارات المنزلية ونشر المعرفة والوعي من خلال المجتمع.

الخلفية

تم تنفيذ استراتيجية الاتصال من أجل التأثير السلوكي من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٧، وعقدت عدة زيارات ميدانية من أجل فهم وضع الزواج المبكر في الأردن بهدف خفض مستواه باستخدام نهج التواصل الذي يتجاوز المعرفة وزيادة

الوعي بشأن المشاكل والاثار السلبية المترتبة على الزواج المبكر ويصل مباشرة إلى النتائج السلوكية، وركز هذا النهج الجديد على النتائج السلوكية ليتبنى افراد المجتمع المحلي عقلية مختلفة وهي المعرفة حول الآثار السلبية للزواج المبكر/ للأطفال، وتحفيزه في تقديم الحلول والسلوكيات البديلة المرتبطة بها وتكون واقعية وبمتناول اليد.

نفذ مشروع صندوق الأمم المتحدة للسكان مع منظمة كير الأردن المرحلة التجريبية من برنامج التواصل من أجل التأثير السلوكي في منطقة عين الباشا التي تعد من أفقر المناطق في البلقاء، وهذا قد يفسر سبب شيوع زواج الأطفال في هذه المنطقة على وجه الخصوص. الدافع الرئيسي الثاني لزواج الأطفال هو ببساطة التقليد المتأصل الذي حدث منذ أجيال، والذي يعتقد أنه عندما تبدأ الفتيات في الحيض، تصبحن في نظر المجتمع تحتاج للرعاية وحماية، وبالتالي فإن الزواج هو الخطوة الأفضل نحو إعطاء الفتاة مكانتها كزوجة وأم تحت سلطة رجل قادر على حمايتها مجتمعيًا. تكمن المشكلة في أن الممارسات التقليدية المجتمعية غالبًا ما تكون بلا جدال لأنها كانت جزءًا من حياة المجتمع وهويته لفترة طويلة جدًا، وينعكس هذا في التحليل حيث أن ٦٨٪ من الوالدين الذين تمت مقابلتهم تزوجوا دون سن ١٨ عامًا. قالت زوجة نيلسون مانديلا (غراسا ماشيل) ذات مرة "إن التقاليد يصنعها الناس ويمكن للناس أن يخلعوها[٢١]" ولهذا السبب فإن تغيير معتقدات الأسر حول زواج الأطفال هو مفتاح أساسي لزيادة حماية الفتيات اليافعات من زواج الأطفال. كما وافق ٥٤ ٪ من الوالدين على زواج الأطفال في حالات استثنائية مثل عندما تتعرض اليافعات للعنف في المنزل أو لم تنجح اليافعات في المدرسة بالإضافة إلى المحرك الرئيسي للظروف الاقتصادية للأسرة واتباع التقاليد المتأصلة.

تهدف ممارسة التواصل من أجل التأثير السلوكي إلى زيادة الوعي بالآثار السلبية لزواج الأطفال وتمكين اليافعات اللاتي تقل أعمارهن عن ١٨ سنة، وأسرهن من تبني آلية تعزز السلوكيات الإيجابية وبدائل لزواج الأطفال. وزيادة وصول اليافعات وعائلاتهن إلى المعلومات حول الزواج المبكر وزيادة آليات التكيف الإيجابية كبدائل لزواج الأطفال من خلال تعزيز الوعي بالآثار السلبية لزواج الأطفال باستخدام استراتيجية التواصل من أجل التأثير السلوكي، ويتمثل الهدف العام من هذا البرنامج التواصل مع المجتمعات المستهدفة لزيادة الوعي والمعرفة بالمشاكل التي تتعلق بالزواج المبكر لتقليل نسبة الزواج المبكر في الأردن وضمان حقوق اليافعات وتطورهن الكامل دون سوء المعاملة أو التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي - كالزواج المبكر. وذلك من خلال اتباع نهج جديد يركز على النتائج السلوكية وليس فقط زيادة المعرفة والوعي، ونهج يحفز التواصل الاجتماعي وتغيير السلوك، لا سيما فيما يتعلق بالأنشطة النفسية والاجتماعية

يتضمن برنامج التواصل من أجل التأثير السلوكي حزمة من أدوات التحفيز المجتمعي للعمل على التأثير الاجتماعي والشخصي على الفرد والأسرة لتنبي السلوكيات الصحية الموصى بها، وعلى وجه التحديد تأخير الزواج المبكر، وتشجيع تبني تلك السلوكيات والحفاظ عليها. الأساس الذي يجعل المستفيدين يتبنون عقلية مختلفة هو المعرفة حول الآثار السلبية للزواج المبكر/الأطفال، بمجرد أن تقدم الحلول والسلوكيات البديلة المرتبطة به تكون حافزًا. وفقًا لاستراتيجية التواصل من أجل التأثير السلوكي فإن القفز إلى الاستجابة السلوكية يستلزم تطبيق المعرفة المكتسبة حديثًا في سلوكيات وممارسات بديلة.

[٢١] ذا دايلي بيست. (٢٠٢٠)، تتحدث جرو برونتلاند وغراسا ماشيل عن زواج الأطفال، متاح على:
https://www.thedailybeast.com/gro-brundtland-and-graca-machel-talk-about-child-marriage

الخطوات والإنجازات الرئيسية

ولتحقيق هذا الهدف تم العمل على اختيار سفراء لحماية الطفل وعددهم (١٥) للتشبيك بين الشباب وبين الشباب والبالغين في المجتمعات المستهدفة ليساعدوا في دعم اليافعين واليافعات المعرضين للخطر وعائلاتهم على تبني مواقف إيجابية تجاه النوع الاجتماعي وتطوير قدراتهم. للدفاع عن المساواة بين الجنسين، بهدف محدد هو مكافحة زواج الأطفال. كما شاركوا في التدريبات على العنف المبني على النوع الاجتماعي، والصحة الجنسية والإنجابية، وتنظيم الأسرة، ومهارات الاتصال والتفاوض التوعية الخاصة بزواج الأطفال بالإضافة إلى تدريب على استراتيجية التواصل من أجل التأثير السلوكي.

كما ذكر أعلاه، تم اختيار ١٥ سفيرًا لحماية الطفل وتم تدريبهم على موضوعات مختلفة بما فيهم استراتيجية التواصل من أجل التأثير السلوكي ومهارات التواصل والتفاوض وكسب التأييد المتعلقة بالزواج المبكر لمدة خمسة أيام. وشملت المجموعة المستهدفة ١٠ من الإناث و٥ من الذكور من طلاب كلية الطب، والمستشارين وقادة المجتمع. الغرض من التدريب هو مساعدتهم في إجراء حملة توعية لمجموعة من العائلات الأردنية والسورية في منطقة (عين الباشا) حول مخاطر زواج الأطفال. بهدف تعزيز معرفة سفراء حماية الطفل حول العنف المبني على النوع الاجتماعي وزواج الأطفال وتحديد بعض السلوكيات البديلة المحتملة. كما قام التدريب بتزويدهم بمهارات الاتصال والتفاوض اللازمة لتسهيل الزيارات المنزلية والمناقشات حول زواج المبكر ونقل الرسائل الاجتماعية إلى ٤٠ فتاة يافعة وأسرهن والمجتمع. كما أكد التدريب على رفع وعيهم بالعواقب النفسية والاجتماعية والاقتصادية السلبية لزواج الأطفال، كما يدعم التدريب فهمهم للمبادرات المجتمعية لمعالجة الأسباب الجذرية للممارسة باعتبارها انتهاكًا لحقوق الإنسان.

وقد ساعد ذلك في دعم اليافعين واليافعات المعرضين للخطر وأسرهم لتبني مواقف جندرية إيجابية، وتطوير قدرتهم على الدفاع عن المساواة بين الجنسين، بهدف مكافحة زواج الأطفال. كما تم تحديد معايير لاختيار ٤٠ عائلة والموضوعات التي سيتم تغطيتها خلال الزيارات المنزلية وجلسات التوعية، وبعد ذلك شاركوا في التدريبات على العنف المبني على النوع الاجتماعي، والصحة الجنسية والإنجابية، وتنظيم الأسرة، والتواصل، ومهارات التفاوض كسب التأييد المتعلق بزواج الأطفال، بالإضافة إلى التدريب على استراتيجية التواصل من أجل التأثير السلوكي.

ويتم ذلك من خلال أنشطة رئيسية تتمثل في الآتي:

- الوصول إلى المجتمعات من خلال جلسات توعية منزلية ومن خلال المساجد.
- القيام بالأنشطة النفسية والاجتماعية للآباء والأمهات.
- توزيع مواد إعلانية توعوية.

وركزت هذه الأنشطة على تعزيز دور اليافعات داخل أسرهن، وتعزيز الحوار والأفكار بين أفراد الأسرة وتشجيع شعورهم بالتعاون والعمل الجماعي داخل الأسرة. كما أكدت الأنشطة على المعلومات العامة حول النتائج السلبية لزواج الأطفال من خلال تمارين تفاعلية مختلفة، صممت بطريقة ابداعية شملت التفكير النقدي لتشجيع المشاركين على التشكيك في ممارساتهم ليصبحوا أكثر حماسًا لإحداث تغيير داخل أنفسهم.

في نهاية المشروع، عُقد اجتماع رفيع المستوى في عمان عام ٢٠١٩ حول "إنهاء زواج الأطفال من خلال المشاركة المجتمعية" بحضور ١٤٠ ممثلاً عن الوكالات الحكومية وأعضاء البرلمان ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية والمانحين وقادة المجتمع والنشطاء والمؤثرين.

كان الغرض من الاجتماع هو الحصول على توصيات حول الاستراتيجيات الفعالة لإنهاء زواج الأطفال في الأردن، خاصة مع القانون الأخير الذي أقره البرلمان الأردني في ديسمبر ٢٠١٨، والذي يسمح باستثناءات لزواج الأطفال في حالات معينة تتراوح أعمارهم بين ١٦ وما فوق. كما عرضت منظمة كير الأردن وصندوق الأمم المتحدة للسكان العمل المنجز في تمكين الفتيات اليافعات ومكافحة زواج الأطفال في إطار مشروع "المعلومات المستنيرة والممكنة والمتحدة ضد زواج الأطفال"

الاستدامة

يمكن استدامة الممارسة من خلال توصيات الاجتماع المنفذ في عام ٢٠١٩ علاوة على توفر سفراء لحماية الطفل مؤهلين للتوعية المجتمعية في مجال مكافحة الزواج المبكر.

٩. حماية وأمن الصحفيات والمدافعات عن حقوق الإنسان في مناطق النزاع وما بعد النزاع – المركز الإعلامي للمرأة العربية:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

تم تحديد مشروع حماية وأمن الصحفيات والمدافعات عن حقوق الإنسان في مناطق النزاع وما بعد النزاع من الممارسات الفضلى لم قدمه من برامج تدريبية وتوعوية خاصة بمجالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، حيث تم تنفيذ تدريب الأمن الرقمي المحلي لمجموعة من الصحفيين ونشطاء حقوق الإنسان لاستخدام تقنيات خاصة في الحماية الأمنية والسفر الآمن على الإنترنت وحماية المعلومات والوثائق لاستخدامها في الصحافة وقضايا حقوق الإنسان والتخطيط لتطوير خطة لحماية الأمن من أجل التحقيقات والتقارير الخاصة بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي، وعرضت على المشاركين خلال التدريب المصطلحات المتعلقة بالجنس، والعنف المبني على النوع الاجتماعي، وأشكاله، وأسبابه وآثاره على الفرد والمجتمع، وسبل الوقاية منها، والعنف ضد الصحفيين، ودور الصحفيين في حماية حقوق الإنسان والسياسات المراعية للاعتبارات الجنسانية، وتم تنفيذ التدريب مع ٢٥ صحفي وناشط حقوقي.

علاوة على ذلك تم تنفيذ اجتماع الاستعراض الدوري الشامل الذي يتيح للصحفي والناشط في مجال حقوق الإنسان مساحة للتواصل وتبادل الخبرات مع وجود متحدثين معروفين، وبدأ بتقديم المراجعة الدورية العالمية (الاستعراض الدوري الشامل) كمراجعة دورية لسجلات حقوق الإنسان لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها ١٩٣ دولة، وتم إنشاء الآلية من خلال قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في مارس ٢٠٠٦، والذي كلف مجلس حقوق الإنسان في جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على أساس دوري، بناءً على معلومات موضوعية وموثوق بها عن التزام كل دولة بحقوق الإنسان، واستعرض أبرز

التوصيات التي قدمها الأردن بشأن مراجعة قانون الأحوال الشخصية المتدني العمل المنخفض والآخر، أظهر أنه خلال المراجعة الثالثة كانت التوصية المقبولة ١٣١ من أصل ٢٢٦.

وتم مناقشة دور منظمات المجتمع المدني وتفاعلها مع الآليات، حيث كان هناك ٦ تحالفات متخصصة شاركت فيها منظمات المجتمع المدني. في السنوات الخمس الماضية، تم إرساء أسس واضحة للشراكة مع الحكومة، وكانت ٥٨٪ من التوصيات المقبولة التي قدمها الأردن، واستعراض التوصيات الأكثر تحديداً التي تم تقديمها لدعم وتمكين المرأة، مثل توفير أساس قانوني للمساواة بين الرجل والمرأة، وتعديل قانون الجنسية، وقانون وصاية المرأة. وتعزيز الإطار القانوني لحماية المرأة من العنف المنزلي، وزيادة التشريعات التي تحمي المرأة في سوق العمل، وتعديل المادة ٢٢٣ من قانون الأحوال الشخصية لمنح النساء والرجال وصاية مشتركة على أطفالهم.

وتم مناقشة الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان التي أعدها المركز الوطني لحقوق الإنسان، والتي تستعرض تحديات الأردن في مجال حقوق الإنسان وانتهاكات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ثلاثة محاور رئيسية. المجالات: التعليم، الإحالة إلى قانون الجمعيات، وضمانات المحاكمة العادلة في قضايا التعذيب، وعقوبة الإعدام، ومراجعة أهم التوصيات من بعض الدول العربية.

كما كان للمؤتمر الإعلامي العربي السادس عشر للمرأة الفرصة لتوفر مساحة كبيرة للتواصل ٧٥ صحفية من جميع الدول العربية يجتمعون معا لمناقشة مفهوم العنف المبني على النوع الاجتماعي وما تواجهه الصحافة في بلداهنم وتقديم أحدث الأبحاث والدراسات حول الموضوع.

الخلفية

في العديد من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، طغى العنف المستمر وإرث النزاعات السابقة على عمليات التحول الديمقراطي والتنمية وأخضع النساء لثقافة راسخة من العنف المبني على النوع الاجتماعي.، وبالنسبة للصحفيات كان هذا يعني أيضًا تشديد القيود والمخاطر عند تغطية قضايا حقوق الإنسان. بينما يواجه الصحفيون والصحفيات على حد سواء تناقص حرية التعبير، وتواجه النساء تحديات خاصة لأن المجتمع بشكل عام لا يرى دائمًا وجهات نظرهن على أنها معقولة، بل ويتساءل عن وجودهن في الفضاء العام. في كثير من الأحيان، يجب أن يتعلموا العمل في ظل قوانين ولوائح وممارسات تمييزية. وفقًا لتقرير يوروميد "دراسة عن صورة المرأة عبر وسائل الإعلام ووجودها في المنظمات الإعلامية في بعض دول البحر الأبيض المتوسط"، لا توجد سياسات حساسة للنوع الاجتماعي في وسائل الإعلام في المنطقة. ونتيجة لذلك، لا تتعرض النساء للمخاطر عند القيام بعملهن في الميدان فحسب ، بل يتعرضن أيضًا للتحرش الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي في مكان العمل.

في جميع أنحاء المنطقة، غالبًا ما يواجهون النساء حملات تشويه تدعوهم إلى الصمت والمساهمة في تهميش ووصم عملهم والقضايا التي يغطونها. في السودان، يتزايد استخدام العنف الجنسي كرادع للنساء اللاتي يتحدثن علناً. على نحو متزايد فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم لرفع أصواتهم ووجهات نظرهم. خلال الربيع العربي، كانت الشابات في طليعة الاحتجاجات الاجتماعية، واستكشاف الاستخدامات الإبداعية للهواتف المحمولة والشبكات الاجتماعية. كما أن الصمت حول العنف المبني على النوع الاجتماعي هو عائق هام أمام توفير الأمن للنساء واليافعات من العنف. في العديد من سياقات النزاع وما بعد النزاع، من الصعب جدًا الحصول على معلومات مباشرة عن حالة النساء واليافعات وعن حالات العنف المبني على النوع

الاجتماعي. وبالتالي، تستطيع الصحفيات أن تلعب دوراً ذا مغزى في منع العنف المبني على النوع الاجتماعي بشكل فعال في بيئات النزاع وما بعد النزاع، وحماية المدنيين، من خلال تقديم تقارير نوعية وأخلاقية حول هذه المسألة وإبلاغ الاستجابة الدولية. يمكن للمرأة أيضًا المساعدة في رفع مستوى الوعي وتحدي المواقف على المستويين المجتمعي والسياسي، وتحقيق فهم أكثر شمولية للوضع وتوفير المعلومات الأساسية لتشكيل السياسة والرأي العام. كما يلعب الصحفيون الذكور والمحررين وغيرهم من الرجال في وسائل الإعلام دورًا حاسمًا في المساعدة على خلق بيئة أكثر تمكينًا للصحفيات والمدافعات عن حقوق الإنسان، في معارضة القوانين والممارسات التمييزية، وفي الدعوة إلى المزيد حماية حقوق وأمن جميع النساء واليافعات.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

كانت الأنشطة التي نفذناها في ١٣ شهرًا كما يلي:

- عقد تدريب إقليمي في عمان ٥ أيام من التركيز على الأمن الرقمي وتحليل المخاطر وصياغة الخطط الأمنية للصحفيات عند الإبلاغ عن العنف المبني على النوع واستهدف ١٦ امرأة و٤ رجال. وتتكون من ثلاثة أجزاء: أ) تدريب المدربين لمدة ثلاثة أيام؛ ب) يوم واحد مخصص للتعلم من الاقران (فرداً الى فرد) فيما يتعلق بالمواضيع التي يغطيها تدريب المدربين ؛ ج) جلسة نهائية لتخطيط الإجراءات الجماعية. أكمل المشاركون نموذجًا قصيرًا عبر الإنترنت لتحديد الاحتياجات والتوقعات وتقييم مستوى معرفتهم.
- عقد ٤ حلقات عمل لمدة ٣ أيام (ورشة عمل / دولة) حول الأمن الرقمي من خلال ورشة عمل ا للصحفيات في دولهم، وحضرها ٢٠ امرأة و٥ رجال.
- عقد مدونة إقليمية لتحسين التقارير عن العنف المبني على النوع الاجتماعي لـ ١٦ صحفيًا (٨ رجال و٨ نساء) وغيرهم من الإعلاميين بهدف بناء فهم ورفع مستوى الوعي حول العنف المبني على النوع الاجتماعي، وعرض كيف يمكن لوسائل الإعلام المساعدة في تحقيق تغطية مستنيرة حول هذه القضية. يتألف النشاط من ثلاثة أجزاء: أ) تدريب مدربين لمدة يومين للمساعدة في بناء فهم حول العنف المبني على النوع الاجتماعي وتعزيز مهارات إعداد التقارير حول هذه المشكلة (سيقدم التدريب أيضًا العديد من الموارد الحالية، بما في ذلك مدونة قواعد السلوك التي تراعي الفوارق بين الجنسين وكتب الأسلوب /الكتيبات التي تهدف إلى تعزيز إعداد تقارير أفضل حول القضايا الجندرية ومدونات السلوك لتحسين بيئة عمل المرأة في مجال الصحافة)؛ ب) جلسة التعلم من نظير إلى نظير فيما يتعلق بالمواضيع التي يغطيها تدريب المدربين
- عقد ٨ ورش عمل داخل البلد (٣ أيام / كل شخص؛ ورشة عمل/ دولة) حول استخدام الوسائط بشكل أكثر فعالية في البحث والتوثيق والإبلاغ عن ورش عمل العنف المبني على النوع الاجتماعي التي نظمها الشركاء المحليون استهدفت كل منها ١٣ امرأة و١٢ رجلاً (على الأقل ٣٠٪ تحت سن ٣٥ سنوات من العمر و٥٠٪ من خارج المراكز الرئيسية) من مجتمع الصحافة، بما في ذلك الصحفيون، رؤساء التحرير، نقابات الإعلام / قادة النقابات، وكذلك النساء والرجال الآخرين في المناصب الإدارية من وسائل الإعلام.
- عقد المؤتمر العربي السادس عشر لوسائط الإعلام للمرأة تحت عنوان "المواطنة.. الحق.. العدالة الاجتماعية" وكان المؤتمر يهدف إلى:

- أولاً، لفت الانتباه إلى الانتهاكات التي تؤثر على الصحفيات في جميع جوانب المهنة، سواء العنف أو الاستبعاد أو التهميش، وغيرها.
- ثانياً: أهمية حرية الصحافة في البحث عن المعلومات وأهمية الحوار المتبادل.
- ثالثاً: التأكيد على التحقق من المعلومات الإخبارية للتغطية الإعلامية.
- رابعاً: الدفاع عن النمو والتطور المستدام في ظل غياب الإثنية والطائفية وخطاب الكراهية.
- خامساً: إبراز صورة الإعلام العربي من وجهة نظر الغرب.
- سادساً: إطلاق شبكة إعلامية عربية لرصد الانتهاكات ضد الصحفيات والمنافذ الإعلامية في المؤسسات الإعلامية ومناطق النزاع والحروب.وشكلت اللجنة المسودة الأولى لجدول أعمال المؤتمر وتم إطلاع جميع شركاء المشروع على ذلك

- ٢٠٠ صحفي من الرجال والنساء من العراق والأردن ولبنان والسودان يستخدمون الإعلام للترويج لحقوق الفئات الضعيفة، ولا سيما النساء واليافعات، كما أننا ندرج المدافعات عن حقوق الإنسان الذين لا يمارسون الصحافة رسميًا ولكنهم يستخدمون وسائل الإعلام (في كثير من الأحيان وسائل الإعلام الرقمية) لتعزيز حقوق اليافعات والنساء.
- انطلاق مؤتمر تدريب المدربين في الأردن - تدريب محلي في (الأردن، لبنان، السودان، العراق).
- بعثة استغرقت خمسة أيام في لبنان/ بيروت في بداية المشروع وشملت تدريبًا على الأمن الرقمي لمدة نصف يوم. لإعادة تقييم الاحتياجات الخاصة بكل بلد، وتوحيد المناهج والاستراتيجيات، وتأكيد الهياكل الإدارية وتشكيل اللجان المطلوبة، والتحقق من خطوط الاتصال والأدوار والمسؤوليات، ووضع اللمسات الأخيرة على الاتفاقات وشروط المراجع، والخدمات اللوجستية والأطر الزمنية وإعادة النظر في البروتوكول الأمني.
- سيعمل الشركاء معًا في وضع خطة العمل ومراجعة مؤشرات المشروع وإنشاء آليات واضحة للاتصال والمراقبة والتقييم. علاوة على تنفيذ اجتماع مراجعة سنوي ينظم في عمان خلال الشهر الثاني عشر، ويقدم معلومات عن أداء المشروع، والدروس المستفادة، وتوصيات لإجراءات المتابعة. من أجل تجنب النفقات غير الضرورية، نظمت اجتماعات بالاشتراك مع المدربين الإقليميين.
- تم تنظيم اجتماع التقييم النهائي في عمان في نهاية المشروع في عمان لاستخلاص الدروس الرئيسية التي يمكن البناء عليها بناءً على الإجراءات المستقبلية. تتغذى نتائج التقييم على الوثيقة العامة وتقرير المشروع ويتم مشاركتها أثناء المؤتمر. يقدم تقرير الاجتماع مع التقارير السردية والمالية النهائية.

١٠.مساحات آمنة لذوي الإعاقة – منظمة حركة من أجل السلام:

تم إنشاء مساحات آمنة للأشخاص ذوي الإعاقة في مراكز إعادة التأهيل المخصصة لذوي الإعاقة بهدف توفير الظروف اللازمة لضمان عدم تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة **(الرجال والنساء والمراهقين والمراهقات)** للعنف أو سوء المعاملة أو الإهمال، وتوفير التسهيلات التي يحتاجونها للوصول إلى الخدمات دون أي خطر، مع توفير بيئة تعزز استقلاليتهم وإمكانيتهم من الاندماج في المجتمع.

كما أنها توفر مجموعة متنوعة من الأنشطة المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة، للمساهمة في تطورهم جسديًا وإجتماعيًا وفكريًا، بما في ذلك مناطق اللعب المجهزة باللعب الدرامي واللعب التفاعلي، والتعليمي، والأنشطة الفنية، وأنشطة المهارات الحركية المناسبة للثقافة والعمر، وتشمل الخدمات أيضًا جلسات رفع الوعي والتوعية بين أفراد المجتمع حول العنف المبني على النوع الاجتماعي، مرة واحدة شهريًا. هذا ويمكن للمستفيدين اختيار الأنشطة التي يرغبون المشاركة فيها.

ومن ناحية أخرى، تحتوي المساحات الآمنة على مرافق لغسل اليدين ودورات مياه مخصصة لذوي الاعاقة، كما تحتوي أيضًا على مساحات لعلاج أي إصابات أو أمراض بسيطة قد تحدث في المراكز، بالإضافة إلى فريق متدريب على الإسعافات الأولية.

من خلال تقديم خدمات شاملة وشخصية للأشخاص ذوي الإعاقة، تخلق المراكز والمساحات الآمنة بيئة من الثقة تسهل اكتشاف حالات العنف وكذلك الوقاية منه. ولدى المراكز برنامج كامل من الأنشطة للعمل مع الأقارب ومقدمي الرعاية في كل من الدعم والوقاية. حيث يتم تقييم حالات العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي بشكل فردي، من أجل فصل نوع المساعدة التي سيتم تقديمها، وفقًا لظروف المستفيدين (النساء، الرجال، الأولاد و/ أو الفتيات) ونوع العنف الذي يتعرض له.

١١. مبادرة قويها - مؤسسة نور الحسين- معهد العناية بصحة الأسرة:

تستهدف مبادرة قويها **النساء والمراهقات** المعرضات للعنف في المجتمع المحلي ومجتمع اللجوء وذلك بهدف تمكينهن لحماية أنفسهن من العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال برنامج بصيغة جسدية نفسية يتضمن تدريبهن على برامج الدفاع عن النفس لإكسابهن المعارف والمهارات التي تعكس عليهن مفهوم الذات الايجابي وتقدير الذات، والثقة بالنفس، والتكيف الايجابية مما ينعكس عليهن وعلى أسرهن ومجتمعاتهن.

تعتبر هذه المبادرات من المبادرات الهامة في رفع مستويات الدعم النفسي للسيدات المعنفات إذ تم تدريب مجموعة من الناشطات المجتمعيات في مركز معتمد وتم اجتياز ١٢ سيدة لامتحان الإلتحاق ببرنامج الدفاع عن النفس المستوى الاول وبرنامج الدفاع عن النفس المستوى الثاني المتقدم وحصولهن على شهادة مدرب معتمد، ومن ثم تقوم المدربات بتنفيذ جلسات منتظمة لسيدات المجتمع المحلي والفتيات المراهقات.

وتم استهداف عدد كبير من السيدات في منطقة عمان بفرع صويلح والهاشمي جرش ومخيم الزعتري واربد.

١٢. فتيات الشمس - لجنة الإنقاذ الدولية:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

يُعد برنامج فتيات الشمس من البرامج الوقائية المطبقة وأثبتت نجاحها في مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي، فأظهرت النتائج من خلال تنفيذ البرنامج على زيادة الوعي لدى اليافعات حول المواضيع التي تخصهم، ودعم وتعزيز مهارات اليافعات

الجديدة التي سيعيدونها إلى منازلهم، وتصحيح الصور النمطية الخاطئة لليافعات في الأسرة والمجتمع، والحد من العنف الجنسي على اليافعات.

كما يحتوي البرنامج على مجموعة واسعة من أساليب المشاركة والانشطة التي تم تصميمها بهدف تأمين سلامة اليافعات وبناء المهارات الحياتية والمعرفية اللازمة لهن، ويركز البرنامج على ستة محاور رئيسية التي تبين أنها الأكثر أهمية لبناء السلامة والحماية للفتيات والتي تتمثل بجلسات الصحة والصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات، حل المشكلات، تحديد الأهداف ومهارات الاتصال.

الخلفية

يعمل برنامج فتيات الشمس على تمكين المراهقات من مهارات اجتماعية وعاطفية وتعزيز الثقة وضمان السلامة والدعم لهن، ويستهدف اليافعات الأكثر عرضة للعنف الجنسي والبدني، واللواتي يقبلن العنف والمواقف الجندرية غير المنصفة، كما أن لديهن ثقة محدودة بطموحاتهم ومستقبلهن أو قدرتهن على تحقيق أهدافهن.

ويهدف البرنامج التدريبي إلى تعزيز حماية وتمكين اليافعات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١١ -١٧ عامًا في المناطق الحضرية في شمال ووسط الأردن، من خلال زيادة معرفتهن بمهارات الحياة الأساسية والعنف المبني على النوع الاجتماعي وتتمثل أهداف البرنامج التفصيلية كالآتي:

- تهيئة بيئة آمنة للمراهقات لمناقشة القضايا الرئيسية التي يواجهونها.
- تعزيز المهارات الحياتية الأساسية لليافعات في قضايا مثل صنع القرار والتواصل وإدارة الأموال.
- تمكين اليافعات من فهم العنف المبني على النوع الاجتماعي، ولا سيما استراتيجيات الوقاية، وأسباب العنف المبني على النوع الاجتماعي، وآثار العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تعزيز شبكات دعم الأقران للمراهقات.

تم تصميم التدريب ليتم تنفيذه في ١١ جلسة (جلسة واحدة في الأسبوع على النحو الأمثل، ولكن يمكن تعديل ذلك ليتم تنفيذه في إطار زمني أقصر). تستغرق كل جلسة ما بين ساعة ونصف إلى ساعتين. ويتم تنظيم الجلسات كالآتي:

- الجلسة الأولى: المقدمة
- الجلسة الثانية: الثقة بالنفس
- الجلسة الثالثة: مهارات الاتصال
- الجلسة الرابعة: التفاوض
- الجلسة الخامسة: حل النزاعات وحل المشكلات
- الجلسة السادسة: جنس الشخص والعنف المبني على النوع الاجتماعي - الأساسيات
- الجلسة السابعة: آثار العنف المبني على النوع الاجتماعي والعلاقات السليمة وتخطيط السلامة
- الجلسة الثامنة: جسدي/ جسمي

- الجلسة التاسعة: الحمل والزواج المبكر
- الجلسة العاشرة: القيادة وصنع القرار
- الجلسة الحادي عشر: إدارة المال والمستقبل
- الجلسة الثانية عشر: التصور والخيال

الخطوات والإنجازات الرئيسية

- يقوم المدرب بالتحضير المسبق للورشات، ومن الضروري إعداد الألعاب والأنشطة المدرجة في كل جلسة. تتيح الألعاب والأنشطة للمشاركين فرصة التفاعل بحرية وجعل المناقشات أكثر قيمة، وكذلك إعداد الألعاب وأنشطة كسر الجليد.
- تهيئة البيئة التدريبية التفاعلية، من المهم للمدرب التأكد من أن جميع المشاركين يشعرون بحرية المشاركة أثناء الجلسات، وينبغي المدرب استخدام تقنيات المشاركة المتنوعة، بما في ذلك الألعاب وأنشطة كسر الجمود أو تمكين المشاركين من قيادة جلسات كسر الجمود بأنفسهم للحفاظ على اهتمامهم.
- مقدمة الجلسة، من الجيد تقديم كل جلسة لليافعات من خلال شرح الأهداف التعليمية للجلسة أولاً.
- منهجية الجلسات، تبدأ كل جلسة بتسلط الضوء على الوقت الذي ستستغرقه الجلسة والمواد والأهداف التدريبية، وتتطلب كل جلسة قائمة بالحضور وأوراق ورقية وأقلام تخطيطية ملونة، والأقلام والمفكرات كحد أدنى. في الجلسة هناك "أنشطة كسر الجليد" بالإضافة إلى نص مخصص خصيصًا للمدرب ويحتوي على نصائح ورسائل أساسية لنشاط معين.

١٣. الرعاية الوالدية الداعمة لليافعات – لجنة الإنقاذ الدولية:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

أظهرت نتائج المشروع الرعاية الوالدية الداعمة لليافعات تحسنًا كبيرًا في زيادة الوعي لدى اليافعات حول أساليب موانع الحمل في جلسات النقاش المقدمة من قبل مقدمي الرعاية، وتوفير موضوعات تكميلية لمنهج اليافعات، ومنح مقدمي الرعاية لمحة عامة عن الموضوعات التي تعلمتها اليافعات وواجهتهن، ودعم وتعزيز مهارات اليافعات الجديدة التي سيعيدونها إلى منازلهم، وتصحيح الصور النمطية الخاطئة لليافعات في الأسرة والمجتمع، وفهم التأثير السيء للعنف على اليافعات وتوفير مهارات إيجابية لتربية الأطفال، وفهم التأثير السيء لعدم المساواة، وبناء مهارات الدعم والحماية لمقدمي الرعاية للفتيات المراهقات، والحد من العنف الجنسي على اليافعات.

تقدم الرعاية الوالدية الداعمة لليافعات لمقدمي الرعاية مزيدًا من المعلومات حول نصائح النمو، ومهارات التربية الإيجابية، وبناء الثقة بين الأطفال ومقدمي الرعاية، وبدء البحث عن هذه المرحلة من الحياة بطريقة تعاطف، وكذلك إلقاء جلسات جماعية لمقدمي الرعاية للبدء بشبكة عمل جديدة وعلاقات مع رعاية أخرى في مجتمعهم والبدء في مشاركة نصيحة جيدة لبعضهم البعض من تجاربهم الخاصة التي تجعل مقدمي الرعاية أكثر راحة.

الخلفية

يعمل برنامج تمكين وحماية المرأة في لجنة الإنقاذ الدولية نحو تعزيز ممارسات صحية فيما يتعلق بالنساء واليافعات في الأردن، ومع ذلك، فقد بدأت الفكرة من خلال تنفيذ منهج اليافعات "فتيات الشمس" لتحسين مهاراتهن في التواصل والمهارات الحياتية وأيضًا لمنحهن المعلومات اللازمة حول مرحلة نموهن، في هذه اللحظة جاءت الحاجة لتنفيذ جلسات رعاية داعمة للمراهقين والمراهقات من الوالدين، وذلك بهدف لمساعدة الوالدين على فهم مرحلة النمو هذه لبناتهم وأن يكونوا أكثر دعمًا لهم من خلال حضور الجلسات، وتحسين معرفتهم كآباء حول احتياجات اليافعات وأفكارهن والاستثمار طويل المدى عليها ولكي تكون أكثر دعمًا أيضًا، كل هذا يساعد اليافعات على أن يكونوا أكثر فعالية في مجتمعهن وبناء رفاهية الأسرة.

ركزت الرعاية الوالدية الداعمة لليافعات على بناء مهارات العلاقة الإيجابية والتواصل التعاطفي والأساليب التأديبية غير العنيفة وغيرها من القضايا الثقافية والتنموية لليافعات، وهدفت إلى رفع وبناء الكفاءة والمهارات لمقدمي الرعاية في رعاية اليافعات والتواصل معهم، وتوفير الحماية اللازمة والدعم المستمر لتكون اليافعات الفاعلات في مجتمعاتهن.

وجاءت أهداف البرنامج التفصيلي كالآتي:

- اشراك مقدمي الرعاية في برنامج المراهقات.
- رفع الوعي حول موانع الحمل للفتيات في حلقات النقاش.
- توفير مواضيع تكميلية لمنهج المراهقات.
- تقديم لمقدمي الرعاية نظرة عامة حول المواضيع التي تعلمتها اليافعات وواجهتها.
- دعم وتعزيز مهارات اليافعات الجديدة التي يعيدونها إلى منازلهم.
- تصحيح الصور النمطية للفتاة الخاطئة في الأسرة والمجتمع.
- فهم التأثير السيء للعنف على اليافعات وتوفير مهارات إيجابية لتربية الأطفال.
- فهم التأثير السيء لعدم المساواة.
- بناء مهارات الدعم والحماية لمقدمي الرعاية للفتيات اليافعات.
- الحد من العنف الجنسي على اليافعات.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

تتمثل الأنشطة الرئيسية للبرنامج:

- مقدمة في برنامج الوالدين
- فهم إجهاد الوالدين
- استراتيجيات المعالجة والشفاء
- تأثير الأبوة والأمومة
- التعاطف والسلوك الإيجابي

- التواصل مع الأطفال
- رعاية جميع الأطفال
- فهم الاحتياجات النفسية للأطفال
- توفير الدعم للأطفال ذوي الاحتياجات النفسية الاجتماعية

الاستدامة

سيستمر برنامج تمكين المرأة وحمايتها وضمنها برنامج الرعاية الوالدية الداعمة لليافعات في تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج مع أو بدون تمويل حيث أن هناك فريق أساسي تم تدريبه على هذا البرنامج ويمكنه تنفيذ البرنامج مع مجموعتنا المستهدفة.

١٤. برنامج فتيات ملهمات يستمتعن بالقراءة (TIGER) - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

يُعد برنامج TIGER (فتيات ملهمات يستمتعن بالقراءة) من الممارسات الفضلى للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال ما أظهره من نتائج وناجحات فكان لبرنامج "برنامج فتيات ملهمات يستمتعن بالقراءة" القدرة على تحقيق الهدف في الحد من انسحاب اليافعات واليافعين من المدارس، فقد توسع البرنامج ليشمل فئة الذكور. ويعتبر المشروع أداة مهمة للغاية لإشراك شباب المخيم وتعزيز التعليم والثقة بالنفس والقيادة والمساواة بين الجنسين. وتمثلت النتائج في تحقيق الآتي:

- بناء علاقات قوية: لاحظنا وجود علاقة وطيدة بين الفتيات اليافعات ومدربيهن في كل منطقة. ذكرت الفتيات والمدربات أن هذه العلاقة هي عنصر أساسي في البرنامج.
- النمو الشخصي والجماعي: أبلغت الفتيات اليافعات عن زيادة الثقة بالنفس واحترام الذات وزيادة مهاراتهن في التعاون ودعم بعضهن البعض والعمل كفريق واحد.
- الفوائد الأكاديمية: ذكرت الفتيات اليافعات أن "برنامج فتيات ملهمات يستمتعن بالقراءة" ساعدهن على تحسين أدائهن الأكاديمي في التعليم الرسمي. كما شعروا بمزيد من الثقة في المدرسة. على وجه الخصوص، ذكرت الفتيات أن البرنامج ساعدهن على تحسين مهاراتهن في اللغة الإنجليزية.

الخلفية

برنامج (فتيات ملهمات يستمتعن بالقراءة) هي مبادرة مجتمعية تهدف إلى دعم تعليم الفتيات في مخيم الزعتري وتمكينهن، وكانت بداية البرنامج يهدف إلى معالجة تحدي الانسحاب المدرسي للفتيات المراهقات في مخيم الزعتري كما يسعى إلى إبقاء الفتيات المراهقات في المدرسة وتحفيز غير الملتحقات بالمدرسة على إعادة التسجيل. حيث اظهر البرنامج نتائج ممتازة في انخفاض معدلات المنسحبات من التعليم، كما تمكن البرنامج من دمج التعليم التكميلي ودمج الذكور تحت عنوان (الفتيان وكلاء التغيير) الذي يتبع نفس المنهجية البرنامج، كما يتألف البرنامج من عنصرين رئيسيين: التعلم الشخصي والتعلم القائم على الحلول من خلال المشاريع المجتمعية.

تشجع أنشطة البرنامج الفتيات اليافعات من البقاء في المدرسة، وتحسين أدائهن في الفصول الدراسية وتشجيع الدعم المجتمعي للتعليم، وتحسين الأداء الأكاديمي، وزيادة الالتحاق بالمدارس والحضور في المدرسة، وتعزيز الثقة والشعور الفتيات بالقوة، ومعالجة القضايا الزواج المبكر وتمكين اليافعات.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

تمثل أنشطة البرنامج وإنجازاته في تحقيق أهدافه والتي كانت كالاتي:

• زيادة الإحساس الشخصي بالقوة والمعنى والاتصال بين ما لا يقل عن ١,٢٠٠ فتاة سورية لاجئة مراهقة في مخيم الزعتري التابع للمفوضية.

• تنظيم "برنامج فتيات ملهمات يستمتعن بالقراءة" فريق من الفتيات اليافعات، والذي يتكون من ١٠-١٤ فتاة، بمساعدة مدربات سوريات، يدعمن بعضهن البعض في إنشاء وتحقيق أهدافهن في الحياة.

• تزويد الفتيات اليافعات بالمعرفة والمهارات والقيم الناتجة عن العمل كفريق في مشروع أو أكثر لتحسين الظروف المعيشية في مخيم الزعتري.

• النجاح في تشجيع أكبر عدد ممكن من الفتيات المعرضات لخطر ترك المدرسة للبقاء في المدرسة لإكمال تعليمهن الثانوي.

• النجاح في تشجيع أكبر عدد ممكن من الفتيات اليافعات غير الملتحقات بالمدرسة للالتحاق بالمدرسة والبقاء فيها من أجل إكمال تعليمهن الثانوي.

الاستدامة

كان الجدول الزمني الأصلي للمشروع ستة أشهر في عام ٢٠١٥، مع استمرار تنفيذ المشروع في مخيم الزعتري - والتوسع - من الممكن القول إنه نموذج مستدام ويمكن تنفيذه في مناطق أخرى ذات سياق وثقافة مماثلة لمخيم الزعتري.

من حيث مشاركة المستفيدين؛ يشارك المستفيدون والقادة والمدربون في مشروع فتيات ملهمات يستمتعن بالقراءة في جميع الأنشطة على شكل فريق؛ حيث يتم تبادل الآراء بحرية وعرض الفرص لمعالجة قضايا المجتمع من منظور المستفيد. تتم مناقشة احتياجاتهم التعليمية مع مدربيهم ويتم تزويدهم بالأدوات اللازمة للتعامل معها. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التعليم التكميلي في توسيع أفق التفكير النقدي لجميع المشاركين.

١٥. الوصول إلى خدمات حماية الطفل والعنف المبني على النوع الاجتماعي في المخيم الإماراتي الأردني – منظمة أرض البشر – لوزان:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

يُعد مشروع الوصول إلى خدمات حماية الطفل والعنف المبني على النوع الاجتماعي في المخيم الإماراتي الأردني من الممارسات الفضلى لاستهدافه الشابات والفتيات المراهقات المتزوجات في سن مبكرة ضمن منهجية وقائية لتقديم الدعم والحماية للفتيات المراهقات من أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي، وذلك من خلال تنفيذ جلسات مجموعة الدعم في المخيم الإماراتي الأردني من قبل الأخصائية النفسية للمشروع، حيث تم اختيار المشاركين بناءً على أداة تقييم تم تطويرها وتنفيذها على أساس واحد إلى واحد. وخلال هذا التقييم، تم استهداف الأزواج (إن وجد) أيضًا لضمان بناء الثقة مع الزوجين المتزوجين حديثًا ولضمان قبول الزوج أيضًا، من منظور عدم الإضرار.

وأظهر التقييم الفردي أن معظم النساء والفتيات في المخيم ليس لديهن منصة وآلية دعم للتعبير عن التحديات الزوجية ومشاركتها، كما يواجهن مخاوف تتعلق بالحصول على الخدمات الأساسية، وتم تحفيز المشاركين لحضور جلسات مجموعة الدعم على النحو الآتي:

١. المشاركة والتعلم من الآخرين فيما يتعلق بالتحديات والحلول الزوجية بطريقة ميسرة، في حين أن منهجية القياس للأقران.

٢. تعلم المهارات الاجتماعية والعاطفية حول كيفية التعبير عن شعورهم باستخدام التقنيات التي تعزز التواصل الإيجابي داخل الأسرة.

٣. إمكانية تلقي الدعم النفسي والاجتماعي الفردي، عند الحاجة، من قبل موظفين مدربين ومتخصصين في منظمة أرض البشر.

تألفت دورة مجموعة الدعم من ١٠ جلسات على مدى شهرين، وتمت مناقشة مواضيع مختلفة ومشاركتها مع المشاركين، وربطت بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، وزواج الأطفال والاختلافات بين الجنسين، وأدوار ومسؤوليات الزوجين، وتنمية الأطفال ومهارات الأبوة والأمومة، وحل المشكلات وأخيرا إدارة الغضب والتوتر.

كما استهدفت الجلسة الفتيات اليافعات والنساء المطلقات، حيث تم التركيز بشكل خاص على العمل على إدارة الغضب والتوتر. تم اختيار الموضوعات بشكل تشاركي مع النساء والفتيات المستهدفات، لتلبية احتياجاتهن بشكل أفضل وضمان الملاءمة والقبول والمشاركة في النهاية.

في الواقع، في نهاية دورة الدعم، أعرب المشاركون عن رضاهم عن الجلسات المقدمة، وقبل كل شيء عن المهارات التي تصوروا أنها طورت لديهم بفضل الجلسات، والتي تم الإبلاغ عنها بأنها فعالة في المساهمة في حماية أنفسهم والحفاظ على زواجهم بشكل إيجابي.

كانت الجلسات فعالة للغاية في زيادة رفاهية المستفيدين، كما تم قياسها من خلال التقييمات القبلية والبعدية. وتبين أن نسبة التحسن بلغت ٨٧٪ بناءً على تحليل استبيان نقاط القوة والصعوبات الذي تم إجراؤه مع المشاركين.

الخلفية

خلال فترة تنفيذ المشروع في المخيم الإماراتي الأردني، قدمت منظمة أرض البشر إجراءات وقائية واستجابة لإحتياجات سكان المخيم مع التركيز بشكل خاص على قضايا زواج الأطفال في المخيم. وتمكنت منظمة أرض البشر من بناء علاقة قوية مع المجتمع حيث تمكنت من التواصل بشكل فعال والوصول إلى الأطفال والشباب الأكثر ضعفًا في المجتمع. كما فتحت منظمة أرض البشر قنوات لأفراد المجتمع من أجل التواصل وطلب الدعم من فريق منظمة أرض الإنسان من خلال الاستفادة من لجنتين مجتمعتين (لجنة حماية الطفل المجتمعية ولجنة الشباب) والزيارات الميدانية التي أجراها مديروا الحالة في المخيم.

كان الهدف العام للمشروع هو الأطفال، والفتيات المراهقات، والشابات اللاتي يتمتعن بالأمان والتمكين ويتم الحفاظ على حقوقهن في المخيم الإماراتي الأردني. علاوة على ذلك، تم تناول هدفين محددين من خلال هذا الإجراء:

أ. الوقاية - يتم تمكين الأطفال والمراهقين والشباب، وخاصة الفتيات، للمساهمة في منع العنف المبني على النوع الاجتماعي وزواج الأطفال.

ب. الاستجابة - يتمتع الأطفال والمراهقات والشابات بإمكانية الوصول إلى خدمة الحماية الداعمة المنقذة للحياة.

تم تصميم المشروع بما يتماشى مع هدف خطة الاستجابة الاستراتيجية:

"تعزيز وتوسيع أنظمة الحماية الوطنية ودون الوطنية التي تلبي احتياجات الحماية الدولية والحماية الاجتماعية للمجموعات سريعة التأثر في المحافظات الأكثر تضررًا بالأزمة السورية"

وتم ذلك من خلال:

- دعم لجان الشباب والأطفال للقيام بمبادرات لرفع مستوى الوعي حول حقوق الطفل وقضايا زواج الأطفال والعنف المبني على النوع الاجتماعي. من أجل تحقيق هذا الناتج، أُنشئت منظمة أرض البشر ودربت اللجان المجتمعية مثل لجان حماية الطفل المجتمعية ولجان الشباب، وبعد التأسيس ناقشت اللجنة الاستجابة المحتملة لأهم قضية في المخيم، وبالتالي تم تنظيم المبادرات وشارك مختلف أصحاب المصالح في المخيم الإماراتي الأردني في تصميم وتنفيذ المبادرات مثل المدرسة. تم تدريب أعضاء اللجان على مجموعة من الموضوعات مثل سياسة حماية الطفل، وقواعد السلوك، وتنظيم المبادرات المجتمعية، إلخ.
- تم تزويد المراهقات والشابات وغيرهم من الشباب المعرضين للخطر بالمهارات والدعم لحماية أنفسهم من أي شكل من أشكال الأذى.
- طورت العديد من المهارات لدى المراهقات والشابات وغيرهم من الشباب المعرضين للخطر من خلال حضور جلسات المهارات الحياتية وجلسات كسب التأييد وشمل ذلك على مهارات الاتصال وقدرات حل المشكلات والعمل الجماعي. كما أصبح أعضاء اللجان المجتمعية أكثر مهارة في تحديد القضايا المتعلقة بالأطفال والشباب والنساء في مجتمع المخيم وإحالتها إلى فريق إدارة الحالة للحصول على الدعم.

- إنشاء مساحات آمنة لتزويد الأطفال والشباب وأولياء أمورهم بالدعم والمعلومات بشأن قضايا حماية الأطفال وزواج الأطفال والعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تمت دعوة جميع حالات زواج الأطفال لتلقي المواد التي تم إعدادها بشأن حالات الزواج المبكر.
- تم عرض الرسائل التي تمت مشاركتها مع المتزوجين حديثًا في المخيم وكذلك أسرهم لإعدادهم لحياتهم الزوجية والتأكد من أنهم على علم بمكان ولمن يلجؤون إذا واجهوا أي مشاكل. كما تم إعداد جزء من المواد المتعلقة بمسألة زواج الأطفال في المخيم. تم تسليط الضوء على المعلومات حول وجهة النظر القانونية في القانون الأردني وكذلك المعلومات حول الآثار الطبية التي قد تنشأ عن زواج الأطفال في هذه المواد بهدف زيادة وعي الفتيات المعرضات لخطر زواج الأطفال.
- تم تزويد الأطفال مع التركيز بشكل خاص على الفتيات المراهقات بخدمات إدارة الحالة بما في ذلك العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- كانت هناك الحاجة لإدارة الحالة لخدمات حماية الطفل التي تركز على قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي في المخيم، حيث كان هناك العديد من حالات زواج الأطفال وحالات أخرى ذات صلة موجودة في المخيم. باستخدام نهج تقييم أفضل الاهتمامات ونظام إدارة معلومات حماية الطفل، حددت منظمة أرض البشر ووثقت مخاوف الحماية بما في ذلك مستويات المخاطر ونقاط الضعف التي تواجه الفتيات والفتيان المعنيين، وتم إيلاء اهتمام خاص لحالات الزواج المبكر التي تم تحديدها أثناء التعبئة التي تم تنفيذها بالتعاون مع متطوعي مركز معلومات الطفل.
- قامت منظمة أرض البشر بتحديد وتوثيق مخاوف الحماية بما في ذلك مستويات المخاطر ونقاط الضعف التي تواجه الفتيات والفتيان المعنيين، وتم إيلاء اهتمام خاص لحالات الزواج المبكر التي تم تحديدها أثناء التعبئة التي تم تنفيذها بالتعاون مع متطوعي مركز معلومات الطفل. عمل فريق أرض الإنسان بشكل تعاوني مع كل من هذه الحالات لتطوير خطة رعاية مصممة خصيصًا لاحتياجاتهم الفردية بهدف منع المخاطر الإضافية التي قد تحدث والاستجابة للمشكلات الحالية التي يواجها هؤلاء الأطفال.
- تقديم الدعم من قبل خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والشباب مع التركيز على الفتيات، التي تم تحديدها بوجود مخاطر عالية لحماية الطفل والمخاوف المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- عمل فريق إدارة الحالة عن كثب مع منسق الإغاثة في حالات الطوارئ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيما يتعلق بقضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تم تحديدها في المخيم والتي تتطلب دعمًا لا يمكن الوصول إليه داخل المخيم الإماراتي الأردني. وشمل هؤلاء الأطفال في حالات العنف المنزلي الخطير، وإيذاء النفس، والاعتداء الجنسي، ومحاولة الانتحار.
- تقديم جلسات دعم جماعية للأطفال المتزوجات والآباء الصغار مع التركيز على زواج الأطفال، لتطوير استراتيجية التكيف بعد الزواج، ومهارات الأبوة الإيجابية، وإدارة التوتر وحل المشكلات.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

- أنشطة التوعية والتواصل المجتمعي من خلال مبادرات تقودها لجنة حماية الطفل المجتمعية - بما في ذلك داخل المدرسة وإدارة المخيم على مبدأ عدم الإضرار ومركزية الحماية.
- قادت لجنة الشباب مبادرات لرفع الوعي وأنشطة الأقران لزيادة وعي الأطفال والشباب بحقوق الطفل وقضايا زواج الأطفال والعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تنمية المهارات الحياتية والمهارات القابلة للتوظيف للمراهقات والشابات والشباب المعرضين للخطر.
- تدريب المراهقات والشابات والشباب المعرضين للخطر على الدعوة لإثارة القضايا التي تهمهم في المخيم.
- دورات تعريفية دورية مع لجان الشباب ولجان حماية الطفل المجتمعية حول حقوق الطفل وقضايا زواج الأطفال والعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- إنشاء مراكز أو مساحات آمنة صديقة للأطفال/ الشباب مصممة خصيصًا لاحتياجات اليافعين خاصة فيما يتعلق بقضايا زواج الأطفال وحقوق الطفل.
- تستضيف المراكز الصديقة للأطفال مدربين، ممرضات ماهرات/ أخصائيين اجتماعيين لتقديم بعض المشورة والنصائح (المعلومات القانونية الأساسية والمعلومات الصحية)؛ بما في ذلك الوالدين.
- خدمة إدارة الحالة تتضمن العنف المبني على النوع الاجتماعي مع التركيز على حالات زواج الأطفال وكذلك مراقبة زواج الأطفال.
- آلية الإحالة للحالات شديدة الخطورة لحماية الطفل والعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- جلسات دعم لمجموعات الأطفال المتزوجين وأزواجهم وأولياء أمورهم للآباء الصغار الذين تقل أعمارهم عن ٢٠ عامًا.
- تستخدم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي منهجية لعبة الحركة والرياضة.

٢,٢ المساواة بين الجنسين

يُعرف مفهوم المساواة بين الجنسين بأنه غياب التمييز بين الفرص على أساس النوع الاجتماعي من حيث تخصيص الموارد والفرص أو الحصول والوصول الى الخدمات. [٢٢] وتمثل المساواة بغياب التمييز وبالتالي هي حالة يتمتع فيها الاشخاص مهما كان نوعهم الاجتماعي بالوضع نفسه ويحظون بالفرص للتمتع بكامل حقوق الانسان وبالقدرة على المساهمة في التنمية الوطنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، إلا أن تطبيق المساواة لا يؤدي حكمًا للإنصاف فمثلًا قد تكون فرص العمل مختلفة متاحة للجميع إلا أن الانماط الاجتماعية حول دور الرجل والمرأة تؤدي إلى تفضيل الذكور عن الاناث. للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي الذي لا ينفصل بتاتًا عن ضرورة تحقيق المساواة بين الجنسين تم العمل مع المنظمات المختلفة على تطوير هذا الدليل المتخصص لأفضل الممارسات الإيجابية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتبين الممارسات الآتية:

١. اللياقة البدنية "الدفاع عن النفس" – مؤسسة نهر الأردن:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

تم تحديدها كممارسة فضلى لتسليط الضوء على أهمية إشراك النساء واليافعات بأنشطة لامنهجية رياضية تهدف إلى تمكينهن بمجموعة من المهارات لحماية أنفسهن، وقد أظهرت نتائج الممارسة تحسنًا واضحًا في تحقيق الأهداف المرجوة، وبرأي المشاركات أن تدريب اللياقة البدنية للدفاع عن النفس يختلف عن التدريبات الأخرى التي سمعوها أو شاركوا فيها وتعلم كيفية الدفاع عن أنفسهن أو ممارسة الرياضة فقط حيث أنه استطاعوا من خلاله تعلم الكثير من المهارات التي تجعلهن يتقبلًا الكثير من التحديات التي تواجه حياتهن والقدرة على حلها وتفاديها بطريقة إيجابية علاوة على تعزيز قدرتهن على حماية أنفسهن في حال التعرف للعنف الأسري أو الإساءة بشتى أشكالها وخاصة ما يتعرضن له مجتمعيًا ويعرف بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، كما مكنهم التدريب من صقل شخصيتهن مما ينعكس وبشكل إيجابي في أسرهن وأطفالهن ومن ثم مجتمعاتهن، وزيادة القدرة على الدفاع عن أنفسهم من العنف و/ أو الاستغلال، والتعرف على أصدقاء جدد، وتمكينهم والمزيد من الرعاية الذاتية.

كما كانت السيدات خلال مشاركتهن اللياقة البدنية يشاركون في أنشطة مختلفة في نفس الفترة الزمنية مثل تمكين المرأة، والرعاية الوالدية، والحرف اليدوية، وجلسات توعية مختلفة، مما كان له الأثر الإيجابي على المشاركات وأصبحوا أكثر نشاطًا وأكثر إيجابية من خلال معاملتهن مع الآخرين، مع زيادة قدرتهن عن الدفاع عن أنفسهن من التحرش و/ أو الاستغلال، وتمكينهن من التعرف على أصدقاء جدد، وتقديم المزيد من الرعاية الذاتية.

ومن اقتباسات السيدات المشاركات في البرنامج نجد ف. ي: "هاد التدريب لازم كل حدا يشارك فيه عشان نعرف كيف نمشي بالشارع بثقة اكتر"، ف. ا: "شكراً لأنكم ساعدتوني أخفف تدخين بشكل منيح، وأخفف عصبية وأرجع اتواصل مع اولادي أكتر"،

[٢٢] منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٣)، التقديرات العالمية والإقليمية للعنف ضد المرأة، متاح على:
https://www.who.int/reproductivehealth/publications/violence/٩٧٨٩٢٤١٥٦٤٦٢٥/en/

ن. م: "أنا ما كنت أحب اطلع من البيت خصوصًا بعد ما توفى زوجي، وعملت حادث حسيت الحياة سكرت بوجهي، بس حاليًا انتوا طلعتوني من الإشي الي كنت في وخلتوني أرجع لشغلي اللي تركتوا".

الخلفية

يُعد تدريب اللياقة البدنية للدفاع عن النفس مزيج من التقنيات المستمدة من فنون الدفاع عن النفس والحزم التي يتم تدريسها ضمن سياقات تربوية مختلفة تزيد من الثقة بالنفس، وتقلل من الشعور بالخوف، وتعزز الصورة الذاتية الإيجابية بالإضافة إلى مشاعر تقدير الذات. وتستهدف حصص اللياقة البدنية النساء واليافعات فوق ١٢ عامًا لتمكينهن من الأنشطة الرياضية التي تسهم في تغيير الصور النمطية الجندرية وتقليل التوتر والقلق بين النساء واليافعات مثل الدفاع عن النفس، أو غيرها من الألعاب الرياضية.

ويهدف هذا التدريب إلى تمكين النساء واليافعات من خلال فصول رياضية منتظمة مثل الدفاع عن النفس أو الرياضات الأخرى التي تساهم في تحدي المعتقدات والقوالب النمطية الجندرية. بالإضافة إلى ذلك، يتم توفير أنشطة رياضية أخرى لتقليل التوتر والقلق بين النساء واليافعات، ويزيد من التأكيد على الذات واحترامها؛ وانخفاض القلق/ الخوف؛ زيادة السيطرة على النفس وإدارتها، وزيادة الكفاءة الذاتية، وزيادة إمكانية الحماية من العنف والدفاع عن النفس في حياتهن الاجتماعية والثقافية.

جاءت فكرة البرنامج بهدف تمكين النساء المشاركات في البرامج المختلفة في المراكز المجتمعية من مجموعة من المهارات لحماية أنفسهن والتخلص من الخوف والقلق الذي يدير حياتهن نحو القاع، حيث نفذ تدريب اللياقة البدنية لـ ١٩٧ من النساء واليافعات منذ عام ٢٠١٩، وتراوحت مدة التدريب لشهر واحد يتضمن ١٢ درسًا بمعدل ثلاث مرات في الأسبوع.

تم سؤال المشاركات الذين يخضعون للمتابعة والتقييم وقياس أثر التدريب عن مستوى الرضا عما تم تنفيذه بالمرحلة السابقة وعن سبب المشاركة في مثل هذه التدريبات، حيث ذكر معظمهن أن تدريب اللياقة البدنية للدفاع عن النفس يختلف عن التدريبات الأخرى التي سمعوها أو شاركوا فيها وتعلم كيفية الدفاع عن أنفسهن أو ممارسة الرياضة. علاوة على أن ٨٧٪ من المشاركات أوضحوا ان عدد المشاركات كان مناسبًا ومناسبًا لسعة القاعة المتوفرة للتدريب، وذكر ٧٦% من المشاركات أن الفئات العمرية التي تم اختيارها لكل جولة مناسبة. وكان تقييم جميع المشاركات لأداء المُيسرين جيد جدًا.

عندما سُئلت المشاركات عن أكثر الأشياء التي أعجبوا بها في التدريب، تباينت الإجابات فيما بينهن، وذكر بعضهن أن المُيسرين كانوا مميزين، وأنهم تعلموا الدفاع عن أنفسهن وخاصة لما يتعرضون له من اساءات في حياتهم اليومية، فأوضحوا ان الرياضة تبني الثقة بالنفس بالإضافة لما نتعلمه من أنشطة رياضية، كما أشار عدد منهن أن لديهم فرصة لممارسة الرياضة الجيدة ومقابلة أصدقاء جدد. كما أوضحت النتائج أن ٤٧٪ من المشاركات شاركن في أنشطة أخرى بالإضافة لتدريب اللياقة البدنية مثل تمكين المرأة، وتربية الأطفال بشكل أفضل، وصنع الصابون، وبيتي الصغير وجلسات التوعية، مما كان له من تأثير إيجابي على المشاركات حيث أصبحوا أكثر نشاطًا وأكثر إيجابية، مع زيادة القدرة على الدفاع عن أنفسهم من المضايقة و/ أو الاستغلال، وتمكينهن ورعايتهن لذواتهن بشكل أفضل.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

نفذت مؤسسة نهر الأردن تدريب اللياقة البدنية للدفاع عن النفس للنساء واليافعات (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ وما فوق)، وكانت مدة التدريب لمدة شهر واحد من خلال ١٢ فصلًا يتم تنفيذها ٣ مرات في الأسبوع. يهدف التدريب إلى تمكين النساء والفتيات اليافعات من خلال دروس الرياضة العادية مثل الدفاع عن النفس أو الأنشطة الأخرى التي تساهم في تحدي الصور النمطية بين الجنسين، بالإضافة إلى ذلك، تم توفير أنشطة أخرى مثل لتقليل التوتر والقلق بين النساء واليافعات.

يهدف البرنامج إلى منع العنف المبني على النوع الاجتماعي والتصدي له من خلال تحسين الوعي بمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي وتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي بين النساء واليافعات وأفراد المجتمع المحلي من خلال تدخلات برامج التمكين المختلفة، حيث يتم تحقيق أنشطة الحشد المجتمعي للمشاركة في برنامج اللياقة البدنية وتغيير السلوك من خلال إنشاء لجان للتوعية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي (تتكون من النساء السوريات والأردنيات) مسؤولة عن إجراء أنشطة التوعية المجتمعية حول خدمات الحماية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، كما يدعم أعضاء اللجنة فريق مؤسسة نهر الأردن في تنفيذ أنشطة الوقاية التي تهدف إلى الوصول إلى حوالي ٦,٠٠٠ امرأة وفتاة. واستقطاب المشاركات في تنفيذ حملات الإعلام والتوعية: من خلال تنفيذ جلسات التوعية التي تنظمها لجان الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي (٢٢ امرأة سورية وأردنية) للوصول إلى حوالي ٨,٨٠٠ امرأة وفتاة ورفع مستوى وعيهن بشأن مخاوف حماية المرأة، وتهديدات العنف المبني على النوع الاجتماعي، وآليات الحد من مخاطر العنف لأنواع أخرى من العنف المبني على النوع الاجتماعي داخل الأسر. علاوة على ذلك، ومن أجل إبراز أثر المشروع، تقوم مؤسسة نهر الأردن بتنفيذ حملة إعلامية وطنية للمشاركات باستخدام خط الدعم الاسري المجاني "١١٠ للأسرة والطفل" لزيادة الوعي العام حول تهديدات العنف المبني على النوع الاجتماعي والمخاوف المتعلقة بالأطفال بما في ذلك الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت وغيرها، بالإضافة إلى اشراك السيدات في برامج التمكين الاجتماعي والاقتصادي، حيث يتم تنفيذ برامج تدريبية مبتكرة تركز على تمكين النساء واليافعات المعرضات للخطر أو الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي للمساهمة تغيير الصور النمطية الجندرية، وكذلك تقليل التوتر والقلق بين النساء واليافعات.

الاستدامة

ستستمر مؤسسة نهر الأردن في تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج بتمويل أو بدون تمويل حيث لدينا فريق أساسي تم تدريبه على هذا البرنامج ويمكنه تنفيذ البرنامج مع مجموعتنا المستهدفة.

٢. النادي الشبابي – مؤسسة نهر الأردن:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

يُعد النادي الشبابي في مؤسسة نهر الأردن ممارسة فضلى للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي لما أظهره من تحسن ملحوظ في سلوكيات المشاركين من اليافعين واليافعات حيث توقفت سلوكيات التنمر، وزاد التعبير عن العواطف مع والديهم

والتفاعل مع الأفراد الآخرين في المجتمع المحلي. كما ذكر الكثير من اليافعين أن علاقاتهم مع آبائهم/ إخوتهم قد تحسنت بشكل ملحوظ حيث قاموا بإنشاء قنوات اتصال جديدة، وتوقفت سلوكيات التحرش والتنمر بينهم. علاوة على ذلك، أصبح على دراية بالسلوكيات التي تعتبر مسيئة وغير مقبولة. ومنهم من أقلع عن التدخين كنتيجة للاستجابة للبرامج التدريبية المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، قال الكثير منهم كيف أصبحوا انتقائيين في اختيار أصدقائهم لأنهم يعرفون الآن تأثير الصداقة السيئة.

كما تمكنوا من السيطرة على النفس من حيث منع النفس من الانغماس في السلوكيات المشكوك فيها. على سبيل المثال، شرب الكحول والمخدرات والتدخين وغيرها من السلوكيات السلبية الضارة. واكتسب اليافعين ايضًا أهم المهارات الأساسية مثل إدارة الغضب والإدارة الذاتية. وأيضًا، تعلم كيف تقول "لا" بدلاً من الشعور دائمًا برغبة الموافقة على كل شيء ممكن ان يكون سبب للأذى لهم، والتركيز على الجوانب الصحية والنظافة من خلال محاولة الحفاظ على نظافة محيطهم، وتمكنوا من الدفاع عن النفس شفهيًا وجسديًا، وهذا يعني معرفة كيفية الدفاع عن أنفسهم عند التعرض للعنف اللفظي أو الجسدي.

كما أكد غالبية اليافعين (٩٢٪) أنهم يعرفون الهدف الرئيسي لنادي اليافعين. قال ٧٨٪ تقريبًا من اليافعين أنهم اكتسبوا مهارات جديدة، بما في ذلك التواصل والتفاعل مع الوالدين والآخرين، والثقة بالنفس، وقوة الشخصية، وتحديد الأهداف وتحقيقها، والتعامل مع المسؤولية. كان حوالي ٥٠٪ من اليافعين قادرين على بناء صداقات مع المستفيدين الآخرين في النادي.

قال ما يقرب من ٨٢٪ من اليافعين أنهم اكتسبوا مهارات جديدة اعتقدوا أنها مفيدة لحياتهم، بما في ذلك التواصل والتفاعل مع الوالدين والآخرين، والثقة بالنفس، وقوة الشخصية، وتحديد وتحقيق الأهداف، والتعامل مع المسؤولية، وإدارة الغضب، والإيجابية والتفكير البناء وإدارة الوقت ومعرفة الحقوق والواجبات والصبر والتعاون والنظافة الشخصية والعامة والأساليب الإيجابية الحاسمة.

من الاقتباسات المشاركين في النادي:

- "عرفت حدودي الشخصية، وتعرفت على انواع الاساءة، واني ما أتنمر على حدا".
- "في كتير مشاكل بيني وبين عيلتي بس ولا مرة فكرت شو سببها او كيف ممكن أحلها، الحوار وأستخدام الكلمات والوقت المناسب بتساعدنا نتفاهم معهم ونكون قراب منهم لأنه وإحنا ساكتين ما رح يعرفوا شو بدنا".
- " تعلمت كيف أقول لا بالطريقة المناسبة".

الخلفية

المفهوم الرئيسي للعمل مع اليافعين هو بناء مهاراتهم وتفكيرهم في مجتمعاتهم، وتعريضهم لعالم الحوار وكذلك لعالم المشاركة، وتعتقد مؤسسة نهر الاردن أن كل فكرة مهمة، وان كل شخص يُحدث فرقًا؛ لذلك تركز على ما يحدث بعد ورش العمل والجلسات وليس فقط على ما يتم عرضه خلال الجلسات التدريبية في النادي. فمن المتوقع أن يقوم الشباب الذين شاركوا في النادي بأدوار نشطة وفعالة في قيادة الأنشطة التي تشجع على الحوار بينما يمكنهم حل في نفس الوقت المشاكل أو التحديات المحلية بشكل إبداعي. وغرس القيم أو المبادئ التي يتم تسليط الضوء عليها من خلال الأنشطة وهي كالآتي:

- التواضع
- الثقة - بناء أُسس الثقة بين الشباب ومجتمعاتهم
- الاستماع - هناك سبب خلقنا بفم واحد وأذنين
- طرح الاسئلة - لا يوجد سؤال سخيف، ما هو سخيف أن نتساءل عن شيء ولا نسعى أبدًا للحصول على إجابة
- بناء شراكات - وصف الحوار على أنه منخرط كشركاء - يتعلق الأمر بالعمل معًا لإيجاد حلول
- التقديم الذاتي - كيفية تقديمك لعرض قيمك ومجتمعك بشكل فعّال

يهدف النادي بشكل عام إلى منع العنف المبني على النوع الاجتماعي والتصدي له، من خلال تحديد طرق مبتكرة لتمكين اليافعين من تطوير قدرتهم على اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة العديد من التحديات التي يوجهونها، علاوة على تحسين رفاهية المرأة وقدرتها، للتعامل مع الشواغل المتعلقة بالحماية وسبل العيش من خلال أنشطة الوقاية والتمكين المبتكرة وإحالات كسب العيش من خلال توفير برامج تدريب مبتكرة تركز على تمكين اليافعين الضعفاء المعرضين للخطر أو الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتنفيذ برنامج "نادي الشباب" كوسيلة إبداعية لمنع العنف المبني على النوع الاجتماعي لليافعين.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

يتم إطلاق النادي الشبابي بشكل دوري كل ٣ أشهر واختيار اليافعين للمشاركة، كما يتم تنفيذ انشطة النادي لمدة ٤ ساعات/ أسبوع (جلستان/ يوم لمدة يومين/ أسبوع). ليضمن ذلك زيادة الوصول والتأثير على اليافعين. سيستضيف كل نادٍ ما يصل إلى ٦٠ يافعاً في كل مرة. يتم تجميع اليافعين واليافعات بشكل منفصل. ويكون النوادي مخصصة لليافعين واليافعات، وخاصة أولئك المعرضين لخطر عمالة الأطفال، والعنف المبني على النوع الاجتماعي والزواج المبكر.

يتم خلال النادي الشبابي تنفيذ مجموعة من الجلسات التدريبية التي تهدف إلى تمكين اليافعين وإكسابهم بالقيم الحياتية والمهارات الذاتية التي تساعدهم على الاندماج في المجتمع المحيط بهم، وزيادة قبول بعضهم البعض، والحد من التوتر، وتطوير الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية، بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات والقدرات لجسم صحي.

الاستدامة

ستستمر مؤسسة نهر الأردن في تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج بتمويل أو بدون تمويل حيث لدينا فريق أساسي تم تدريبه على هذا البرنامج ويمكنه تنفيذ البرنامج مع مجموعتنا المستهدفة.

٣. النادي الصيفي والشتوي – مؤسسة نهر الاردن:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

يُعد النادي الصيفي والشتوي أحد أفضل الممارسات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي لما يقدمه من توعية للأطفال واليافعين واليافعات بمجالات الحماية المختلفة ويكتسب من خلاله اليافعين مهارات متعددة علاوة على التغيير الواضح في

سلوكياتهم مثل الوقف عن التنمر والتحرش وتمكن البعض منهم الإقلاع عن التدخين واكتسبوا القدرة على اختيار الاصدقاء والسيطرة على النفس ومنعها من الانغماس في السلوكيات المشكوك فيها بالإضافة إلى تمكنهم من مهارات حياتية مثل التواصل وإدارة الغضب والإدارة الذاتية.

قام قسم المتابعة والتقييم في مؤسسة نهر الأردن بتطوير ثلاث أدوات تقييم مختلفة لقياس أثر النادي والمهارات والمعرفة التي اكتسبها اليافعون، بالإضافة إلى استبيان الوالدين لمراقبة أي تغييرات في سلوك الأطفال المشاركين نتيجة للأنشطة المنفذة وأداة للمقابلة والقياس النوعي لمعرفة ردود الفعل والتحديات التي واجهها الأخصائيون الاجتماعيون الذين نفذوا الجلسات مع اليافعين. في المجمل، تمت مقابلة ٣٩ يافعاً و٢٠ من الوالدين و٤ من الأخصائيين الاجتماعيين.

وأظهرت النتائج أن ما يقارب ٨٥٪ من المستفيدين يعرفون عن المخيم الصيفي/ الشتوي من خلال الحديث الشفوي (الأصدقاء والجيران والعائلة)، و١٠٪ اكتشفوا ذلك من موظفي مؤسسة نهر الاردن في الميدان والنسبة المتبقية يعرفون ذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
أغلبية المستفيدين ٩٥٪ كانوا يعرفون الهدف من النادي قبل الحضور، بينما ذكر ٩٧٪ منهم أن الهدف تحقق في نهاية مشاركتهم بالنادي، واكتسب ٨٢٪ من المستفيدين مهارات جديدة من شأنها أن تكون مفيدة في حياتهم الشخصية مثل التفكير الإبداعي، والاستقلالية، والتوجه نحو الهدف، وإدارة الوقت، والرعاية الذاتية، ومهارات الرسم/ الكتابة ومهارات الاتصال. وقد تم تقييم ميسري الجلسات على أنهم ممتازون بنسبة ٩٧٪ من المستفيدين. تمكنت غالبية المستفيدين (٩٧٪) من بناء صداقات مع الآخرين من الجنسيتين الأردنية والسورية. كما ذكر المستفيدون المذكورون أنهم على استعداد لرؤية أصدقائهم الجدد خارج الدورات التدريبية.
عند سؤالهم عن كيفية استعدادهم لقضاء وقت فراغهم، كانت اجاباتهم تدور حول قضاء الوقت مع الأصدقاء والقراءة ومشاهدة التلفزيون و/ أو أنشطة أخرى. بعد ذلك، سُئل المستفيدون عن الأماكن العامة التي يشعرون بالأمان عند الاقتراب منها، وكانت إجاباتهم في الغالب منازلهم، والمراكز المجتمعية في مؤسسة نهر الأردن، مدارسهم وأحيائهم. وكجزء من محاولة تحسين أي أنشطة مستقبلية مماثلة، طلب المستفيدون إجراء الأنشطة ليس فقط داخل المراكز وخارجها فحسب وكذلك زيادة عدد الأنشطة المقدمة في جميع أنحاء المخيم. وذكر أن ٩٠% من الوالدين أن أطفالهم شاركوا في النادي الصيفي وبيت صغير.

قال جميع الوالدين إن أطفالهم أخبروهم عن مشاركتهم، كما عبروا عن مشاعرهم حول الكيفية التي جعلتهم بها الأنشطة أكثر سعادة، وأكثر مشاركة، وأكثر اجتماعية وأنهم يحبون أن يلتحقوا بهذه الأنشطة مرة أخرى. بعد ذلك، وافق جميع الوالدين على التأثير الإيجابي للأنشطة على أطفالهم وذكروا أنهم سيخبرون بذلك للآباء الآخرين. وأفاد غالبية الوالدين أن أطفالهم قد اكتسبوا مهارات بما في ذلك الثقة بالنفس، والرسم والتخطيط، والمحادثة والكتابة، والدفاع عن النفس والانضباط الذاتي، والتواصل وصنع القرار.
خلال المقابلات التي أجريت مع الميسرين (الأخصائيين الاجتماعيين)، تم سؤال الميسرين عن الغرض من النوادي الصيفية، وغطت الإجابات موضوعات التحسين الذاتي، وإدارة الوقت، والتعامل مع الإساءة وبناء علاقات صحية.

عند سؤالهم عن تأثير التدريب، وذكروا أن بعض المستفيدين أشاروا إلى أنهم مروا ببعض المواقف المسيئة، ونتيجة للتدريب لاحظوا تغيرًا في شخصياتهم وسلوكياتهم، وزيادة في الثقة بالنفس وتغيير إيجابي في طريقة التفكير بين المستفيدين. ولاحظ الميسرون تأثير النادي على اليافعين حيث حدثت حالات متعددة تشير إلى أنه خلال النادي نفسه وقد ذكره المستفيدون. أمثلة على هذه الحالات:

- وجد أحدهم طريقة لبدء محادثة مهمة حول مستقبله مع والده، على الرغم من أن هذه المسألة كانت مشكلة بينهما لفترة طويلة.
- دافعت إحدى الإناث عن نفسها عندما تعرضت للمضايقة.
- زادت اليافعات الآن من الوعي بمن يتحدثن وكيف يتصرفن، كما شعرن بثقة أكبر.
- واجهت إحدى اليافعات صعوبات في التعبير عن نفسها ولم تستطع النوم بمفردها حيث بقيت دائمًا بجانب والدتها. بعد انضمامها إلى النادي، تغلبت على كل ما سبق.

لاحظ جميع الميسرين حدوث تغيير كبير في سلوك اليافعين المشاركين لأنهم أصبحوا أكثر قبولًا وأكثر اجتماعية وأكثر وعيًا بحدودهم وأكثر انضباطًا بشكل عام، على الرغم من الصعوبة في البداية لاستقطابهم.

حيث مر فريق البرنامج بخطوات معينة من أجل اختيار متطوعين للمشاركة في النادي الشتوي، بداية من إجراء مقابلة فردية مع مجموعة من الشباب ثم اختيار المشاركين الذين استوفوا شروط التطوع، وبعد ذلك، تم بناء القدرات لهم لضمان قدرتهم على التعامل مع الأطفال، وتنفيذ الأنشطة وكيفية التغلب على التحديات والمشاكل التي قد يواجهونها. أكد المتطوعون أنهم اكتسبوا مهارات جديدة ستكون مفيدة لهم في حياتهم الشخصية (مثل الثقة بالنفس، والتعامل مع الأطفال، وإدارة الوقت، وحل المشكلات، وإدارة الغضب، ومهارات الاتصال، وحماية الطفل من الاساءة).

بالإضافة إلى ذلك، كان ما يقرب من ٨٣٪ من المتطوعين على دراية بمعايير الاختيار التي تركز على الخبرة السابقة في مثل هذه السياقات، والمهارات الشخصية، والالتزام والرغبة الفعلية في المشاركة في الأنشطة التطوعية، وذكر ٨٧٪ من المتطوعين أنهم على علم من هدف النادي الشتوي (تأمين مكان آمن للأطفال، ودمج الأطفال معًا، وتكوين صداقات جديدة، وزيادة وعي الأطفال بشأن الإساءة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، واستثمار وقتهم، وتوعيتهم لحماية أنفسهم وتعزيز مفاهيم المساواة بين الجنسين).

أكد جميع المتطوعين الذين تمت مقابلتهم أن الأنشطة المنفذة مناسبة لكلا الجنسين. ومع ذلك، قال ٢٩٪ من المتطوعين أنهم واجهوا بعض القضايا الجندرية بين الأطفال لأن الأطفال لم يقبلوا بالأنشطة المختلطة واللعب معًا بسبب مشاكل التنمر من قبل الأطفال الذكور. لذلك، تم إجراء بعض التغييرات على الأنشطة لحل مثل هذه القضايا وحاولوا مع فريق المشروع لرفع مستوى الوعي للأطفال حول الموضوعات المتعلقة بالجنسين وتعزيز مفهوم المساواة بين الجنسين.

أفاد جميع المتطوعين بأن حياتهم تأثرت نتيجة للانضمام إلى النادي، وتم الإبلاغ عن تغييرات إيجابية في التعامل مع أسرهم وأصدقائهم، وأبلغوا عن أنهم أصبحوا أكثر انضباطًا، وقادرين على تعزيز روح التعاون والمسؤولية، وبناء صداقات مع الآخرين

من جنسيات مختلفة، وإدارة الوقت وطريقة التعامل مع الأطفال، وخاصة قضايا التنمر بين اليافعين، بالإضافة إلى ذلك، قال ١٧٪ من المتطوعين أنهم أصبحوا الآن أكثر قدرة على التحكم في غضبهم. ومن المثير للاهتمام، أن المتطوعين أحالوا ٧ حالات إلى خدمات إدارة الحالات لاتخاذ الإجراءات المناسبة، وهو ما يشير إلى زيادة الوعي لدى الشباب الذين يراقبون احتياجات الأطفال. غيّر النشاط تصور ٥٨٪ من المتطوعين عن المجتمع نتيجة مشاركتهم في النادي، حيث تمكنوا من تحديد المشاكل التي يعاني منها أفراد المجتمع، كما استطاعوا تغيير بعض الأفكار السلبية التي كان لديهم عن الآخرين مثل قضايا عدم المساواة بين الجنسين ونظرة الشباب للفتيات والعكس.

الخلفية

تستهدف مؤسسة نهر الاردن الشباب دائمًا ليأخذ زمام المبادرة في العديد من الأنشطة مع الأطفال واليافعين خلال العطلات الصيفية والشتوية وعلى مدار العام من خلال التطوع، نظرًا لأن الشباب لديهم الكثير من الإمكانات ويطرحون أفكارًا جديدة للمحتوى التعليمي، وبالتالي فإن مؤسسة نهر الاردن يدرب الشباب مسبقًا على القيادة لتعزيز قدراتهم ليس فقط في إدارة الوقت ومهارات التيسير ولكن أيضًا في مفاهيم حماية الطفل.

ويهدف البرنامج إلى تمكين اليافعين واليافعات وتجنيدهم كمتطوعين شباب من مختلف أنحاء عمان للمساهمة في الخدمة المجتمعية وإدارة أنشطة للأطفال لبناء مساحة آمنة لهم. وينفذ من خلال:

١. النادي الصيفي، ويعمل النادي على نشر الوعي وزيادة المعرفة حول حماية الطفل، ومنع إيذاء الأطفال وتمكين الأطفال من حماية أنفسهم منه عن طريق زيادة معارفهم وتحسين مهاراتهم. وتتمثل مدة النادي الصيفي (١٥) يومًا في المفرق وعمان والعقبة.
٢. النادي الشتوي، يتم تنفيذ النادي الشتوي خلال العطلة الشتوية بين الفصلين كجزء من برنامج حماية الطفل ويهدف لنشر الوعي وزيادة المعرفة حول حماية الطفل، ومنع إيذاء الأطفال وتمكين الأطفال من حماية أنفسهم منه من خلال زيادة معرفتهم وتحسين مهاراتهم. من ناحية أخرى، تعمل مؤسسة نهر الاردن أيضًا على تمكين عدد من الشباب ليكونوا قادرين على تخطيط وتنظيم وتنفيذ الأنشطة المختلفة داخل النادي الشتوي. مدة النادي الشتوي (١٥) يوماً.

وبشكل عام يهدف البرنامج إلى منع العنف المبني على النوع الاجتماعي والتصدي له من خلال تحسين رفاهية وقدرة اليافعين على التعامل مع الشواغل المتعلقة بالحماية وسبل العيش من خلال أنشطة الوقاية والتمكين المبتكرة وإحالات سبل العيش، وتوفير برامج تدريب مبتكرة تركز على تمكين اليافعين الضعفاء المعرضين للخطر أو الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي، وتنفيذ برنامج "النادي الصيفي والشتوي" كوسيلة إبداعية لمنع العنف المبني على النوع الاجتماعي لليافعين.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

يتم إطلاق النادي الشتوي والصيفي خلال العطل المدرسية بين الفصلين وفي نهاية السنة الدراسة ويتم من خلال إطلاق البرنامج ومن ثم تقديم طلبات تطوع من الشباب ومقابلتهم واختيارهم ورفع كفاءتهم وقدراتهم لضمان اكسابهم المعارف والمهارات اللازمة والخاصة بمفاهيم حماية الطفل من الإساءة. يتم استقطاب اليافعين والاطفال للمشاركة في النوادي، ويكون النوادي مخصصة

لليافعين واليافعات والاطفال، وخاصة أولئك المعرضين لخطر عمالة الأطفال، والعنف المبني على النوع الاجتماعي والزواج المبكر والتنمر والتحرش.

يتم خلال النادي الشبابي تنفيذ مجموعة من الجلسات التدريبية التي تهدف إلى تمكين الاطفال واليافعين وإكسابهم بالقيم الحياتية والمهارات الذاتية التي تساعدهم على الاندماج في المجتمع المحيط بهم، وزيادة قبول بعضهم البعض، وتكون صداقات ايجابية والحد من التوتر، وتطوير الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية، بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات والقدرات لحماية أنفسهم من الاساءة.

وصل البرنامج إلى ٧,٣٢٢ مستفيد منذ عام ٢٠٠٧.

الاستدامة

ستستمر مؤسسة نهر الأردن في تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج بتمويل أو بدون تمويل حيث لدينا فريق أساسي تم تدريبه على هذا البرنامج ويمكنه تنفيذ البرنامج مع مجموعتنا المستهدفة.

٢,٣ التوعية المجتمعية ورسائل الحماية

الغرض من هذا المحور هو تسليط الضوء على أبرز الممارسات المطبقة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتوضيح دور التوعية الذي تلعبه المنظمات في التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي. حيث تُعرف التوعية المجتمعية بالتنوير والتوجيه لأمر مرغوب فيه من خلال القيام بمجموعة متنوعة من الأنشطة، وتعد التوعية المجتمعية واحدة من أدوات التغيير المجتمعي شريطة أن تلتمس الحاجة المجتمعية منها وتلبيتها كحاجة ملحة ضمن خطة عملية.

ويُعد العنف المبني على النوع الاجتماعي من المشكلات المعاصرة لمجتمعاتنا والتي تحتاج لحل جذري لتقليل منه أو منع حدوثه وتعتبر التوعية المجتمعية ورسائل الحماية أحد الأساليب للوقاية من هذا العنف سواء كان بطريقة مباشرة (التوعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي) او طريقة غير مباشرة (التوعية بمجالات مختلفة تمكن الافراد من حماية أنفسهم).

١. لجنة القيادة الشبابية – منظمة كير العالمية في الأردن:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

تم تحديد لجان القيادة الشبابية كممارسة فضلى لتسليط الضوء على أهمية اشراك الشباب وتعزيز دورهم في القيادة والتغيير المجتمعي حيث تم تنفيذ ٩٠ مبادرة يقودها الشباب مع تركيز أكثر من ٧٥٪ على العنف المبني على النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين، ووصلت إلى ٩,٦٩٦ مستفيدًا، منهم ٥,٩٠٧ امرأة (٥٩٪) و٤,٠٦١ رجلاً (٤١)%.

بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء ١٢ حملة إعلامية من خلال ١٢ جمعية محلية، بواقع ٣ حملات في كل محافظة. كانت المواضيع التي تم تناولها تدور حول العنف المبني على النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة. تم الوصول إلى ٣٠,١٣٧ مستفيدًا من خلال الرسائل القصيرة والمقابلات التلفزيونية والمقابلات الإذاعية والملصقات وتوزيع المنشورات ووسائل التواصل الاجتماعي باستخدام Facebook وTwitter وYouTube.

استنادًا إلى نتائج مسح التقييم النهائي لـ ١٢٩ مشاركًا (٦٩٪ من النساء و٣١٪ من الرجال و٤٤٪ من الأردنيين و٥٦٪ من السوريين)؛ يشير إلى أن ٧٩٪ من أعضاء لجنة الشباب تم زيادة وعيهم لمواضيع المبادرة التي يقودها الشباب وإلا وهي العنف المبني على النوع الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين والموضوعات الأخرى التي تركز على النوع الاجتماعي، إضافة إلى أن ٤٤٢,٪ من أعضاء اللجنة الشبابية يشيرون إلى زيادة معرفتهم بالمواضيع المتعلقة بالمبادرة بعد تنفيذ المبادرة.

تعلمت منظمة كير أن الانتقال من البرمجة الطارئة للأسر والشباب السوريين وكذلك العائلات الأردنية المستضعفة إلى برامج التأثير على المدى الطويل أمر ضروري لتمكين المستفيدين من أجل الحصول على الاستقلال. إنهم لا يريدون أن يعتمدوا فقط على المساعدة النقدية المباشرة، لكنهم عبروا عن رغبتهم في أن يكونوا قادرين على المساهمة في مجتمعاتهم بطريقة مستدامة. وقد تجلى ذلك أيضا من خلال مشاركتهم القوية في برنامج القيادات الشبابية والمشاركة المدنية.

ساهم تطوير اللجان الشبابية في زيادة التماسك الاجتماعي بين المجتمعات الأردنية والسورية من خلال تسهيل العلاقات بينهم، منع الصراعات والتخفيف منها، وزيادة المرونة بين أفراد المجتمع، كما لوحظ ذلك من خلال زيارات المتابعة المختلفة للمجتمعات المستهدفة.

تعتبر شراكة كير مع الجمعيات المحلية أساسية في خدمة الأردنيين المستضعفين. حيث أن الجمعيات المحلية الموجودة في المناطق الجغرافية التي تعتبر جيوب الفقر في الأردن والقادرة على الوصول إلى ذوي الاحتياجات الطارئة والواسعة. كما أن إشراك الرجال في الأنشطة التي تعزز من تمكين المرأة يعزز الإحساس بحق الملكية لما له من زيادة الدافعية للعمل في قضايا المساواة بين الجنسين، وبالتالي يسهم في نجاح تنفيذ أنشطة المشروع.

الخلفية

فمنذ بداية الأزمة السورية عام ٢٠١١، نزح ما يقدر بنحو ٥,٢ مليون سوري إلى البلدان المجاورة. اعتبارًا من ١ أبريل ٢٠١٩، تم تسجيل ٦٦٠,٣٩٣ لاجئ سوري لدى المفوضية في الأردن. ومع ذلك، هناك ما يقدر بنحو ١,٤ مليون لاجئ سوري في البلاد، ٨٠٪ منهم يقيمون في المجتمعات المضيفة في جميع أنحاء البلاد. أدت الأزمة والتي هي في عامها التاسع الآن إلى تفاقم القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الموجودة في الأردن. وشمل ذلك انخفاضًا في الأداء الاقتصادي، وزيادة المنافسة على سبل العيش، وتعطيل التجارة الدولية، وزيادة الضغط على المالية العامة والخدمات البلدية.

قامت منظمة كير بتكييف برامجها للاستجابة لاحتياجات أسر اللاجئين والمواطنين الأردنيين في المجتمع المضيف. حيث أنشأت ٦ مراكز مجتمعية بالإضافة إلى أكثر من ٦٠ شراكة محلية في المحافظات التي تضم أكبر عدد من اللاجئين، كما تقدم مجموعة من الخدمات تتضمن أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي، توفير المعلومات، المساعدات النقدية، تقييم الاحتياجات وإدارة الحالات بشكل شامل ودقيق، واستدامة فرص سبل العيش. تقدم هذه الخدمات مجتمعة نهج حماية شاملًا يساعد على تلبية الاحتياجات العاجلة للاجئين وأفراد المجتمع المضيف ويقلل من انعدام الأمن على المدى الطويل. أثر التغيير في سياق الأزمة السورية على المشروع، لأن الوضع في جنوب سوريا أصبح أكثر هدوءً منذ حزيران ٢٠١٨. حيث فرضت الحكومة السورية سيطرة كاملة على جنوب سوريا.

أنشأت منظمة كير العالمية في الاردن اللجان الشبابية (**النساء والرجال**) لتحسين قدرة الشباب الأردني والسوري لتبني مبادرات تساعد في بناء المهارات القيادية وتطوير شبكات المجتمع بين اللاجئين والمضيفين الأردنيين. وتم تنفيذ برنامج القيادة الشبابية في ستة عشر (١٦) منظمة مجتمعية في المحافظات الأربع المستهدفة وهي إربد وعمان والمفرق والزرقاء، بهدف قيادة الشباب للمشاركة في تنفيذ مبادرات شبابية في مجتمعاتهم. لتشجيع الشباب لحياة أفضل وأكثر صحة وخاصة للشباب المحرومين أو المعرضين للخطر وإشراك الشباب السوري في الأنشطة المجتمعية، حيث يعمل الشباب الأردني والشباب السوري معاً لتحقيق التماسك الاجتماعي وبناء السلام.

شجعت الحكومة السورية اللاجئين السوريين في البلدان المضيفة على العودة إلى سوريا. حيث أظهرت أرقام اللاجئين السوريين العائدين إلى وطنهم من الأردن منذ إعادة فتح الحدود فجوات واسعة بين السلطات المعنية، حيث أعلن مصدر رسمي في ١٤ كانون الأول ٢٠١٨ عن إجمالي ٥,٧٠٣ عائد، وأكدت المفوضية السامية للاجئين عودة ٣,٨٥٢ فقط قبل أسبوع من التاريخ

المذكور. كما أبلغ المصدر الأردني الرسمي أن ٢٨,٧٧٤ سورياً غير مسجلين كلاجئين قد غادروا المملكة. ودخل ١٤,٧٧٤ سورياً إلى الأردن منذ إعادة فتح معبر جابر نصيب في ١٥ تشرين الأول ٢٠١٨. وعاد معبر جابر- نصيب بين الأردن وسوريا إلى العمل المعتاد بالنسبة للركاب وحركة البضائع في ظل ظروف معينة متفق عليها بين البلدين بعد أن تم إغلاقها في نيسان ٢٠١٥ بسبب ازدياد العنف في بلدة نصيب السورية عبر الحدود على بعد حوالي ٨٠ كم شمال عمان. وعلى الرغم من ذلك هناك انخفاض في عدد اللاجئين السوريين العائدين إلى سوريا في عام ٢٠١٩ بسبب مخاوف بشأن سلامة وأمن البلاد. ولكن أثرت قرار عودة اللاجئين بعودة ٨ قادة شباب إلى سوريا على اللجان الشبابية، وعيه فقد قام فريق المشروع بضم قادة شباب جدد.

تهدف اللجان الشبابية إلى تحسين قدرة الشباب الأردنيين والسوريين من الرجال والنساء والجمعيات المحلية على اتخاذ إجراءات جماعية للمبادرات المجتمعية. كان الهدف من حشد القادة الشباب هو تشجيع حياة صحية أكثر وأفضل للشباب المحرومين أو المعرضين للخطر ولإشراك الشباب السوريين في الأنشطة المجتمعية، حيث يعمل الشباب الأردنيين والشباب السوريين معاً لتحقيق التماسك الاجتماعي وبناء السلام.

أنشأت منظمة كير لجان الشباب في مجالات تدخل لتوفير القيادة الناقدة وردود الفعل على برامج منظمة كير والتوجيهات لتنفيذ المبادرات الشباب. كما تساعد هذه المبادرات على بناء مهارات القيادة وتطوير شبكات المجتمع بين اللاجئين والمجتمع الأردني المضيف. وركزت هذه التدخلات والبرامج التنموية على مجموعة من الكفاءات، التي تحدد النتائج الإيجابية للشباب وهي: الإحساس الإيجابي بالذات، ضبط النفس، مهارات صنع القرار، النظام الأخلاقي المعتقد، الترابط الاجتماعي.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

أعلنت منظمة كير عن برنامج القيادة الشبابية في ستة عشر (١٦) الجمعيات محلية في المحافظات الأربع المستهدفة وهي إربد وعمان والمفرق والزرقاء، لسعي القادة الشباب للمشاركة في تنفيذ مبادرات الشباب في مجتمعاتهم. زودت منظمة كير الجمعيات المحلية بنموذج طلب باللغة العربية (يتم استكماله من قبل المرشحين المهتمين) مع وثيقة من صفحة واحدة تقدم وصفا موجزا عن برنامج القيادة الشبابية، إلى جانب أهدافه والفوائد المرجوة منه. تم استلام خمسمائة وعشرون (٥٢٠) طلب، منها مائة وسبعين ١٧٠ طلبًا تم وضعها في قائمة المختصرة من قبل الجمعيات المحلية. أجرى فريق المشروع مقابلات في كل جمعية من الجمعيات المحلية وتم اختيار وتدريب ١١٠ فرد بالإضافة إلى تدريب ٩٢ من العاملين في الجمعيات المحلية لدعم لجان الشباب ٦٤ أنثى (٦٩,٥٪) و٢٨ ذكرًا (٣٠,٥٪). من بين هؤلاء أظهر ١٠١ التزامًا وأصبح جزءًا من ١٦ لجنة للشباب (٦ لكل لجنة ٥٠٪ سوريين، ٥٠٪ أردنيين)، ٦٨ إناث (٦٧,٣٪)، ٣٣ ذكور (٣٣,٧٪)، و٩ لجان شباب ٦٩,٢٪ كانت بقيادة النساء.

تم تدريب القادة الشباب وأعضاء الجمعيات المحلية ٩ مرات (ثلاث مرات في عمان ومرتين في المحافظات الأخرى)، لمدة ٥ أيام لكل منها (٤٥ يومًا). تم تقسيم الجلسات إلى قسمين. الجزء الأول كان نظريًا وزود المشاركين بالمعرفة الرئيسية التي قد يحتاجونها لبدء وإدارة مبادراتهم. ويتضمن الجزء الثاني من تعلم مهارات تعزز من خلق روح الفريق داخل اللجان المختلفة من خلال تبادل المعرفة واستخدام خبرات أعضاء المجموعة لتطوير المبادرات. يهدف التدريب إلى بناء قدرات الشباب وأعضاء المنظمات المجتمعية في القيادة، مهارات الاتصال، الخطابة، مهارات العرض، ورفع مستوى الوعي حول القضايا التي يحددها المجتمع مع التركيز بنسبة ٧٥٪ على الأقل على العنف المبني على النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين، لمنحهم المهارات

المطلوبة في تنمية مهارات الحشد المجتمعي وكسب التأييد والمناصرة لقيادة المبادرات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي وبناء السلام.

بعد التدريب تم تكليف ١٠١ من القادة الشباب الذين واصلوا التزامهم بعد التدريب بإجراء مبادرات الشباب في مناطقهم بالتعاون مع موظفي الجمعيات المحلية. شارك قادة الشباب وموظفو الجمعيات المحلية في ورشة عمل تمهيدية وعملوا معًا لتحديد القضايا الاجتماعية السائدة في مجتمعهم. اختاروا قضية واحدة لتكون محط تركيزهم، وصمموا مبادراتهم ونفذوها، إما لمساعدة الأفراد المستضعفين من السكان المحليين و/أو رفع مستوى الوعي حول قضايا الحماية الرئيسية، والعنف المبني على النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين. نفذ قادة الشباب ٩٠ مبادرة. وشملت على المواضيع التالية: العنف المبني على النوع الإجتماعي والمساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي وبناء السلام.

تم تنفيذ ٩٠ مبادرة يقودها الشباب مع تركيز أكثر من ٧٥٪ على العنف المبني على النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين، ووصلت إلى ٩,٦٩٦ مستفيدًا، منهم ٥,٩٠٧ امرأة (٥٩٪) و٤,٠٦١ رجلاً (٤١%).

بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء ١٢ حملة إعلامية من خلال ١٢ جمعية محلية، بواقع ٣ حملات في كل محافظة. كانت المواضيع التي تم تناولها تدور حول العنف المبني على النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة. تم الوصول إلى ٣٠,١٣٧ مستفيدًا من خلال الرسائل القصيرة والمقابلات التلفزيونية والمقابلات الإذاعية والملصقات وتوزيع المنشورات ووسائل التواصل الاجتماعي باستخدام Facebook وTwitter وYouTube.

الاستدامة

كان للمبادرات المنفذة الاثر الايجابي على المجتمع المحلي ومنها ما يزال له التأثير الواضح مع وجود قادة مجتمعيين قادرين على تقديم الدعم لمجتمعاتهم والقادة الميسرين الجدد إن أمكن.

٢. بيت صغير – مؤسسة نهر الاردن:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

"بيت صغير" يشير إلى منصة إبداعية مرتبطة بالخدمات النفسية والاجتماعية وبرامج الأبوة والأمومة المقدمة في مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل في محافظة العاصمة عمان ومركز الملكة رانيا لتمكين المجتمعات في محافظة العقبة جنوب الأردن، فهي تتمثل في مبادرة مجتمعية تهدف إلى نشر وزيادة المعرفة والوعي بالمفاهيم الرئيسة المتعلقة بحماية الطفل من الإساءة. يتكون بيت صغير من زوايا مختلفة تحاكي منزل بسيط يتضمن مطبخ وحمام وغرفة نوم وغرفة معيشة وغرفة خاصة، وحديقة مطلة على حي شعبي يحوي طريق ومتاجر محلية، يتم من خلالها تعريف **الأطفال** بمفاهيم متعلقة بحقوقهم والوقاية من الإساءة، بما في ذلك مفاهيم السلامة المرورية والتعامل مع الغرباء. كما يهدف إلى تعزيز السرية لتشجيع الأطفال على الإفصاح عن مشاعرهم ومناقشة القضايا الحساسة المتعلقة بالإساءة. ويعتبر المشروع منصة لنشر مفاهيم اجتماعية وحياتية رئيسة تتجاوز حقوق الأطفال لتشمل مواضيع مثل النظافة، والمساحة الشخصية، والذكاء العاطفي.

والهدف الرئيسي من بيت صغير تعزيز معرفة ومهارات الأطفال والوالدين بموضوعات حماية الطفل من خلال التدريب العملي التفاعلي مصمم ومخصص ليتناسب مع زوايا المحاكاة المختلفة، فيوفر للأطفال انشطة وألعاب تجعلهم يشاركون مشاعرهم واكتسابهم مهارات لحماية أنفسهم من العنف، كما يوفر لوالدين تقنيات بسيطة توفر بيئة منزلية جذابة وآمنة وصحية. وهو يدعم الأهداف العامة للمراكز المجتمعية في مؤسسة نهر الاردن، كونهم يعملون على رفع مستوى الوعي ومعالجة إساءة معاملة الأطفال. إنه يقوي الرفاهية العاطفية للأطفال ويزود آباءهم بالمحتوى والوعي لتطبيق ممارسات تربية الطفل الإيجابية. ويعلم الأطفال عن حقوقهم، ومعنى العواطف، وكيف تكون آمنًا، وكيفية الانخراط في أنشطة لا تكلف شيئًا بطريقة تفاعلية ممتعة. يوفر للآباء والأمهات نصائح حول كيفية التواصل مع أطفالهم. بالإضافة إلى ذلك، فهو يعزز معرفة ومهارات الأسر في موضوعات الوقاية من خلال أنشطة التدريب العملي. كما يقدم تقنيات بسيطة للبالغين لتوفير بيئة منزلية جذابة وصحية وآمنة من خلال الاستفادة مما هو متاح حولهم بدون تكلفة أو بتكلفة منخفضة. يعالج ويعرض مواضيع الوقاية بشكل غير مباشر لكل من الأطفال. وبالتالي، يعتبر بيت صغير نشاطًا وقائيًا مهمًا مرتبطًا بأدوات الوقاية الأخرى المعتمدة في المركز.

تم تطوير أداتين من قبل فريق الرصد والتقييم لهذا البرنامج، الأداة الأولى من خلال تسجيل ملاحظات الوالدين اثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة، حيث يمكنهم شخصيًا ملاحظة مدى اكتساب الأطفال مهارات جديدة، وزيادة وعيهم، وقدرتهم على التعبير عما مروا به. إضافة إلى ملاحظات الميسرين في البرنامج، تلعب الأداة الثانية دور قياس التغيير في سلوك الأطفال/ طريقة التفاعل من خلال ملاحظات الوالدين. يلعب الترابط بين كلتا الأداتين دورًا رئيسيًا في خلق بيئات وقائية يراعي فيها الأطفال.

لاحظت الغالبية من المستفيدين بنسبة ٩٢٪ تغييرًا في سلوك أطفالهم نتيجة للمشاركة في انشطة بيت صغير حيث تحسنت مهارات الاتصال لديهم وأصبحوا أكثر وعيًا بمحيطهم وكيفية حماية أنفسهم من أي نوع من التحرش و/ أو الاستغلال. علاوة على ذلك، أوصى جميع الوالدين السماح للأطفال بالذهاب إلى المركز المجتمعي ومشاركة الآخرين بما فيهم جيرانهم. وشملت بعض الجلسات مشاركة الوالدين مع أطفالهم، وقام جميع الوالدين الخاضعين للمراقبة بتقييم مشاركتهم. عندما سُئل الوالدين عن تأثير مشاركتهم مع أطفالهم، أفادوا بأن تواصلهم مع بعضهم البعض وعلاقتهم أصبحت أفضل.

لاحظ الميسرون مجموعة من المواقف التي حدثت خلال أنشطة بيت صغير والتي ظهرت تأثيرها على المشاركين، حيث كان بعض الأطفال قادرين على التعبير عن عواطفهم وسلوكهم الخاطئ وأنواع الإساءات المختلفة التي كانوا يوجهونها - مثل المضايقات من أقاربهم أو عاملي المدرسة.

ونتيجة لبيت صغير أيضًا، تمت إحالة عدد من الحالات إلى إدارة الحالات والخدمات النفسية والاجتماعية لمزيد من المتابعة. وقد أظهرت نتائج المشروع تحسنًا ملحوظًا وبالتالي التأكيد على أن الهدف قد تم تحقيقه بنجاح ولا يزال مستمرًا. واكتسب الأطفال والوالدين مهارات جديدة، بالإضافة إلى زيادة في وعيهم، ومهارات الاتصال لديهم مع الآخرين وتمكنوا من التعبير عن كل ما مروا به وأصبحوا أيضًا أكثر وعيًا بمحيطهم وكيفية حماية أنفسهم من أي نوع من المضايقات و/ أو الاستغلال.

الخلفية

بيت صغير هي مبادرة اجتماعية خاصة أطلقها مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل – مؤسسة نهر الأردن بهدف زيادة المعرفة والوعي بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالحماية من الإساءة، ويشير إلى منصة إبداعية مرتبطة بالخدمات النفسية الاجتماعية وبرامج

الأبوة والأمومة في المراكز المجتمعية في مؤسسة نهر الأردن، يتكون المنزل الصغير من منزل صغير وحديقة تطل على حي شعبي حيث يتم تعريف الأطفال بمفاهيم البقاء الأساسية بما في ذلك السلامة المرورية والتعامل مع الغرباء.

الهدف الرئيسي من بيت صغير هو العمل كمحاكي يدعم الأهداف الاستراتيجية لمركز الملكة رانيا للأسرة والطفل - مؤسسة نهر الأردن، كونه مركزًا مجتمعيًا يرفع الوعي ويعالج إساءة معاملة الأطفال، كما إنه يقوي السلامة العاطفية للأطفال ويزود والديهم بالمحتوى والوعي لتطبيق ممارسات إيجابية لتربية الأطفال. يتم تدريب الأطفال في بيت صغير حول حقوقهم، ومفهوم المشاعر وإكسابهم مهارات لتكونوا في امان والانخراط في أنشطة غير مجانية بطريقة تفاعلية ممتعة، أما ما يقدمه بيت صغير للوالدين من نصائح وإرشادات حول كيفية التواصل مع أطفالهم. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يعزز معرفة ومهارات الوالدين في مواضيع الوقاية من خلال الأنشطة العملية، المصممة والمخصصة بشكل خاص لتناسب الزوايا المختلفة للمحاكي. ويحصل الأطفال والأسر على فرصة تجربة الميزات التفاعلية لبيت صغير من خلال الزوايا الست وتحقيق إنجازات شخصية.

كما يهدف البرنامج إلى تعزيز السرية وإخفاء الهوية لتشجيع الأطفال على التحدث ومناقشة القضايا الحساسة المتعلقة بالإساءة، ويمثل نموذج مصغر تعليمي يتردد مع المواقف والتحديات الواقعية وهو مركز للدفاع عن المفاهيم الاجتماعية الرئيسية التي تتجاوز حقوق الأطفال لتشمل مواضيع مثل النظافة الشخصية والمساحة الشخصية والذكاء العاطفي.

الهدف العام من بيت صغير هو معالجة حوادث الاعتداء على الأطفال داخل بيئة الأسرة والمدرسة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والتصدي له وذلك من خلال تحسين رفاهية وقدرة الأطفال والأسرة على التعامل مع الحماية من خلال أنشطة الوقاية والتمكين المبتكرة، وتنفيذ برامج تدريبية مبتكرة تركز على تمكين الأطفال المعرضين للخطر من خلال جلسات "بيت صغير" كوسيلة إبداعية لمنع الأطفال من الإساءة للأطفال. هذه المسألة لها أهمية خاصة في الأردن لثلاثة أسباب رئيسية:

- المعدلات المرتفعة لإساءة معاملة الأطفال بين العائلات المستضعفة التي أصيبت بصدمات نتيجة للأزمة السورية.
- ضعف الحديث حول الإساءة بين الأولاد والشخصيات الذكورية في الأسرة، حيث علينا أن نتحدى المحرمات السائدة حول الجنس والعلاقات والمعايير الاجتماعية الضارة حول الجنس والذكورة.
- قِلّة التثقيف حول الصحة والرفاهية للأطفال في المدارس الحكومية وفي منازلهم.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

يعتبر هذا البرنامج عبارة عن جهاز محاكاة يساعد الأطفال على التفكير بطريقة ممتعة في الكلمات والأفعال التي تم تخزينها في ذاكرتهم، بينما يمكن للوالدين مراقبة وإشراك أطفالهم. ويساعد على فهم كيف يفكر أطفالهم في مواقف معينة أو يساعدهم على فهم عقول أطفالهم بشكل أفضل بطريقة ممتعة. لا توجد بدائل للطرق الفعالة المستندة إلى الأدلة للتخفيف من الصدمة النفسية. هنا يلعب بيت صغير دوراً أساسياً. إذ تقدم بيت صغير مجموعة شاملة من الخدمات تشمل ما يلي:

- يوفر منصة لمقدمي الرعاية لإعادة التركيز على نوع خدمات الدعم غير المادي، من خلال تنفيذ مجموعات من الأنشطة مع الأطفال والوالدين داخل ٦ زوايا وأماكن أخرى مجاورة.
- يوفر مساحة للأطفال المستضعفين لإثراء خيالهم وبناء قاعدة معارفهم ومهاراتهم حول مفاهيم الوقاية.

- يوفر حاضنة حيث يمكن للميسرين مراقبة ردود فعل الأطفال في كل زاوية، ويكونون قادرين على تحديد أي علامات إساءة. لديها قناة اتصال مباشرة مع مديري الحالة والمستشارين للانضمام والتدخل بشكل احترافي لمساعدة القضايا إذا لزم الأمر.
- توفر منصة للوالدين لممارسة ما تعلموه حول ممارسات تربية الأطفال الإيجابية مع أطفالهما مباشرة، وتلقي التوجيه الكافي من قبل الخبراء؛ خاصة الوالدين الذين يجتازون دورات تدريبية تهدف إلى تطوير مهاراتهم الشخصية في التعامل مع مراحل الطفولة المبكرة.
- يوفر منصة للآباء لممارسة مجموعات من الأنشطة التعليمية والترفيهية مع أطفالهم؛ لأن البعض يعتمد بشدة على الأمهات لرعاية أطفالهن، ويفتقرن إلى أماكن بديلة لقضاء وقت ممتع مع أطفالهن.
- تزويد الوالدين بالتجربة والدليل على أهمية قضاء وقت ممتع مع الأطفال وتأثيره على نموهم العاطفي.

ومن أجل تنفيذ بيت صغير، قامت مؤسسة نهر الأردن بعملية تحديد المواقع التي سيتم تنفيذ المشروع فيها، مثل المحافظة والمكان، وكذلك القدرة البشرية اللازمة للتنفيذ، حيث أن لدى مؤسسة نهر الأردن مركزان مجتمعيان تطورت المراكز إلى نموذج مجتمعي شامل، يقدم خدمات شاملة تهدف إلى مكافحة الاعتداء على الأطفال، وتمكين المرأة، وتقوية الوحدة الأسرية. ويعمل كلا المركزين كمحاور تساعد على اختبار وإطلاق أفكار برامج جديدة لخدمات الوقاية من خلال مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل ومركز الملكة رانيا العبد الله لتمكين المجتمعات والتي تقع في شرق عمان والعقبة.

الاستدامة

ستستمر مؤسسة نهر الأردن في تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج بتمويل أو بدون تمويل حيث لدينا فريق أساسي تم تدريبه على هذا البرنامج ويمكنه تنفيذ البرنامج مع مجموعتنا المستهدفة.

٣. مسرح دمى سلحوف – مؤسسة نهر الاردن

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

يعتبر مسرح الدمى سلحوف أحد الممارسات الفضلى للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي لما يقدمه من رسائل حماية وتوعية تعزز من المساواة بين الجنسين والتعرف على الانواع المختلفة من الاساءات التي يمكن اين يتعرض اليها الطفل وذلك لحماية انفسهم، حيث يعتبر مسرح سلحوف برنامج تفاعلي هادف، يستند لمنهج عمل واضح متسلسل مترابط يتناسب وخصائص مراحل الطفولة من خلال استخدام واعتماد تقنية العنصر الثالث وهي "مسرح دمى" المعبر والناطق باسم الطفل، بمفردات بسيطة وغنية لمواقف يمروا بها تشكل خطراً عليهم أو إساءة لهم، ويرافق عرض الدمى المسرحي أغاني من تأليف الأطفال أنفسهم تشجعهم على حماية ذواتهم، وتعرض لطرق وبدائل مختلفة للتعاطي مع المواقف اليومية الصعبة التي يمروا بها والتي قد ينتج عنها إساءة للطفل، إضافة إلى إكساب الأطفال مفردات ومعاني ومفاهيم جديدة يوظفونها في وقاية وحماية أنفسهم من الإساءة.

كما استطاع فريق المتابعة والتقييم في مؤسسة نهر الاردن من خلال تطبيق برنامج سلحوف التوصل لنسب وحقائق ومعلومات فيما يتعلق بمدى تعرض الأطفال للإساءة من الشرائح المجتمعية المختلفة كما واستطاع الفريق أن يقيم مدى فهم الأطفال للإساءات بأنواعها، وقدرتهم على التمييز بين أشكال الإساءة. وتم التعرف من خلال التفاعل مع الأطفال على الطرق والأساليب التي يطورونها للتعامل مع الإساءة، وفيما يلي بعض منها:

١. فيما يتعلق بالإساءة الجسدية:

- أبدى **٩٥%** من الأطفال إدراكا للإساءة الجسدية التي يتعرضون لها في منازلهم وأماكن أخرى.
- عبر **٩٥%** من الأطفال عن وسائل مختلفة من الإساءات الجسدية. ذكر **٦٩%** منهم تعرضهم للضرب باليد، فيما عبر **٦٩%** عن تعرضهم للضرب بواسطة عصا وذكر **٨٥%** (البربيش) كأداة ضرب وذكر **٤٤%** الحزام كأداة أخرى.
- عبر **١١%** من الأطفال عن شعورهم بأنهم كانوا يستحقون أن يضربوا عقابا لهم على الفعل الذي اقترفوه.
- عبر **٩٥%** من الأطفال عن المشاعر التي انتابتهم نتيجة لتعرضهم للإساءة الجسدية. **٦٩%** منهم ذكروا إحساسهم بالألم الجسدي نتيجة للإساءة، فيما ذكر **٦٩%** منهم إحساسهم بألم داخلي في نفوسهم وبالشعور بالحزن نتيجة لذلك. أحس **٥٨%** من الأطفال بالكره أو بمشاعر مختلطة تجاه المسيء. هذا وعبر **٥٠%** منهم عن شعورهم بالخوف، فيما عبر **٥٠%** منهم عن شعورهم بالغضب و**٣٦%** منهم عن شعورهم بالرغبة في الانتقام من المعتدي.
- عندما سئل الأطفال عن الطرق والحلول البديلة التي من الممكن أن يلجأ إليها البالغين قبل استخدام العقاب أو الإساءة الجسدية، أجاب **٩٥%** منهم أن مناقشة المشكلة والحديث عنها ومحاولة تفهم الكبار للمشكلة هي طرقا أفضل للحل من الضرب. أجاب ٤٠% منهم أن عزلهم منفردين قد يكون حلا أفضل من ضربهم فيما ارتأى **١٤%** منهم أن حرمانهم من المصروف هو بديلا أفضل كعقاب.

٢. فيما يتعلق بالإساءة العاطفية والإهمال:

- عبر **٣٩%** من الأطفال عن وعيهم وفهمهم للإساءة العاطفية والإهمال بشكل مباشر أو غير مباشر.
- عبر **٣٩%** منهم لفظيا عن فهمهم لأنماط مختلفة من الإساءة العاطفية.
- عند سؤالهم عما اعتراهم من مشاعر عند تعرضهم للإساءة العاطفية والإهمال تمكن **٣٩%** منهم من توصيف هذه المشاعر وكانت كالتالي: عبر **٥٠%** منهم عن شعورهم بالكآبة والألم عن تعرضهم للشتم. عبر **٣٣%** منهم عن شعورهم بالكآبة والخوف عند احتجازهم بشكل فردي في غرفة مغلقة، فيما عبر **٢٨%** عن شعورهم بالغضب وبالاحتقار تجاه المعتدي الذي عرضهم للشتم أو التهديد.

بناءً على نتائج التي توصل إليها تم تحويل عدد من الحالات المعرضة للإساءة إلى خدمه ادارة الحالة، بالإضافة إلى اكتساب الاطفال معارف ومهارات تساعدهم على حماية أنفسهم من الإساءة.

الخلفية

يعتبر مسرح الدمى والذي أطلقنا عليه اسم " سلسلة حكايات سلحوف" أحد البرامج الوقائية التي تهدف لنشر الوعي بين الأطفال لتمكينهم وتقوية شخصياتهم بحيث يتمكنوا من حماية أنفسهم بأنفسهم من خلال تمليكهم المعرفة والمهارة والمعلومة الصحيحة التي تسهم في وقايتهم ومنع الخطر عنهم.

برنامج سلسلة حكايات سلحوف هو مسرح دمى معبر وناطق باسم الطفل، بمفردات بسيطة وغنية لمواقف يمر بها الأطفال تشكل خطراً عليهم أو إساءة لهم. يرافق عرض الدمى المسرحي أغاني من تأليف الأطفال تشجعهم على حماية الذات، وتعرض لطرق وبدائل مختلفة للتعاطي مع المواقف اليومية الصعبة التي يمروا بها والتي قد ينتج عنها إساءة للطفل، إضافة إلى إكساب الأطفال مفردات ومعاني جديدة يوظفونها في وقاية وحماية أنفسهم من الإساءة.

يهدف البرنامج بشكل عام إلى التوعية بمفاهيم الوقاية من الإساءة، وتمكين الأطفال من حماية أنفسهم بأنفسهم. وتتمثل الأهداف الخاصة من البرنامج كالآتي:

- تزويد الأطفال بالمفاهيم الأساسية للوقاية.
- التعريف بعوامل الخطورة المحيطة بالطفل.
- تقوية تعبير الأطفال وبالتالي البوح.
- تدريب الأطفال على الثقة بأنفسهم وبمشاعرهم.
- التعريف بمفهوم خصوصية الجسد للأطفال.
- جعل الطفل قادراً على تحديد دوائر الثقة المحيطة به.
- تدريب الطفل على قول كلمة لا عند الإحساس أو التعرض لخطر.
- أن يميز الأطفال بين الأذى الفعلي ومجرد الإحساس به.

أنواع الإساءات المضمنة في سلسلة حكايات سلحوف:

- الإساءة الجنسية
- الإساءة الجسدية
- إســاءة الإهمــال
- الإساءة العاطفية
- الإساءة اللـفظية
- الإساءة المركّبة

وتم تطوير برنامج سلسلة حكايات سلحوف بناءً على التدرج العلمي المنطقي لآلية استيعاب الطفل وإدراكه للمعلومة. ومن هنا جاء اعتمادنا على عمليات التعلم الأساسية لتفعيل توظيف المواد الفنية في توصيل فكر الحماية من الإساءة مع الأطفال. فيما يلي شرح لكل من العمليات السبع:

- الوصف
- تكوين المعنى
- تسمية المشاعر ووصفها وقبولها
- قراءة الطفل الشخصية للمثير البصري/ تحديد الموقف الذاتي
- التعبير من خلال الفنون
- التحقق من التعلم إعادة التفكير
- التأمُّل

إن طبيعة سير جلسة العمل مع الأطفال صممت بطريقة تعطي للأطفال مساحة آمنه للتعبير تتيح لهم فرصة المشاركة والنقاش والتفكير الحر بالقضايا المتعلقة بموضوع الإساءة للتعرف على أساليب الحماية بأسلوب تعلمي سهل وواضح يتناسب والخصائص النمائية للأطفال ضمن الفئة المستهدفة بمسرح الدمى سلحوف، حيث تسهم التمارين والأنشطة ضمن الجلسة إلى خلق جو من الأُلفة وإشاعة الثقة بين الميسر والأطفال، والأطفال أنفسهم، بطريقة تحد من الإحساس بالملل لدى المشاركين وتحفز حواسهم وتنشطهم. فمن خلال سير الجلسة نعمد لتعديل بعض الممارسات السلوكية والصور والاتجاهات النمطية المغلوطة لدى الفئات المستهدفة من خلال تزويدهم بمفاهيم الوقاية من الإساءة.

تعتبر مؤسسة نهر الأردن، أن الإساءة للطفل والإهمال مشكلة اجتماعيه كبيرة تحتاج لجهود ومساع جادة وحثيثة للحد من انتشارها على مختلف المستويات قبل أن تتحول إلى ظاهرة يصعب اجتثاثها والتخلص منها في ظل تغير وتبدل المفاهيم والمعايير والقيم الإنسانية وتداخلها وتضاربها في هذا العصر، فنحن ننظر للطفل على انه قيمة إنسانية حضارية حقيقية وكبيرة وجزء مهم من نسيج هذا الوطن الذي يعتبر أن الإنسان أغلى ما يملك. ولتحقيق هذا الهدف السامي والذي يتناغم مع المعايير والمواثيق الدولية التي تحترم الإنسان وتكفل حقه في الحياة والعيش بكرامة دون المساس بإنسانيته وآدميته التي كفلتها له الشرائع السماوية. لذلك نعمل وفق محورين أساسيين في برنامج حماية الطفل من الإساءة"محور الوقاية من الإساءة ومحور التدخل عند وقوع الإساءة".

يستطيع الأطفال تفهم عالمهم من خلال اللعب والوسائط الخيالية الإبداعية بشكل أكبر، حيث توفر الدمى مساحة آمنة ومقبولة لتقوية تعبيرهم وذلك من خلال إكسابهم المعرفة والمهارة والمعلومة الصحيحة، كما يتعلموا مفاهيم الحماية الذاتية والتأكيد عليها ضمن ما يعرض بالمسرح بصورة محببة وقريبه من نفوس الأطفال بما يتناسب وخصائصهم وحاجاتهم النمائية، وتهدف مؤسسة نهر الاردن من خلال آلية عمل برنامج مسرح الدمى سلحوف إلى أن نحكم طوق الحماية حول أطفال اليوم. فالوقاية تعتبر أنجح الطرق والسبل لنشر مبادئنا الساعية لحماية ووقاية أطفالنا من التعرض لما قد يستنزف أحلامهم وطفولتهم ومستقبلهم، هي رسالة لا بد لنا من بذل كل ما في وسعنا لتبليغها لكل من يتعامل مع أطفالنا فيؤثر في حياتهم حاضرهم ومستقبلهم.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

استطاعت مؤسسة نهر الاردن من خلال المرحلة الأولى أن تطور الحكايات والدمى وكلمات الأغاني مع الأطفال عن طريق سردهم لتجاربهم التي عاشوها والخبرات التي مروا بها وشاهدوها، ضمن ثلاث مجموعات بؤرية مركزة ومختلفة من الأطفال. حيث تم تعريضهم لموقف قصصي واحد حول مفهوم ومضامين الإساءة وذلك بهدف البحث وقياس مدى معرفتهم ووعيهم بالممارسات والسلوكيات التي من شأنها أن تعرضهم للخطر والإساءة إليهم، وسبل الوقاية منها.

كانت العينات الممثلة لمرحلة البحث الأولى التي سبقت إنتاج مسرح الدمى سلحوف والتي برزت كإحتياج للأطفال من خلال إعتماد العينات الآتية:

- المجموعة الأولى: أطفال تعرضوا بالفعل للإساءة.
- المجموعة الثانية: أطفال يعيشون ضمن عوامل خطورة.
- المجموعة الثالثة: أطفال يعيشون في بيئات آمنة ومستقرة.

ومن خلال العمل ضمن هذه المراحل تم التأسيس لبناء وتطوير مسرح الدمى سلحوف والعروض وجلسات النقاش التي تلي كل عرض، حيث قمنا بالتوصل لمعلومات واستنتاجات في غاية الأهمية عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والأسرية للأطفال وعن نوعية الإساءات التي تقع عليهم والأخطار التي قد تهددهم في البيئات المختلفة التي يعايشون فيها أشخاصا ذوي صفات مختلفة والسبل التي ينتهجونها في الدفاع عن أنفسهم لدرء الخطر أو الإساءة.

ويتم تنفيذ العرض المسرحي ضمن الآتي:

١. جلسة التعارف ورصد التوقعات ووضع القوانين
٢. تمارين التهيئة والإحماء
٣. تـقديم العرض المسرحي
٤. حلقة النقاش
٥. نشاط إنتقالي: بعد الانتهاء من العرض والنقاش، ولمساعدة الأطفال على الخروج من الذهول الذي ينتابهم أحيانا بعد مشاهدته، أو لمساعدتهم في استعادة نشاطهم نقوم بعمل تمرين إحماء (إنتقالي) وبوسع العامل/ة مع الأطفال استخدام أنشطة الإحماء والتهيئة المقترحة.
٦. النشاط الممتد: (نشاط التعبير الفني): لضمان حرية التعبير للأطفال، يتم تنفيذ نشاط ممتد مرتبط بالموضوع الذي تم طرحه بعد النقاش نتواصل خلاله مع نفسية وحواس الأطفال ونكشف عن أفكارهم حيث نقيس عمق فهمهم للرسائل الموجهة ودرجة الوعي التي تشكلت لديهم ، وبالتالي إعطاءهم المساحة اللازمة والكافية للتعبير براحة عما شاهدوه أو أحسوا به بعد العرض من خلال وسائط تعبيرية متنوعة تعتمد على الرسم والتصميمات الفنية ولعب الأدوار لترسيخ مفاهيم وأساليب حماية الذات وتوكيد الرسائل التي تحملها قصص سلحوف والأهم من ذلك رصد عوامل الخطورة التي تحيط بالطفل لوقايته أو التدخل في تقديم الحماية اللازمة في الوقت والطريقة المناسبة.

تم الوصول إلى أكثر من ١٠٠,٠٠٠ طفل منذ عام ٢٠٠٥.

الاستدامة

ستقوم مؤسسة نهر الاردن بتنفيذ البرنامج بوجود تمويل و بعدم وجود تمويل كونه يوجد لديها فريق اساسي يقوم بتنفيذ الانشطة وبتدريب الموظفين الجدد على الانشطة والبرامج المتعلقة بالوقاية، كما تم تمليك صناديق مسرح الدمى سلحوف لمكتبات أمانة عمان الكبرى ومن ثم مدارس الأونروا في شمال ووسط وجنوب عمان بحيث تكون الفائدة أعم وأشمل، ولضمان استمراريتها بما يخدم مصلحة الأطفال الفضلى، تم تدريب العاملين مع الأطفال بحيث يكونوا مؤهلين لتطبيق البرنامج بسلاسة ودقة من خلال تدريبات مكثفه لهم حول مفاهيم الإساءة والوقاية منها ومسرح الدمى سلحوف بشكل تفصيلي "التطبيق والتدريب العملي والنمذجة" وذلك يشمل كل معطيات الجلسة وفق المسار المرسوم لها.

٤. تطبيق آمالي (Amaali)- صندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

يُعد تطبيق آمالي أحد الممارسات الفضلى للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي إذ يعمل على توظيف تكنولوجيا الهاتف المحمول لحل مشكلة الوصول إلى المعلومات مع الأشخاص الذين يبحثون عن المساعدة بطريقة آمنة. ويشمل المنظمات الإنسانية وشركاء التنمية والمنظمات غير الحكومية والعاملين في المجال الإنساني وكذلك الخدمات الحكومية وجميع الخدمات للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

بلغ عدد تنزيلات تطبيق آمالي أكثر من ٢,٠٠٠ من كل متاجر التطبيقات (لنظامي التشغيل أندرويد وآبل) مما يدل على مدى الوصول الواسع للتطبيق. علاوة على ذلك، الاستثمار فعال من حيث التكلفة - يمكن تحديث تغييرات جهات الإتصال الخاصة بدليل الخدمة دون أي تكاليف ويمكن الوصول إليها على الفور.

تم رصد تقييم التطبيق من قبل فريق متعدد الوظائف يتكون من مختلف المنظمات الإنسانية وشركاء التنمية والمنظمات غير الحكومية والعاملين في المجال الإنساني وكذلك الخدمات الحكومية وجميع الخدمات للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي الذين يجتمعون مرة واحدة في الشهر لغايات المراجعة. وتم تطوير استطلاع وإدراجه في تطبيق الهاتف المحمول (منبثقة تلقائية بعد أسبوع واحد)؛ من أجل السماح بتقديم التغذية الراجعة.

تم إجراء مناقشات جماعية مركزة مع المجتمعات والعاملين غير المتخصصين لتقييم جودة التطبيق، وتم إجراؤه أيضًا مع مجموعتين مختلفتين من النساء واليافعات من مواقع مختلفة، وتم اختبار التطبيق معهم أثناء مرحلة التطوير، وتم التشاور معهم بشأن اسم التطبيق وتم اختيار (آمالي) وفقًا لذلك.

انخرط أفراد المجتمع منذ بداية المشروع من خلال المشاورات، حيث تمت استشارة النساء واليافعات واليافعين والرجال حول تصميم التطبيق وسيتم بذل جهود خاصة لضمان إدراج الفئات المهمشة. كما تم التشاور مع المجتمع أثناء وضع القائمة الموحدة لنقاط المخاطر لضمان صياغتها بلغة بسيطة وكذلك تغطية أنواع مختلفة من المخاطر.

كان للشباب من اللاجئين والمجتمعات المضيفة عاملاً رئيسيًا في تطوير مواد التوعية التي تم تحميلها على التطبيق. كما تم إشراك أفراد المجتمع الذين تم اعتبارهم نموذجًا يحتذى به داخل مجتمعهم وتم نشر قصصهم/ رسائلهم من خلال التطبيق، وتم تدريب المتطوعين اللاجئين على الإحالات الآمنة وكذلك على استخدام التطبيق ولعبوا دورًا رئيسيًا في نشره داخل مجتمعاتهم.

التطبيق هو المفتاح لضمان وصول المعلومات حول خدمات العنف المبني على النوع الإجتماعي/ نقاط الخطر إلى اللاجئين والفئات المستهدفة الأكثر ضعفًا. وتكون المعلومات متاحة مباشرة من خلال هواتفهم التي ستساهم في رفع الحواجز التي يواجهها عادةً الذين يتم تقييد حركتهم (فيما يتعلق بالإعاقة أو المعايير الاجتماعية أو غيرها).

الخلفية

تم تطوير تطبيق الهاتف المحمول من قبل مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي (SGBV SWG) وهي عبارة عن منصة مشتركة بين الوكالات برئاسة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ فهي تجمع بين أكثر من ٣٠ منظمة غير حكومية محلية ودولية تقدم الخدمات للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وهذا يشمل النساء واليافعات والرجال واليافعين الذين يتعرضون للعنف الجنسي وكذلك النساء واليافعات اللائي يتعرضن للعنف الجسدي والعاطفي. كما تقدم المنظمات خدمات لمنع العنف مثل أنشطة تمكين النساء واليافعات. كما يزود التطبيق الهاتف المحمول هذا بمعلومات عن الخدمات وسيسمح لك أيضًا بمشاركة نقاط الخطر إذا حددت المناطق غير الآمنة بشكل عام للنساء واليافعات.

يتبع هذا المشروع نهج عدم إلحاق الضرر في جميع جوانبه. على وجه الخصوص، مكّن تطبيق الهاتف المحمول مقدم الخدمة المتخصصة وغير المتخصصة من إحالة الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي مع احترام معايير حماية البيانات (وبالتالي الحفاظ على السرية). يسترشد المشروع أيضًا بالنهج المتمحورة حول الناجين ويضمن تمكين الناجين من العنف المبني على النوع الإجتماعي طوال تقديم الخدمات والحد من مخاطره.

تم تصميم المشروع بناءً على المعايير والأدوات التالية:

- إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج تدخلات العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأعمال الإنسانية: تم استخدام هذه المبادئ التوجيهية كأساس لصياغة نوع نقاط المخاطر التي سيتم تحميلها على الخريطة.
- مسودة أدوات تدقيق السلامة للمفوضية: تم تصميم خرائط نقاط الخطر لضمان التكامل مع مسودة أدوات تدقيق السلامة، التي يتم تطويرها بواسطة المقر الرئيسي للمفوضية.

- إرشادات إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي لعام ٢٠١٧: المعايير المنصوص عليها في إرشادات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، وجهت تطوير تطبيق الهاتف المحمول بشكل خاص فيما يتعلق بالنهج المتمحورة حول الناجين والموافقة المستنيرة ومعايير حماية البيانات.
- دليل التوجيهي مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي حول الإحالات الآمنة: تم استخدام الدليل التوجيهي كأساس لتطوير المواد الإعلامية لتزويد الموظفين غير المتخصصين بالمهارات اللازمة لإحالة الناجين بأمان.
- أداة المفوضية للتقييم التشاركي في العمليات: المعايير المبينة في الأداة تسترشد بالخطوات المتخذة لاستشارة المجتمعات والمشاورات مع الشباب والأطفال، تم استخدام أدوات المفوضية التالية: "الاستماع والتعلم: التقييم التشاركي مع الأطفال واليافعين" و "مجموعة أدوات لعقد مشاورات مع الشباب اللاجئين".

ويمكن للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي الاتصال بأي موظف لطلب المساعدة. تقع على عاتق جميع العاملين في الخطوط الأمامية (من غير العاملين في مجال التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي) التفاعل المباشر مع اللاجئين والمجتمعات المتضررة للتأكد من أنهم على دراية بالإرشادات المتعلقة بالإحالة الآمنة للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يستهدف التطبيق كافة الفئات من **رجال ونساء واليافعين واليافعات**، إذ أنه سيسمح لهم أيضًا بمشاركة نقاط الخطر إذا حددوا المناطق غير الآمنة عمومًا للنساء واليافعات، وسيكون لديهم اسلوب واضح ومحدد للوصول إلى المعلومات حول خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي وخاصة الخطوط الساخنة لمنظمات إدارة الحالات للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وكذلك معلومات عن أنشطة تمكين المرأة، ويوفر أيضًا مقاطع الفيديو التي تصف الخدمات بشكل عام.

يمكن لكل من الموظفين والمستفيدين من خلال التطبيق مشاركة المخاطر العامة التي يحددونها. ويهدف تحديد المخاطر إلى تحديد المناطق التي تكون عمومًا محفوفة بالمخاطر بالنسبة للنساء واليافعات (على سبيل المثال، المناطق التي تُعتبر خطرة بسبب العديد من حوادث التحرش الجنسي). سيختار الموظفون/ المستفيدون نوع المخاطرة من بين قائمة المخاطر المحددة مسبقًا، ثم تتم مراجعتها من قبل مسؤول النظام، ثم يتم تحميلها على الخريطة. ويتم استخدام الخريطة لتحديد أولويات الوقاية والتدخلات والتقييمات، وأيضًا توعية المستفيدين لتجنب المناطق المعرضة لخطر كبير.

تم تحميل مواد التوعية على تطبيق "آمالي" وكان من السهل الوصول إليها من قبل الموظفين غير المتخصصين واللاجئين. عملت مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي مع شريك محلي لديه خبرة في تنمية الشباب والتواصل. تم تطوير مواد التوعية من قبل اللاجئين وشباب المجتمع المضيف بدعم تقني من الشريك المحلي بالإضافة إلى التوجيه العام لموظفي مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي وتم تضمينها في فيديو للموظفين غير المتخصصين: يصف الفيديو الخطوات التي يجب أن يتخذها الموظفون لإحالة الناجين بأمان على أساس إرشادات حول الإحالات الآمنة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والصادرة من مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي.

تم تطوير منهج تدريب المدربين على الإحالات الآمنة للعنف المبني على النوع الاجتماعي ونشرها بواسطة مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي، وتم نشر تطبيق "آمالي" من خلال هذه الدورات التدريبية للموظفين غير المتخصصين والمتطوعين اللاجئين. وتنظيم جلسات إعلامية مع المجتمعات أثناء الأنشطة في الأماكن الآمنة للنساء واليافعات وكذلك المراكز المجتمعية. تستخدم جلسات التوعية طرق تفاعلية وإبداعية ويتم تنفيذها مباشرة من قبل أعضاء المجتمع (أي باستخدام تقنيات تيسير تفاعلية مثل لعب الادوار، مسرحية وموسيقى). ويتم بذل جهود توعية محددة لإعلام الفئات المهمشة مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والأقليات وكذلك اللاجئين المثليين. وتنشر وسائل التواصل الاجتماعي تطبيق "آمالي" على العاملين في المجال الإنساني واللاجئين.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

تم تطوير تطبيق الهاتف المحمول لتسهيل نشر مسارات الإحالة للعاملين في المجال الإنساني وغيرهم من العاملين في الخطوط الأمامية لتزويد المستفيدين بمعلومات حول خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي المتاحة لطلب المساعدة والخدمات لمنع العنف مثل أنشطة تمكين النساء واليافعات.

قامت مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي بتطبيق نهج مبتكر لتعميم العنف المبني على النوع الاجتماعي في قطاعات متعددة من خلال تطوير تطبيق محمول يسمى" آمالي"، غالبًا ما يكون الناجون ومقدمو الخدمات غير المتخصصين غير مدركين لخدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي المتخصصة. كما حددت مجموعة العمل التحديات المتعلقة بنشر مسارات الإحالة متعددة القطاعات على أنها فجوة مستمرة في الأردن.

- دعم تطبيق الهاتف المحمول نشر المعلومات حول العنف المبني على النوع الاجتماعي على النحو الآتي: التطبيق يمكن الوصول إليه بسهولة للعاملين في المجال الإنساني العاملين في جميع القطاعات (من خلال كلمة مرور) ويحتوي على إرشادات للإحالات الآمنة بالإضافة إلى جهات الاتصال بمزودي خدمة إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي في كل منطقة من مناطق الأردن.
- سهولة استخدام ووصول اللاجئين للتطبيق، واحتواءه على خدمات ادارة الحالة للعنف المبني على النوع الاجتماعي ومقدمي الخدمات في كل منطقة بالإضافة الى مواد توعوية.
- التطبيق يحتوي أيضًا على واجهة عامة يمكن الوصول إليها من قبل اللاجئين والعاملين في المجال الإنساني. سيكونون قادرين على تحميل نقاط الخطر المحددة في المخيم والأماكن الحضرية بشكل مجهول. وتتم مراجعة المخاطر المبلغ عنها بانتظام من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي ويتم استخدامها لتحديد أولويات المناطق التي سيتم تقييمها أثناء مراجعة السلامة. كما يسهم في جهود الوقاية حيث سيتمكن اللاجئون الآخرون من مراجعة الخريطة وتجنب نقاط الخطر.
- تم نشر التطبيق من خلال التنسيق المنظم وكذلك من خلال الدورات التدريبية وجلسات المعلومات مع المجتمعات.

- كان تطوير التطبيق تحت مظلة مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي التي أعرب أعضاؤها بالفعل عن اهتمامهم بالتطبيق. لعب منسقو القطاع المشترك بين الوكالات دورًا رئيسيًا في نشر تطبيق" آمالي "داخل المجتمع الإنساني الأوسع.

الاستدامة

على المدى القصير، ستواصل مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي إدارة التطبيق وستعمل على خطة تسليم إلى مؤسسة حكومية من أجل الاستدامة، بالطبع من الممكن تطبيقه بشكل مشابه وفي مواقع مختلفة أيضا.

٥. اللجان المجتمعية – مؤسسة نهر الاردن

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

تم تحديد اللجان المجتمعية كممارسة فضلى لما ذكرته السيدات وذكره الرجال المشاركين باللجان المجتمعية من تجربة مشاركتهم في اللجان علاوة على شعورهن بالانتماء والمسؤولية الاجتماعية، وتطوير مهاراتهن في التواصل واتخاذ القرار، وحل المشكلات، ورفع مفهوم الذات، علاوة على دور اللجان المباشر والغير مباشر في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

كما وأشار **السيدات والرجال** المشاركين باللجان المجتمعية ان التدريبات التي خضعوا لها زادت معرفتهم بمواضيع تتعلق بمفهوم الجندر والعنف المبني على النوع الاجتماعي ومواضيع تتعلق بالإحالة الآمنة والاستغلال الامن للإنترنت. كما ذكرت السيدات انهن قمن بتحويل عدد كبير من السيدات اللواتي تعرضن للعنف المبني على النوع الاجتماعي الى خدمات التدخل التابعة لمؤسسة نهر الاردن وقد اعطى السيدات المشاركات باللجان المجتمعية شعور بقدرتهن على تقديم الدعم المناسب للناجيات.

كما استطاع فريق المتابعة والتقييم التوصل إلى نتائج عمل اللجان المجتمعية حيث تمت احاله جميع المشاركين الذين تم رصدهم للخدمات النفسية والاجتماعية، واتفق جميع المشاركين على ان المعلومات المقدمة حول الخدمات المتاحة والوصول لها كانت كافية ومفيدة جدًا، وكما أكد ٩١% ممن تلقوا المساعدة المقدمة انهم في وضع أفضل بعد تلقي الخدمة.

الخلفية

تعتبر مؤسسة نهر الأردن أن الإساءة للطفل والإهمال مشكلة اجتماعية كبيرة تحتاج لجهود ومساع جادة وحثيثة للحد من انتشارها على مختلف المستويات قبل أن تتحول إلى ظاهرة يصعب اجتثاثها والتخلص منها في ظل تغير وتبدل المفاهيم والمعايير والقيم الإنسانية وتداخلها وتضاربها في هذا العصر، فنحن ننظر للطفل على انه قيمة إنسانية حضارية حقيقية وكبيرة وجزأ مهم من نسيج هذا الوطن الذي يعتبر أن الإنسان أغلى ما يملك. ولتحقيق هذا الهدف السامي والذي يتناغم مع المعايير والمواثيق الدولية التي تحترم الإنسان وتكفل حقه في الحياة والعيش بكرامة دون المساس بإنسانيته وآدميته التي كفلتها له الشرائع السماوية. لذلك نعمل وفق محورين أساسيين في برنامج حماية الطفل من الإساءة" محور الوقاية من الإساءة ومحور التدخل عند وقوع الإساءة.

فالوقاية تعتبر أنجع الطرق والسبل لنشر مبادئنا الساعية لحماية ووقاية أطفالنا من التعرض لما قد يستنزف أحلامهم وطفولتهم ومستقبلهم، هي رسالة لا بد لنا من بذل كل ما في وسعنا لتبليغها لكل من يتعامل مع أطفالنا فيؤثر في حياتهم حاضرهم ومستقبلهم، لذا ارتأينا مشاركتكم حمل الرسالة لتبليغها بأمانة وصدق.

فتعمل مؤسسة نهر الاردن انطلاقا من إيماننا بأن الاستثمار في الحماية والوقاية من الإساءة عن طريق برامج التوعية والتدريب لمختلف الفئات العمرية هو الطريق الأمثل للحد من انتشار السلوكيات والممارسات السلبية التي قد يتعرض لها الطفل بشكل مباشر أو غير مباشر في أي مكان أو موقع يتواجد فيه ومن هنا جاءت فكرة وجود لجان مجتمعية تقوم على تحفيز وتثقيف ونشر وعي فئات المجتمع المحلي على قضايا حماية الطفل من الإساءة.

يوجد لدى برنامج الوقاية من الإساءة ثلاثة لجان مجتمعية وهي كالآتي:

- لجنة الحشد: تنفيذ انشطة وزيارات ميدانية للتعريف بخدمات البرنامج.
- لجنة التوعية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي: تنفيذ انشطة توعية ومبادرات مجتمعية للتوعية بمواضيع العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- لجنة الرعاية الوالدية: تنفيذ تدريبات الرعاية الوالدية لأمهات الاطفال.

تهدف اللجان المجتمعية إلى:

- تشجيع المشاركة الفعالة لأعضاء المجتمع من الفئة المستهدفة بشأن تحديد الاحتياجات، والاولويات، وتصميم وتنفيذ البرامج والتي تلائم المجتمع المحلي.
- الاحتكاك مع المستفيدين من المجتمع المحلي لمعرفة احتياجاتهم ولتلبية طلباتهم ولزيادة الوعي والمعرفة بموضوع ومفهوم حماية الطفل من الاساءة وللتعريف بخدماتنا والجهات التي من الممكن ان يلجؤوا لها.
- توصيل رسالة المركز الى المجتمع المحلي وهي رفع الوعي لأكبر عدد ممكن من المجتمع المحلي في موضوع الحماية من الاساءة.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

- اختيار اعضاء اللجان المجتمعية ضمن المعايير الآتية:
  - أن يكون المتقدم حامل الجنسية الأردنية – أحد اللاجئين السوريين أو أي جنسية أخرى مسجلة في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين
  - أن يمتلك خبرة سابقة في العمل التطوعي
  - أن يمتلك مهارات الاتصال والتواصل
  - أن يكون المتقدم ضمن المنطقة المقدم فيها الخدمة

- القدرة على الالتزام بأوقات الدوام وفق برنامج التطوع والتبليغ عن أية اجازات طارئة أو مخطط لها
- أن يمتلك حس عالي بالمسؤولية اتجاه المجتمع
- أن يكون لديه/ا علاقات مع سيدات المجتمع المحلي والجمعيات المدنية

- تنفيذ الاختبار الكتابي لاختيار الاعضاء: يتضمن مجموعة من الأسئلة والمواقف المرتبطة بمواضيع الحماية تقيس اتجاهات المتقدم
- تنفيذ المقابلات الشخصية للأعضاء: يتضمن مجموعة من الأسئلة الحوارية بمواضيع الحماية تقيس اتجاهات المتقدم ومهاراته الشخصية
- تدريب اللجان المجتمعية على عدة موضوعات كالآتي:
  - أهداف مشروع تعزيز خدمات ادارة الحالة
  - المعايير الخاصة بالأفراد المتقدمين للجنة
  - المهام المطلوبة
  - أعداد المستفيدين المطلوب الوصول بها
  - آلية الاحالة الآمنة
  - شرح ماهية العنف والعنف المبني على النوع الاجتماعي
  - شرح مفهوم الأسر الفاعلة وعلاقته بالنوع الاجتماعي داخل الاسرة
- **تنفيذ الاجتماعات الشهرية حيث تم تغطية الموضوع الآتية:**
  - وضع خطة عمل بالمهام والاعداد المطلوبة من كل عضو ضمن اللجنة
  - المواضيع والانشطة المراد تنفيذها خلال الشهر مع المستفيدين

بلغ عدد المشاركين باللجان المجتمعية ٢٧ سيدة اردنية، ٢١ سيدة سورية، ٤ رجال سوريين، ٧ سيدة من جنسيات مختلفة، ٢ رجال من جنسيات اخرى، ووصلت اللجان من خلال برامج التوعية منذ ٢٠٠٩ إلى ١٨،٧٠٠ مستفيد.

الاستدامة

تم تأسيس لجنة مجتمعية بالمفرق والعقبة والكرك ومعان وتم تدريب اللجان بحيث يكونوا مؤهلين لتنفيذ المطلوب منهم من برنامج الحماية بسلاسة ودقة وذلك من خلال رفع كفاءتهم من خلال مشاركتهم بتدريبات مكثفة حول مفاهيم الحماية من الاساءة بالإضافة الى تنفيذ عدد من الجلسات الإشرافية بهدف ضمان جودة عملهم على أرض الواقع واستدامة توفر لجان كفؤه وفعالة، كما ستقوم مؤسسة نهر الاردن بتمويل لجنة التحفيز بوجود تمويل وبعدم وجود تمويل.

٦. جلسات توعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي - لجنة الإنقاذ الدولية:

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

أظهرت نتائج الجلسات التوعوية تحسنًا كبيرًا في تعزيز الفهم الديناميكي للسلطة، وتحديد أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي، وإحالة حالات للناجين من العنف، وإشراك الرجال في دعم النساء واليافعات في مجتمعاتهم من خلال المناقشات التي ترفع الوعي حول القضايا المتعلقة بأدوار الجنسين، وهياكل السلطة/ مراكز القوة، وإدارة الغضب، وصنع القرار المشترك، وإعطاء الموافقة، والزواج المبكر وبالتالي التركيز على تمكين الناجين من العنف من الوصول إلى الخدمات الأساسية من خلال لجنة الإنقاذ الدولية والتوعية حول الأسباب الجذرية للعنف ضد المرأة، على وجه التحديد. يستخدم هذا النهج التعلم التشاركي من خلال التجربة والتفكير والتعبير عن الآراء والأفكار وإجراء المناقشات في بيئة آمنة وصحية.

من المعروف أن جلسات التوعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي هي مكان آمن لمناقشة قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي وتأثيره على الناجين عندما يتم كسر شبكة الحماية وخلق علاقة ثقة قوية للأفراد الذين يعانون من أي نوع من أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي. وتم تنفيذها من خلال الآتي:

- جلسات التوعية المجتمعية
- جلسات إشراك الرجال
- فيديو الرسوم المتحركة
- مسرح الظل

فالعنف المبني على النوع الاجتماعي موجود في كل مكان ويمكن أن يؤثر على الجميع، وخاصة النساء واليافعات، كما أن جلسات التوعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي تستهدف النساء والرجال والمراهقين والمراهقات لتجنب وعلاج أي نوع من أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي وبناء خطة أمان قوية لأنفسهم وبين بعضهم البعض، ووضوح العلاقة بين القوة والعنف ضد النساء واليافعات، ومنع استراتيجيات العنف المبني على النوع الاجتماعي، وتعزيز فهم كيفية ارتباط النوع الاجتماعي بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، وفهم أنواع السلطة (السلبية والإيجابية) المختلفة، واستكشاف كيف يمكن موازنة السلطة في العلاقات وفوائد ذلك. لذلك تم قبول البرنامج من قبل النساء والرجال والمراهقين.

في مجتمعاتنا يلعب الرجال أدوارًا متعددة في حياة النساء واليافعات وداخل المجتمع. إن إشراك الرجال يعني تفكيك هذه الأدوار والهويات العديدة التي يحملها الرجال واليافعين في حياة النساء واليافعات. تحدث بعض هذه الأدوار داخل العائلات والعلاقات: الزوج أو الشريك أو الأب أو الجد أو العم أو الأخ أو ابن الأخ أو ابن العم أو الابن أو الحفيد. يلعب الرجال أيضًا العديد من الأدوار - غالبًا ما تسترشد بالمعايير والتوقعات شديدة التمييز بين الجنسين - في المجتمع كقادة دينيين أو ثقافيين؛ في السوق كتجار أو رؤساء أو موظفين أو مصرفيين؛ كممثلين سياسيين؛ كمعلمين وأطباء وغيرهم من المهنيين؛ وكأفراد دفاع وأمن.

بمجرد تحديد هذه الأدوار ووضعها في سياقاتها المجتمعية، من المهم فحص مفهوم القوة، من حيث كيفية ممارستها داخل أداء هذه الأدوار المختلفة وكسمة شخصية غير مرتبطة بالأدوار. في جميع الأحوال، يؤثر ممارسة الرجال واليافعين للسلطة على

النساء واليافعات. إن جعل ديناميكيات القوة هذه صريحة - ليس فقط للنساء واليافعات من خلال عمليات التمكين، ولكن أيضًا للرجال واليافعين من خلال مشاركة الذكور - هو خطوة أولى لفهم كيف يمكن تحويل ديناميكيات القوة التي تسترشد بمعايير النوع الاجتماعي لتصبح أكثر عدالة ومساواة بشكل تدريجي.

ومن خلال تنفيذ **جلسات التوعية باستخدام فيديو الرسوم المتحركة**، يمكننا أن نلاحظ بوضوح المستوى الجيد لتفاعل المستفيدين، بالإضافة إلى ردود الفعل الإيجابية التي تلقيناها مباشرة من مجموعات المتدربين الذين كانوا يحضرون. ويمكننا أن نرى التوافق بين احتياجات المستفيدين ومحتوى الفيديو من خلال تجسيد جلسة العنف المبني على النوع الاجتماعي في فيديو الرسوم المتحركة لتكون أسهل وأكثر فهمًا للناس بغض النظر عن مستوى التعليم. وإذا قارنا هذه التقنية مع التقنيات الأخرى المستخدمة، فيمكننا معرفة أهمية مقاطع الفيديو المتحركة التفاعلية في توصيل الرسائل، إلى مجموعات مستهدفة أكبر بسلاسة.

وعند استخدام مسرح الظل لغايات تنفيذ جلسات توعوية، يمكن لأي شخص أن يلاحظ بسهولة المستوى الجيد للتفاعل من المستفيدين، بالإضافة إلى ردود الفعل الإيجابية التي تلقيناها مباشرة من مجموعات المتدربين الذين حضروا. وعندما نرى عددًا كبيرًا من المستفيدين مهتمين بالفكرة، وهم على استعداد لرفع رسائلهم للآخرين خاصة بعد حضورهم المسرح، مما يدل على قبول الناس تجاه الفكرة ومدى توافقها مع احتياجاتهم. بالإضافة إلى مقاطع الفيديو للرسوم المتحركة إذا قارنا أيضًا نموذج مسرح الظل مع النماذج التقليدية الأخرى المستخدمة، يمكننا معرفة أهمية مسرح الظل في توصيل الرسائل، إلى مجموعات مستهدفة أكبر ومختلفة بسلاسة.

الخلفية

منذ بداية النزاع السوري في عام ٢٠١١، جاء أكثر من ٦٢٨,٤٢٧ من هؤلاء اللاجئين السوريين إلى الأردن ويعيشون في مخيمات وأماكن خارج المخيمات. بالإضافة إلى ذلك، هناك ٤٧ ألف لاجئ عراقي مسجلون في الأردن. وسبب ذلك انهيار شبكات الحماية التقليدية، مما زاد من تعرض النساء واليافعات واليافعين والرجال للعنف العنف المبني على النوع الاجتماعي. وكجزء من الأنشطة التوعوية، يتم تنفيذ جلسات التوعية الأساسية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي مع أصحاب المصلحة المستهدفين.

وتم تحديد جلسات التوعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي كحاجة ليتم تنفيذها في الأردن، بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية المحلية، وتمكّن جلسات التوعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي العاملين المجتمعيين والمستشارين من رفع الوعي حول العنف المبني على النوع الاجتماعي مع مجموعات منفصلة ومختلطة من النساء والرجال (بحد أقصى ٣٠ شخصًا) في المناطق الحضرية على مدار جلستين.

وتهدف جلسات التوعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي بشكل عام إلى تمكين الناجين من العنف من الوصول إلى الخدمات الأساسية، بدء الحديث حول الأسباب الجذرية للعنف ضد المرأة، على وجه التحديد، واختلالات القوة.

كما يتم إشراك الرجال في الجلسات التوعوية، ويهدف إشراك الرجال في تمكين النساء واليافعات وحمايتهن. حيث جرت مناقشات مع الرجال والنساء والمراهقات حول الطرق التي يمكن للرجال من خلالها القيام بدور داعم للنساء واليافعات في مختلف مجتمعات.

بناءً على نتائج هذه المناقشات تم إعداد وصياغة الجلسات التوعوية الخاصة بإشراك الرجال بطريقة مناسبة لسياق العمل في الأردن.

كما يهدف إشراك الرجال إلى دعم النساء واليافعات في مجتمعاتهم من خلال المناقشات التي ترفع الوعي حول القضايا المتعلقة بأدوار الجنسين، وهياكل السلطة، وإدارة الغضب، وصنع القرار المشترك، وإعطاء الموافقة، والزواج المبكر، والمعرفة حول الإدارة المالية. يستخدم هذا الدليل نهج التعلم التشاركي من خلال التجربة والتفكير والتعبير عن الآراء والأفكار وإجراء مناقشات في بيئة آمنة وصحية

بدأ تنفيذ جلسات توعية باستخدام مسرح الظل في مخيم الأزرق خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٩ حيث لاحظنا احتياجات لمثل هذا النموذج التفاعلي لتقديم رؤيتنا، وإرسال رسالتنا إلى عدد أكبر من المستفيدين. وتعد تقنية مسرح الظل هي واحدة من التقنيات المهمة التي نستخدمها لإعطاء المستفيدين الفرصة للتعبير عن أنفسهم وأفكارهم، بالإضافة إلى تشجيع الآخرين على التعبير عن مشاعرهم وإيصال رسائلهم الخاصة إلى الجمهور، وتهدف إلى توصيل عدة أنواع من الرسائل المفصلة للعنف المبني على النوع الاجتماعي مثل الزواج المبكر وحرمان الموارد بطريقة بسيطة وخاصة للأميين داخل المخيم، فهو نشاط في حد ذاته، يتم تنفيذه من قبل مجموعة من الأشخاص المهتمين الذين يتصرفون في المشهد لإيصال أي رسالة يحتاجون إليها.

كما بدأت جلسات التوعية باستخدام فيديو الرسوم المتحركة في مخيم الأزرق خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٩ حيث لاحظنا احتياجات لمثل هذا النموذج التفاعلي لتقديم رؤيتنا، وإرسال رسالتنا إلى عدد أكبر من المستفيدين. وتحظى تقنية الرسوم المتحركة بشعبية كبيرة في إنتاج الرسوم المتحركة، يعتمد منتجو الأفلام التعليمية على أنواع خاصة من الرسوم المتحركة للمساعدة في شرح الأفكار الصعبة أو المواضيع التي يستحيل شرحها بالمعنى الواقعي، وكان الهدف المحدد للنشاط المذكور هو إيصال رسالة مفصّلة عن العنف المبني على النوع الاجتماعي بطريقة بسيطة خاصةً إلى الأميين داخل المخيم.

إن فيديو الرسوم المتحركة هو نشاط في حد ذاته، يتم تنفيذه من خلال تعبئة مجموعة من الأشخاص وإظهار فيديو رسوم متحركة تعليمي بشأن تعريف العنف المبني على النوع الاجتماعي وأنواعه وتفاصيله، مع ميسر لفتح مناقشة بعد الفيديو، لضمان تلقي جميع المشاركين الرسائل. ربما يجب أن يكون أكبر وأن يحول أصعب المواضيع إلى نوع محترف من الحلقات المسلسلة المتحركة أو أن يكون تدريبًا.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

- **جلسات التوعية المجتمعية**

- من الناحية المثالية، يجب أن تتكون المجموعات من ٢٠-٣٠ شخصًا وبشكل منفصل للذكور والإناث
- مدة جلسة العنف المبني على النوع الاجتماعي: ساعتان و١٥ دقيقة لتشمل الأنشطة التالية:

- اختبار مسبق (١٠ دقائق)
- مقدمة الطاقة (١٠ دقائق)
- نشاط كوكب جديد (٢٥ دقيقة)
- تعريف العنف ضد المرأة (١٥ دقيقة)

- الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي (١٠ دقائق)
- استكشاف العنف ضد النساء واليافعات (٢٠ دقيقة)
- أنواع الطاقة (١٥ دقيقة)
- مناقشات ملصقات حول الطاقة (٢٠ دقيقة)
- خدمات تنظيم لجنة الإنقاذ الدولية (١٠ دقائق)
- الاختبار اللاحق (١٠ دقائق)

- **جلسات إشراك الرجال**

تتكون جلسات مشاركة الرجال من اثني عشر جلسة:

- الجلسة ١ جلسة الترحيب
- الجلسة ٢ شجرة الحياة
- الجلسة ٣ يوم في حياة المرأة والرجل
- الجلسة ٤ أدوار الجنسين وتأثيرها على حياتنا وحياتنا خارج الصندوق
- الجلسة ٥ أشكال السلطة
- الجلسة ٦ التعبير عن المشاعر
- الجلسة ٧ إدارة الغضب
- الجلسة ٨ من الحامي إلى الحليف
- الجلسة رقم ٩ الموافقة واتخاذ القرار المشترك
- الجلسة رقم ١٠ المعرفة بالتمويل وميزانية الأسرة
- الجلسة رقم ١١ الزواج المبكر
- الجلسة رقم ١٢ ما الذي أريد تغييره؟

ينبغي ألا تُعقد الجلسات المدرجة في دليل جلسات مشاركة الرجال إلا بعد بناء الثقة مع الرجال.

يوصى بأن يكون متوسط عدد المشاركين في الجلسة ١٠ رجال. كما في بعض الأماكن، قد يكون من الصعب الوصول إلى عدد كبير من الرجال، ويمكن عقد جلسة بحضور ما لا يقل عن ٥ رجال. ومع ذلك، لا يوصى بذلك إلا بعد استنفاد جميع استراتيجيات الاتصال الممكنة. من المستحسن أيضًا أن يكون الحد الأقصى لعدد المشاركين في الجلسة حوالي ١٥ رجلًا لكل جلسة.

قبل بدء الجلسات مع الرجال، من الضروري أن يقوم كل من المجتمع المحلي بالتنسيق حول العمل في موقع معين، لضمان الحصول على الموافقة لكل من النساء واليافعات فيما يتعلق بالرجال الذين نريد العمل معهم. في هذه الحالة، من المهم بالنسبة للمحرك المجتمعي للفتيات والنساء توضيح ما سنفعله مع الرجال من خلال تقديم نظرة عامة على الموضوعات التي سيتم مناقشتها.

إذا لم توافق أي من النساء أو اليافعات على العمل مع أي من الرجال، فمن المستحسن ألا يشارك هؤلاء الرجال في الجلسة، وبدلاً من ذلك يشاركون في جلسة إعلامية حول موضوع عام وغير حساس (على سبيل المثال: جلسة إعلامية حول المسائل القانونية)

يتم تطبيق الدليل مع مجموعة مغلقة. إذا كان بعض الرجال الجدد يريدون الانضمام إلى الجلسات، فمن الجيد الانضمام إلى أول جلستين فقط. وذلك بعد الحصول على موافقة الرجال المشاركين بالفعل في الجلسات.

يتم تنفيذ الدليل بالكامل (جميع الجلسات) مع الرجال، ولكن الرجال لديهم وقت محدود، لذلك يمكن إجراء تدخلات قصيرة عن طريق اختيار بعض الجلسات وفقًا لأولويات واحتياجات الرجال. يوصى بشدة بأن تتم الجلسات بالتتابع. إذا لم يكن هناك ما يكفي من الوقت لعقد جميع الجلسات، وبالتعاون مع مشرف الفريق والموظفين، يختار الجلسات ذات الصلة التي تعكس اهتمامات المجتمع. يتم تسجيل النقاط الرئيسية للجلسات في بداية كل جلسة. من الضروري أن تعقد الجلسات القائمة على النوع الاجتماعي معًا وفقًا لترتيبها، وفقط بعد بناء الثقة مع المجتمع.

- **جلسات فيديو الرسوم المتحركة**

أولاً، تحليل الموضوع الذي نحتاج إلى تقديمه ليكون واضحًا وقابلًا للتحويل، ثم ابدأ في شرح التعريفات الصعبة لتصبح بسيطة من أجل تحويلها إلى حلقات، مع بعض الملاحظات المكتوبة للميسر لتكون سهلة التفسير.

- **جلسات مسرح الظل**

- ابحث عن مجموعة من الأشخاص المهتمين، ولديهم رسالة خاصة بهم لإثارتها.
- تدريبهم على المهارات الأساسية وعناوين مسرح الظل.
- تحضير الأدوات الرئيسية للمسرح.
- ابدأ التنفيذ في مشاهد منفصلة.

الاستدامة

ستواصل لجنة الإنقاذ الدولية تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج حيث لدينا فريق أساسي تم تدريبه على هذا البرنامج ويمكنه تنفيذ البرنامج مع مجموعتنا المستهدفة. كما شارك المستفيدون في حضور جلسات التوعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي، كما أنهم شاركوا أيضًا في التعليقات الفردية قبل وبعد الاختبار الفردي، ويقدمون تعليقات منتظمة لفريق المتابعة والتقييم.

٧. المهارات الوالدية لذوي الإعاقة ـ منظمة حركة من أجل السلام:

ويتم من خلال هذا البرنامج تنظيم جلسات توعية مع أولياء الأمور (ومقدمي الرعاية) من **النساء والرجال** بشأن المهارات الوالدية للأطفال ذوي الإعاقة وكيفية الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، سواء في مراكز إعادة التأهيل أو داخل المجتمعات، والهدف الرئيسي من هذه الجلسات هو مساعدة الوالدين ومقدمي الرعاية في تربية أطفالهم ذوي الإعاقة وتأهيلهم لحماية أنفسهم

من الاساءة التي قد يتعرضون لها. ولا تساعد هذه الجلسات الآباء على تغيير ممارسات الأبوية فحسب، بل تساعد أيضًا على تغيير سلوكهم العام تجاه أطفالهم ذوي الإعاقة. واكتساب مهارات متعددة حول كيفية التعامل مع إعاقة طفلهم، وتحسين العلاقة بينهم وبين طفلهم.

وتشمل المواضيع الآتية:

- مساعدة الأطفال على تعلم كيفية التصرف أو عدم التصرف في بيئة أو علاقة دافئة ومحبة.
- تحسين مهارات التواصل/ الاستماع للآباء والأمهات/ مقدمي الرعاية.
- توجيه الأطفال نحو معرفة السلوك المناسب (في المنزل أو منزل الصديق أو رعاية الطفل أو المدرسة، إلخ).
- مساعدة الأطفال على إدارة سلوكهم وتنمية مهاراتهم مثل القدرة على التواصل مع الآخرين مع تقدمهم في السن.
- مساعدة الأطفال على فهم مشاعرهم وإدارتها والتعبير عنها.
- مساعدة الاطفال في تجنب أي شكل من أشكال سوء المعاملة أو العنف.
- الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

٨. حملة Indifesa – منظمة أرض البشر – إيطاليا (Terre des Hommes (TdH) - Italy):

حملة اجتماعية تهدف إلى لفت انتباه المؤسسات والمجتمع (**النساء والرجال والفتيات والفتيان**) إلى الانتهاكات الخطيرة للحقوق التي تتعرض لها الفتيات وأهمية حماية ودعم الأجيال الجديدة من النساء من أجل خلق عالم أكثر عدالة للجميع، علاوة على ذلك، ركزت الحملة على العديد من القضايا المهمة الأخرى مثل:

- الإجهاض الانتقائي للجنس وقتل الأطفال.
- تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.
- زواج الأطفال.
- ضحايا الاتجار.
- العنف ضد الفتيات.

٩. حملة ١٦ يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة ـ مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي (SGBV SWG) برئاسة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

لماذا تعتبر ممارسة فضلى؟

تعتبر حملة ١٦ يوم لمناهضة العنف ضد المرأة ممارسة فضلى لما تحققه في كل عام من إنجازات في مواضيع مختلفة تركز على مجال معين من عدم المساواة بين الجنسين وتعمل على لفت الانتباه إلى هذه القضايا وإجراء تغييرات ذات أثر واضح، كما

تُقدم الحملة موضوعًا جديدًا أو تواصل موضوعًا قديمًا بناءً على دراسة أجرتها الآلية الوطنية للمرأة في الأردن - اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة (JNCW) في كل عام. ويقوم أعضاء فريق العمل بتطوير الرسائل الرئيسية في ضوء الموضوع المحدد بالتشاور مع المجتمعات المحلية واللاجئين.

تصمم مجموعات العمل المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تقويمًا يجمع جميع الأنشطة التي تحدث خلال فترة الحملة التي مدتها ١٦ يومًا والتي تغطي جميع المحافظات الأردنية الاثنتي عشرة في جميع أنحاء البلاد (إربد، عجلون، جرش، المفرق، البلقاء، عمان، الزرقاء، مادبا، الكرك، الطفيلة، معان والعقبة) وفي أربع مخيمات للاجئين (الزعتري، الأزرق، المخيم الإماراتي الأردني ومخيم حدائق الملك عبد الله). يمكن أن تشمل الأنشطة على جلسات رفع الوعي والدورات التدريبية وورش العمل والعروض التلفزيونية والأنشطة الأخرى المتعلقة بالموضوع.

يتفق أعضاء فريق العمل على عدد من الأحداث والأنشطة المشتركة التي يجب إجراؤها خلال فترة الحملة التي تبلغ مدتها ١٦ يومًا والمواقع التي ستقام فيها تلك الأحداث. وبلغ عدد الفعاليات المشتركة التي أقيمت في عمان وإربد والمفرق ومخيم الزعتري ومخيم الأزرق حوالي ١,٥٠٠ شخص.

كل عام، يقود غالبية الأنشطة متطوعون ومستفيدون من برامج مجموعات العمل المختلفة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. لا تقتصر مشاركتهم في استشارتهم في الرسائل الرئيسية فقط، ولكن أيضًا في تنفيذ أنشطة مختلفة مثل البازارات؛ حيث تتاح للمستفيدين الفرصة لعرض منتجاتهم مثل الصابون والاكسسوارات والحرف اليدوية واللوحات وغيرها. علاوة على ذلك، يشاركون في المسرحيات والمسيرات والرسومات واللوحات الجدارية والمزيد حيث يمكن أن يكونوا قدوة للآخرين في مجتمعاتهم.

ويعتبر الهدف الأساسي من تنفيذ حملة ١٦ يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة يتمثل في كسب التأييد للأنشطة التعاونية ونشر الرسائل المشتركة حول مفاهيم العنف، كما أن التنسيق المشترك للجهود يساعد في توحيد الرسائل وتقسيم الأدوار بين أعضاء مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي و العنف المبني على النوع الاجتماعي في الحصول على نتائج أفضل. لكل فرد دور يلعبه في إحداث التغيير من خلال تسليط الضوء وتثقيف الآخرين. كما أن المتطوعين من كلا المجتمعين يأخذون عادةً جزءًا كبيرًا من تنفيذ الأنشطة وينشرون الرسائل التي تغطي جميع محافظات المملكة بما في ذلك مخيمات اللاجئين والمجتمعات المضيفة.

في عام ٢٠١٨، أجرت مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي حملة مدتها ١٦ يومًا في إطار الحملة الوطنية التي أطلقتها اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة. كان التركيز الموضوعي للحملة الوطنية على التحرش الجنسي الذي استند إلى إطلاق دراسة شاملة للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة حول هذا الموضوع. كان عنوان الموضوع هو "ارفع صوتك: ضم صوتك مع صوتي لوقف التحرش الجنسي" وتم استخدام العديد من الوسوم خلال فترة ١٦ يومًا، مثل؛ #SpeakUpJO و # لازم_نحكي. وخلال فترة الـ ١٦ يومًا، تمت مشاركة الرسائل من أجل الكشف عن كيفية حدوث التحرش الجنسي داخل الأردن وما هو مطلوب للتغيير.

في عام ٢٠١٩، كان التركيز الموضوعي للحملة الوطنية على العنف الاقتصادي وقضاياه الرئيسية التي تؤثر على الناس في الأردن والتي استندت أيضًا إلى إطلاق دراسة شاملة للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة حول هذا الموضوع. خلال حملة الـ

١٦ يومًا، تم تبادل الرسائل التي تكشف عن القضايا الرئيسية حول العنف الاقتصادي وكيف يؤثر على الأشخاص الذين يعيشون في الأردن. لتنفيذ الأنشطة، ينفق الرؤساء المشاركون في مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماع حوالي ١٧،٠٠٠ دولار كل عام على جميع الأنشطة في مواقع مختلفة. كان عنوان موضوع ٢٠١٩ هو "كسر حاجز الصمت على العنف الاقتصادي" وتم استخدام العديد من الشعارات خلال فترة ١٦ يومًا، مثل؛ #١٦DaysJO #لأنه_حق_يستحق.

الخلفية

يُعد ٢٥ تشرين الثاني هو اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة. بدأ الاحتفال بهذا اليوم من قبل ٣٠ امرأة اجتمعن وقمن بالحركة النسائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لأول مرة في بوغوتا، كولومبيا في عام ١٩٨١. تم اختيار هذا التاريخ لأنه يوافق الذكرى السنوية لاغتيال أخوات ميرابال الثلاث، اللاتي كنَّ ناشطات سياسيات في جمهورية الدومينيكان، وقتلوا بأمر من الدكتاتور الدومينيكي رافاييل تروخيو في ذلك الوقت. تمت مشاركة التاريخ بين المنظمات النسائية وتم الاحتفال به في بلدان مختلفة حول العالم لزيادة الوعي والدعوة إلى القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات.

بدأ معهد القيادة العالمية للمرأة حملة ١٦ يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة في عام ١٩٩١، حيث ربطت ٢٥ تشرين الثاني باليوم العالمي لحقوق الإنسان في العاشر من كانون الأول. منذ ذلك الحين، كل عام، تستغل المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والنشطاء هذه الفترة لمكافحة العنف ضد المرأة، وتحدي الأعراف والممارسات الاجتماعية السلبية، والدعوة إلى قوانين وسياسات أفضل.

أقرت الأمم المتحدة رسمياً بأن يوم ٢٥ تشرين الثاني هو اليوم دولي للقضاء على العنف بقرار من الأمم المتحدة في عام ١٩٩٩. في الأردن، تتولى مجموعة العمل المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي كل عام القيادة لتنسيق الأنشطة لـــ ١٦ يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة من خلال المجموعات الوطنية والمحلية كجزء من دعم الدعوة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. يشارك نشطاء/ ممثلوا العنف المبني على النوع الاجتماعي أيضًا في الحملة لمنع وتخفيف مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي داخل المجتمع.

في كل عام، تدعو مجموعة العمل الوطنية إلى إنشاء فريق عمل يجمع أعضاء ومنسقي في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي على طاولة واحدة ويبدأ مناقشة موضوع العام. يتمثل الدور الرئيسي لفريق العمل في تنسيق جهود المشاركين في الحملة وتنظيم الأنشطة الفردية والمشتركة وتوحيد الرسائل التي سيتم نشرها خلال الحملة. ترتبط الحملة بالحملة الوطنية للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة وتتضمن نفس الموضوع والرسائل في جميع أنحاء المملكة. يساهم المشروع في منع العنف المبني على النوع الاجتماعي كما في إطار خطة الاستجابة الأردنية.

الخطوات والإنجازات الرئيسية

- الدعوة إلى تشكيل فريق عمل لمدة ١٦ يومًا من خلال مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي في آب/ أيلول قبل بدء الحملة. المشاركة في فرقة العمل تطوعية.

- اجتماع الأعضاء المهتمين ومناقشة الاتفاق على متابعة الموضوع الوطني أو الموضوع العالمي للسنة. التخطيط للأنشطة المشتركة في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي والاتفاق على الرسائل بالتشاور مع المجتمعات المحلية واللاجئين؛ النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- توزيع الرسائل بين أعضاء المجموعة لاستخدامها في الأنشطة الفردية والمشتركة لأعضاء مجموعة العمل.
- أنشاء اجندة وتقويمًا لتجميع أنشطة المنظمات خلال ١٦ يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة وتعميمها على المجموعة. والطلب منهم تعبئتها بمعلومات مثل؛ اسم المنظمة/ الوكالة، النشاط، التاريخ والوقت، المجموعة المستهدفة.
- تجميع المعلومات الواردة من أعضاء المجموعة وإعادة تعميم الاجندة والتقويم مع المجموعة.
- تنظيم حدث مشترك على مستوى عمان والمستوى المنظمات المحلية وأفرعها لتحديد نطاق العمل وتنفيذه.

الاستدامة

يكون التدخل مستدامًا إذا ظل مستوى التمويل مستقرًا. نظرًا لتدابير احتواء وباء الكورونا، سيتعين على الأحداث المشتركة أن تتخذ شكلاً آخر وأن تعيد النظر في أشكال الاتصال عبر الإنترنت بدلاً من التجمعات الكبيرة.

الفصل الثالث: الرسائل الرئيسية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

يتضمن هذا الفصل ثمانية رسائل رئيسية حول الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والتي من شأنها تساعد على توعية النساء واليافعات والرجال واليافعين للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، حيث تم الخروج بهذه الرسائل من التجارب الفعلية الناجحة للممارسات الفضلى التي طبقت في مختلف المنظمات المحلية والدولية في الأردن والمتضمن بالفصل الثاني وحسب الجدول أدناه، كما ان هذه الرسائل لا تشمل كافة الرسائل المتعلقة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي المحتملة فمن الممكن مستقبلًا إضافة رسائل اخرى بناءً على التجارب والممارسات التي تطبق.

الرقم	مواضيع الرسائل الرئيسية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي	أفضل الممارسات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي	الفئات المستهدفة
١	معرفة خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي والوصول إليها يمكن أن تكون منقذة للحياة	حمايتي "تعزيز بيئة الحماية في مخيم الأزرق" – منظمة الخطة الدولية	اليافعين واليافعات
		حماية وآمن الصحفيات والمدافعات عن حقوق الإنسان في مناطق النزاع وما بعد النزاع – المركز الإعلامي للمرأة العربية	النساء والرجال
		تطبيق آمالي – صندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	أفراد المجتمع المحلي
		الوصول إلى خدمات حماية الطفل والعنف الجنسي المبني على النوع الاجتماعي في المخيم الإماراتي الأردني – منظمة أرض البشر	النساء واليافعات
		حملة ١٦ يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة - مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي برئاسة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المجتمع المحلي
٢	المساواة بين الجنسين عنصر أساسي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.	تعزيز القيادة النسائية لمكافحة العنف الجنسي المبني على النوع الاجتماعي - آكشن إيد المنطقة العربية	النساء واليافعات
		حمايتي "تعزيز بيئة الحماية في مخيم الأزرق" – منظمة الخطة الدولية	اليافعين واليافعات
		اللياقة البدنية "الدفاع عن النفس" – مؤسسة نهر الأردن	النساء واليافعات
		النادي الشبابي – مؤسسة نهر الأردن	اليافعات واليافعين
		النادي الصيفي والشتوي – مؤسسة نهر الأردن	اليافعات واليافعين
		لجنة القيادة الشبابية – منظمة كير العالمية في الاردن	النساء والرجال
		مسرح دمى سلحوف – مؤسسة نهر الأردن	الاطفال واليافعين واليافعات

		اللجان المجتمعية – مؤسسة نهر الأردن	النساء والرجال
		مبادرة قويها - مؤسسة نور الحسين	النساء واليافعات
		فتيات الشمس - لجنة الإنقاذ الدولية	اليافعات
		الرعاية الوالدية الداعمة لليافعات – لجنة الإنقاذ الدولية	النساء والرجال
		برنامج فتيات ملهمات يستمتعن بالقراءة - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	اليافعات
		حملة ١٦ يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة - مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي برئاسة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المجتمع المحلي
٣	زواج الأطفال هو أحد أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي	كيفية الحد من وصمة العنف المبني على النوع الاجتماعي	أفراد المجتمع المحلي
		مجلس القيادة النسائية – منظمة كير العالمية في الأردن	النساء واليافعات
		تعزيز القيادة النسائية لمكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي - آكشن إيد المنطقة العربية	النساء واليافعات
		التواصل من أجل التأثير السلوكي – صندوق الأمم المتحدة للسكان، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يونيسف، ومنظمة كير	اليافعات وأفراد المجتمع المحلي
		اللجان المجتمعية – مؤسسة نهر الأردن	النساء والرجال
		الوصول إلى خدمات حماية الطفل والعنف المبني على النوع الاجتماعي في المخيم الإماراتي الأردني – منظمة أرض البشر لوزان	النساء واليافعات
		جلسات توعوية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي - لجنة الإنقاذ الدولية	أفراد المجتمع المحلي
		حملة ١٦ يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة - مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي برئاسة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المجتمع المحلي
٤	العنف الأسري هو أحد أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي	اللياقة البدنية "الدفاع عن النفس" – مؤسسة نهر الأردن	النساء واليافعات
		مجلس القيادة النسائية – منظمة كير العالمية في الاردن	النساء واليافعات
		تعزيز القيادة النسائية لمكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي - آكشن إيد المنطقة العربية	النساء واليافعات
		اللجان المجتمعية – مؤسسة نهر الأردن	النساء والرجال
		برنامج قوة الفن – مؤسسة نهر الأردن	النساء واليافعات
		الوصول إلى خدمات حماية الطفل والعنف المبني على النوع الاجتماعي في المخيم الإماراتي الأردني – منظمة أرض البشر - لوزان	النساء واليافعات

		حملة ١٦ يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة - مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي برئاسة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المجتمع المحلي
٥	المعرفة بالعنف الجنسي يساهم في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.	برنامج قوة الفن – مؤسسة نهر الأردن	النساء واليافعات
		كيفية الحد من وصمة العنف المبني على النوع الاجتماعي	أفراد المجتمع المحلي
		تعزيز القيادة النسائية لمكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي - آكشن إيد المنطقة العربية	اليافعات
		حماية وآمن الصحفيات والمدافعات عن حقوق الإنسان في مناطق النزاع وما بعد النزاع – المركز الإعلامي للمرأة العربية	النساء والرجال
		مسرح دمى سلحوف – مؤسسة نهر الأردن	الاطفال واليافعين واليافعات
		حملة ١٦ يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة - مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي برئاسة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المجتمع المحلي
٦	بناء قدرات النساء واليافعات يساعدهن في حماية أنفسهن من العنف المبني على النوع الاجتماعي	برنامج قوة الفن – مؤسسة نهر الأردن	النساء واليافعات
		تمكين المرأة – مؤسسة نهر الأردن	النساء
		مجلس القيادة النسائية – منظمة كير العالمية في الأردن	النساء واليافعات
		تعزيز القيادة النسائية لمكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي - آكشن إيد المنطقة العربية	النساء واليافعات
		التواصل من أجل التأثير السلوكي – صندوق الأمم المتحدة للسكان، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يونيسف، ومنظمة كير	اليافعات وأفراد المجتمع المحلي
		اللياقة البدنية "الدفاع عن النفس" – مؤسسة نهر الأردن	النساء واليافعات
		اللجان المجتمعية – مؤسسة نهر الأردن	النساء والرجال
		مبادرة قويها - مؤسسة نور الحسين	النساء واليافعات
		فتيات الشمس - لجنة الإنقاذ الدولية	اليافعات
		الرعاية الوالدية الداعمة لليافعات – لجنة الإنقاذ الدولية	النساء والرجال
		برنامج فتيات ملهمات يستمتعن بالقراءة - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	ليافعات
٧	بإمكان الرجال التقليل من العنف المبني على النوع لاجتماعي	حمايتي "تعزيز بيئة الحماية في مخيم الأزرق" – منظمة الخطة الدولية	اليافعين واليافعات وأفراد المجتمع المحلي

		حماية وآمن الصحفيات والمدافعات عن حقوق الإنسان في مناطق النزاع وما بعد النزاع – المركز الإعلامي للمرأة العربية	النساء والرجال
		النادي الشبابي – مؤسسة نهر الأردن	اليافعات واليافعين
		النادي الصيفي والشتوي – مؤسسة نهر الأردن	اليافعات واليافعين
		اللجان المجتمعية – مؤسسة نهر الأردن	النساء والرجال
		الرعاية الوالدية الداعمة لليافعات – لجنة الإنقاذ الدولية	النساء والرجال
		جلسات توعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي - لجنة الإنقاذ الدولية	افراد المجتمع المحلي
		المهارات الوالدية لذوي الإعاقة - منظمة حركة من أجل السلام	النساء والرجال
٨	يساهم دعم المجتمع في منع العنف المبني على النوع الاجتماعي	مجلس القيادة النسائية – منظمة كير العالمية في الأردن	النساء واليافعات
		لجنة القيادة الشبابية – منظمة كير العالمية في الأردن	النساء والرجال
		اللجان المجتمعية – مؤسسة نهر الأردن	النساء والرجال
		مساحات آمنه لذوي الإعاقة - منظمة حركة من أجل السلام	اليافعين واليافعات
		حملة ١٦ يومًا لمناهضة العنف ضد المرأة - مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي برئاسة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المجتمع المحلي

فيما يلي مواضيع الرسائل الرئيسية المنبثقة من الممارسات الفضلى للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي:

١. معرفة خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي والوصول إليها يمكن أن تكون منقذة للحياة

ان المعرفة والوصول إلى الخدمات المقدمة للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي ضرورية لتوفير الرعاية اللازمة والمستمر لمساعدة الناجين من الحصول على فرصة لإعادة بناء حياتهم، وتقديمهم مساهمة إيجابية في أسرهم ومجتمعاتهم مما قد يؤدي إلى إيقاف دورة العنف داخل الأسر والمجتمع، وتبني طرق جديدة للتفكير والتصرف بحيث يكون من الممكن المساعدة في وقف العنف.

إلا ان الوصول إلى الخدمات قد تكون محدودة وخاصة لليافعات والنساء التي تكون قيادة حياتهن بيد رجل من أحد افراد اسرتهن كالأب أو الاخ او الزوج فلا يستطيعون الوصول إلى هذه الخدمات بسهولة ويسر مما يقد يعرضهن للإساءة من قبل الرجل في حال قاموا بالتوجه لمثل هذه الخدمات دون أذن او قبول منه، وهذا يعد سبب رئيسي لتعرضهن للعنف او عدم تمكنهن من الوصول للخدمات اللازمة لضمان صحتهن ولرفاههن وحقوقهن لعيش حياة خالية من العنف.

كما انه وبالرغم من توفر مساحات آمنه لتمكين اليافعات والنساء لحماية أنفسهن قد نواجه تحديات في وصولهن إليه بسبب عدم قدرتهن على اتخاذ القرار بشأن مشاركتهن في مختلف الانشطة والجلسات التوعوية التي قد تمكنهن وتساعدهن في حماية أنفسهن، فنجد أنه بمجرد تمكن النساء واليافعات في المشاركة بمثل هذه الأماكن الفيزيائية "المساحات الآمنة" ربما تكون طبيعة الأفكار التي تقدم تحت المجهر بالنسبة للرجل مما قد يضطر إلى التحكم في أنواع الجلسات التي يمكن تقديمها لهن.

٢. المساواة بين الجنسين عنصر أساسي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

ان عدم المساواة بين الجنسين متأصل في التنشئة الاجتماعية في المجتمعات العربية ومنها الاردنية، حيث يُنظر مجتمعيًا إلى الرجال على أنهم اصحاب السلطة والقيادة في أسرهم وهم المتحكمون في جميع القرارات المتعلقة في الأسرة، أما الرجال الذين لا يتحكمون بزوجاتهم وبناتهم فتجد المجتمع يراهم رجال لضعفاء وفاشلين، أما النساء اللواتي لا يقبلن الخضوع لسلطة الرجال فينُظر إليهم على أنهم نساء سيئات ولا بد من عقابهن وتصحيح فعلهن، وهذه النظرة الطبيعية للعلاقة بين الرجال والنساء وعدم المساواة المتعلقة بها والتي تعاني منها النساء في المجتمعات العربية، مع تبريرها والنظر إليها على أنها امر طبيعي وضروري.

فنجد أن ٥٥% من الأهالي يرون أن الفتاه بحاجة إلى مرافقة من أخوتها الذكور عند الخروج من المنزل، و٦٦% يعارضون أن تعطى الفتاه نفس حرية الخروج من المنزل مثل أخيها من نفس العمر، و٤٩% يعارضون ان تلعب الطفلة الفتاه خارج المنزل في وقت فراغها، ٦١,٥% يعتقدون أنه مهما تعلمت الفتاه فمصيرها الزواج، ويعتقدون ٨٠,٩% أن حماية الأنثى يعني حماية شرف العائلة [٢٣]

[٢٣] مؤسسة نور الحسين. (٢٠١١)، التمييز الثقافي والقانوني نحو الفتاه الطفلة في الأردن، مركز المعلومات والبحوث، متاح على: http://irckhf.org/ar/project/be-girl-jordan-legal-and-cultural-bias

يعتبر السبب الجذري لجميع حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي هو عدم المساواة بين الجنسين، فتجده ان عدم المساواة موجودة ومنتشرة في معظم المجالات الحياتية بمنح فرص مختلفة او إعطاء المزيد من الفرص للرجال على حساب النساء وتحديد من أدوار النساء التي يلعبوها في البيت ومكان العمل. ومن الممكن ان يستخدم العنف المبني على النوع الاجتماعي لتأكيد إستمرارية عدم المساواة بين الجنسين في كل مجالات الحياة اليومية، كما أن أكثر القائمين على العنف المبني على النوع الاجتماعي هم الرجال على النساء من أجل استمرار سلطتهم على النساء ويحمون هيمنتهم ويحافظون على تسلطهم الذكوري، كما يستخدم في بعض الاحيان العنف المبني على النوع الاجتماعي ضد غيرهم من الرجال لتصحيح أو ضبط سلوكهم الذي يعتقدون بأنه ليس ذكوريًا بما في الكفاية.

إن فهم وإدراك الاسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي أمر أساسي بالنسبة لأي عمل للوقاية منه، وغالبًا ما تجد المجتمعات تبرر أسباب اخرى للعنف المبني على النوع الاجتماعي بعيدًا عن عدم المساواة بين الجنسين كون الرجال عنيفون بشكل طبيعي او ان التربية السيئة هي السبب الرئيس لهذا العنف. ومن الضروري أيضًا معرفة أن غالبية العنف يتم ارتكابه من قبل الرجال ضد النساء ولذلك هنالك دائمًا عنصر جندري للعنف.

٣. زواج الأطفال هو أحد أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي

إن بعض الممارسات التقليدية المجتمعية الضارة قد تكون نوع من انواع العنف المبني على النوع الاجتماعي فتجد المجتمعات يبررن هذه الممارسات كأسلوب لتحقيق الاستقرار الاسري وربما توفير الحماية للنساء من المجتمع الخارج، فالزواج المبكر أو زواج الأطفال مثلا تجد ان المجتمع لا يربط بينه وبين العنف ولا يمكن مناقشته تحت مظلة العنف المبني على النوع الاجتماعي فهم يعتقدون بأنه طريقة لحماية الفتاة من العنف ومن عدم الاستقرار المالي المستقبلي لها، فهو يعد الفرصة الأفضل لتأمين حياة مما يفشل التعامل مع أوجه عدم المساواة بين الجنسين لتعزيز فكرة ان حماية الرجل ضرورة بالنسبة لهن، فإن فكرة الاعتراف بالزواج المبكر على أنه شكل من أشكال العنف ضد الفتيات خطوة مهمه في العمل مع الاباء والامهات وذلك من خلال استكشاف العواقب الصحية والاجتماعية والعاطفية المحتملة له، مع التوعية بفوائد تأخير الزواج بالنسبة للفتاة والأطفال مستقبليًا، وتحدي فكرة حماية الفتاة من خلال زواجها للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وتشير الدراسات أن هناك ارتفاع واضح في نسبة الزواج المبكر للفتيات، الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٥؛ حيث ارتفعت النسبة من ١٣,٧% في عام ٢٠١٠ إلى ١٥% في عام ٢٠١٣ إلى ١٦,٢% في عام ٢٠١٤ إلى ١٨,١% في عام ٢٠١٥. عند النظر إلى الأرقام الخاصة بالمرأة الأردنية المتزوجة تحت سن ١٨، تتراوح الأرقام بين ٩,٥% في عام ٢٠١١ إلى ١١,٦٪ في عام ٢٠١٥. وأظهرت الدراسة أن النساء السوريات المقيمات في الأردن أكبر عدد من حيث عدد المتزوجات دون ١٨ سنة، حيث تراوحت النسبة بين ٣٣,٢٪ في عام ٢٠١٠ و٤٣,٧٪ في عام ٢٠١٥.

وكلما انخفضت سن النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج، ارتفعت نسبة تبريرهن لضرب الأزواج لهن، وأظهرت النتائج أن ٦٢% من النساء المتزوجات من الفئة العمرية (١٥ – ١٩) عامًا وافقن على سبب محدد واحد على الأقل كمبرر لقيام الأزواج بصفعهن أو ضربهن، وهذه النسبة هي الأعلى بين جميع الفئات العمرية الاخرى للنساء المتزوجات.

٤. **العنف الأسري هو أحد أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي**

أظهرت دراسة مسح أسري في الأردن أن معدل ضرب الزوجات خلال الحياة هو ٤٤,٧%، وأن نسبة الرجال الذين أقروا بضرب زوجاتهم أعلى من نسبة النساء اللواتي أقررن بتعرضهن للضرب بنسبة ٤٨,٩% مقابل ٤٢,٥%، وأن ٦١,٨% من النساء و٦٠,١% من الرجال يوافقن على ضرب الزوجات في حال حصول تقصير ببعض الأعمال المنزلية وكانت هذه النسب أكثر ارتفاعًا عند النساء والرجال الأصغر سنًا [٢٤].

كما تظهر بيانات نظام إدارة المعلومات للعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBVIMS) لعام ٢٠١٩ بأنَّ أشدَّ أنواع العنف التي يتأثَّرن بها النساء هما الإساءة العاطفية (٥٥,٤ %)، والاعتداء الجسدي (٢٨,٢ %)؛ وهما يقعان في معظم الأحيان في سياق العنف المُمارَس من الشريك (الزوج).

كما في العنف الأسري الذي يُعد أيضًا من انواع العنف المبني على النوع الاجتماعي، ولا يقبل الكثيرين بفكرة ان الزوج يرتكب عنفًا عندما يقوم بضرب زوجته او اغتصابها، ويعتبرون ذلك أمر ضروريًا لأنه يساعد في الحفاظ على سلطة النوع الاجتماعي في العائلة بما يشير إلى قوة الزوج وتحكمه في اسرته. فيشير نوع الذكورية غلى الطريقة التي يتصرف بها الرجال في منازلهم وكيف يعاملون النساء، فتجد هنالك ضغط شديد على الرجل مجتمعيًا لإثبات أنهم رجال طبيعيون من خلال التصرف الذكوري الذي يكشف عن القوة والسلطة والهيمنة على النساء. ان العنف المنزلي من أكثر أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي يُرى أنه طبيعي، حيث يحدث داخل المنزل ومنه يتعلم الأفراد أنماط العنف وأشكاله ووقت استخدامه مما يعلم الأطفال مستقبلًا ان من المقبول للرجال التعبير عن قوتهم من خلال العنف.

٥. **المعرفة بالعنف الجنسي يساهم في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي**

ان العنف الجنسي من أكثر انواع العنف الشائعة التي تؤثر على النساء واليافعات، فعلى الرغم من ان العنف الجنسي يمكن أن يؤثر على الرجال واليافعين ولكن النساء واليافعات أكثر عرضة لهذا الخطر، وان مرتكب العنف الجنسي غالبًا ما يكون من الذكور. يسبب العنف الجنسي الكثير من الاضرار الجسدية والنفسية والعاطفية على الرغم من ذلك إلا ان العديد من المجتمعات ترفض الاعتراف بحدوثه مما يسبب وصمة عار ترتبط بالناجية وأسرتها مما قد يضع ضغوطًا نفسية على الاشخاص الذين يشهدون العنف الجنسي ولكنهم مجبرون على التزام الصمت.

لا يمكن تجاهل العنف الجنسي في عملية التوعية الخاصة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، فيجب ان يتم التركيز على ضرورة معالجة العنف الجنسي ضد النساء واليافعات كجزء لا يتجزأ من مكافحة العنف المبني على النوع الاجتماعي، كما يستمر استخدام العنف الجنسي كأداة للحفاظ على عدم المساواة بين الجنسين فيرتكب معظم المسيئين الرجال العنف الجنسي للحفاظ على هيمنتهم على النساء وتقوية الانظمة التي تضع المرأة في موضع أقل شأنًا من الرجال.

---

[٢٤] وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. (٢٠١١)، دليل مرجعي تدريبي للعاملين والعاملات في الخطوط الأمامية مع الناجين والناجيات من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.

ان التوعية بالجنس والعنف الجنسي أمر في غاية الضرورة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي فتجد ان قلة الوعي لدى الكثير من اليافعات بمفهوم الجنس والعلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة يجعلها أكثر عرضه للتعرض لمثل هذا النوع من التحرش والاستغلال والاعتداء الجنسي دون القدرة على التصدي او حماية نفسها منه او اللجوء إلى الأخر للمساعدة او التدخل حيث تقدر الاحصاءات العامة أن امرأة من بين كل ثلاث نساء تتعرض للعنف البدني و/ أو الجنسي من قبل الزوج، و/أو العنف الجنسي من جانب شخص غير الزوج، في مرحلة ما في حياتها [٢٥] كما أن ضعف الحوار وعدمه داخل الأسر بما يتعلق بالتوعية العامة حول العنف الجنسي واعتباره من المحرمات تجعل اليافعات واليافعين يتخبطن دون وعي لفهم شيء ربما يعد بالنسبة إليهم شيئاً مجهولاً ويمنع التحدث به او حتى الاستفسار مما يجعلهم يصمتون دون وعي او مساعدة.

٦. بناء قدرات النساء واليافعات يساعدهن في حماية أنفسهن من العنف المبني على النوع الاجتماعي

ان القيود التي يفرض المجتمع على النساء واليافعات بسبب عوامل النوع الاجتماعي وزيادة المسؤوليات المنزلية التي تعزل اليافعات وتبقيهن في المنزل تعمل على تفكك الهيكليات المجتمعية الطبيعية التي توفر الدعم والحماية وعدم القدرة على الوصول إلى معلومات مفهومة حول الصحة والحقوق والخدمات، مما يزيد من اهمية وقايتهن من العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال الوصول الى النساء واليافعات ببرامج متنوعة تعمل على تمكينهن من المعلومات والمهارات اللازمة لحماية أنفسهن من هذا العنف.

فيُعد توفر برامج تدريبية متنوعة خاصة للنساء واليافعات من الامور الضرورية لتمكينهن ومساعدتهن للحصول على حياة أفضل، فمن الضروري على كافة المنظمات والجهات العاملة مع المجتمع المحلي توفير برامج متنوعة تستهدف النساء واليافعات لإكسابهن مهارات حياتية واسرية تضمن الحد من العنف الواقع عليهن ووقايتهن منه من خلال تنبي استراتيجيات وأدوات للتغيير يبدأ من أنفسهن لينعكس على اسرهن ومجتمعاتهن من خلال فتح قنوات التواصل الداخلي والخارجي وتمكينهن من المهارات اللازمة لمساعدتهن على نقل حياتهن من ما هو عليه إلى الأفضل.

٧. بإمكان الرجال التقليل من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

ان النظرة المجتمعية الذكورية لليافعين والرجال تقع على عاتقهم ضغط كبير يجعلهم وكأنهم يحاربون للحفاظ على صورتهم الذكورية امام اسرهم ومجتمعاتهم، مما قدر يضطرهم إلى سلوكيات وتصرفات عنيفة للحفاظ على قوتهم وسلطتهم وهيمنتهم على افراد جنسهم او الجنس الآخر. يولد هذا النوع من الضغط المجتمعي الذكور انواع واشكال مختلفة من العنف للقضاء على فكرة عدم المساواة بين الجنسين والقدرة على السيطرة والسلطة كمفهوم مرتبط ارتباط مباشرة بمعنى الذكورية فيجعل أكثر المسيئين للعنف المبني على النوع الاجتماعي من الرجال بدأ بأخواتهم وثم زوجاتهم وبناتهم مما يجعل منه امر طبيعي وضروري كون

---

[٢٥] منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٣)، التقديرات العالمية والإقليمية للعنف ضد المرأة، متاح على:
https://www.who.int/reproductivehealth/publications/violence/٩٧٨٩٢٤١٥٦٤٦٢٥/en/

الذكر يقع على عاتقه حماية الأنثى في اسرته ولا يجدون ان ضرب الفتاة او الاساءة لها الا من الاسباب الرئيسية لحمايتها من نفسها ومجتمعها مما يتلاشى مع التوجه بالقضاء على عدم المساواة بين الجنسين وتقليل من فرص اليافعات من اتخاذ القرار في حياتهن وقدرتهن على حماية انفسهن.

كما ان العمل مع اليافعين وادماج الرجال في البرامج المختلفة تعمل على توعيتهم بمختلف بالمعتقدات المجتمعية الخاطئة وتمكينهم من المهارات اللازمة للعمل على تغييرها من خلال تسليط الضوء على أثر العنف في حياته وحياة اسرته على المدى الطويل، والاستفادة من دور الرجل التسلطي في الأسر للتغيير الايجابي من خلال مشاركة تجارب لآخرين ودعمهم لمحاولة لتغيير سلوكياتهم العنيفة واستبدالها بسلوكيات وتصرفات ايجابية وقياس أثر ذلك في حياتهم وعلى اسرهم واطفالهم.

٨. يساهم دعم المجتمع في منع العنف المبني على النوع الاجتماعي

ان توفر قنوات دعم وحماية من الاصدقاء او العائلة او المجتمع بتوفر لجان مجتمعية هو جزء حيوي لضمان ان الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي لديهم الفرصة الأفضل للتعافي، كما ان نقص المعرفة حول العنف المبني على النوع الاجتماعي والخوف من التدخل يضع أمامنا عوائق لتشجيع الناس على تقديم الدعم، ونحن قد لا ندرك بأن ما يعانون منه هو العنف المبني على النوع الاجتماعي، والسبب ربما كون العنف غير جسدي ولا نراه.

بالنسبة لليافعات والنساء، يمكن لقنوات الدعم المختلفة واللجان المجتمعية توفير فرصة للتعرف على العنف المبني على النوع الاجتماعي والتعلم من بعضهن البعض ما يمكنهن فعله لحماية أنفسهن في اسرهن ومجتمعاتهن، وقد تكون غالبًا الوسيلة الوحيدة للوصول إلى المعرفة التي تمكنهن من وقاية أنفسهن وحمايتها.

أما بالنسبة لليافعين والرجال، يمكن لقنوات الدعم وخاصة الأقران من اعضاء اللجان المجتمعية تطوير صفات ذكورية بديلة وغير عنيفة، ومن خلال الدعم عبر التوعية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي يمكن أن يتم تغيير السلوكيات والصفات الذكورية العنيفة والتعلم من تجارب وعلاقات الاخرين أمكانية عدم التصرف بقسوة وقوة وعنف، وتشجيعهم على عدم ممارسة العنف ضد النساء كجزء ضروري من تطوير نوعهم الاجتماعي.

الرسائل الفرعية المتعلقة برسائل العنف المبني على النوع الاجتماعي:

مواضيع الرسائل الرئيسية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي	الفئة المستهدفة	الرسالة الفرعية/ الرسالة الطارئة	التغيير السلوكي/ المعتقدات التي يجب تحديها
معرفة خدمات العنف المبني على النوع الإجتماعي والوصول إليها يمكن أن تكون منقذة للحياة	مقدم الخدمة	يجب أن تكون المعلومات حول خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي متاحة في جميع الأوقات	زيادة عدد الإحالات (سلوك) رفع الوعي حول خدمات العنف المبني على النوع الإجتماعي مهم جدا لمنع العنف المبني على النوع الاجتماعي (سلوك ومعتقدات) زيادة عدد السيدات واليافعات اللواتي يحصلن على الخدمات (سلوك) قوة وتأثير المعلومات (معتقد) زيادة في عدد التقارير (سلوك) الحق في الوصول الى المعلومات (معتقد) قوة المعلومات وتأثيرها (معتقد)
	مقدم الخدمة	لمعرفة أقرب مكان لمزودي خدمة العنف المبني على النوع الاجتماعي قم بتحميل تطبيق (آمالي)	
	النساء/الفتيات	المعرفة قوة	
	النساء/الفتيات	إذا كنت تعاني من العنف، إطلب المساعدة	
	المجتمع	يجب أن يعرف الجميع عن خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي، لأنها منقذة للحياة	
	المجتمع	معلومات بسيطة يمكن أن تنقذ حياة	
	المجتمع	لطلب المساعدة بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي، قم بتحميل تطبيق (آمالي) مع معلومات حول خطوط المساعدة المحلية	
	المجتمع	يمكنك مساعدة أي شخص يعاني من العنف	
المساواة بين الجنسين عنصر أساسي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي	مقدم الخدمة	ضمان تكافؤ الفرص والخدمات للجميع	يمكن للمساواة بين الجنسين أن تمنع العنف المبني على النوع الاجتماعي (معتقد) تطبيع عدم المساواة بين الجنسين (سلوك) إغتراب مفاهيم المساواة بين الجنسين بين المجتمع (سلوك)
	مقدم الخدمة	يحدث العنف ضد المرأة بسبب عدم المساواة بين الجنسين	
	النساء	لديك الحق في التحرر من العنف	
	الفتيات	المساواة تدع الفتاة تشعر بالراحة والاسترخاء	
	الرجال/الفتيان	العنف ضد النساء والفتيات لن يجعل الوضع أفضل	
	الرجال/الفتيان	وضعك الحالي ليس مبرراً للعنف	
	النساء/ الرجال	لديك حقوق، والنساء لها حقوق ، ولا أحد أفضل من غيره	
	المجتمع	لا تقل الفتاة عن أخيها، وهي ليست ضعيفة	
	المجتمع	يجب على الفتيات ان تحصل على نفس الفرص مثل الاولاد	
زواج الأطفال هو أحد أشكال العنف المبني على النوع الإجتماعي	مقدم الخدمة	رفع الوعي بشأن زواج الأطفال سبب أساسي لمنعه	زواج الأطفال ليس صحيح! إنه عنف مبني النوع الاجتماعي (سلوك ومعتقد)
	النساء/ الرجال	سيؤثر زواج الأطفال سلبًا على ابنتك وعائلتك	
	النساء/ الرجال	الزواج ليس دائمًا طريقًا للأمن الاقتصادي. بل التعليم	

	الفتيات	الزواج في سن مبكرة ليس حماية، فهو يضرها	المعايير الاجتماعية موجودة ويمكن أن تكون ضارة (معتقد)
	الفتيات	الفتاة التي يقل عمرها عن ١٨ عامًا غير واعية ولا يمكنها تحمل المسؤولية	
	الفتيات	لا يزال الوقت مبكرا! ما زلت صغيرة، لم أعش طفولتي	
	النساء/ الرجال	إذا كنت متزوجًا في سن صغيرة، فليس من الضروري أن يفعل أطفالك الشيء نفسه	
	المجتمع	التعليم هو أولوية على زواج الأطفال	
	المجتمع	يمكن أن تكون الأعراف الاجتماعية ضارة	
	المجتمع	زواج الأطفال هو عنف	
العنف الاسري هو أحد أشكال العنف المبني على النوع الإجتماعي	مقدم الخدمة	تقديم الدعم حتى في المشكلات العائلية الصغيرة سيمنع حدوث العنف المبني على النوع الاجتماعي في المستقبل	البيئات المنزلية ليست البيئة الوحيدة التي توفر الحماية للنساء والفتيات (معتقد) العنف الذي يمارسه أفراد الأسرة هو عنف ولا يمكن أن يكون عذراً (معتقد)
	النساء	قد تكون المشاكل العائلية صغيرة، ولكن قد يكون لها عواقب وخيمة	
	النساء	اطلب المساعدة عند مواجهة مشكلة عائلية، حتى تتمكن من إدارتها بشكل أفضل	
	النساء	لا تتردد في البحث عن مزودي الخدمة، فما ستقولهسري!	
	النساء	يمكن أن يتسبب العنف المنزلي في عواقب اقتصادية وصحية ونفسية واجتماعية للأفراد والأسر والمجتمعات	
	النساء/ الرجال	التحدث بين بعضكم البعض، هذا هو المفتاح لحل النزاعات العائلية	
	النساء/ الرجال	نحن نموذج لأطفالنا، والعنف ليس أداة تعليمية	
	المجتمع	يمكن ان يكون العنف في المنزل وفي سياق أسري	
المعرفة بالعنف الجنسي يساهم في الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي	مقدم الخدمة	الوصول إلى المعلومات حول أسباب وآثار العنف الجنسي مفيد في منع العنف المبني على النوع الاجتماعي	المعرفة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ليست مخزية للتعلم وليس لها عمر محدد و يمكن الوصول إليها (سلوك والمعتقد)
	النساء/ الرجال	قد يرتكب العاملون في المجال الإنساني أخطاء، يرجى الإبلاغ إذا واجهت أي سلوك غير لائق من قبل شخص يعمل في منظمة إنسانية	
	النساء/ الرجال	جسدي ملكي!	
	النساء/ الرجال	تحدث إلى شخص تثق به عند مواجهة موقف غير مرغوب فيه	

	النساء/ الرجال	اطلب المعلومات والمساعدة بشأن العنف الجنسي، فهذا ليس مخجلًا!	
	النساء/ الرجال	العنف الذي يحدث لك ليس خطأ ارتكبته أبدًا. لا تلم نفسك!	
	الرجال/الفتيان	قد يتعرض الرجال والفتيان للعنف الجنسي. لا تخجل من طلب المساعدة!	
	الرجال/الفتيان	قل لا للعنف الجنسي ضد الفتيات	
	المجتمع	لا تتردد في البحث عن مزودي الخدمة، فما ستقوله سري!	
	المجتمع	العنف الجنسي ليس طبيعياً. توقف عن ذلك. تحدَّث ضدها!	
بناء قدرات النساء واليافعات يساعدهن في حماية أنفسهن من العنف المبني على النوع الاجتماعي	مقدم الخدمة	تتمتع النساء والفتيات المتمكنات بقدرة أكبر على الحيلولة دون وقوعهن ضحية للعنف المبني على النوع الاجتماعي	يجب أن تتمتع النساء والفتيات بحرية تقرير مسارات التمكين الخاصة بهن، وقمع هذه الحرية هو عنف (سلوك ومعتقد) تتمتع النساء والفتيات بالقدرة على اكتساب مهارات جديدة مثل الفتيان والرجال (معتقد) المرأة المتمكنة ليست غريبة عن المجتمع (معتقد)
	النساء/ الرجال	بقدر ما تدرك، بقدر ما تحمي نفسك	
	النساء/ الرجال	عندما تتعلم مهارات جديدة، ستكون أكثر قوة	
	النساء/ الرجال	إن حرمانك من الوصول إلى الخدمات هو شكل من أشكال العنف	
	النساء/ الرجال	إنكار حاجتك لرؤية أصدقائك هو شكل من أشكال العنف	
	النساء/ الرجال	لا تشعر أبدًا بالذنب لأخذ وقت للعناية بالنفس	
	النساء/ الرجال	ساعدني في وضع خطة آمنة	
	الرجال	ادعم ابنتك وزوجتك لبناء قدراتهما	
	المجتمع	دعهم يتولون زمام الأمور	
	المجتمع	إن تمكين النساء والفتيات سيمكن الأسرة	
بإمكان الرجال التقليل من العنف المبني على النوع الاجتماعي	مقدم الخدمة	يمكن للذكور أن يكونوا فاعلين في منع العنف المبني على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات	للذكور دور مسؤول في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ولا يقتصر على النساء فقط (سلوك)
	النساء	شارك ابنك في تحمل المسؤوليات في المنزل، مثل ابنتك	
	النساء	يمكن لمشاركة الذكور تغيير وجهات نظرهم حول النساء والفتيات	
	الرجال/الفتيان	التحرش اللفظي في الشارع هو عنف. النساء لا يطلبن ذلك. واجه هذا السلوك مع أقرانك	
	الفتيان	أوقفوا العنف ضد الفتيات! تكلم! أبدي فعل!	
	الرجال/الفتيان	التغيير للأفضل ، أنت جزء منه	

	الرجال/الفتيان	إذا كان صديقك/صديقتك أحد الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي، فكن داعمًا واتركه مسؤولاً يتخذ قراراته بنفسه. ساعد صديقك في وضع خطة لتجاوز هذا الوقت بشكل آمن	
	المجتمع	كن داعمًا: طمئن صديقك/ صديقتك أنه ليس بمفرده. اعلم أنه قد يكون من الصعب عليهم التحدث. إذا كانوا يريدون التحدث ، فاستمع بعناية وكن متعاطفًا	
يساهم دعم المجتمع في منع العنف المبني على النوع الاجتماعي	مقدم الخدمة	الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي هي عملية شاملة ويمكن للمجتمع أن يلعب دورًا رئيسيًا فيها	لجان المجتمع مسؤولة وليست مسعى مجتمعيًا مؤقتًا ولا مهمات تطوعية غير منظمة (معتقد) اللجان المجتمعية من المجتمعات ومن أجلها، وتدعو إلى التغيير (معتقد)
	مقدم الخدمة	تشكيل لجان من المجتمع لإيصال الرسائل والمعلومات الأساسية حول مقدمي الخدمات	
	المجتمع	تصرف للحفاظ على مجتمعك آمنًا	
	المجتمع	يمكننا الوصول إلى المزيد من الأشخاص الذين يحتاجون إلى المزيد من الخدمات	
	المجتمع	يمكن للمجتمع أن يساهم في العنف من خلال وصم الناجيين	
	المجتمع	لدينا القدرة على تغيير حياتنا للأفضل	

الفصل الرابع: تيسير أنشطة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

في هذه المرحلة، أنت تعرف الآن الرسائل الرئيسية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي لخلق تغيير إيجابي في مجتمعك، وأنت تفهم تلك الرسائل التي انبثقت من أفضل الممارسات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي التي أظهرت نتائج إيجابية ومؤثر في أفراد المجتمع المحلي، وتثمن أهمية إيصال هذه الرسائل لإحداث التغيير الايجابي المرجو، وأنت أيضًا على علم ومعرفة بالاحتياجات الأكثر إلحاحًا في مجتمعك والتي تتطلب تدخل سريع لتحقيق مؤشرات وقائية للحماية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. في هذا الفصل، ننتقل إلى التطبيق العملي للرسائل الرئيسية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يتضمن هذا الفصل على مجموعة من الأدوات التي تساعد الميسر في تعزيز التغييرات في المعرفة والمواقف والممارسات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي، مما يقودهم نحو فهم وإدراك الرسالة الرئيسية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي وآلية تطبيق انشطة تدريبية لتحقيق التوعية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، علاوة على تمكين الميسرين من تصميم أنشطة تدريبية تفاعلية متنوعة لإيصال الرسائل الرئيسية المنبثقة من الممارسات الفضلى للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي المطبقة بالأردن والتي من شأنها ان تساعد على توعية النساء واليافعات والرجال واليافعين للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

لقد تم تصميم الانشطة التدريبية لتمكين المنظمات والميسرين في التطرق لمواضيع وقضايا تتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لإحداث تغييرات ايجابية، ولكل منظمة الحق في تحديد وبشكل فردي فيما إذا كانت الانشطة التدريبية المتوفرة في الفصل الرابع ملائمة للفئات المستهدفة لديهم، كما يمكنهم من خلال تعلم آلية تصميم انشطة تدريبية تطوير أنشطة تدريبية تفاعلية تعلم على ايصال الرسائل الرئيسية الواردة في هذا الدليل.

٤,١ ـ النظرية – الخبرة – التطبيق

عند تدريب أفراد المجتمع المحلي (نساء، رجال، ويافعين ويافعات) على العناصر المختلفة لهذا الدليل، من المهم استخدام العناصر الثلاثة للتعلم الفعال:

- **النظرية:** تتضمن النظرية إدخال معلومات أو معرفة جديدة مطلوبة للتعلم والممارسة وتطوير نتيجة أو كفاءة محددة
- **الخبرة:** تحدث الخبرة عندما يقوم المشاركون بأداء المهام التي توفر لهم فرصة لتجربة النظرية
- **التطبيق:** التطبيق يعطي المشاركين فرص لربط أو تطبيق ما يتم تعلمه في حياتهم. قد يكون هذا أقوى عنصر في نشاط التعلم لأنه يسمح للمشاركين بالانتقال من الجانب النظري إلى العملي، كما ويساعد ضمان مواد الجلسة ذات الصلة بمواقف الحياة الواقعية للمشاركين على تنمية الشعور بالملكية للأفكار

يمكن تنفيذ هذه العناصر بأي ترتيب، ولكن يجب أن تكون العناصر الثلاثة متوفرة لتقديم تجربة تعليمية فعالة. أيضا، يجب أن تضع مقدمة وخاتمة بين العناصر الثلاثة. يجب أن توضح المقدمة الهدف، وتوفر مبررًا موجزًا ، وتوجز العملية التي يجب اتباعها. يسمح الختام بتلخيص النقاط الرئيسية أو التفكير الفردي أو استخلاص المعلومات من المشاعر أو ردود الفعل الشخصية. قد يكون الإغلاق بمثابة جسر للنشاط التالي.

تصميم تدريب تعلم الكبار

يتبنى منهج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي مبادئ التعليم الغير نظامي، ويتطلب المعرفة في منهجية التدريب لمختلف الفئات العمرية، وكيفية إدارتها. لا يمكنك إلقاء محاضرات لتعليم الكبار، وهذا يتطلب تطبيق وسائل وطرق مختلفة أكثر جاذبية وتفاعلية، خاصة أثناء التدريب. على سبيل المثال، تطبيق عملي للرسائل الأساسية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

تشمل خصائص تعليم الكبار ما يلي:

الخصائص	أمثلة على كيفية تيسير هذه الخاصية
يحتاج المتعلمون الكبار إلى معرفة وجهتهم ولماذا	قدم نظرة عامة على كل موضوع والأساس المنطقي لإدراجه في دليل أفضل الممارسات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي
يحتاج البالغون إلى المشاركة بنشاط في التعلم	يجب استخدام طريقة المحاضرة فقط لتوفير المعرفة اللازمة، قبل أن يكون الكبار على استعداد للمشاركة في نشاط التعلم
المتعلمون الكبار موجهون ذاتيًا	زودهم بنتيجة التعلم ودعهم يحددون كيف سينجزونها. لست بحاجة إلى إرشاد الكبار في كل خطوة من العملية
يحتاج المتعلمون الكبار إلى الاستماع إليهم مع الوقت للتعبير عن الآراء والتجارب الشخصية	استخدم المنهجيات التي تشجع على تفاعل ومناقشة المشاركين
يريد البالغون أن يكون لهم رأي في تصميم التعلم	أشركهم في التصميم بناءً على تقييم احتياجات التعلم
يحتاج المتعلمون الكبار إلى وقت لمناقشة مهارات جديدة وممارستها	امنح وقتًا كافيًا للبالغين لدمج المحتوى الجديد مع التجارب السابقة
الكبار يحبون أن يرووا قصتهم	تشجيع رواية القصص وتبادل الخبرات

بناءً على خصائص تعلم الكبار، عند الاستعداد لتقديم جلسات وأنشطة تدريبية خاصة بدليل أفضل الممارسات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، يجب عليك التأكد من أن بعض مبادئ تعلم الكبار الأساسية قد تم أخذها في الاعتبار وهي كالآتي:

- **تقييم الاحتياجات:** يرغب المتعلمون الكبار في ضمان تلبية احتياجاتهم. إن فهم ما هي هذه الاحتياجات أمر أساسي للميسر. لأن البالغين لديهم مستويات مختلفة من المعرفة والخبرة، اسألهم عن احتياجاتهم وتجاربهم وتوقعاتهم قبل التخطيط للتدريب الخاص بك - من خلال تقييم احتياجات التعلم، من المهم أيضًا معرفة ما هي توقعاتهم للتدريب. شارك المسؤولية عن تخطيط وتصميم الأنشطة التعليمية مع المتعلمين البالغين، حيثما أمكن.
- **أهداف التعلم مخططة وواضحة:** هذا جانب مهم من التعليم غير النظامي أو غير رسمي. يجب التخطيط لأهداف التعلم والمنهجيات والمحتوى الذي تستخدمه مقدمًا وواضحاً.
- **تتمحور حول المتعلم:** بينما تحتاج إلى التخطيط المسبق وتحديد أهداف التعلم التي ستكون أهدافك، يجب أن تظل أنشطتك مرنة بما يكفي لتناسب الخلفية والاحتياجات والكفاءات للمتدربين. كن مستعدًا لتكييف الأنشطة وفقًا لما تلاحظه أثناء الجلسات، وما هي التعليقات التي تتلقاها من تدريب المشاركين. تذكر أيضًا أن المشاركين سيكون لديهم في الغالب بعض المعلومات الأساسية والمعرفة السابقة المتعلقة بالموضوعات التي تناقشها، وسيعرفون بالتأكيد مجتمعهم أفضل منك. اطلب منهم مشاركة معارفهم وخبراتهم، والإضافة إلى أي معلومات تقدمها.
- **البيئة المحيطة خلال التدريب:** يتعلم البالغون بشكل أفضل عندما يشعرون بالراحة. اجعل المحيط آمنًا وداعمًا ومريحًا قدر الإمكان. قم بتيسير نشاط كسر الجليد لمساعدتهم على التعرف على بعضهم البعض والبدء في بناء العلاقات. العمل في أزواج أو مجموعات صغيرة بالقرب من البداية يساعد المشاركين على التعرف، والبدء في تطوير الثقة. يحتاج البالغون أيضًا إلى معرفة أن الميسر لديه خبرة وثقة، لذا من الضروري تقديم مقدمة موجزة.
- **المنهجية:** تجنب "التحدث إلى" الكبار من خلال الإفراط في استخدام المحاضرة وPowerPoint بدلاً من ذلك، استخدم الأنشطة التشاركية مثل دراسات الحالة ولعب الأدوار ورواية القصص، مما يسمح للبالغين بمشاركة معارفهم وخبراتهم. تسلسل المحتوى من السهل إلى الصعب، والبسيط إلى المعقد، والمدعوم من المجموعة إلى مهام الأداء المنفرد.
- **القدرة على التكيف:** في حين يجب أن تحافظ على أهدافك التعليمية واضحة لك وللمتدربين لديك، يجب أن تبقى مرنة، وأن تتكيف، في طرق التيسير الخاصة بك والمحتوى الخاص بك، مع توقعات واحتياجات وملاحظات المشاركين. يمكن أن تتغير الاحتياجات وتظهر أفكار جديدة مما يجعلها ضرورية لإعادة تصميم الجلسة أو النشاط. قم بإشراك المشاركين لتحديد التغييرات التي يجب إجراؤها. أيضًا، يمكن أن تساعدك ملاحظاتك وملاحظات فريقك على تحديد ما يجب تعديله. كن مرنًا وقابلًا للتكيف في تيسيرك.
- **حقيقي وملائم:** اجعل المحتوى والمواد حقيقية وذات صلة بالمُتعلّم. قم بتضمين فرص للمشاركين للتفكير في مواقفهم الواقعية والتحدث عنها. لا يحب البالغون إضاعة الوقت ويريدون رؤية الفائدة الفورية لما يتم تعلمه.
- **نشط:** يتطلب التعليم غير الرسمي مشاركة نشطة من المشاركين. بصفتهم متعلمين بالغين، فإن المشاركين في تدريب أفضل الممارسات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي مسؤولون عن تعلمهم وتعلم من حولهم. ذكّر المشاركين بأن مشاركتهم النشطة ومساهمتهم هي المفتاح لجعل تجربة التعلم فعالة.
- **الاحترام:** يتعلم الكبار بشكل أفضل عندما يعاملون باحترام. يجلبون الخبرة والاختلافات والخلفيات الفردية. التعرف عليها والبناء عليها.

- **طوعي:** التعليم غير الرسمي، في معظمه، طوعي. إذا كان هناك موقف يحتاج فيه المشاركون إلى المغادرة، أو يشعرون أنهم لا يريدون المشاركة في التدريب، يمكنهم المغادرة. بينما يمكن للميسر تجنب مثل هذا الموقف، من خلال الاتفاق عليه مع المشاركين وفهمه له.
- **شامل:** يجب أن تكون الأنشطة والمحتوى واللغة متاحة لجميع المتدربين. يجب ألا يشعر أي مشارك أنه لا يمكنه المساهمة أو المشاركة أو ربما لا يمكنه الوصول إلى التدريب الذي تقدمه. اعرف من هم المشاركون، وتأكد من عدم مواجهة أي شخص لأي عقبات في التعلم، أو يشعرون بالاستبعاد.
- **المساءلة:** يتم تقاسم المساءلة بين الميسر والمتعلمين. يحدد المتعلمون الكبار ما يحتاجون إليه في حياتهم وعملهم.

نصائح للعمل مع المتعلمين الكبار

- الاعتماد على مجموعة من قدرات وخبرات المتعلمين الكبار
- تعرف على قصة وخلفية كل من الكبار الذين تدربهم
- تقديم أنشطة تتوافق مع دوافع المجموعة (أسباب حضور التدريب) والخبرة السابقة والقدرة على تحمل المسؤولية
- توفير الأنشطة التي تتعلق مباشرة بأوضاع المشاركين
- تمكين الكبار من تحمل المزيد من المسؤولية عن تعلمهم
- تقديم ملاحظات محددة وإيجابية لجميع المشاركين

٤,٢ ـ تيسير التدريب لإيصال الرسائل الرئيسية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

عندما تبدأ في التخطيط للتدريب الخاص بك وتقرر كيف ستعمل مع المتعلمين من النساء والرجال واليافعين واليافعات، عليك التفكير في تقديم التدريب الخاص بك، وكيف ستنقل المهارات والمعرفة الموضحة في هذا الدليل. لنبدأ الآن في التفكير في دورك ومسؤولياتك كميسر.

الافتراضات الأساسية حول التيسير

- التيسير يتعلق بالقيادة: ليس بالضرورة أن يكون في المقدمة بل أن يكون قادرًا على توجيه الآخرين لتولي القيادة
- التيسير يتعلق بالتمكين: تمكين المشاركين ودعمهم حتى يعتقدوا أنه يمكنهم التأثير على القضايا وقيادة التغيير في مجتمعاتهم
- التيسير يتعلق بالاحترام والثقة والعمل معًا: إخراج أفضل ما في الناس لتحقيق كل ما هو ممكن
- التيسير يتعلق بخلق بيئة التعلم: عدم تحمل المسؤولية عن توفير الحلول، وحل المشكلات، وتوليد الأفكار، ولكن رسم الأفكار وخلق بيئة حيث يمكن للمتدربين تحقيقها لأنفسهم

- التيسير يتعلق بمشاركة المسؤولية والتحكم: عن طريق التخلي عن التحكم في التدريب ومشاركة القيادة ومسؤولية التعلم مع المتدربين

٤,٣ ـ ما هو التيسير؟

"التيسير هو الفن، وليس وضع الأفكار في رؤوس الناس، ولكن في رسم الأفكار"

التيسير هو أي نشاط يجعل المهام للآخرين سهلة أو أسهل. إنها طريقة لتوفير القيادة من خلال توجيه الآخرين لتحمل المسؤولية والقيادة. ينطوي التيسير على الاختيار من بين مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات لمساعدة المجموعة على تحقيق أهدافها. يمكن أن يكون التيسير مفيدًا في العديد من المواقف، بدءًا من اللقاءات الفردية مع الأحداث الجماعية الكبيرة، حيث يمكّن الميسر الآخرين ويدعمهم لتحقيق أهدافهم. على سبيل المثال، يسهل الميسرين من خلال توفير أفضل الممارسات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والرسائل الرئيسية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من إكساب المنظمات المعرفة والمهارات والثقة اللازمة لتدريب الآخرين وتقديم الأنشطة التي تهدف إلى إجراء التغييرات التي يعتقدون أنها ممكنة في مجتمعاتهم في سبيل الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يُعرف الميسر بأنه الشخص الذي يساعد الآخرين على التعلم. وهذا ينطوي على ترك السيطرة وتقاسم مسؤولية التعلم مع المشاركين. بصفتك المهنية في مجال الحماية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، تحتاج إلى "تيسير التعلم" بدلاً من إخبار المشاركين بما يحتاجون إلى معرفته. يتمثل دور الميسر في استخلاص المعرفة والأفكار، ومساعدة المشاركين على التعلم من بعضهم البعض، والتفكير والاكتشاف لأنفسهم. التيسير يتعلق بتمكين الآخرين.

نصائح رئيسية للتيسير الفعَّال

- كن على استعداد جيد مع الحفاظ على المرونة
- توضيح هذه التوقعات مع المشاركين
- استمع بنشاط
- حافظ على تركيزك والمجموعة على ما تحاول تحقيقه
- شجع المشاركين على المشاركة والتعلم من بعضهم البعض
- التعامل مع القضايا الحساسة وإدارة مشاعر الناس
- تشجيع الاختلافات المفيدة في الرأي
- تلخيص وتوضيح المحتوى أو المناقشات الصعبة
- راقب الساعة، دون أن تدفعها
- استخدم مجموعة متنوعة من التقنيات - افهم أن الناس يحبون التعلم بطرق مختلفة
- استخدم أداة لجدولة الموضوعات التي تُخرج عن الجلسة عن مسارها

- لديك صورة واضحة لما تحاول المجموعة تحقيقه وخيارات وأفكار مختلفة حول كيفية الوصول إلى النتائج المرجوة

٤,٤ - أدوار الميسر

قبل تنفيذ الجلسة

الدور	المسؤولية
مصمم	تحديد الاحتياجات التدريبية وعلى رأسها صياغة الأهداف وتصميم البرنامج والجلسات التدريبية.
منظم	تحديد الموارد المطلوبة وتنظيمها، والتنسيق مع المشاركين

أثناء الجلسة التدريبية

الدور	المسؤولية
ميسر	توجيه عملية التعلم بحيث يتعلم المشاركون من بعضهم البعض ومن خلال التفاعل الجماعي
معلم	عرض المعلومات والمفاهيم وتوضيح الأهداف وإيجاد مناخ منظم للتعلم والمحافظة على استمراره
مستشار	دعم وتوجيه المتدربين بصورة فردية، ومساعدتهم على معرفة قدراتهم واستعداداتهم الشخصية بهدف التعبير عنها والتطور نحو الأفضل
مسجل	حفظ السجلات الخاصة بمحتوى وعملية التدريب لتسهيل المتابعة والتحليل والتوثيق
مقيم	قياس مدى رضا وتعلم المشاركين
إداري	إدارة كل الأمور المتعلقة بالبرنامج (أمثلة، المكان والوقت، المواصلات، الإقامة الطعام ... الخ)

بعد الجلسة التدريبية

الدور	المسؤولية
معد للتقرير	إعداد تقرير عن البرنامج التدريبي
منسق للمتابعة	الاتصال المستمر مع الأفراد والهيئات المشاركة بهدف قياس أثر البرنامج التدريبي عليهم ومواصلة تزويدهم بالدعم اللازم

٤,٥ ـ المهارات الرئيسية للتيسير

١. مهارة تعليم الكبار

فهم كيف يمكن أن يحصل الراشدين على المعرفة والمهارة والاتجاه، وتوظيفها في التدريب، وكيفية إدراك الفروق الفردية وإدارتها في البيئة التدريبية إلى جانب سيكولوجية الراشدين.

٢. مهارة استخدام المعينات التدريبية

معرفة وانتقاء وتوظيف المعينات التدريبية بأنواعها في البرامج التدريبية التي تنفذ، وكذلك تشغيلها وإجراء الصيانة الأولية لها ومتابعة ما يستجد من أجهزة وتقنيات سمعية بصرية حديثة.

٣. مهارة التقدمة والعرض

القدرة على إعداد المعلومات وعرضها وتقديمها بما يحقق أهدافاً محددة.

٤. مهارة بناء الأهداف التدريبية

القدرة على تحديد وكتابة عبارات واضحة ومفهومة تصف نتائج مرغوبة.

٥. مهارة التغذية الراجعة والتقييم

القدرة على إيصال الآراء والملاحظات والاستنتاجات بطريقة يفهمها الآخرون، والقدرة على تصميم أدوات تقييم مختلفة واستخدامها وتوظيف نتائجها في تحسين العملية التدريبية.

٦. مهارة التعامل مع أنماط السلوك والأدوار المختلفة

معرفة الأنماط السلوكية التي يتوقع في العادة ظهورها في البرامج التدريبية وكيفية إدارتها والتعامل معها ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع كل نوع من أنواع الأنماط والأدوار.

٧. مهارة استخدام طرق التدريب

معرفة الطرق والأساليب المستخدمة في التدريب وكيفية انتقائها واستخدامها بشكل فعال وتجهيز البدائل لاستخدامها في الوقت المناسب.

٨. مهارة تحديد الاحتياجات التدريبية

معرفة في عمليات ومداخل ومستويات تحديد الاحتياجات التدريبية، وتنفيذ وتقييم أدوات التحديد وكيفية ترتيب أولويات الاحتياجات.

٩. مهارة تطوير الحقائب التدريبية

المعرفة بمراحل إعداد وتطوير وتجهيز المادة التدريبية وفق طبيعة الأهداف التدريبية، ومعرفة خصائص ومتطلبات كل مرحلة بما في ذلك إعداد جميع النماذج اللازمة للبرنامج.

١٠. مهارة إدارة الوقت

إدارة وتخطيط الوقت تخطيطاً فعالاً بما يتناسب والمحتوى التدريبي، بما في ذلك التخطيط للأنشطة الفرعية والمهمات الجماعية، وبشكل يضمن الاستفادة المثلى من الوقت المتاح، فالوقت هو أحد أهم الموارد المتاحة.

مهارات عامة للتيسير

وسنلقي الضوء بشكل تفصيلي على بعض هذه المهارات المهمة والدقيقة والتي يحتاج إليها الميسر في عمله.

أولاً - مهارة الحضور:

وتعني أن الميسر يقدم نفسه للمشاركين بطريقة تدل على أنه مهتم بهم ويرغب بإقامة علاقة حميمة معهم مضمونها وإطارها تسهيل إيصال المعلومات وتكوين الخبرات والتعلم المشترك.

افعل	لا تفعل
• اجعل جسمك مقابلاً لجميع المشاركين. • تواصل ببصرك مع جميع المشاركين. • تحرك باتجاه المشاركين. • قف في مكان يراك منه الجميع. • استخدم تعبيرات وجهك بشكل طبيعي عند الحديث إلى المشاركين. • أظهر استجابة للمشاركين كهز الرأس أو الابتسامة أو أي إشارة أخرى لتجعلهم يشعرون أنك تستمع لهم. • تجول في قاعة التدريب أثناء تنفيذ الأنشطة لتتأكد من حدوث التقدم.	• تكلم إلى الوسائل المعينة البصرية. • أعط ظهرك لجزء من المشاركين. • انظر في أفراد بعينهم. • لا تتواصل بالعين ولا تتواصل بعينيك مع المجموعة. • ابعد نفسك عن المشاركين. • قف مكانك ثابتاً. • قلّب في الأوراق وانظر إلى ساعتك بينما تتحدث إلى المشاركين.

ثانياً – مهارة الملاحظة:

مهارة ملاحظة المشاركين مهمة لاتخاذ قرار الاستمرار في التدريب أم لا، وعلى الميسر/ة أن يتخذ ثلاث خطوات لتنفيذ مهارة الملاحظة وهي:

١. النظر في وجه كل مشارك والانتباه إلى وضع جسمه وحركاته (هل يبتسم؟ هل هو عابس؟ هل يتثاءب؟ هل ينظر إلى الميسر؟ هل ينظر بعيداً؟ هل يميل إلى الأمام؟ هل يميل إلى الخلف؟ هل ينقر بالقلم؟ هل يحرك قدميه؟).
٢. تكوين استنتاج عن مشاعر المشارك استناداً إلى الملاحظة.
٣. اتخاذ الإجراءات المناسبة استناداً إلى الاستنتاجات التي توصل إليها.

ثالثا ـ التواصل والاستماع والاصغاء للمتدربين:

التواصل عملية اتصال تسير في اتجاهين، وتتضمن محاولة فهم الأفكار والمشاعر التي يعبّر عنها الشخص والاستجابة بطريقة مفيدة ومساعدة. وهذا يعني أن قيام تواصل جيد يحتاج إلى المهارات الآتية:

- مهارات الإصغاء إلى الآخرين ومراقبتهم وفهم الرسالة التي يعبّرون عنها.
- مهارات إيصال الأفكار والمشاعر بطريقة جيدة.

الاتصال اللفظي Verbal Communication

إيجابيات	سلبيات
• سريعة الإرسال والاستقبال • مرنة • تسمح للشخص بالاستفسار والاستيضاح عن الأمور • يمكن أن تعزز بنبرة الصوت • يمكن إعادتها حتى يتم الفهم • تسير في اتجاهين • سهلة الاستعمال لمناقشة الأمور الحساسة • تستقبل بأكثر من حاسة مثل السمع والبصر	• يمكن أن تنسى. • إذا انتقلت من شخص إلى عدة أشخاص يطرأ عليها تغيير أو تشويه

الكلمة المكتوبة Written Word

إيجابيات	سلبيات
• ذات سلطة • يمكن حفظها في سجل أو ملف • إذا انتقلت من شخص إلى آخرين تبقى الرسالة نفسها دون تغيير • وسيلة ممتازة لتوضيح المعلومات المعقدة • وسيلة مهمة لمساعدة الذاكرة	• رسمية إلى حد كبير • لا توجد استجابة فورية لها • تخاطب حاسة واحدة فقط (العين) • قد يسيء المستقبل فهمها • لا تحمل تأكيداً • تستخدم في كتابة المعلومات السرية • تحتاج إلى وقت من حيث الإرسال والاستقبال

الاتصال غير اللفظي [٢٦]

هو الاتصال الذي يتم باستخدام الإشارات ولغة الجسم لتوصيل المعاني والأفكار والمشاعر من المرسل إلى المستقبل أو بالعكس.

تعبيرات الوجه

الوجه مرآة تعكس مشاعر الشخص وأفكاره تجاهنا ومشاعرنا نحوه، ولكن في بعض الأحيان يتعذر قراءة تعبيرات الوجه.

الابتسامة

تعبّر الابتسامة الإيجابية عن التأييد والود والمحبة وتساعد على الألفة بين المرسل والمستقبل، والابتسامة الصفراء تعني الخبث والمكر والخداع.

العينان

ترسل العينان معلومات ومشاعر إيجابية أو سلبية وتستقبل أخرى.

إدامة النظر (تواصل العينين)

مطلوب إدامة النظر إلى المستقبل وبالعكس لأن ذلك يعني الثقة في النفس والاحترام والاهتمام والصدق.

الحواجب والفم

توصل حركة الحواجب والفم رسائل مختلفة منها: الاستغراب، الرفض، التعجب ... الخ.

حركات الرأس

يرسل الرأس معلومات ومعاني ومشاعر إيجابية وسلبية مثل الذعر والخزي والتحية والرفض والوضع النفسي والخشوع.

تعبيرات الأطراف

مثل تعبيرات الأيدي والأصابع والكتفين والذراعان والأرجل والتي تدل على الزهو والخيلاء والرفض والسلام والتقبل والاستغراب ... الخ.

الصوت

يعطينا الصوت معلومات عن الوضع النفسي للمتحدث:

- ارتفاعه
- انخفاضه
- سرعة الكلام وبطؤه
- نوعية الصوت من حيث الحدة والنبرة

[٢٦] يغمر، سلاف. (٢٠١٩)، أثر التواصل غير اللفظي في الإبانة والتواصل، جامعة بيروت، لبنان.

فالصوت المرتفع قد يشوش التواصل ويزعج المشاركين، وقد يرافقه حركات في الوجه تعبر عن غضب المتحدث، والصوت المنخفض يحتاج إلى تركيز عالٍ لسماعه قد يشتت الانتباه، والكلام السريع قد لا يفهم بسرعة ويحتاج إلى تركيز أعلى لمتابعته، وبالنسبة للصوت البطيء فقد يسبب تشتيت الانتباه ويشعر المشارك بالملل، أما الصوت غير المعبر والذي يتميز بنغم واحد متواصل فيعتبر من أكثر الأنواع عرقلة للتواصل.

الصمت

يعبّر الصمت عن الرضا والخوف والموافقة والإقرار والتأمل والتفكير، فيقال "نطق صامتاً". كما أن الصمت قد يصبح لغة بحد ذاتها فيكون الإنسان صامتاً لأنه منسحب عن الإدلاء برأيه أو عازف عن ذلك فيظهر بشكل المنسحب. ويكون الإنسان صامتاً لئلا يشعر بالأمان إذا نطق فيكون صمته خوفاً، وكذلك يكون الإنسان صامتاً لأنه سعيد بالاستماع لمن حوله ولا يشعر بحاجة للمزيد من الكلام فيكون صمته سعيداً هانئاً.

الملابس

قد تثير ألوان ملابس المدرب المشارك أو تهدئه، وقد تضفي جواً مرحاً أو جدياً، لذلك نورد بعض الأمثلة على تأثيرات الألوان على المشاركين.

استخدام الألوان[٢٧]

اللون الأصفر

من الألوان المرحة، يعطي إحساس بالحيوية والاستثارة والطاقة، ويساعد على المرونة والتكيف، وهو مرتبط بالأنا والدماغ والنشاطات العقلية، ويعمل على إستثارة الجانب الأيسر من الدماغ، ويولد طاقة للعضلات.

اللون البرتقالي

يرتبط اللون البرتقالي بالمرح والفرح والإبداع والحركة والطموح، وله تأثير دافئ، ويولّد شعوراً بالطاقة المفعمة والاحتفال. ولما كان البرتقالي خليطاً من الأحمر والأصفر، فهو يحتوي على قوة ودافع الأحمر وعلى طبيعة الأصفر الذي يتعاطف مع غيره.

اللون الأحمر

يرتبط اللون الأحمر بالقوة والجنس والحدس والحيوية، ويوحي بالإحساس بالقوة والأمان، ويرفع اللون الأحمر من نبضات القلب وضغط الدم. أما اللون الوردي فهو درجة فاتحة من الأحمر ومرتبط بالمحبة والرومانسية والرعاية والتعاطف.

[٢٧] ليتريس ايزمان. (٢٠٠٦)، اللون: الرسائل والمعاني.

اللون البنفسجي

يرتبط اللون البنفسجي بالتأمل ويشجع على التفكير، فهو من الألوان التي تريح وتهدئ، وهو مرتبط بالنظرة العميقة والكرامة والاحترام والإحساس والاستبصار، أما الأرجواني الفاتح (Lavender) فيوحي بالسلام والصحة.

اللون الأزرق

يرتبط اللون الأزرق بالصدق والانتماء والأمل والتناغم، ويرمز للحب الروحاني والحماية والجمال ويوحي بالإحساس بالراحة والهدوء، ويبطئ اللون الأزرق دقات القلب ويخفض ضغط الدم والضغط النفسي، ويساعد الشخص على التنفس العميق، وهذا اللون مرتبط بالتواصل والخيال، ويخفض الشهية، والصحن الأزرق يساعد الذين يخضعون للحمية.

اللون الأخضر

يرتبط اللون الأخضر بالتناغم والصدق والتوازن وله علاقة بالطبيعة والعدالة، ويوحي بالفرح ويولّد الإحساس بالتقبل والاستقرار، فهو مرتبط بالكرم والرعاية والتعاطف والمشاركة.

اللون الأبيض

مرتبط بالضوء والصفاء والرحمة والنظافة والبراءة والهدوء.

اللون البني

يرتبط اللون البني بالأرض والصلابة ويعطي شعور بأن جذورنا مرتبطة بعالم الجسد، ويعتبر مصدراً قوياً للطاقة، ويشعرنا بالقوة والدعم، ويمثل الوعد والأمان والاعتماد، اللون البني هو لون عملي ويمكن الاعتماد عليه واللون البني الدافئ يعطي إحساساً بالدفء والقرب.

اللون الأسود

يرتبط اللون الأسود بالشعور بالحماية والسرّية والمجهول، وهو لون ممتص وصامت. أما الرمادي فهو مرتبط بالحيادية والهدوء.

يظهر مما تقدم أن على المدرب أن يختار لون ملابسه بعناية، مثلاً إذا كانت نوعية مشاركيه من النوع المستشار فعليه لبس ملابس ذات ألوان هادئة ... الخ، ولكن بشكل عام ينصح بارتداء الملابس ذات اللون الأزرق والرمادي.

عوائق الاتصال

عوائق الاتصال (التشويش) هي "كافة المتغيرات التي تمنع أو تعيق عملية تبادل المعلومات والأفكار أو المشاعر، أو تؤخر إرسالها واستقبالها، أو تحرف أو تشوه معناها، وتؤدي إلى رفضها من قبل الجمهور المستهدف". وعوائق الاتصال موجودة لدى المرسل والمستقبل على حد سواء، فكثيراً ما تصدر عنا أقوال أو أفعال تؤدي إلى عزوف المستقبل (المستمع أو القارئ أو المشاهد) عن الاستماع لنا أو قراءتنا أو مشاهدتنا أو حمله على اتخاذ موقف دفاعي أو هجومي تجاهنا. وبشكل عام، يمكننا أن نعزو العوائق التي تطرأ على عناصر الاتصال بالعوامل التالية:

عوائق بالنسبة للمرسل:

- عدم مخاطبة المستقبل بلغته
- عدم الفصاحة في الكلام
- عدم الصراحة
- الملابس
- الاستئثار بالحديث
- السخرية
- الجدل
- المكانة الاجتماعية
- الاختلافات الثقافية
- فظاظة المرسل وتعاليه أو تكبره على المستقبل
- الحالة النفسية للمرسل (مزاجه واتجاهاته)
- الغضب عند المقاطعة أو السؤال أو الاستفسار

يمكن للمرسل أن يتخلص من التشويش بالنحو التالي:

- حدد هدفك من الاتصال.
- اعرف جمهورك من حيث معلوماتهم واهتماماتهم واتجاهاتهم واعتقاداتهم ولغاتهم وعددهم وأعمارهم، وضع نفسك مكانهم.
- يعتمد تأثيرك على رسالتك ومدى مخاطبتها عقول الجمهور وملامستها لعواطفهم.
- اختر الوقت المناسب للمستقبل.
- استخدم اللغة التي تحمل المعاني التي يفهمها المستقبل.
- اختر المكان البعيد عن الضوضاء.
- ابق على اتصال مع المستقبل.

العوائق بالنسبة للرسالة:

- تشويش المعنى.
- الحشو الزائد للمعلومات.
- نقص المعلومات.
- عدم إرسال الرسالة في الوقت المناسب إلى الشخص المناسب.

- عدم وجود ترابط منطقي.
- عدم القدرة على معرفة الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
- سوء الإخراج الفني (عدم تطابق المحتوى مع الشكل الفني).
- استخدام كلمات بذيئة.
- عدم وضوح الرسالة.

تجنب التشويش على الرسالة على النحو التالي:

- أن تكون الرسالة منظمة ومختصرة ومعبرة.
- أن تحمل كلمات الرسالة نفس المعنى بالنسبة للمرسل والمستقبل.
- مراعاة الزمان والمكان بالنسبة للمشاركين.
- كثرة المعلومات في الرسالة تقلل من اهتمام المشاركين وبالتالي تقلل من الفهم.
- التطابق بين لغة الجسم والكلام.
- استخدم الرسائل التي تدعم أو تعزز اتجاهات المشاركين.
- تجنب اللغة التي تسيئ إلى مشاعر المشاركين.
- عرض المعلومات عرضاً منطقياً.
- التركيز على الأفكار المهمة.
- دعم الكلام بحقائق.
- اختيار الكلمات البسيطة والمعبرة.

العوائق بالنسبة للمستقبل:

- الاستجابة الدفاعية
- عدم القدرة على معرفة الاتصال اللفظي وغير اللفظي
- الغضب – ردود الفعل الزائدة
- مقاطعة الآخرين
- الحالة النفسية
- عدم الإنصات للرسالة
- التحيز وعدم الموضوعية
- التسرع في التقييم والتعليق
- تغيير موضوع الحديث

- الجدل
- التركيز على الأخطاء
- ضعف المستوى العلمي والعملي
- الانسحاب
- الصراع

يمكن للمستقبل أن يتجنب التشويش على النحو التالي:

- انتبه للمرسل (استمع وانصت).
- اسأل المرسل واستوضح منه.
- اطلب إعادة الرسالة عند سوء الفهم.
- ابق على صلة بالمرسل.
- افحص مدى فهمك للرسالة.
- تبادل الآراء والمشاعر الواردة في الرسالة مع المرسل.

وصايا للمرسل الفعَّال:

- حدد هدفك من الاتصال.
- كلم الناس بادئاً بالتحية.
- ابتسم فالابتسامة علامة الحب والمودة والتأييد.
- صادق الناس وساعدهم فالصديق وقت الضيق.
- قل وافعل، كن القدوة للناس قولاً وفعلاً حتى تحظى بثقتهم.
- أظهر الاهتمام بالناس عن طريق تفهم وجهات نظرهم.
- اشكر الناس على صنيعهم.
- راعي مشاعر الآخرين.
- فكر في آراء الآخرين عن طريق الاستماع لوجهة نظرهم.
- قدم خدمات للناس.

خصائص الرسالة الفعَّالة:

- صريحة: تقول الحقيقة الناصعة التي لا لبس فيها.

- صحيحة: سليمة اللغة والمحتوى.
- واضحة: واضحة اللغة والمعاني.
- كاملة: تجيب على جميع تساؤلات المشاركين.
- موجزة: معبرة بأقل الكلمات فخير الكلام ما قل ودل.
- لطيفة (مهذبة): تحمل المعاني الطيبة التي تضفي الاحترام والتقدير على الموقف الاتصالي.
- ملموسة: تخاطب الحواس وتستخدم الصور والرسومات والنماذج من أجل تقريب المعاني لذهن المشاركين.
- بسيطة: تحتوي على الكلمات والعبارات المألوفة للمشاركين.
- تتكلم لغة المشاركين: تحقق الفهم بين المرسل والمستقبل.
- الإعادة: تكرر المعلومات بأكثر من شكل ففي الإعادة إفادة.

نصائح في التعامل مع النقد الموجه إليك:

- قم بتنفيذ ما تم، حاول ألا تغضب.
- استمع إلى النقد وكلك آذان صاغية.
- حاول أن تستوعب منتقدك عندما يكون النقد في غير محله.
- اطلب من منتقدك تقديم أمثلة على عيوبك التي ينتقدها.
- حاول أن تشاركه في تصورك للموقف.
- لا تفهم منتقدك بأنه غير عادل أبداً.
- لخص النقاط التي لا توافق عليها.
- عبر عن مشاعرك.
- أشكر منتقدك.
- الاتفاق علة النقد.

خطوات للتغلب على أي اعتراض:

- أطفئه قبل أن يشتعل.
- اصغ باهتمام للاعتراضات غير المتوقعة.
- أثنِ على الشخص الذي قدم الاعتراض.
- حافظ على هدوئك.
- رد على الاعتراض وليس على صاحبه.
- لا تظهر خوفك أبداً.

- عزز موقفك عند معالجتك لموضوع الاعتراض.
- إذا استمرت المعارضة وللتغلب على الاعتراضات، اطلب من المعترض أن يعرض خطته التي قدمها.

مهارات الإنصات الفعال:

من يملك مهارات الإنصات الفعال يملك إحدى أهم مقومات الاتصال البشري. وللإنصات مستويات:

- الإنصات السطحي: عندما نستمع إلى ما يدور حولنا ولكن بدون تركيز ووجود معوقات أخرى مثل قراءة كتاب أو سماع الموسيقى.
- الإنصات غير الفعال: يبدو لنا المستمع مصغياً باهتمام ونحن نتكلم ولكنه حقيقة يفكر في أشياء أخرى، فيلومك ويقاطعك وينهي حديثك بسرعة.
- الإنصات المركّز/الفعال: ويعنى تفاعلك وتركيزك مع المتحدث ومحاولة معرفة أفكاره ومشاعره ومتابعته بشدة واهتمام.

قواعد الإنصات الفعال:

- التفرغ التام للمتحدث فلا تقرأ أوراقك وأنت تستمع إليه.
- تركيز الانتباه على ما يقوله.
- إعطاء الفرصة للمتحدث ليقول ما يريد.
- الإصغاء للفهم لا للمعارضة والمقاطعة.
- الانتباه لكل ما يقوله والنظر إليه.
- الارتياح.
- التوقف عن الكلام، فأنت لا تستطيع الإصغاء وأنت تتحدث.
- سؤال المتحدث لمزيد من الاستفسار والفهم فهذا يشجعه ويظهر أنك تستمع إليه.
- مشاركة المتحدث وجدانه والتعاطف معه.
- إعطاء ملاحظات تصف المضمون وتسمي الأحداث.

عوامل معيقة للاتصال:

- الانتباه السيئ مثل الانشغال أثناء حديث المشارك والانشغال بأمور أخرى وعدم النظر إلى الشخص الآخر.
- مقاطعة المتحدث بقول "وأنا أيضا".
- شعور المتحدث بالإحباط من الاستجابات السيئة.
- قول عبارات مثل "لو كنت مكانك" للمتحدث أثناء عرض مشكلة تواجهه.

- المقاطعة.
- الغضب أو الامتعاض من الحديث.
- التأثر بشكل كبير من الحديث (الانفعال العاطفي).
- جعل المتحدث يشعر بالانزعاج.

رابعًا – أ: مهارة تفسير سلوك المشاركين:

السلوك	المشاعر المحتملة
• الابتسام • الإيماء بالتأكيد • الميل إلى الأمام • اتصال العين	• حماس • فهم
• التثاؤب • حملقة بلا تعبير • تحريك القدمين • الميل إلى الخلف على المقعد • النظر إلى الساعة	• • الملل
• عبوس • هرش الرأس • عض الشفاه • حملقة بلا تعبير • تجنب اتصال العين	• اللخبطة

رابعا – ب: مهارة الاستجابة لسلوك المشاركين:

سلوك المشارك	احتمالات	استجابة الميسر
حماس وفهم	• العديد من المشاركين يظهرون هذا السلوك • أحد المشاركين يظهر هذا السلوك	• استمر بالتدريب، وسجل ملاحظاتك بأن التدريب يتم استقباله بشكل جيد

		• استمر بالتدريب، وسجل ملاحظة للتأكد مرة أخرى فيما بعد
ملل	• العديد من المشاركين يظهرون هذا السلوك • أحد المشاركين يظهر هذا السلوك	• حاول إعطاء استراحة أو أسرع بالإيقاع أو راجع طريقة التدريب للتأكد من أن الجميع يشارك في التدريب • استمر بالتدريب، ولكن سجل ملاحظة لتعيد التقييم فيما بعد
لخبطة (عدم فهم)	• العديد من المشاركين يظهرون هذا السلوك • أحد المشاركين يظهر هذا السلوك	• اسأل المشاركين عن الأجزاء التي لم يفهموها، قدم توضيحات بإعطاء أمثلة أو إعادة صياغة المعلومات • اسأل المشارك عن الأجزاء التي لم يفهمها، قدم توضيحات وشرحاً لها، أو تحدث معه بالاستراحة.

خامسًا – مهارة التعامل مع أنماط المشاركين:

نمط المشارك	التعامل المقترح
المشارك الذي يريد فرض رأيه على الجميع	• أوقفه بأسئلة مربكة. • شجع المشاركين الآخرين على الرد على ملاحظاته باستمرار • حاول بناء ثقة الجماعة بأنفسهم حتى لا يستطيع عضو من هذا النوع فرض نفسه عليها. • لا تنسَ عبارة "هذه وجهة نظر مهمة، وعلينا الآن أن نسمع وجهات نظر أخرى".
المشارك الذي يرغب بالمجادلة	• سيطر على أعصابك. • حاول أن تستخلص النواحي الطيبة في مداخلاته. • تكلم عن شيء آخر دون اضطراب. • اصدمه برأي المعارضين له. • تحدث معه على انفراد.
المشارك الثرثار	• قاطعه بلباقة واطلب منه إتاحة الفرصة للآخرين. • اسأل بقية المشاركين.

	• لا تعره اهتماماً. • تكلم معه على حدة. • لا تنظر إليه عندما يوجه الأسئلة بل وجه نظرك إلى شخص أخر. • الفت نظره. • ذكره بقواعد السلوك التي وضعتموها بشكل جماعي.
المشارك الخجول	• اذكر اسمه واسأله عن رأيه. • وجه له سؤالا سهلاً لتضمن إجابته. • الفت أنظار الآخرين إلى ما قد يقوله من آراء جيدة. • اطلب منه مساعدتك في التدريب ولو بشيء بسيط مثل توزيع الأوراق على المشاركين. • اجعله يشعر بأن لجهوده منفعة للآخرين.
المشارك العنيد	• تصرف معه بلباقة. • الجأ إلى الاقتراع ورأي الأغلبية لحسم الموضوع. • تعرف على ما يحب وما يكره.
المشارك الكسول	• اسأله أسئلة مباشرة. • تحدث معه على انفراد. • حفزه بتذكيره بأقوال ذكرها.
المشارك المتعالي	• لا تثره ولا تخدش حساسيته ولا تنتقده. • إذا أخطأ استخدم أسلوب (نعم ولكن...)
المشارك السرحان	• قاطعه بسؤال سهل ومباشر. • اطلب رأيه بخصوص النقطة الأخيرة التي توصلتم إليها بالنقاش.
المشارك الصامت	• حاول إثارة انتباهه بطلب رأيه في الموضوع. • اظهر الاحترام لما يملكه من خبرة دون مبالغة.
المشارك الظريف المساعد	• استفد من مساعدته القيمة في المناقشة. • اشكره على ما يقدم من آراء.

<u>سادسًا ـ طرح الأسئلة والتعامل مع إجابات المشاركين وأسئلتهم للميسر خلال الجلسة التدريبية:</u>

أنواع الأسئلة:

- أسئلة معارف: تهدف إلى تبادل المشاركين معارفهم أو ما فهموه (مثل، اذكر، عرّف، ماذا؟ متى حدث؟ من قال؟)

- أسئلة تعبيرية: تهدف إلى إتاحة الفرصة للمشاركين للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم (مثل، ما شعورك؟ ما رأيك في ... فسر ذلك بكلماتك الخاصة).
- أسئلة تحليلية و/ أو تركيبية: تهدف إلى تنمية التفكير المنطقي عبر تحليل الأجزاء و/ أو تركيبها (مثل، ما العلاقة بين ... وبين؟ استخرج الأسباب، ما الفرق بين ... وبين؟ لماذا
- حدث؟)
- أسئلة تنمي الخيال والقدرة على التوقع (مثل، ماذا سيحصل لو ... من موافق على ... ولماذا؟ من المستفيد من هذا الموقف؟ تخيل أنك ... ماذا سيحصل؟)
- أسئلة تقييمية: تهدف إلى تنمية القدرة على إصدار أحكام مناسبة بناءً على معطيات (مثل، ما هو حكمك على ... ما تقديرك لـ... ما المعلومات التي تحتاجها حتى تتمكن من التقييم؟)

مواصفات الأسئلة الجيدة:

افعل	لا تفعل
• أسئلة واضحة وقصيرة • أسئلة تتعلق بموضوع واحد • أسئلة باعثة إلى التفكير والبحث • أسئلة آمنة لها علاقة بالتدريب، وتوجه المشاركين إلى إجابات منطقية	• أسئلة ملتوية • أسئلة مشتتة تتعلق بمواضيع متعددة • أسئلة تحتوي الإجابات في طياتها • أسئلة خادعة تصمم للسخرية من المشاركين

التعامل مع إجابات المشاركين:

إجابة المشارك	طريقة التعامل
صائبة	استخدام التشجيع الفعال (مثل، نعم، نقطة إيجابية، جواب صحيح)
خطأ	تقدير الجهد المبذول، ثم توجيه السؤال للآخرين، أو أن يجيب الميسر عليه بنفسه إذا لم يجد من يجيب (مثل، شكراً لك ولكن لم يكن هذا ما أريد التوصل إليه ... أعرف كيف توصلت إلى هذا الجواب ولكن من لديه فكرة أخرى؟)
صحيحة جزئياً	تشجيع الجزء الصحيح، ثم إعادة السؤال على المشارك نفسه أو على المجموعة أو أن يجيب عنه الميسر بنفسه (مثل، أنت على الطريق الصحيح، ماذا لديك من أفكار أخرى؟ هذه نقطة طيبة، من لديه أفكار مكملة لما قاله؟)

التعامل مع أسئلة المشاركين:

طريقة التعامل	عندما ...
أجب بنفسك على سؤال المشارك.	تكون الشخص الوحيد الذي يستطيع الإجابة.
أعد طرح السؤال على نفس المشارك بشكل آخر أو على مشارك آخر.	يكون هناك احتمال كبير أن المشارك أو مشارك آخر يستطيع التوصل إلى الجواب الصحيح.
أجّل السؤال.	• يكون السؤال خارجاً عن الموضوع. • يكون الوقت غير كاف لتناول السؤال. • سيتم تناول موضوع السؤال في جلسة تدريب أخرى. • تكون بحاجة إلى وقت لمعرفة الإجابة الصحيحة.

٤,٦ ـ طرق وأساليب التيسير

تعمل طريقة التعلم العملي بشكل أكثر فعالية من طريقة اعطاء التعليمات وذلك من أدل أحداث التغيير في المواقف والسلوكيات، فإعطاء التعليمات يكون عندما تخبر شخصًا ما بشيء وتصر على أن يقبل به كحقيقة او كفعل يجب عليه اتخاذه كالقول مثلًا "العنف ضد النساء أمر سيء جدًا" بينما قد تمثل هذه التعليمات ما تأمل أن يقبل بها المشاركون، فالقبول الذي يؤدي إلى التغيير يجب أن يأتي بشكل تلقائي من المشاركين أنفسهم ويحتاجون لأن يفهموا ويختبروا ويتفكروا بإمعان للتغيير الفعلي، فالتعلم العملي يدفع المشاركين إلى النظر والتفكير في سبب وجود حالة معينة او لماذا يفكرون في قضية ما بطريقة معينة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال طرق متنوعة وهي كالآتي:

١. المنـــاقشة والحوار

أسلوب تدريبي يتم فيه طرح موضوع ما من قِبَل الميسر، وتتم مناقشته بشكل تشاركي مع المشاركين والوصول إلى استنتاجات ومقترحات تُغني هذا الموضوع. وعند إجراء المناقشات والحوار يتم استخدام نوعين من الأسئلة:

- الأسئلة المفتوحة: الأسئلة التي يُمكن استخدامها في تشجيع العفوية والتلقائية، وهي تسمح للمتدربين باستخدام لغتهم وتعبيراتهم الخاصة، واستخدام الأسئلة المفتوحة يُساعد على استمرار النقاش والاهتمام والتشجيع على المشاركة.
- الأسئلة المغلقة: الأسئلة الأكثر جدوى في قيادة النقاش وتركيزه في نقاط محددة، حيث أنها تتطلب إجابات محددة لأسئلة محددة وهي بالتالي تُذكّر المشاركين بالنقاط الرئيسة في المناقشة.

ومن مميزات المناقشة والحوار هي أنها تُشجّع المشاركين على تطوير مهارات الاتصال، وتُمَكِّن من التوضيح والسؤال حول الافتراضات، وتوفر تغذية راجعة فورية وتُولّد نوع من التعاون، وتُمَكِّن من تبادل الآراء والخبرات، ويمكن أن تكون مفيدة في إكمال أو تلخيص أنشطة تدريبية أخرى.

ومن محددات المناقشة والحوار أنها تستهلك الكثير من الوقت، ونجاحها يعتمد على التفاعل بين أعضاء المجموعة، وقد يسيطر عليها بعض الذين يجيدون النقاش (الجدال)، ولا بد من امتلاك الميسر مستوى عالٍ من المهارات في إدارة الوقت وتوجيه النقاش.

تلميحات عند استخدام الحوار والمناقشة:

- المناقشات غير المجدية في المجموعات التي تفوق ٢٥ مشاركاً، وكلما زاد العدد داخل المجموعة كلما تطلب الأمر مهارات وقدرات أكبر من المُيسر لإدارة المناقشة.
- في حالة زيادة العدد عن هذا القدر يفضل تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة.
- لا بد من إعطاء توجيهات واضحة للمجموعات المُشارِكَة في النقاش لتحديد المهمة المطلوب منهم القيام بها.
- عندما تبدأ المجموعة في المناقشة يجب على الميسر متابعة الموقف للتأكد من وضوح الرؤية لدى المشاركين حول المهمة الموكلة إليهم.
- بعد عرض ومناقشة نتائج المجموعات يجب أن يقوم الميسر بتعزيز عملية التعلم باستعراض وتلخيص النتائج وإعطاء ملاحظات نهائية.

٢. دراسة الحالة

دراسة الحالة تتضمن اختباراً تفصيلياً لوضع محدد، وهذا الوضع قد يكون حقيقياً أو افتراضياً لكن ينبغي أن يتم اختياره بعناية ليتضح ويرتبط بشكل مباشر مع الإطار العام للبرنامج التدريبي. وفي دراسة الحالة ينمّي المشاركون مهاراتهم في التفكير والتحليل والاستنتاج حول المبادئ النظرية والتطبيقية. وتتمثل نقاط القوة في أسلوب دراسة الحالة في أنه يمزج بين المناهج العملية لحل المشكلات مع التحليل العميق لحالات محدودة من خلال إدخال الواقعية إلى قاعة التدريب، فإنه من الأفضل استخدام دراسة الحالة كتكملة لأساليب التدريب الأخرى، بينما تكون المحاضرة أكثر فاعلية في توصيل المعلومات الأساسية لموضوع ما، فإن دراسة الحالة تكون الأفضل عند استخدامها لتطبيق تلك المعارف حول الموضوع.

من مميزات دراسة الحالة أنها تُحسِّن مهارات حل المشكلات وتطبيق المفاهيم والأساليب، وتُضفي لمسة من الواقعية على المناقشات النظرية، وهي تمثل نشاط يركّز على المشارك وتُمَكِّن من التفاعل والتعلم الجماعي والبناء التحليلي.

ومن محدّدات دراسة الحالة كونها قد تستهلك الكثير من الوقت، ونجد صعوبة الاختيار من المواد الجاهزة المُتاحة، وإعداد حالات دراسية جديدة يحتاج إلى وقت، وخطورة التعامل معها كلعبة أو تمرين خاصةً عند اعتمادها على تصور افتراضي، وتوقّع أن تكون هناك إجابة صحيحة أو خطأ، وتحد من إمكانية التعميم.

٣. لعب الأدوار

أسلوب تدريبي يقوم المشاركون فيه بأداء وضع افتراضي أو حقيقي أمام الحضور ويتم إعطاء المشاركين الخلفية الضرورية وبعض الأفكار حول كيفية تنظيم أدوارهم ولكن ليس هناك حواراً أو نصاً محدداً بل يتم توليد ذلك أثناء لعب الأدوار. وبعد نهاية العرض يقوم المشاهدون والمشاركون معاً بالمناقشة والحوار. والمشاركة في لعب الأدوار خلال التدريب تلبي اهتمامات المشاركين وتحثهم على المشاركة الوجدانية وكذلك تطوّر تلقائيتهم ومهاراتهم في حل المشكلات، وبوجه خاص يمكن استخدام لعب الأدوار في:

- تغيير وتطوير الاتجاهات.
- تطوير مهارات التفاوض.
- استكشاف العلاقات الإنسانية الضعيفة.
- إظهار الجوانب الاجتماعية والسياسية للأوضاع.
- تعزيز التعلّم من خلال العمل وارتكاب الأخطاء.

ومن مميزات لعب الأدوار أنها تعرض الموضوعات بشكل درامي يساعد على ملء الفراغات في نظام التدريب التقليدي، ويزيد من علاقة التدريب بالأوضاع المحددة، وتعمل على تنمية القدرة على المناقشة المعمقة للعوامل التي تلعب دورًا في الوصول إلى حل أو فهم للموقف، وتنمية القدرة على التحكم على الأمور والتفكير النقدي وحل المشكلات، ويبني التلقائية ومهارات حل المشكلات، ويُشجع على المشاركة، ويفيد في التعامل مع الاتجاهات والسلوك، ويُمكن أن يساعد على بناء مهارات الاتصال الشخصي وبناء الثقة بالنفس، والتعلم من خلال العمل.

ومن محددات لعب الأدوار ان نجاحه يعتمد على قدرات الأفراد وديناميكية المجموعة، وقد يحتاج للكثير من الموارد، كما أن ليس كل المشاركين حريصين وجادين في لعب الأدوار (خاصة في المواقع القيادية)، وقد ينجرف المشاركون إلى اتجاهات أخرى بعيدة عن الهدف التدريبي، وغير مناسب للمجموعات الكبيرة، وقد يؤذي الأشخاص الحسّاسين.

وتتمثل خطوات عملية لعب الأدوار:

- تحديد المشكلة وتهيئة الوضع.
- تحديد الأدوار التي يتم القيام بها.
- تحديد مواصفات وطبيعة كل دور.
- إعطاء خلفية للمشاركين حول الموضوع.
- أداء المشهد، المناقشة والتحليل.

٤. تقنية العصف الذهني

هي عملية توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لمعالجة موضوع محدّد أو مشكلة معينة تهم الأفراد المعنيين بالموضوع، وهو ليس عملية اتخاذ قرار. ويستخدم العصف الذهني لكسر حاجز التفكير التقليدي في حل المشكلات، ولتوليد طرق جديدة للتفكير، ولتوفير بيئة جيدة لبناء أفكار جديدة، ولحرية التعبير عن الأفكار، ويتم اختيار مُيسِّراً لجلسة العصف الذهني وتحدد بزمن قصير، ولا يتم مقاطعة الآخرين بأفكارهم ويتم الاكتفاء بالكلمات المفتاحية عند توليد الأفكار، ولا يتم نقد وتقييم الأفكار خلال أو بعد عملية العصف الذهني.

٥. تقنية الكلمات المفتاحية

تستخدم هذه التقنية عند الرغبة بالتوصل إلى تعريف واحد لمصطلح، أو لخلق وعي عند المشاركين حيال أمر ما، ويتم تنفيذ هذا الأسلوب بحيث يُشكّل المشاركين شبه دائرة حول صحيفة عمل، ويشترط خلال تنفيذ هذه التقنية العمل بدون كلام ويكتب المشاركون بطريقة منظمة أو عشوائية كلمات تُعبّر عن المصطلح من وجهة نظرهم، بعد ذلك يقوم كل متدرب ويضع إشارة إلى جانب الكلمات التي تعني له أكثر من غيرها في صحيفة العمل المنتجة ولا يوجد عدد للإشارات المسموح بها، ويُسمح في هذه الخطوة للمتدربين في كل مجموعة الحديث والنقاش حول الأفكار والكلمات المطروحة في الصحيفة ثم تبدأ كل مجموعة بكتابة تعريفها الخاص للمصطلح من خلال اختيار أحد المشاركين وباستخدام الكلمات المفتاحية من الصحيفة على ورقة منفصلة، وبعد ذلك تزور المجموعات صحائف بعضها البعض لتتعرف على أفكار المجموعات الأخرى والاستفادة منها، ثم تُعدِّل كل مجموعة على تعريفها بناءً على المعلومات التي اطلعت عليها في صحائف المجموعات الأخرى، وتنتهي العملية من خلال تقديم أحد المشاركين من كل مجموعة التعريف أمام المجموعات الأخرى، ويشجع المُيسّر المشاركين على التوصل إلى تعريفات مشتركة، في حال كانت التعريفات مختلفة عن بعضها البعض لدرجة كبيرة يطلب المُيسّر من المجموعات تقريب المفاهيم من بعضها البعض والتّوصُل لتعريف مشترك.

٦. تقنية الكرة الثلجية

يمكن استخدام هذه الطريقة مع المجموعات المكونة من (٨- ٢٠) وسميت هذه الطريقة بهذا الاسم لأنه يتم تبادل المعلومات مع أشخاص أكثر في كل مرة. وتبدأ هذه التقنية بطرح عبارة حول مشكلة معينة، أو سؤال معين، ثم يطلب المُيسر من كل متدرب أن يفكر بشكل فردي للتوصل لحل المشكلة أو للإجابة عن السؤال، ثم يتشارك كل متدرب مع متدرب آخر، ويتبادلان المعلومات أو الإجابة التي توصلا لها. بعد ذلك يتشارك المتدربان مع متدربين آخرين بحيث يكوّنوا مجموعة رباعية، ويتشاركوا فيما بينهم بالمعلومات والإجابة التي توصلوا لها، وفي النهاية يجب أن تتوصل المجموعة إلى اتفاق وأن يقرروا الحل أو الإجابة المناسبة، ثم تلخص المجموعة النتيجة التي توصلت لها وتختار المجموعة أحد أعضائها ليتشارك النتيجة التي توصلت لها مع مندوبي المجموعات الأخرى للخروج بحل واحد للمشكلة، أو إجابة واحدة. وأخيراً يقدم المُيسر التغذية الراجعة والملاحظات حول النتائج المعروضة من قبل المجموعات.

٧. تقنية وعاء السمك

تستخدم هذه التقنية لمناقشة موضوع مختَلف حوله بين مجموعتين من الأفراد، تتميز هذه التقنية بأنها تتغلب على عوائق التواصل، مثل ضغط الفريقين لتأكيد رأيهم، والتحيز، والتعصب.

- تتطلب هذه التقنية اشتراك (١٠ -٢٠) مشارك حيث يتم ترتيب المقاعد على شكل دائرة في وسط الغرفة الصفية ودائرة أخرى حول الدائرة السابقة، ثم يُقسم المُيسر المشاركين إلى فريقين، الأول يؤيد فكرة الموضوع والفريق الآخر يعارض الفكرة، بعد ذلك يجلس الفريق الأول في الدائرة الداخلية ويجلس الفريق الآخر في الدائرة الخارجية، ولا يسمح للمتدربين في الدائرة الخارجية بالتكلم ويكمن دورهم في الاستماع للنقاش الذي يدور في الحلقة الداخلية ولا يسمح لهم بالتكلم إلا إذا دعاهم المُيسر للانضمام إلى الحلقة الداخلية.
- يبدأ المُيسر بمناقشة المشاركين من خلال تقديم الملاحظات والتعليقات للمتدربين في الحلقة الداخلية (وعاء السمك) لكي يعلقوا بدورهم عليها ويناقشوها، ثم يتابع المشاركون النقاش حول الموضوع المطروح لحين توقف المشاركون عن تقديم معلومات جديدة.
- يمكن للمدرب التدخل من وقت لآخر لتحفيز وبث النشاط، والتأكد من أن جميع المشاركين في الحلقة الداخلية (وعاء السمك) يشتركون في النقاش.
- يتبادل المشاركون الأدوار، ويتم اتباع نفس التعليمات، ويضيف المشاركون الجدد في الحلقة الداخلية وجهة نظرهم. ويتبادل المشاركون الأدوار مرة أخرى ويستمرون في هذا حتى يصبح الموضوع مستهلك (متناول من جميع الجهات).
- يمكن تلخيص وجهة نظر المشاركون في المجموعة الأولى كطريقة بديلة ومن ثم الانتقال لمناقشة وجهة نظر المجموعة الأخرى.
- بعد استهلاك الموضوع أو مناقشته بالشكل الكافي من قبل الطرفين تشترك المجموعتين في نقاش مشترك بحيث يراعي كل طرف الاستماع للطرف الآخر.

تقييم أداء المجموعات في أساليب التدريب

تساعدك هذه الأداة على قياس مدى ملائمة أسلوب التدريب مع الموقف والمادة التدريبية المستخدمة، وهي أداة تساعدك عند اختيار أسلوب التدريب المراد اختياره.

	مستوى الأداء				
	١ مستوى متدنٍ	٢	٣	٤	٥ مستوى عالي جدًا
الأسلوب المُستخدم يشجّع المشاركين على التفاعل.					

الأسلوب المُستخدم يناسب المادة المُقدَّمة.					
الأسلوب المُستخدم يمكن تنفيذه ضمن الوقت المتاح.					
الأسلوب المُستخدم يساعد على تعميق فهم المشاركين للموضوع المطروح.					
يتم توظيف الأسلوب المُستخدم بشكل يضيف فاعلية إلى الموقف التدريبي.					
يتم توظيف الأسلوب المُستخدم بطريقة صحيحة فيها مراعاة لمبادئ تعلُّم الكبار.					

وعند اختيار طريقة التيسير يجب أن:

- تحفز المشاركين على اكتشاف مواقف متنوعة حيال موضوع العنف المبني على النوع الاجتماعي
- تتحدي المشاركين لإدراك لماذا هم يتمسكون بالمواقف التي يقومون بها
- تتحدى المشاركين بشأن المواقف السلبية اتجاه النساء واليافعات التي يتمسكون بها في مجتمعاتهم أو السيطرة على مجتمعاتهم
- توجه المشاركين للتفكير حيال كيف أن العنف المبني على النوع الاجتماعي يؤثر سلبًا على النساء واليافعات والأسر والمجتمعات والمعتدين
- تشجع المشاركين اكتشاف كيف يمكنهم المساعدة في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له من خلال تبني مزيد من المواقف والسلوكيات العادلة بين الجنسين

تتبع طريقة التيسير الخطوات الخمس الآتية:

- **أعتمد وأسال:** أطرح الأسئلة للمساعدة في بدء الحوار بين المشاركين واكتشاف خلفيات ومعتقدات المشاركين وخبراتهم حول العنف المبني على النوع الاجتماعي، وسيساعد هذا على توجيه الجلسة حسب خلفيات المشاركين وخبراتهم.
- **طبق وأكتشف:** قم بإجراء نشاط تفاعلي عملي للسماح للمشاركين بالتحري والاكتشاف.
- **أضف:** قم بإضافة معلومات جديدة وعرضها على المشاركين وربطها بمعرفتهم السابقة والتغيير على المفاهيم الخاطئة بأسلوب علمي ومرجعي.
- **أقترح:** أطرح فكرة أو موضوعًا مرتبطًا برسالة العنف المبني على النوع الاجتماعي الرئيسة، وأطلب من المشاركين اقتراح أفكارًا وممارسات إيجابية وبديلة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

- **لخص وأربط في حياتهم العملية:** لخص نتائج النشاط لمعرفة ما تعلمه المشاركين ولتقييم كيف استجابوا للفكرة المقترحة ودعوهم يربطون ذلك بحياتهم العملية.

٤,٧ ـ نصائح تدريبية للميسر

١. تحديد الأهداف المرجوة من التدريب
٢. تخطيط وتنظيم إدارة الجلسات والنقاش والتدريب
٣. تنويع الأساليب والتقنيات والتمارين التدريبية الفعالة والتشاركية
٤. ربط بين المعلومات والمهارات والسلوكيات
٥. ضبط ايقاع ووقت جلسات العمل والنقاش
٦. حث المشاركين على النقد البناء والبناء على خبراتهم
٧. اعرف المزيد عن معلومات ومواقف المشاركين اتجاه العنف المبني على النوع الاجتماعي
٨. وجه المشاركين للتفكير حول لماذا هم يتمسكون بمواقف معينة اتجاه النساء واليافعات والعنف المبني على النوع الاجتماعي
٩. اكتشف ما يمكن للمشاركين فعله للمساعدة على الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له في اسرهم ومجتمعاتهم
١٠. أنشئ مساحة من الخصوصية وعدم إطلاق الاحكام ليستطيع المشاركين مناقشة قضايا النوع الاجتماعي والعنف المبني على النوع الاجتماعي
١١. إثارة الاهتمام من خلال عرض احصاءات وتجارب ومنشورات
١٢. لا تخبر المشاركين عما يجب عليهم التفكير به
١٣. لا نخبر المشاركين كيف يجب عليهم ان يتصرفوا
١٤. لا تنصح المشاركين حول ما هو الصواب وما هو الخطأ
١٥. لا تصر على أنه يجب على جميع المشاركين انهاء الجلسة بوجهات نظر نفسها
١٦. لا تلقي محاضرة على المشاركين حول رسائل العنف المبني على النوع الاجتماعي الرئيسية

٤,٨ ـ مهارات العرض والتقديم

إن أسلوب المُقدم في العرض لها دور كبير في إقناع الجمهور، ذلك أن الأثر الذي يتركه المُقدم على الجمهور يحققه من خلال:

- ٧% لمحتوى العرض
- ٣٨% لأسلوب العرض والصوت
- ٥٥% لحركة الجسم

العناصر الأساسية التي ينبغي الانتباه إليها عند العرض:

- الوقوف الجيد: حاول أن تكون وقفتك معتدلة، وجسمك مستقيم، ويديك وذراعيك في حالة مريحة، وليس مناسباً أن تضع يديك في جيبك أو تضم يديك إلى صدرك أو أن تضعهما خلف ظهرك، بل أجعلهما دائماً فوق مستوى الخصر.
- التحكم بالسلوكيات المشتتة: تجنب الحركات العصبية مثل اللعب بالخاتم أو الساعة أو استخدام "أههه" أو بعض الكلمات مثل "كما تعرفون".
- الاتصال البصري مع جميع الجمهور: تواصل بصرياً مع الجميع داخل الغرفة، ولا تُركّز بصرك على جهة دون أخرى، ونصيحة حاول أن تتواصل بصرياً مع كل فرد لمدة ٣ إلى ٦ ثواني.
- الصوت: النغمة واللهجة، والسرعة، والوضوح. تَكلّم بهدوء وتَكلّم ببطء بحيث تشعر بما تقول كلمة كلمة، وتذكر أن تُغيّر من نبرة صوتك من حين إلى آخر حسب الموقف حتى لا يَملّ الجمهور من الوتيرة الواحدة، كما أن الوقفات (الصمت) تُعطي مجالاً للمستمع للفهم والتحليل.
- الحماسة والطاقة: إذا لم يكن لديك الحماس تجاه الموضوع الذي تقوم بعرضه لن يكون لديك القدرة على جذب انتباه الجمهور.
- التحكم في الأعصاب: من الطبيعي أن يشعر الشخص بالارتباك عند تقديم عرض أمام الجمهور، ويمكن السيطرة على الأعصاب والحد من التوتر من خلال التدريب والتخطيط الجيد للعرض مسبقاً، كما يمكن الحد من العصبية من خلال تمرين التنفس العميق الذي يريح الدماغ والأعصاب بشكل فاعل.

لغة الجسد

الحركات التي يقوم بها بعض الأفراد مستخدمين تعبيرات الوجه أو نبرات الصوت ليفهم المخاطَب بشكل أفضل المعلومة التي يريد أن تصل إليه.

وفي دراسة قام بها عالم النفس الأمريكي ألبرت ميهرابين أكتشف أن ٧% فقط من الاتصال يكون بالكلمات و٣٨% يكون بواسطة نبرة الصوت و٥٥% بواسطة لغة الجسد، ولو اختلفت الكلمات ولغة الجسد فإن الفرد يميل إلى تصديق لغة الجسد.

استخدامات لغة الجسد

يستخدمها جميع الناس بشكل إرادي أو غير إرادي فالمدرب يستخدم هذه الوسيلة في قاعة التدريب لتساعده على نقل معلوماته للمتدربين، ويستخدمها أيضا المهندس حينما يريد أن يعطى التعليمات للعمال، ويستخدمها الرئيس لمرؤوسيه أو صاحب العمل لعماله، وقد يفهمها أكثر ضعاف السمع أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

وسائل لغة الجسد

- العين: تمنحك واحداً من أكبر مفاتيح الشخصية التي تَدُلك بشكل حقيقي على ما يدور في عقل من أمامك، فإذا اتسع بؤبؤ العين وبدا للعيان فإن ذلك دليل على أنه سمع منك تواً شيئا أسعده، أما إذا ضاق بؤبؤ العين فالعكس هو ما حدث، وإذا ضاقت عيناه أكثر أو فركهما ربما يدل على أنك حدثته عن شيء لا يصدقه، أو إذا حاول أن يتجنب النظر في عيون الناس ومن حوله فهذا يدل على أنه فاقد الثقة بنفسه.
- الحواجب: إذا رفع المرء حاجباً واحداً فإن ذلك يدل على أنك قلت له شيئا إما أنه لا يصدقه أو يراه مستحيلاً، أما رفع كلا الحاجبين فإن ذلك يدل على المفاجأة.
- الأذنان: إذا مرر يديه على أذنيه ساحباً إياهما بينما يقول لك إنه يفهم ما تريده فهذا يعني أنه مُتحيّر بخصوص ما تقوله ومن المحتمل أنه لا يعلم مطلقاً ما تريد منه أن يفعله أو أنه يشكُّ بصحة ما تقول.
- الجبين: إذا قطب المستقبل جبينه ونظر للأرض في عبوس فإن ذلك يعني أنه مُتحيّر أو مرتبك أو أنه لا يحب سماع ما قلته، أما إذا قطب جبينه ورفعه إلى أعلى فإن ذلك يدلُّ على دهشته لما سمعه منك.
- الأكتاف: عندما يهزُّ الشخص كتفه فذلك يعني أنه لا يدري أو لا يعلم ما تتحدث عنه.
- الأصابع: نقر الشخص بأصابعه على ذراع المقعد أو على المكتب يشير إلى العصبية أو نفاذ الصبر.
- الأنف: عندما يلمس الشخص أنفه وهو يتحدث فهو دليل على أنه يكذب في الحديث الذي يقوله.
- الفم: إغلاق الفم دليل على الكذب.
- اتجاه الاقدام: إن قدما الشخص دائماً ما تتجه إلى موضوع التفكير فمثلاً الطالب الذي يتعرض للتوبيخ أمام أقرانه من معلمه فعادة ما تُشير قدميه إلى مكان جلوسه أو في الأحوال الأكثر سوء إلى خارج الصف، أو الضيف الذي لا يرغب في الدخول فيشير بوقفته واتجاه قدميه لرغبته في الانصراف.

بعض الإرشادات التي يمكن استخدامها لتطوير مهارات العرض والتقديم

- استخدم عينيك لجذب انتباه جمهورك وإزالة التوتر بينك وبينهم.
- لا تبتعد بنظرك عن جمهورك بالنظر إلى الأرض أو الحائط.
- لا تخجل من الانتظار خمس ثواني لجمع أفكارك ثم المتابعة.
- استخدم حركة الجسم ودرجة الصوت.
- كن متفاعلاً لا منفعلاً.
- لا تثبت في مكانك.
- لا تخطط لحركاتك، وكن تلقائياً.
- استخدم الوسائل والأدوات المساعدة والتوضيحية، فاستخدامها يعتبر غاية في الأهمية لأننا:
- نتذكر ما نرى ونسمع ونعمل بشكل ممتاز.

- أدوات العرض تجذب الانتباه.

عند عرض الوسائل التوضيحية:

- اختر أحد الجانبين للوقوف.
- احرص أن يستطيع الجميع رؤية ما تعرض.
- عرّف الحاضرين بما تعرض فور عرضه عليهم.
- احرص على الإقناع، والمصداقية، والالتزام، والاهتمام.
- توجّه إلى المستمعين لا إلى الوسيلة المعروضة.
- لا تقف بين جمهورك وما تعرض.
- لا تُعطي ظهرك للجمهور.
- لا تكتفي بقول: "كما ترون..."

عوامل نجاحك في الوصول إلى الجمهور:

- حاول أن تنشئ علاقة إيجابية بينك وبين الحاضرين.
- اجعل الجلسة قائمة على أساس غير رسمي.
- ابتعد عن التلقين والنمطية في العرض.
- احرص على إثارة التفكير عند جمهورك.
- احرص على احترام المُتحدِّث وآرائه.
- لا تحاول الافتخار بالمعرفة وإظهار التفوّق على الجمهور.
- اطلب من الحاضرين الاحتفاظ بأسئلتهم حتى النهاية إذا كان العدد كبيراً.
- شجّع الحاضرين على توجيه أسئلة مُحدّدة وواضحة وتضيف لمعرفة الجمهور.
- لا تسمح بالنّقاش الجانبي.

٤,٩ ـ تصميم الجلسات التدريبية

الجلسة التدريبية في البرنامج التدريبي، هي الفترة المخصصة للتدريب، وتكون محددة بمدة زمنية معينة، وفي العادة فإن الجلسة التدريبية الواحدة تكون ما بين ٣٠ دقيقة ولا تتجاوز ٦٠ دقيقة. وتصميم الجلسة التدريبية يشبه إلى حد كبير كتابة السيناريو، حيث يقترح الميسر الأنشطة التي يتم من خلالها تحقيق هدفه التدريبي من وراء الجلسة، موضحًا تفاصيل ذلك في خطوات متسلسلة واضحة وسهلة الفهم، بحيث لو أن ميسرًا اخر كلف بإداء نفس الجلسة التدريبية لاستطاع تنفيذها.

يراعي عند تصميم الجلسات التدريبية:

- استخدام اللغة الواضحة والصريحة.
- التنويع في استخدام تقنيات التيسير المختلفة.
- التقسيم الزمني يكون تقريبي، كما ان الخروج عن النص عند تنفيذ الجلسة التدريبية مسموح به في سبيل تحقيق الهدف التدريبي، ويفضل للميسر المبتدئ الالتزام قدر الامكان بمخطط الجلسة.
- في بعض الجلسات التدريبية يجد الميسر نفسه ملزمًا بتغيير كامل في مخطط الجلسة التدريبية، ويرجع ذلك بسبب رئيسي إلى عدم فهمه الفئة المستهدفة بعملية التدريب. لذلك ينصح المدرب قبل تصميم الجلسات بمحاولة جمع أكبر قدر من المعلومات عن الفئة المستهدفة ليستطيع تصميم جلسة تدريبية مناسبة لهم.

وفي العادة فإن تصميم الجلسة التدريبية يكون كاملًا في نموذج التصميم من خلال توفر الاتي:

١. **عنوان الجلسة التدريبية:** وهو الذي يظهر في أجندة المتدرب ويكون معروفًا لتمييز هذه الجلسة عن غيرها من الجلسات التدريبية.
٢. **النتاجات المتوقعة من الجلسة التدريبية/ اهداف الجلسة:** ويوضح الهدف الذي من اجله تم تصميم الجلسة.
٣. **المناخ العام للجلسة:** في بعض الجلسات ذات الخصوصية والتي تتطلب إعدادا خاصًا، أو تكون في توقيت معين وتتطلب ظروفًا خاصة، أو أن من المتوقع ان يكون سلوك المتدربين وتجاوبهم على نحو معين، فيشار إلى ذلك في هذه الفقرة.
٤. **مدة الجلسة**: وهي الفترة الزمنية المتوقعة لتنفيذ الجلسة التدريبية.
٥. **الأدوات التدريبية المساندة:** وتوضح الأشياء التي يتوجب توفيرها لغرض تنفيذ الجلسة التدريبية.
٦. **خطوات تنفيذ الجلسة/ وصف الجلسة**: وتوضح بشكل تفصيلي الخطوات التي يقوم بها المدرب لتنفيذ الجلسة، مقسمة بشكل تقديري على الزمن المخصص لتنفيذها.

وللتوضيح أكثر إليك هذا أمثلة عملية في الفصل الخامس ضمن الرسائل الرئيسية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

نموذج تصميم الجلسة التدريبية

عنوان الجلسة التدريبية: .....

النتاجات المُتوقعة من الجلسة التدريبية/ أهداف الجلسة:

يتوقّع من المشارك في نهاية الورشة التدريبية:

- .....

المناخ العام للجلسة التدريبية: .....

فعاليات الجلسة التدريبية		
الزمن المُحدد 	**وصف الجلسة** 	**المواد التدريبية المُساندة** 

قائمة مراجعة التصميم

- هل أنت مرتاح في التصميم وثقة في قدرتك على تيسير التدريب؟
- هل أنت واضح بشأن النتائج المرجوة من التدريب الشامل وكيف تناسب كل جلسة؟
- هل يأخذ التصميم بعين الاعتبار الخطوات الخمس؟
- هل يطابق المحتوى احتياجات المجموعة وهل تتطابق المنهجية مع المحتوى؟
- هل يستخدم التصميم مجموعة متنوعة من التقنيات لتلبية أنماط التعلم واحتياجاته المختلفة؟
- هل توفر أقصى استفادة من الوقت المتاح، مع الاستمرار في ضمان الوقت الكافي للمشاركين للتفاعل والمشاركة؟
- هل خصصت وقتًا معقولاً لكل جلسة (جزء من)؟
- هل يتسم التصميم بخطى جيدة - مما يجعل المشاركين يواجهون التحدي والاهتمام، ولكنهم لا يشعرون بالإرهاق؟
- هل قمت بتحديد وإعداد أدوات ومهام محددة لكل جلسة؟
- هل أدرجت نقاط تفتيش للتأكد من أن التصميم يعمل وأن النتائج المرجوة تسير على الطريق الصحيح؟
- هل توقعت مشكلات محتملة أو مواقف محتملة قد تتطلب تعديلات على التصميم، على سبيل المثال، المحتوى الذي يمكنك تقصيره أو إزالته إذا كان وقتك قصيرًا؛ استراحة غداء قصيرة جدا؟
- هل أدرجت الوقت في نهاية لتقييم الدورة/ التدريب؟

لا تنسى الخطوات الخمس للتصميم الجلسة والتيسير:

- أعتمد وأسال
- طبق وأكتشف
- أضف
- أقترح
- لخّص وأربط في حياتهم العملية

الفصل الخامس: أنشطة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

يتضمن هذا الفصل على ٨ أنشطة تدريبية كأمثلة تطبيقية لثمانية رسائل رئيسية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي والتي من شأنها تساعد على توعية النساء واليافعات والرجال واليافعين للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، حيث يمكن من خلال الفصل الرابع تعلم آلية تصميم أنشطة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

١. معرفة خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي والوصول إليها يمكن أن تكون منقذة للحياة

عنوان الجلسة التدريبية: دعم الأشخاص للوصول إلى خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي

النتاجات المُتوقعة من الجلسة التدريبية/ أهداف الجلسة:

يتوقّع من المشارك في نهاية الورشة التدريبية:

- بناء تصور واضح حول خدمات الدعم للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تثمين أهمية معرفة الناجي لخدمات الدعم المتوفرة في مجتمعه.
- توظيف استراتيجيات لدعم الاشخاص للوصول إلى خدمات الدعم للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

المناخ العام للجلسة التدريبية: تفاعلي

فعاليات الجلسة التدريبية		
الزمن المُحدد 	وصف الجلسة 	المواد التدريبية المُساندة 
٩٠ دقيقة	• يبدأ الميسر في هذا الجزء من الورشة التدريبية في **أعتمد وأسال** من خلال طرح الاسئلة الآتية على المشاركين: - ما هي أنواع الدعم والخدمات التي تعتقد بأن الأشخاص قد يكونوا بحاجتها إذا عانوا من عنف مبني على النوع الاجتماعي؟ - هل من السهل الوصول إلى هذه الخدمات في مجتمعك؟ - ما الذي يمنع الأشخاص من الوصول لخدمات الدعم بما يتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي؟ • يستمع الميسر لإجابات المشاركين وتتبادل التغذية الراجعة؟ • يُعقب الميسر (**أضف**) بالتوضيح أن الوصول السهل إلى خدمات دعم العنف المبني على النوع الاجتماعي يمكن أن ينقذ الأرواح، فقد يكون هنالك اساءة جسدية وعواقب تتطلب المساعدة الطبية الفورية فالوصول إلى الخدمات ومعرفتها تساعد الذين يعانون من العنف المبني على النوع الاجتماعي من التعامل مع تجارهم والبحث عن مساعدة طويلة الأجل لمنع العنف وحدوثه مره أخرى. • **طبق وأكتشف:** يطلب الميسر من المشاركين العمل ضمن ثلاث مجموعات. • يوزع الميسر على كل مجموعة نوع من أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي (يمكن للميسر الرجوع إلى أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي في الفصل الأول بعنوان الإطار النظري) • يطلب الميسر من كل مجموعة التفكير في الخدمات الداعمة للأفراد المعرضين لنوع العنف بالبطاقة لديهم والخروج بسيناريو لقصة ووصف ماذا يحدث؟ وما هي العواقب الجسدية والعاطفية والاقتصادية للذي يعاني منه. • يوضح الميسر أن على كل مجموعة عرض الآتي: - ما هي خدمات الدعم التي يحتاجها الناجي؟ - أي من خدمات الدعم هذه متاحه في مجتمعك؟ - ما هي العوائق بالنسبة للناجي للوصول إلى هذه الخدمات؟	اقلام تخطيط صحائف أعمال بطاقات ملونة

	• يعرض المجموعات أعمالهم وتتبادل التغذية الراجعة. • يسأل الميسر المشاركين عن شعورهم اتجاه مستوى الدعم الي يستطيعون تقديمه للآخرين الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي. • **أقترح:** ييسر الميسر حلقة نقاشية مع المشاركين حول الأسئلة الآتية: - هل تعلم ما هي خدمات الدعم المقدمة للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعك؟ ولماذا مهم معرفتك ذلك؟ - هل تعتقد بأن الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي لديهم وصول سهل وكاف للخدمات في مجتمعك؟ - ما هي التحديات والصعوبات التي تواجه الناجي للوصول إلى خدمات الدعم؟ وما الذي يمنعك من الوصول لهذه الخدمات؟ - ما الذي تستطيع فعله لدعم وصول الناجين إلى الخدمات الداعمة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعك؟ • يستمع الميسر للمشاركين وتتبادل التغذية الراجعة. • يعُقب الميسر قائلًا: تخيل نفسك في موقع مسؤولية، وتم منحك قدرة لإحداث تغيير واحد لتحسين الوصول إلى الخدمات الداعمة للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعك. حدد ما هو التغيير الذي قد تقوم به؟ • **لخص وأربط في حياتهم العملية:** يطلب الميسر من المشاركين الجلوس في حلقة دائرية للاستماع إلى أفكارهم ويدون الكلمات المفتاحية للتغيير الذين يطمحون العمل عليه كأصحاب قرار. • يلخص الميسر الجلسة التدريبية ويوضح ضرورة التعرف على خدمات الدعم المقدمة للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي. (يمكن للميسر إضافة خدمات الدعم للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاحالات بالرجوع إلى دليل السياسات والمبادئ التوجيهية للوقاية والاستجابة لحالات العنف في الاردن (العنف المبني على النوع الاجتماعي والعنف الاسري وحماية الطفل، ٢٠١٨)).	

٢. المساواة بين الجنسين عنصر أساسي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

عنوان الجلسة التدريبية: السلّم والحية

النتاجات المُتوقعة من الجلسة التدريبية/ أهداف الجلسة:

يتوقّع من المشارك في نهاية الورشة التدريبية:

- بناء تصور واضح حول مفهوم النوع الاجتماعي
- توضيح مفهوم العنف المبني على النوع الاجتماعي
- التمييز بين مفهوم الجنس والنوع الاجتماعي
- إدراك أن الاختلاف بالجنس لا يشير إلى أي اختلاف في الحقوق والواجبات
- تثمين أهمية المساواة بين الجنسين للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

المناخ العام للجلسة التدريبية: تفاعلي

فعاليات الجلسة التدريبية		
الزمن المُحدد 	وصف الجلسة 	المواد التدريبية المُساندة 
ساعتين	• **<u>أعتمد وأسأل:</u>** يبدأ الميسر هذا الجزء بالتوضيح للمشاركين أنه سيقومون بنشاط تفاعلي ولعبة بعنوان "السلم والحية"، ويذكر الميسر المشاركين حول لعبة السلم والحية المعتادة، ويستمع لتجارب الآخرين وذكرياتهم حول لعبتهم. • **<u>طبق وأكتشف:</u>** يطلب الميسر من المشاركين العمل ضمن مجموعتين ويوضح أن عليهم الوقوف صفين مقابل بعض. • يوزع الميسر على المجموعات بطاقات الجمل بشكل عشوائي. • يوضح الميسر أن على كل مجموعة عرض رأيها فيما يتعلق بالجملة في البطاقة لديه بـ (أوافق أو لا اوافق) • ييسر الميسر مع المشاركين اللعبة حيث يتم مناقشة الجملة حتى يتم اقناع المشاركين بوجهة النظر التي تعبر عن كل مشارك وبناء على الاجابات يتم تحريك حجر النرد للميسر بطاقات الجمل: ١. يمكن للفتاة كما الصبي أن تصبح طبيبة ٢. للفتاة والصبي الحق في دخول المدرسة ٣. يحق للفتاة والصبي التعبير عن الحزن عبر البكاء ٤. عندما يمنع أخ أخته من الخروج مع صديقاتها يكون ذلك حق له ٥. إذا أمر أخ أخته بإحضار كوب ماء هو امر طبيعي ومن واجبات الفتاة ٦. المهنة المناسبة للفتاة هي التعليم ٧. يمكن أن تكون الأم طبيبة والأب نجار ٨. الشخص المسؤول عن التحكم بالمصروف في البيت هو الرجل ٩. يمكن للمرأة أن تقود شاحنة ١٠. يمكن للمرأة أن تكون كابتن طيران ١١. يمكن للمرأة أن تكون مقاتلة في الجيش ١٢. لا يمكن للأب أن يساعد في تنظيف البيت	مجسم لعبة السلم والحية حجر نرد بطاقات لاصق ورقي اقلام تخطيط صحائف عمل

	١٣. لا يمكن للأب أن يطعم الطفل ١٤. يحق لكل من الصبي والفتاة الحصول على نفس المصروف ١٥. قيام الأم بتنظيف المنزل هو من واجبها لأنها أنثى ١٦. يمكن للأب والأم تربية الاطفال والقيام بتنظيف طاولة الطعام والجلي والغسيل بالشراكة ١٧. الصبيان لا يبكون في حين أن البنات عاطفيات ١٨. البنات أكثر إتكالية من الصبيان ١٩. الصبيان أكثر عصبية من البنات ٢٠. ان تعليم الفتاة غير مجدي لأنها ستصبح ربة بيت في المستقبل ٢١. الصبيان لا يفكرن إلا بالفتيات ٢٢. الصبيان لا يعتنون بالنظافة الشخصية ٢٣. على الصبيان أن يكونوا دائماً أقوياء ٢٤. الأعمال المنزلية تقوم بها المرأة فقط حتى ولو كانت عاملة ٢٥. شعر طويل وعقل قصير • **أضف:** يوضح الميسر للمشاركين أننا سنتعرف على المفاهيم الاساسية في هذا النشاط وهي: مفهوم الجنس والنوع الاجتماعي، والتمييز المبني على اساس نوع الجنس • يكتب الميسر كلمة جنس على يسار صحيفة الاعمال وكلمة نوع اجتماعي على يمينها. • يطلب الميسر من المشاركين العمل بشكل فردي والتفكير بتفسير المفهومين. • يوزع الميسر على المشاركين بطاقات ملونة لكتابة تعريفهم وإلصاقه أسفل العنوان المكتوب. • يوضح الميسر الفرق بين مفهوم الجنس والنوع الاجتماعي، وهي أن الجنس يشير إلى الفروق الجسمانية/البيولوجية بين الذكور والإناث، وتحدده التركيبة البيولوجية، ولا يتغير، أما النوع الاجتماعي فيشير إلى الفروق الاجتماعية بين الذكور والإناث، وتحدده العوامل الإجتماعية - التاريخ، الثقافة، التقاليد، العادات الاجتماعية، الدين. ويشمل مفهوم «النوع الإجتماعي» في أي مجتمع التفاعل الإجتماعي للأولاد والبنات، وللرجال والنساء الذي يحدد أدوارهم، ومسؤولياتهم، وفرصهم، وامتيازاتهم، ومحدداتهم، وما هو متوقع منهم، وقد	

	يتغير تعريف النوع الإجتماعي إي ان النوع الإجتماعي ليس مصطلحاً محايداً، ليس جيداً ولا سيئاً، ليس صحيحاً ولا خاطئاً. • يطرح الميسر على المشاركين مجموعة من الجمل لغايات تصنيفها وهل تعبر عن الجنس أو نوع إجتماعي (حتى يتم توضيح المفاهيم): - النساء ينجبن الأطفال أما الرجال لا يقومون بذلك - الفتيات رقيقات بينما الأولاد يتصفون بالقسوة - يتغير صوت الذكور عند البلوغ ولا يحصل ذلك للفتيات - تلبس البنت اللون الزهري ويلبس الذكر اللون الازرق - تعمل الفتاة الاعمال المنزلية ولا يقومون الذكور بذلك • يكتب الميسر على صحيفة اعمال التوقعات الاجتماعية/الثقافية ويقوم بتقسيم الصفحة إلى عمودين: واحد للرجال/ الأولاد، والآخر للنساء/ الفتيات. • يطلب الميسر من المشاركين ان يشاركون في بعض التوقعات الاجتماعية/الثقافية من الفتيات والفتيان في مجتمعهم • يستمع الميسر لمداخلات المشاركين وتتبادل التغذية الراجعة. • **أقترح:** يُعقب الميسر قائلًا: بعد التعرف على هذه المفاهيم ما رأيكم ان تتم مناقشة الجمل التي تم طرحها في بداية الجلسة. • ييسر الميسر حلقة نقاشية حول تغيير أراءهم حول الجمل في البداية. • يوضح الميسر بإن كل هذه الأدوار والممارسات التي تعمل على التمييز بين الذكر والانثى سبب وجودها ليس لأننا ذكورًا او اناثًا ولكن العادات والتقاليد هي التي اوجدتها ومن الممكن تغييرها إذا تعاملنا معها بطريقة مناسبة. • يُعقب الميسر بسؤال ومناقشة المشاركين حول ما هي الطريقة المناسبة للتغيير؟ وبعد معرفة هذه المفاهيم ما هو الشيء المطلوب مني كأنثى أو كذكر؟ • حتى لا يتم إنهاء الجلسة وترك مشاعر احباط على المشاركين ممكن للميسر الطلب منهم كتابة حق لم تحصل عليه جداتهم قديمًا واستطاعت أو استطاع هو الحصول عليه، وحق لم تحصل عليه ويتمنوا ان يحصلوا عليه. • **لخص وأربط في حياتهم العملية:** يسأل الميسر المشاركين: لو طلب منكم توجيه رسالة للفتيات والفتيان في مثل اعماركم ماذا تكون؟ • ييسر الميسر اجابات المشاركين. • يختم الميسر مؤكدًا من حقنا كفتيات وفتيان ان نحصل على جميع حقوقنا دون تمييز واجبنا ان نعرف حقوقنا ونطالب بالحصول عليها بطريقة واضحة	

٣. زواج الأطفال هو أحد أشكال العنف المبني على النوع الإجتماعي

عنوان الجلسة التدريبية: الزواج المبكر

النتاجات المُتوقعة من الجلسة التدريبية/ أهداف الجلسة:

يتوقّع من المشارك في نهاية الورشة التدريبية:

- بناء تصور واضح حول مفهوم الزواج المبكر.
- تحديد الأسباب الكامنة وراء الزواج المبكر.
- تحديد آثار الزواج المبكر على الطفل.
- تحديد ووصف الإجراءات التي يجب اتّخاذها عند تلقّي مستفيد معرّض لخطر الزواج المبكر.
- تحديد ووصف الاستجابة لحالات الزواج المبكر التي حصلت مسبقاً.

المناخ العام للجلسة التدريبية: تفاعلي

فعاليات الجلسة التدريبية		
الزمن المُحدد 	**وصف الجلسة** 	**المواد التدريبية المُساندة** 

ساعتين	• **أعتمد وأسال:** يبدأ الميسر هذا الجزء موضّحًا أنهم سيتحدثون في بداية هذه الورشة التدريبية عن مفهوم الزواج المُبكّر، أو عرض صور لحالات زواج مبكر.
	• يعرض الميسّر مقطع فيديو "الزواج المُبكر" من الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=٠GvVvCsfI٣M
	• يطلب المُيسّر من المشاركين العمل في ٤ مجموعات للخروج بتعريف للزواج المبكر والإجابة على الأسئلة الآتية:
	  • ما الذي يعنيه الزواج المبكر؟
	  • ما هو السنّ القانوني للزواج في الأردن؟
	  • تعرض المجموعات أعمالها وتتبادل التغذية الراجعة.
	• **أضف:** يُعقب الميسر بتوضيح مفهوم الزواج المبكر وهو الزواج المبكر هو أيّ زواج دون سنّ ١٨، بغضّ النظر عمّا إذا كان قانونياً في البلد الذي حصل فيه الزواج أم لا. وإن من أسباب الزواج المبكر:
	  • العادات والتقاليد.
	  • الفقر
	  • الخوف على الفتيات.
	  • غياب القوانين الرادعة
	ومن تعليمات الموافقة على الزواج تتضمن ما يلي:
	١.أن يكون الخاطب كفؤاً للمخطوبة من حيث القدرة على النفقة ودفع المهر.
	٢.إذا كان في زواجهما درء مفسدة قائمة أو عدم تفويت لمصلحة محققة.
	٣.أن يتحقق القاضي من رضا المخطوبة واختيارها، وأن مصلحتها متوفرة في ذلك أو يثبت بتقرير طبي فيما إذا كان أحد الخاطبين به جنون أو عته أو تبين أن في زواجه مصلحة.
	٤.أن يجري العقد بموافقة الولي مع مراعاة ما جاء في المادتين ٦ و١٠ من قانون الأحوال الشخصية.
		مقطع فيديو "الزواج المُبكّر"
		أو
		عرض صور
		
		ملاقط غسيل صغيرة
		حبل

	٥.أن ينظم محضر يتضمن تحقق القاضي من الأسس المشار إليها والتي اعتمدها لأجل الإذن بالزواج ويتم بناء عليه تنظيم حجة إذن بالزواج حسب الأصول والإجراءات المتبعة • أسس النجاح في الزواج: • أن يصْدُق الإنسان بما يعِد الآخر • أن يقوم كل شريك بدعم الشريك الآخر • معرفة حدود الشريك ومنظومته الأخلاقية واحترامها • الإيمان بالشريك ومساعدته على تحقيق أحلامه • آثار الزواج المبكر - هو سبب وفاة ٧٠ ألف فتاة حول العالم سنوياً. - يعرض الفتيات للإصابة بالأمراض المرتبطة بالعلاقات الزوجية أكثر من غيرهن. - إن الفتاة دون سن الثامنة عشرة تجهل كيفية العناية بصحتها أثناء الحمل والولادة والنفاس، كما تجهل بمبادئ العناية بطفلها وأسس التعامل معه. - يعرض الفتاة للإجهاض المتكرر، والولادة المبكرة، ونقص نمو المولود ووفاته في أحيان كثيرة. - إن النساء اللواتي يتزوجن وهن صغيرات هم أكثر عرضة للاكتئاب، وتدني مستوى الثقة بالذات، والإصابة بالقلق والتوتر. - هو السبب الثاني لوفيات الفتيات حول العالم كنتيجة للحمل في سن صغير. - يمكن أن تتعرض الفتاة للنزيف الحاد جراء الحمل والولادة، وتخثر الدم. - يمكن أن تتعرض الفتاة أثناء الولادة لتشنج الحمل، الاجهاض المتكرر، فقر الدم الحاد، اضطراب الرحم بسبب عدم اكتمال نموه. - يزداد خطر الاصابة بسرطان الرحم وذلك بسبب حساسية الانسجة الداخلية (أحيانا يتم استئصال الرحم في عمر مبكر). - تزداد نسبة الوفيات عند الاطفال سواء قبل الولادة أو ما بعد الولادة بنسبة ٧٠% عالمياً، وذلك لعدم اكتمال نموهم بالشكل الصحيح، ولنقصان وزن المولود بشكل كبير • **طبق وأكتشف:** يطلب الميسّر من المشاركين ٤ متطوعين لأداء مشهد تمثيلي لفتاة بعمر ١٥ عاما تتعرض لضغوط من الأهل لقبول الزواج من شاب ظروفه	

	المادية ميسرة مما يشكل تهديداً بترك المدرسة. (يمكن تعديل الإضافة على السيناريو حسب رغبة المشاركين) • يمكن للميسّر أن يُدخل أي عنصر في المشهد التمثيلي. • **<u>أقترح:</u>** يُعطي المُيسّر فرصة لمناقشة المشهد وما الإجراءات التي يمكن إتباعها في هذه الحالة. • يعقب الميسر موضحًا أن هنالك مجموعة من الإجراءات التي يمكن إتباعها للوقاية أو الاستجابة لحالات الزواج المُبكّر • يوضح الميسر الآتي: <u>الخدمات المتوفرة في حالات الزواج المبكر</u> - لدى تلقّي مستفيدين معرّضين لخطر الزواج المبكر، يجب أن يطبّق مقدّمو الخدمات إجراءات إدارة الحالات نفسها بما يتوافق مع حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي الأخرى. علاوةً على ذلك، سوف تقوم الوكالات المسؤولة بـ: ✓ تقديم المشورة للمستفيد، والأهل، والزوج المحتمل حول التبعات القانونية، والاجتماعية، والصحّية للزواج المبكر. ✓ إذا وافق المستفيد، ومع إعطاء الأولوية دائماً لسلامته، يتمّ توفير المشورة لأفراد الأسرة المعنيين لمنع حصول الزواج المبكر. ✓ في الحالات التي تضمّ لاجئين/طالبي لجوء، تتمّ الإحالة إلى مفوّضية الأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين إذا وافق المستفيد. ✓ تأمين إحالات أخرى بتوجيه منطلق من رغبات المستفيد <u>لدى تلقّي حالات زواج مبكر سبق أن حصلت، سوف تكون الخدمات التالية متوافرة:</u> ✓ مساعدة وتمثيل قانوني في الحصول على تسجيل الولادات، ووثيقة الزواج، وفي القضايا القانونية الأسرية عندما يكون ذلك ملائماً. ✓ توفير استشارات وخدمات بشأن الصحّة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة. ✓ تسهيل إمكانية الوصول إلى التعليم والتدريب والمهني، والإحالة. ✓ نصائح ومعلومات بشأن الخدمات النفسية الإجتماعية المتوفرة، بما في ذلك المساحات النسائية، والمشورة، والمشورة للأزواج، والإحالة إذا وافق الشخص.	

	نقاط التعلّم الأساسية ✓ السنّ القانوني للزواج في الأردن هو ١٨ سنة، وفي الحالات الاستثنائية فقط، يمكن للقاضي الأعلى أن يوافق على زيجات فوق ١٥ سنة. ✓ الأسباب الكامنة وراء الزواج المبكر متعدّدة الأوجه، وقد تغيّرت لدى السوريين منذ وصولهم إلى الأردن. ✓ الزواج المبكر يخلّف آثاراً سلبية متعدّدة على الطفل، وينبغي بذل كلّ جهد ممكن للوقاية منه. ✓ تتوافر أشكال عدّة من الاستجابة لحالات الزواج المبكر التي سبق أن حصلت، بما في ذلك رعاية الصحّة الإنجابية، والمشورة القانونية، والتعليم، وغير ذلك. • **لخص وأربط في حياتهم العملية:** يطلب المُيسر من المشاركين العمل بشكل فردي. • يوزّع الميسر على المشاركين بطاقات ملونة. • يطلب المُيسر من كل مشارك أن يكتب على البطاقة أمرًا يرغب الآن بتغييره في شخصيته بناءً على ما تعلمه واكتسبه خلال الورشة التدريبية. • يعلق المشاركون بطاقاتهم على صحيفة عمل معنونة بـ "نظرة جديدة" أو على الحبل بواسطة ملاقط الغسيل. • يستعرض المُيسر بعضًا مما كتبه المشاركون. • يُتيح المُيسر الفرصة للمشاركين لطرح أي استفساراتٍ يرغبون بها، ويجيب المُيسر عن استفساراتهم. • يشكر المُيسّر المشاركين على تفاعلهم، ويشجعهم على نقل أثر التعلم.	

٤. **الرسالة الرئيسية الرابعة: العنف الأسري هو أحد أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي**

عنوان الجلسة التدريبية: العنف الأسري

النتاجات المُتوقعة من الجلسة التدريبية/ أهداف الجلسة:

يتوقّع من المشارك في نهاية الورشة التدريبية:

- بناء تصور واضح حول العنف الأسري.
- تحديد أثر العنف الأسري على أفراد الاسرة.
- اقتراح حلول واجراءات للتصدي لمثل هذا النوع من العنف.

المناخ العام للجلسة التدريبية: تفاعلي

فعاليات الجلسة التدريبية		
الزمن المُحدد 	**وصف الجلسة** 	**المواد التدريبية المُساندة** 
ساعتين	• يبدأ الميسر هذا الجزء من الجلسة التدريبية موضحًا هدف الجلسة في التعرف على العنف الاسري كنوع من أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي. • **أعتمد وأسأل:** يطرح الميسر على المشاركين الأسئلة الآتية: - ما هي المشاكل الشائعة التي يتشاجر حولها الازواج؟ - ما الذي يسبب العنف بين الازواج؟ - ما هي عواقب العنف بين الزوجين؟ • يسأل الميسر المشاركين عن مفهومهم للعنف الأسري. • يستمع الميسر للمشاركين ويدون الكلمات المفتاحية. • **أضف:** يُعقب الميسر قائلًا: يُعد العنف الأسري من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي وفي كثير من الثقافات لا يُرى العنف الأسري على أنه عنف، ويعرف على أنه أي فعل أو امتناع عن القيام بفعل يقع من أحد أفراد الأسرة على اي فرد آخر داخل الأسرة نفسها يؤدي إلى وقوع ضرر مادي أو معنوي. • يسأل الميسر المشاركين برأيكم من هو المسؤول عن العنف المنزلي، وعلى من يقع هذا العنف وما هي تأثيراته هذا العنف على الأسرة؟ • ييسر الميسر حلقة نقاشية للإجابة عن الاسئلة وتتبادل التغذية الراجعة مع الروج إلى تعريف العنف الأسري. • **طبق وأكتشف/ اقترح:** يوضح الميسر أنه سيتم العمل على قراءة قصة من خمس مقاطع، وسيتم طرح اسئلة في نهاية كل مقطع ومناقشتها. المقطع الاول: أمسكت هذا الصباح بصورة من ألبوم قديم يحتوي على بعض صور عرسي أنا وزوجي. بدأت بالبكاء وفكرت كم كنا سعداء وقتها وكم كان زوجي لطيفًا حينها. • ييسر الميسر حلقة نقاش وتتبادل التغذية الراجعة، حول الأسئلة الآتية: - ما الذي يحدث في هذه القصة؟ - ما الذي تفكر فيه المرأة؟	بطاقات ملونة اقلام تخطيط صحائف اعمال ورق ابيض دفاتر للمشاركين اقلام حبر

- هل المرأة التي تتحدث مختلفة عن صورتها في الألبوم من حيث الشخصية والمشاعر؟ وكيف ذلك؟
- ما هو برأيك الذي سبب هذا التغيير؟

المقطع الثاني: مرت أول سنتين من الزواج بسرعة. لقد كنت سعيدة، على الرغم من أن زوجي قد منعني فجأة من الذهاب إلى العمل. ثم وُلد ابني، وفي مره عندما كان ابني مريض طوال اليوم، لم يكون لدي الوقت للقيام بالأعمال المنزلية ووجبة الطعام التي أعددتها لم تكن جيدة كفاية. أدركت أن زوجي لم يكن سعيدًا عندما دفع الطبق بعيدًا عنه وبدأ بالصراخ. حاولت أن أشرح له لكنه ضربني على وجهي، كنت أرتجف من الصدمة وفي اليوم التالي، قال بأنه أسف، ووعدني بأن ذلك لن يحدث مرة أخرى، لقد بدا مستاءً حقا. لقد صدقته، فهو لم يفعل شيء مثل ذلك من قبل.

- ييسر الميسر حلقة نقاش وتتبادل التغذية الراجعة، حول الأسئلة الآتية:
  - لماذا صفعها زوجها؟
  - هل تعتقد بأن فعله مبررًا؟
  - كيف تعتقد أنها شعرت؟
  - لقد وعد الزوج بعدم فعل ذلك مرة أخرى، هل تعتقد بأنه سيفي بوعده؟

المقطع الثالث: هذا كله كان قبل ٢٠ عامًا. منذ ذلك الحين كانت هنالك بعض الأيام الجيدة ولكن أيضًا الكثير من الأيام السيئة. أصبح الضرب أكثر تكرارًا. صفعات ولكمات ورفسات. لقد عشت سنوات طويلة من الخوف والشك. غير مدركة إذا كان اليوم سيكون يومًا جيدًا أو يومًا سيئًا. لدي ثلاثة أطفال الآن. أتساءل كيف يؤثر كل هذا على أطفالي. أحاول أن أكون حذرة كي لا يسمعونه او يرونه وهو غاضب.

- ييسر الميسر حلقة نقاش وتتبادل التغذية الراجعة، حول الأسئلة الآتية:
  - لماذا برأيك كان زوجها قادرًا على الاستمرار بالعنف ضد زوجته؟
  - برأيك ما هو تأثير العنف عليها مع مرور السنين؟
  - هل تعتقد بأن الأطفال قد لاحظوا ما يجري بين والديهم؟
  - ماذا يمكن أن يكون تأثير ذلك عليهم؟

المقطع الرابع: بذلت جهدي لحماية أطفالي. ابني الأكبر مزاجي جدًا لقد بدأ من الدخول بنزاعات أكثر وسمعته وهو يصرخ على زوجته الجديدة. كانت ابنيت الصغرى ذكية جدًا. لكنها خائفة جدًا من تحدي والدها. حتى انها لم تسأله عندما رتب لها زواجها في سن ١٥ عامًا. كان عليّ فعل المزيد لحمايتهم.

	• ييسر الميسر حلقة نقاش وتتبادل التغذية الراجعة، حول الأسئلة الآتية: - كيف أثر العنف على الأم؟ - كيف أثر العنف على ابنتها؟ - كيف أثر العنف على أبنها؟ - كيف أثر العنف على الأب؟ - كيف أثر العنف على كل العائلة؟ المقطع الخامس: أنا ما زلت مع زوجي اليوم. • ييسر الميسر حلقة نقاش وتتبادل التغذية الراجعة، حول الأسئلة الآتية: - لماذا بقيت مع زوجها؟ - ما الذي يمنعها من تركه؟ - ما الذي سيحدث لها فيما لو تركته؟ - ما الذي تفكر به حول زوجها؟ • يطلب الميسر من المشاركين العمل على بناء سناريو تمثيلي لعرض مشهد لحياتها اليوم. • يعرض المجموعة عملهم وتتبادل التغذية الراجعة. • لخص وأربط في حياتهم العملية: يسأل الميسر المشاركين عما تعلموه عن العنف الأسري، وكيف يجعلهم ذلك يفكرون بشكل مختلف حول النساء اللواتي يعانين من العنف الأسري، وما هي برأيكم تأثير ذلك على الذكور في مجتمعنا، وكيف يمكننا القضاء على مثل هذا النوع من العنف في حياتنا؟ • يطلب الميسر من المشاركين كتابة اجاباتهم على بطاقات ملونة. • يعرض المشاركين اعمالهم وتتبادل التغذية الراجعة. • يختم الميسر من المشاركين العمل على تحديد شخص تثق به في عائلتك وتسأله اليوم عن رأيه لماذا يحدث العنف الأسري في المنازل؟	

٥. **المعرفة بالعنف الجنسي يساهم في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي**

عنوان الجلسة التدريبية: بيت صغير

النتاجات المُتوقعة من الجلسة التدريبية/ أهداف الجلسة:

يتوقّع من المشارك في نهاية الورشة التدريبية:

- التوضيح للأطفال أهمية العناية الشخصية بنظافة الجسم.
- تحديد المناطق الخاصة بالجسم وأن جسم الطفل ملك له خاص به لا يجوز لأي أحد ان يخترق هذه الخصوصية
- تحديد اللمس المسوح والغير مسموح " الآمن والغير آمن"
- تحديد خصائص البالغين الذين يثق بهم (أقارب، غرباء، تحصل من ذكر وأنثى)
- توضيح اساليب يمكن للطفل من خلالها اخبار شخص يثق به عن الخطر الذي نتعرض له أو يهددنا.

المناخ العام للجلسة التدريبية: تفاعلي

فعاليات الجلسة التدريبية		
الزمن المُحدد 	وصف الجلسة 	المواد التدريبية المُساندة 
ساعتين	• **أعتمد وأسأل:** يستقبل الميسر الأطفال في بيت صغير وهو نموذج بسيط لبيت عصري مقسم إلى ستة أقسام مطل على حي شعبي ويتنقل الميسر مع الاطفال في اركان البيت المختلفة ويبدأ في التحدث عن اركان البيت والادوات الموجودة فيها. • ييسر الميسر حلقة نقاش مع الاطفال في أركان البيت ويبدأ بركن الحمام ويسأل الآتي: - ما هي الأدوات الموجودة في الحمام؟ - ما هي استخدامات الحمام في البيت وما هي الممارسات الصحيحة والخاطئة؟ - من هم الاشخاص الذين نطلب منهم المساعدة عند الاستحمام؟ • **اقترح:** يطرح الميسر مواقف مختلفة على الاطفال ويطلب منهم كيف يتصرفوا في مثل هذه الحالات مثل: - شخص حاول خلع ملابسي - شخص حاول ان يلمس المناطق الخاصة بي - شخص حاول ان يفتح باب الحمام اثناء وجودي فيه • **طبق واكتشف:** يعرض الميسر صور ومثيرات بصرية واضحة مع الاطفال ويبدأ بمناقشتهم للتعرف على اللمس الآمن واللمس غير الآمن من خلال: - ما هي الاماكن التي لا يسمح ان يراها أحد من جسدي وتحديدها على المجسم الموجود لكل من "الولد والبنت" - ماذا يعني اللمس الآمن واللمس غير الآمن؟ - ماذا أفعل عندما أتعرض للمس غير آمن أو عندما يحاول أحد الكشف عن اجزاء جسدي (يوجه الميسر الاطفال إلى: أرفض، اقول لا، اصرخ، اذهب، اهرب، أخبر أحد....) - من هو الشخص الذي أخبره عند تعرضي للمس غير آمن وكيف من الممكن ان امنع - عندما أمرض من هو الشخص الذي اسمح له بمشاهدة جسدي (الطبيب) وبوجود من؟ • ييسر الميسر حلقة نقاشية مع الاطفال ويعزز مشاركة الجميع للتأكد من وصول المعلومة لهم. • **أضف:** يعرض الميسر فيديو كرتونة لتلخيص ما تم الحديث عنه سابقًا	صورة مجسم لولد مجسم لبنت بطاقات مطبوعة بعلامات الخطر يجهزها الميسر

	الفيديو : https://www.youtube.com/watch?v=X١_bpVvrKis • **لخص واربط في حياتهم العملية:** يستكمل الميسر التنقل في اركان بيت صغير لتوصيل مفاهيم للحماية في اماكن اخرى في البيت او في الحي الشعبي وربطه ما تعمله الطفل خلال ركن الحمام والتأكد من ان الاطفال تمكنوا من معرفة اللمس الآمن وغير الآمن في كل اركان بيت صغير وربطه بحياتهم ومنازلهم وحيهم ومدرستهم.	

٦. بناء قدرات النساء واليافعات يساعدهن في حماية أنفسهن من العنف المبني على النوع الاجتماعي

عنوان الجلسة التدريبية: نبذة شخصية أقدمها عن نفسي

النتاجات المُتوقعة من الجلسة التدريبية/ أهداف الجلسة:

يتوقّع من المشارك في نهاية الورشة التدريبية:

- امتلاك المشاركات مفاتيح داخلية تمكنها من الوعي بالذات
- امتلاك مهارات تنظيم التفكير الداخلي الذي يقودها للوعي بالذات
- تثمين اهمية الوعي بالذات لحماية أنفسهن من العنف المبني على النوع الاجتماعي

المناخ العام للجلسة التدريبية: استرخاء ونقاش

فعاليات الجلسة التدريبية		
الزمن المُحدد 	**وصف الجلسة** 	**المواد التدريبية المُساندة** 
ساعة ونصف	• **أعتمد وأسأل:** يستقبل الميسر السيدات ويرحب بهم • يطلب الميسر من المشاركات العمل بشكل فردي • يوزع الميسر على المشاركات اوراق بيضاء واقلام رصاص والوان. • يوضح الميسر أن على كل مشاركة رسم دائرة وفي مركز الدائرة رسم نفسها، ثم استخدام الالوان والادوات الفنية المتاحة للتعبير عن الاتي بطريقة صورية واقعية أو تجريدية: - انا أحب ... - انا لا أحب ... - انا اشعر بالقوة عندما ... - انا اشعر بالضعف عندما ... - انا احتاج الى ... - انا اشعر ب ... عندما ... (اختر شعور لطيف) - انا اشعر ب ... عندما ... (اختر شعور غير لطيف) - اعط عنوان لعملك الفني • **طبق واكتشف:** يطرح الميسر على المشاركات الأسئلة الآتية ويسير حلقة نقاشية حول الاجابات: - قدم لنا نفسك من خلال العمل الفني الذي انجزته؟ - كيف كان شعورك خلال العملية الفنية؟ - اي من الاجزاء كان الاكثر/ الاقل متعة؟ - هل واجهت صعوبة في الاجابة او التعبير عن اي من الافكار؟ - لو كان بإمكانك تقديم هذه النبذة الشخصية لمجموعة او لشخص اخر في محيطك العائلي، الشخصي، الاجتماعي او غيره من تختار ولماذا؟ - على مقياس ١-١٠ كيف تقيم درجة تمكنك من ذاتك خلال تقديمك لنفسك؟ - هل تسمح للمشاركين بطرح سؤال عليك او توجيه رأي؟ • **اقترح:** يطلب الميسر من المشاركات اقتراح أفكار تمكنهم من زيادة وعيهم بذواتهم • ييسر الميسر حلقة نقاشية حول مقترحاتهم وربطها بأهمية ذلك لحماية أنفسهم من العنف المبني على النوع الاجتماعي	ادوات فنية متنوعة ألوان اقلام رصاص اورقا بيضاء للرسم موسيقى هادئة

	• **أضف:** يُعقب الميسر قائلًا: قدرة الشخص على التعبير الملائم لفظاً وسلوكًا وأفكارًا ومواقفه تجاه الأشخاص والأحداث يساعده على تقدير ذاته والمحافظة على حقوقه وتحقيق اهدافه وليكون سعيدًا في حياته كما أنه يمكن من حماية نفسها من اي عنف يمكن ان يتعرض له حيث يمتلك القدرة على التعبير والتواصل الفعال مع الاخرين. • **لخص واربط في حياتهم العملية:** يلخص الميسر ما تم نقاشه في الجلسة التدريبية ويطلب من المشاركات التفكير في نصيحة تقدمها لنساء اخريات في مجال تمكينهم من التعبير عن أنفسهن وزيادة وعيهن بأنفسهم ولمن ستقدمها ولماذا؟ • ييسر الميسر اجابات المشاركات ضمن حلقة دائرية مغلقة مع الاستماع لموسيقى هادئة طوال فترة الجلسة.	

٧. **بإمكان الرجال التقليل من العنف المبني على النوع الاجتماعي.**

عنوان الجلسة التدريبية: العائلة الفاعلة

النتاجات المُتوقعة من الجلسة التدريبية/ أهداف الجلسة:

يتوقّع من المشارك في نهاية الورشة التدريبية:

- بناء تصور واضح حول خصائص العائلة الفاعلة
- تثمين اهمية مراعاة المساواة بين افراد العائلة ذكر او انثى
- تحديد دور الذكور في التقليل من العنف المبني على النوع الاجتماعي

المناخ العام للجلسة التدريبية: تفاعلي

فعاليات الجلسة التدريبية		
الزمن المُحدد 	وصف الجلسة 	المواد التدريبية المُساندة 
ساعتين	• **اعتمد وأسال:** يبدأ الميسر موضحًا انه خلال هذه الجلسة سوف نتعرف على اهم الممارسات التي تساعدني لبناء عائلة فاعلة. • يوضح الميسر للمشاركين انه سيتم العمل ضمن مجموعات. • يطلب الميسر من المجموعات تحديد سمات العائلة الفاعلة بنظرهم • يعرض المجموعات اعمالهم وتتبادل التغذية الراجعة من خلال حلقة نقاشية حول اجابات الاسئلة الآتية: - برأيكم ما هي العائلة الفاعلة؟ - ما هي اهم صفات العائلة الفاعلة؟ - من هو الشخص المسؤول عن كون العائلة فاعلة او غير فاعلة؟ - هل يختلف دور الاناث عن الذكور في العائلة؟ • يطرح الميسر سؤال برأيكم ما سبب وجودكم اليوم في محاضرة العائلة الفاعلة ولماذا يتم طرح هذه المواضيع مع الاباء والامهات؟ • يعقب الميسر قائلًا: أن الأسرة أساس المجتمع وأساس لتغير المعتقدات المجتمعية الغير صحيحة ومن اهم هذه الممارسات والمعتقدات هي التمييز في التعامل مع ابناءنا الذكور بطريقة مختلفة عن الاناث • **أضف:** يطرح الميسر مقدمة عن موضوع العائلة الفاعلة قائلًا: هناك سمات هامّة تُميّز كل عائلة فاعلة، تقوم بدورها في إتاحة بيئة إيجابية تساعد الطفل سواء كان ذكر او انثى ليصل للنضج وخلال هذه الجلسة سوف نتعرف على بعض هذه السمات التي تساعدنا في تقييم وضعنا كعائلة وتساعدنا في تغيير اللازم وهي كالآتي: العائلة الفاعلة: وهي العائلات المشجعة والداعمة والتي تقدم: - **الاحترام:** فالجميع يحترم حدود ورغبات وحاجات الآخر؛ الكبير والصغير، الذكر والانثى	بطاقات لاصق ورقي اقلام عرض تقديمي

	- **جوّ آمن انفعاليا**: الجميع يستطيع التعبير عن رأيه وأفكاره وأحلامه ورغباته وحاجاته بدون الخوف من الانتقاد أو الرفض أو الخزي أو الاستهزاء دون تمييز بين الذكر والانثى - **قادرين على الاتحاد وتحمل الضغوطات والمشاكل**: حتى الصدمات وهم حريصين على دعم بعضهم البعض للعناية بأكلهم وصحتهم ونومهم ونشاطهم البدني - **الخصوصية:** وهي خصوصية المساحة الشخصية والجسد والفكر فالجميع يدق الباب ويستأذن قبل الدخول إلى غرفة مغلقة ولا يشعر أحد بالإهانة إذا طلب شخص مساحة أكبر - **المسؤولية:** هو الشعور بالمسؤولية تجاه إعلام الآخرين بمن أنا وماذا أفعل ليس بغرض الأحقية وإنما حتى يتم بناء الثقة والأمان بدل من القلق وعدم الأمان - **الاعتذار:** إن العائلات الفاعلة تتعرض للصراعات في بعض الأحيان وأن ما يميز العائلة الفاعلة هو الاختلاف، ولكن بود ورضا، وإذا زاد الموضوع عن ذلك الحد وتم قول أشياء نندم عليها، فالمسارعة بالاعتذار وطلب السماح يقرب أفراد العائلة أكثر مما كان عليه سابقاً - **السماح بالتعبير عن الانفعالات ضمن حدود المعقول:** السماح للأفراد بالبكاء والتعبير عن الغضب بشكل مضبوط وأفراد هذه العائلة يدعمون هذا الشخص ولا يشعر بالنقص أو التقصير عند تعبيره عن مشاعره (السماح بالتعبير عن المشاعر للذكر والانثى دون فرض اي اعتبارات حسب اختلاف الجنس مثل: لا يسمح للذكر بالبكاء لأنه قوي، ان الفتاة تبالغ بالتعبير عن مشاعرها لأنها عاطفية وحساسة. - **قد يستعملون بعض المزاح** والسخرية ولكن بهدف التحبب وليس إحباط الآخر - **العائلة الفاعلة تسمح لأفرادها بالتغيير والنمو** فقد يقرر الأب التقاعد المبكر وابدأ بشيء جديد أو تقرر الأم الدراسة، أو أحد الأبناء العمل أثناء الدراسة ويتم مناقشة البدائل وتغيير الأدوار ولكن مع احترام رغبات الآخرين في النمو والتغيير (مثل: للذكر والانثى الحق في اختيار التخصص والمهنة المناسبة دون اجبار)	

- **<u>الأبوين سواء متزوجين أو مطلقين يشعرون بالمسؤولية</u>** الكاملة تجاه تربية الأطفال ويتحدون في المواقف ليشكلوا مرجعية واحدة ليست قاسية جداً ولا لينة جداً
- **<u>الأهل يشجعون الأشقاء على بناء علاقة وطيدة</u>** من خلال اللعب سويا وحل المشكلات والتواصل ويكونوا حريصين على عدم التدخل في مشاداتهم وبذلك يشعر الأشقاء بالمسؤولية وتتوطد العلاقة والثقة عندما يجدوا الحلول سوياً وعدم السماح بسيطرة أحد افراد الاسرة على الاخر (الذكر على الانثى)

- **<u>طبق واكتشف:</u>** يعرض الميسر للمشاركين الصورة ادناه



- يبسر الميسر حلقة نقاشية مع المشاركين حول الصورة المعروضة موضحًا دور الأب في الاسرة الفاعلة.
- يعقب الميسر موضحًا الآتي:
  - **وضع الحدود**: الأب هو أب وليس صديق بغض النظر عن أنه قد يكون ودوداً جداً، والأولاد هم ليسوا امتداد لنا ولكن أفراد مستقلين برغباتهم وحاجاتهم
  - **المساندة:** الكل جاهز لدعم الآخر والوقوف بجانبه وقت الأزمات
  - **الكل يفهم مزاح الآخر** وبينهم نكت داخلية تخص العائلة وتدعم الروابط
  - **يحرصون على تناول الوجبات** سوياً بسبب حب اللقاء وليس الواجب

	• ييسر الميسر نقاشًا حول مدى تطبيق ذلك من اسرهم • يسأل الميسر المشاركين برأيكم كيف تؤثر هذه الاختلافات على نظرتنا وتعاملنا مع الاناث، هل تسببت بوجود ممارسات سلبية من الاباء، وكيف تؤثر هذه الممارسات على حياتنا الاسرية؟ وهل تزيد من حالات العنف؟ • **اقترح:** يطلب الميسر من المشاركين اقتراح طرق للوصول إلى الاباء والذكور وتوضيح ادوارهم في تحقيق المساواة بين الجنسين وفي تحقيق اسر فاعلة • يستمع الميسر لآراء المشاركين وتتبادل التغذية الراجعة. • **لخص واربط في حياتهم العملية: يسأل الميسر المشاركين** - كيف تصف عائلتك؟ - ماذا هي النقاط التي يجب العمل عليها حتى تكون عائلتي فاعلة؟ - ما دور الذكور في تحقيق ذلك؟ • يستمع الميسر للمشاركين وتتبادل التغذية الراجعة. • يلخص الميسر خصائص العائلة الفاعلة ودور الذكور بها ويتأكد من تحقق المعلومات ادناه: - االعائلة الفاعلة هي العائلة التي توكد من خلال ممارساتها مع طفلها ان الاختلاف بالجنس لا يشير الى أي اختلافات في الحقوق والواجبات. - العائلة الفاعلة هي العائلة المشجعة والداعمة التي تقدم لجميع افرادها بغض النظر عن جنسهم - الاحترام والجو الامن والاتحاد وتحمل الضغوطات والمشاكل، تسمح لأفراد عائلاتهم بالتغيير والنمو. - للذكور دور رئيس واساسي في تحقيق المساواة بين الجنسي والذي يقلل من حدوث العنف المبني على النوع الاجتماعي. • يلخص الميسر ما تم نقاشه في الجلسة التدريبية ويطلب من المشاركين التفكير في نصيحة يقدمها لأخرين في مجال تعزيز دور الذكور في تحقيق المساواة بين جنسين وبيئة آمنه وعائلة فاعلة. • ييسر الميسر اجابات المشاركات ضمن حلقة دائرية مغلقة ويختم الجلسة بتحفيزهم.	

٨. يساهم دعم المجتمع في منع العنف المبني على النوع الاجتماعي

عنوان الجلسة التدريبية: التقليل من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

النتاجات المُتوقعة من الجلسة التدريبية/ أهداف الجلسة:

يتوقّع من المشارك في نهاية الورشة التدريبية:

- تثمين أهمية تقديم الدعم للنساء المعرضات للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- تحديد العوائق والتحديات التي تعيق تقديم الدعم للنساء المعرضات للعنف.
- توظيف استراتيجيات للخروج بحلول مقترحة للتخلص من التحديات التي تحول دون تقديم الدعم للنساء المعرضات للعنف.

المناخ العام للجلسة التدريبية: تفاعلي

فعاليات الجلسة التدريبية		
الزمن المُحدد 	**وصف الجلسة** 	**المواد التدريبية المُساندة** 
ساعتين	• يبدأ الميسر هذا الجزء من الورشة التدريبية بالتوضيح بأنه خلال هذه الجلسة سيكون باستطاعتنا مساعدة النساء الأخريات لتقليل مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي أو الاستجابة له. • **أعتمد وأسأل:** يسأل الميسر المشاركين الأسئلة الآتية: - لماذا برأيك تتردد المساء أحيانا في مساعدة نساء اخريات يواجهن العنف، حتى لو كن من أصدقائهن او العائلة؟ - ما الذي يجعل الأمر صعبًا عليك للتشجيع على وضع حد للعنف ضد النساء في مجتمعك؟ وماذا عن منزلك؟ • ييسر الميسر حلقة نقاشية للإجابة عن الاسئلة وتتبادل التغذية الراجعة. • **أضف:** يُعقب الميسر موضحًا ان الدعم القادم من امرأة أخرى من الممكن أن يجعل لأمر أسهل على النساء للخروج من الموقف حيث يكونون تحت خطر التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي، ويمكن للدعم أن يكون ضروريًا لمساعدة اللواتي يعانين من العنف المبني على النوع الاجتماعي للوصول إلى الخدمات كالمساعدة الطبية. • **طبق وأكتشف:** يطلب الميسر من المشاركين العمل ضمن مجموعتين. • يوضح الميسر للمشاركين أن يريد من كل مجموعة الخروج بقصة من خلال الاستماع إلى بداية القصة وعليهم استكمالها وعرضها كمسرحية خلال النشاط. • يعرض الميسر بداية القصة: لم تستمر فرحة أميرة بعد الزفاف طويلًا، وسرعان ما بدأت تتجادل مع زوجها باستمرار. كانت المشاجرات عادة حول المال، وبعد ولادة طفلها الأول شعر أميرة بأن زوجها ينفق الكثير من دخل العائلة على نفسه، وأدى ذلك إلى نقص في وجبات الطعام لها ولطفلها. قال لها زوجها أثناء إحدى المشاجرات بأنه قد ملّ من تذمرها. وصفعها على وجهها وطردها من المنزل. • يوضح الميسر تعليمات متابعة رواية القصة وهي كالآتي: - المجموعة الاولى: ماذا كان سيحدث في هذه القصة لو قرر أصدقاؤها بأنهم لا يستطيعون التدخل لمساعدتها؟ كيف سيشعر أصدقاؤها؟ وماذا يمكن أن يحدث لها في المستقبل؟ - المجموعة الثانية: ماذا سيحدث في هذه القصة لو أن أصدقائها تدخلوا لمساعدتها؟ وما الذي يستطيعون فعله لمساعدتها؟ كيف ستكون استجابتها لأصدقائها؟ • يوضح يعرض المجموعتين مسرحياتهم، ويطلب الميسر من المشاركين مناقشة السؤالين الآتيين: - ما الذي منع اصدقائها من التدخل لمساعدتها؟ - ما الذي كان يجب على اصدقائها التغلب عليه للتدخل لمساعدتها؟	بطاقات ملونة اقلام تخطيط صحائف اعمال ورق ابيض دفاتر للمشاركين اقلام حبر

	• **أقترح:** يُعقب الميسر قائلًا: تخيل أنك تعرف جارتك او صديقتك تتعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وبأن زوجها يعنفها لفظيًا وجسديًا. ما هي العوائق التي تواجهها لمساعدتها؟ • يوزع الميسر على المشاركين بطاقات ملونة، ويطلب من كل مشارك كتابة اجابتين على السؤال واحد عائق صعب التغلب عليها وأخر عائق يمكن التغلب عليه واقل صعوبة. • يوزع الميسر بطاقات المشاركين بين صعب التغلب عليه وأقل صعوبة ويحسب عدد العوائق والتحديات ويبين ايهما أكثر وايهما اقل. • لخص وأربط في حياتهم العملية: يترك الميسر المشاركين يفكرون في التحديات والعوائق التي خرجت معهم في الاجابة عن السؤال السابق. وخلال التفكير عليهم اجابة أنفسهم عن الآتي: - لماذا هذه العوائق والتحديات صعبة؟ - هل تعتقد أن الرجال في مجتمعك يمكن لهم لعب الدور لأنهاء العنف ضد النساء، وخاصة العنف الأسري؟ - كيف يمكن تشجيع رجل ما للعمل معك على انهاء العنف ضد النساء في مجتمعك؟ • ييسر الميسر حلقة نقاشية مع المشاركين وتتبادل التغذية الراجعة. • يختم الميسر بالطلب من المشاركين التفكير في أنثى ترغب في زيارتها ومشاركتها ما تعلمته. دعها تعرف بأنك تثق بها وترغب في كثير من الأحيان اطلاعها على الصعوبات التي تواجهك، وبأن لا مانع لديك من أن تفعل نفس الأمر معك.	

قائمة المراجع

١. المجلس الوطني لشؤون الأسرة. (٢٠١٨)، وثيقة " السياسات والمبادئ التوجيهية للوقاية والإستجابة لحالات العنف في الأردن" (العنف المبني على النوع الإجتماعي والعنف الأسري وحماية الطفل)"، متاح على:
http://ncfa.org.jo/uploads/٢٠٢٠/٠٨/٧af١٧٨٤١-٤٤٨٥-٥f٣١١٥١٧٠٧f٥.pdf

٢. منظمة الصحة العالمية. (٢٠٠٢)، التقرير العالمي حول العنف والصحة، المجلد ١، متاح على:
https://www.who.int/violence_injury_prevention/violence/global_campaign/en/chap٦.pdf

٣. الجمعية العامة للأمم المتحدة. (١٩٧٩)، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، متاح على:
https://www.refworld.org/docid/٣b٠٠f٢٢٤٤.html

٤. الجمعية العامة للأمم المتحدة، (١٩٨٩)، اتفاقية حقوق الطفل، متاح على: https://www.refworld.org/docid/٣ae٦b٣٨f٠.html

٥. لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، (٢٠١٧)، الملاحظات الختامية على التقرير الدوري السادس للأردن، متاح على: https://www.refworld.org/docid/٥٩٦f٤٩٥b٤.html

٦. دائرة الإحصاءات العامة، (٢٠١٨)، مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن (٢٠١٧-٢٠١٨)، متاح على:
http://dosweb.dos.gov.jo/ar/population/health.

٧. قناة وكالة الحقيقة الدولية الإخبارية. (٢٠١٩)، عدد حالات العنف الاسري تعاملت معها إدارة حماية الاسرة، متاح على:
https://www.youtube.com/watch?v=٤uWOAH٥Breg (تقرير إخباري)

٨. فريق العمل الأردني المعني بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. (٢٠١٩)، التقرير السنوي، متاح على:
https://data٢.unhcr.org/en/documents/details/٧٥٧٠٥

٩. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. (٢٠١٥)، المبادئ التوجيهية لدمج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني، متاح على: http://gbvguidelines.org

١٠. المفوضية الأوروبية والحكومة الأسترالية. (٢٠١٠)، دليل تنسيق تدخلات العنف المبني على النوع الاجتماعي، استراليا، متاح على:
https://www.refworld.org/pdfid/٥٢١٤٦d٦٣٤.pdf

١١. دليل ارشادي عن حماية النازحين داخلياً. (٢٠١٠)، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، متاح على:
https://www.unhcr.org/٤٧٩٤b٣٥١٢.pdf

١٢. معهد الملكة زين الشرف التنموي. (٢٠٠٢)، المفاهيم الخاصة بالعنف الأسري والإساءة كما يراها المجتمع الأردني، (بحث ميداني).

١٣. مقدادي، يوسف فرحان. (٢٠١٢)، الاتجاه نحو العنف ضد المرأة وعلاقته بالنوع الاجتماعى الذكورى لدى عينة من الطلبة الذكور فى كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت.

١٤. منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٣)، التقديرات العالمية والإقليمية للعنف ضد النساء، متاح على:
https://www.who.int/reproductivehealth/publications/violence/٩٧٨٩٢٤١٥٦٤٦٢٥/en/

١٥. مؤسسة إنقاذ الطفل. (٢٠١٧)، المبادئ التوجيهية لإدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي بين الوكالات. توفير خدمات الرعاية وإدارة الحالة للناجين/للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي في الوضاع الإنسانية، الإصدار الأول.

١٦. صندوق الأمم المتحدة للسكان. (٢٠١٤)، إطار النتائج الاستراتيجية الصادرة عن الأمم المتحدة للسكان (٢٠١٤ – ٢٠١٧)، ملحق ١، المخرج ١١.

١٧. عمون. (٢٠٢٠)، جهود منظمات المجتمع المدني للاستجابة لجائحة الكورونا، متاح على:
https://www.ammonnews.net/article/٥٢٥٩٧٦

١٨. جوردان تايمز. (٢٠٢٠)، استجابة ائتلاف المنظمات غير الحكومية لاحتياجات المملكة الأكثر ضعفاً من الاستشارات القانونية إلى طرود الطعام، متاح على:-https://jordantimes.com/news/local/legal-consultations-food-packages-ngo-coalition-responds-needs-kingdoms-most-vulnerable.

١٩. اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة. (٢٠١٨)، الخطة الوطنية الأردنية لتفعيل قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥، متاح على:
https://www.women.jo/ar/node/٧٣٧٦

٢٠. وزارة التخطيط والتعاون الدولي. (٢٠١٨)، خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية ٢٠١٨-٢٠٢٠، متاح على:
http://www.jrp.gov.jo/Files/JRP٢٠١٨_٢٠٢٠.pdf

٢١. ذا دايلي بيست. (٢٠٢٠)، تتحدث جرو برونتلاند وغراسا ماشيل عن زواج الأطفال، متاح على:
https://www.thedailybeast.com/gro-brundtland-and-graca-machel-talk-about-child-marriage

٢٢. منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٣)، التقديرات العالمية والإقليمية للعنف ضد المرأة، متاح على:
https://www.who.int/reproductivehealth/publications/violence/٩٧٨٩٢٤١٥٦٤٦٢٥/en/

٢٣. مؤسسة نور الحسين. (٢٠١١)، التمييز الثقافي والقانوني نحو الفتاه الطفلة في الأردن، مركز المعلومات والبحوث، متاح على:
http://irckhf.org/ar/project/be-girl-jordan-legal-and-cultural-bias

٢٤. وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. (٢٠١١)، دليل مرجعي تدريبي للعاملين والعاملات في الخطوط الأمامية مع الناجين والناجيات من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.

٢٥. منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٣)، التقديرات العالمية والإقليمية للعنف ضد المرأة، متاح على:
https://www.who.int/reproductivehealth/publications/violence/٩٧٨٩٢٤١٥٦٤٦٢٥/en/

٢٦. يغمر، سلاف. (٢٠١٩)، أثر التواصل غير اللفظي في الإبانة والتواصل، جامعة بيروت، لبنان.

٢٧. ليتريس ايزمان. (٢٠٠٦)، اللون: الرسائل والمعاني.

الملاحق

ملحق (١): معلومات الإتصال للمنظمات المشاركة بتطوير منهج الوقاية من العنف المبني على النوع الإجتماعي

الرقم	اسم المنظمة باللغة العربية	اسم المنظمة باللغة الإنكليزية	الموقع الإلكتروني	أيميل المعلومات	رقم الهاتف	رابط التواصل الاجتماعي
١	مؤسسة نهر الأردن	Jordan River Foundation (JRF)	www.jordanriver.jo	NA	٠٦ ٥٩٣٣٢١١	https://www.facebook.com/JordanRiverFoundation, https://twitter.com/JordanRiverFDN, https://www.youtube.com/user/JordanRiverFDN, https://www.instagram.com/JordanRiverFDN/
٢	منظمة كير العالمية في الأردن	CARE International in Jordan	https://www.care.org	NA	٠٦ ٥٥٢٧٩٢١	https://www.facebook.com/CAREJor, https://twitter.com/CAREJor, https://www.youtube.com/channel/UCeTV٨٦٥x٢٩٨YozJtx٣vZUPw, https://www.instagram.com/care_jordan/
٣	أكشن إيد المنطقة العربية	ActionAid	www.actionaid.org	NA	٠٦ ٤٦١ ٦٦ ٥٦	www.twitter.com/ActionAid, www.facebook.com/actionaid
٤	منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية	Arab Renaissance for Democracy and Development (ARDD)	www.ardd-jo.orh	consult@ardd-legalaid.org	٠٦ ٤٦١٧٤٧٧	https://www.facebook.com/ArabRenaissance/ , https://twitter.com/AR_Renaissance
٥	منظمة الخطة الدولية - الأردن	Plan International Jordan	www.plan-international.org	infojordan@plan-international.org	NA	https://twitter.com/planinterjordan

٦	صندوق الأمم المتحدة للسكان	United Nations Population Fund (UNFPA)	https://www.unfpa.org	NA	NA	
٧	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR)	https://www.unhcr.org	joram@unhcr.org	٠٦ ٥٣٠ ٢٠ ٠٠	https://www.facebook.com/UNHCRJordan/ , https://twitter.com/unhcrjordan
٨	مركز الاعلاميات العربيات	Arab Women Media Center (AWMC)	www.again.org	awmc@ayamm.org	٠٦ ٤٦٤٨٨٨٩	https://www.facebook.com/ArabWomenMediaCenter/
٩	منظمة حركة من أجل السلام	Movimiento por la Paz (MPDL)	https://www.mpdl.org	middleeast@mpdl.org	NA	https://www.facebook.com/mpdljordan , https://twitter.com/movimientoxlpaz
١٠	مؤسسة نور الحسين- معهد العناية بصحة الأسرة/ مؤسسة الملك حسين	Institute for Family Health-Noor Al Hussein Foundation\ King Hussien Foundation	www.ifh-jo.org, www.kinghusseinfoundation.org	NA	٠٦ ٥٣٧٧١٩٠	NA
١١	اللجنة الانقاذ الدولية	International Rescue Committee IRC	WWW.Rescue.Org	NA	٠٦ ٥٥٢٧٢٠٣	https://twitter.com/RESCUEorg , https://www.facebook.com/InternationalRescueCommittee
١٢	منظمة أرض البشر – لوزان	Terre des Hommes– Lausanne (TdH-L)	https://www.tdh.ch/en/our-interventions/jordan	blerta.spahiu@tdh.ch	٠٦ ٤٦٥٥٧١٧	NA

ملحق (٢): معايير اختيار الممارسات الجيدة/ الفضلى

الغرض من هذه الوثيقة هو تحديد معايير اختيار الممارسات الجيدة/ الفضلى المعنية بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي بهدف دمجها في المنهاج المطور من قبل مؤسسة نهر الاردن بالتعاون مع مجموعة العمل الفرعية المعنية بالعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي والتي تضم مختلف الشركاء المعنيين بالحماية من المنظمات المحلية والدولية المختلفة والعاملة بالأردن.

#	المعايير	عناصر الأهلية
١	**الموقع: مكان التنفيذ**	الأردن
٢	**تاريخ التنفيذ**	من١٩٩٢ حتى الآن
٣	**مدة التنفيذ**	دورتين على الأقل
٤	**إمكانية الوصول**	جميع الفئات المستهدفة، إمكانية دمج الاشخاص ذوي الاعاقة
٦	**التكرار**	امكانية التكرار والتوسع
٧	**الاستدامة**	امكانية الاستدامة بنفس النوعية
٨	**المراجع**	وجود مراجع، دراسات، تقييمات، تقارير، اخبار

ملحق (٣): ورقة معلومات أفضل الممارسات

تطوير منهج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

مؤسسة نهر الأردن (JRF)

آذار ٢٠٢٠

١. معلومات عامة

إسم المنظمة	
عنوان المشروع	
مدة المشروع	
الشركاء	
الفئة المستهدفة (الفئة العمرية، الجنسية، ...)	
المواقع المستهدفة	
حالة المشروع (تحت التنفيذ، منتهي – تاريخ الإنتهاء)	

٢. معلومات المشروع:

يرجى تقديم لمحة عامة عن السياق والهدف العام ومكونات المشروع الرئيسية والخدمات والتدخلات

- **ما هو سياق تنفيذ المشروع؟**

- على سبيل المثال: تم تحديد المشروع على أنه يحتاج إلى التنفيذ في الأردن، مدينة س خلال العام ص و ع بعد أن أظهرت البيانات من المصدر L خطرًا كبيرًا على زيادة العنف في المجتمع المستهدف. علاوة على ذلك ، فإن المسح الديموغرافي والصحي أشار عام ٢٠١٧ أيضًا إلى خطر زيادة العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال المؤشرات: أ ... (و ب) ... لذلك ، مع الأخذ في الاعتبار (ذكر القدرات المحددة في المجتمع أو الفرص المتاحة لتنفيذ المشروع) ، تم تطوير المشروع للاستجابة لـ (ذكر الحاجة المحددة) بين العامين Y و.Z
ملاحظة. أي بيانات ذات صلة بالسكان، يمكن أن تكون دراسات الحالة المحددة في مرحلة التحديد مفيدة هنا.

  - ما هو الهدف العام للمشروع؟
  - ما هي الأهداف الرئيسية للمشروع؟
  - ما هي الأنشطة الرئيسية في إطار المشروع؟
  - هل من الممكن ربط تأثير المشروع بهدف استراتيجي وطني أو برنامج JRP؟

٣. وصف تنفيذ المشروع والإنجاز:

يرجى تقديم وصف حول كيفية تنفيذ الأنشطة الرئيسية للمشروع
• ما هي الخطوات الرئيسية التي اتخذت لتنفيذ أنشطة المشروع الرئيسية؟ (ربما على مستوى هدف معين ، أو مستوى النشاط كما هو مفضل)

٤. المشروع كأفضل ممارسة:

يرجى تقديم تحليل كيف يمكن اعتبار هذا المشروع من أفضل الممارسات
• ما مدى فعالية أنشطة / تدخلات المشروع؟ هل يمكنك تقديم وصف لكيفية تحقيق الأنشطة المنفذة للهدف المطلوب ضمن الإطار الزمني والميزانية؛ وإذا كان هناك مؤشر قابل للقياس يمكن أن يستند وصفك إليه؟ • مدى الصلة بالحاجة إلى السياق والتوافق؟ هل يمكنك تقديم وصف إلى أي مدى لبى التدخل حاجة السياق المحدد؟ • أهمية المشروع؟ كيف يعتبر هذا المشروع مهمًا من مشابه؟ • • إستدامة التدخل؟ هل المشروع قابل للتنفيذ للفترة القادمة ضمن نفس الموارد؟ وما هي المخاوف أو المخاطر التي قد تؤثر على استدامته؟ • • هل يمكن تنفيذ المشروع في سياقات مماثلة (التكرار)؟ • مشاركة المستفيدين؟ كيف شارك المستفيدون المستهدفون في تنفيذ و/ أو استدامة المشروع؟

٥. الدروس المستفادة والاعتبارات الرئيسية

يرجى ذكر الدروس الرئيسية المستفادة والاعتبارات الرئيسية للتنفيذ المستقبلي لهذه الممارسة
•

٦. المراجع

يرجى ذكر المراجع (إن وجدت) (مثل التقييم والدراسات والتقارير والمقالات الإخبارية والمقابلات وما إلى ذلك)
•

٧. دراسة حالة

هل يمكنك من فضلك تقديم دراسة حالة واحدة (إذا كانت متوفرة) توضح المشروع كأفضل ممارسة؟
•

٨. صور (إن وجد)

هل يمكنك تقديم صورة أو صورتين لتطبيق التدريب (إن وجد)؟

ملحق (٤): نظرية التغيير

الأثر

المساهمة في تحسين ممارسات المجتمعات تجاه العنف المبني على النوع الاجتماعي، والحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي على المستوى الوطني:

- تحسين الوصول إلى الخدمات المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تحسين المساواة بين الجنسين.
- يتخذ أفراد المجتمع إجراءات لوقف زواج الأطفال والعنف الأسري/ المنزلي والعنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي.

النتائج

تغيير في المعرفة طويل الامد

- تقوم النساء والفتيات بالإبلاغ عن حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعى
- يمكن للنساء والفتيات الوصول الى الخدمات الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعى
- النساء والفتيات يحمون أنفسهن من العنف المبني على النوع الاجتماعي

تغير في المعرفة على المدى المتوسط

- يعمل أعضاء المجتمع بنشاط على منع العنف المبني على النوع الاجتماعي بجميع أشكاله

تغير في المعرفة على المدى المتوسط

- يدرك أفراد المجتمع بموجود الخدمات المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المتاحة
- يفهم أعضاء المجتمع أن المساواة بين الجنسين تمنع العنف المبني على النوع الاجتماعي
- يفهم أفراد المجتمع عواقب زواج الأطفال
- يدرك أفراد المجتمع عواقب العنف المنزلي وكيفية حماية أنفسهم
- يفهم أعضاء المجتمع ما هو العنف الجنسي وعلاقته بالعنف المبني على النوع الاجتماعي
- يدرك أعضاء المجتمع أن بناء القدرات سيمنعهم من التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- يدرك أفراد المجتمع دور الرجال في الحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- يدرك أفراد المجتمع دور المجتمع المحيط في الحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي



المؤشـــرات

- تم تطوير مجموعة الأدوات وتوزيعها على جميع المتخصصين في المنظمات غير الحكومية
- تحسين معرفة ومهارات المتخصصين في المنظمات غير الحكومية بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي
- عدد الأنشطة التي تعزز الإجراءات الوقائية للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتي صممها متخصصون من المنظمات غير الحكومية
- عدد أفراد المجتمع الذين حضروا جلسات العنف المبني على النوع الاجتماعي (مع التفصيل)
- معدل مشاركة الرجال في جلسات العنف المبني على النوع الاجتماعي
- ردود الفعل الإيجابية الملاحظة من أفراد المجتمع تجاه الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- زيادة في المعرفة والوعي بين أفراد المجتمع بالرسائل الرئيسية الثمانية (تصنيف لكل رسالة)
- زيادة في عدد حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي المبلغ عنها
- زيادة عدد النساء والفتيات اللاتي يحصلن على خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي
- يستمر تقديم جلسات التوعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي داخل المنظمة (تعقد جلسات منتظمة).

الافتراضات

- دعم والتزام مجموعة العمل المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في نشر مجموعة الأدوات بين المنظمات غير الحكومية في الأردن.
- يتم تدريب جميع المختصين في المنظمات غير الحكومية المستهدفة (ملتزمون بإكمال التدريب وتطبيق الجلسات).
- تلتزم المنظمات غير الحكومية بتنظيم الأنشطة من أجل بث الرسائل الرئيسية الثمانية بشكل مناسب.
- عدم وجود معارضة من مختلف المنظمات المجتمعية والسلطات المحلية لمنع تنفيذ جلسات العنف المبني على النوع الاجتماعي.